

في تسهيل الطريق إلى العلوم النورانية

للعلامة المحقق الشيخ

سعيد بن خلفان بن أحمد الخليلي

(رحمه الله تعالى)

الطبعة الثالثة

١٤٣٣هـ/٢٠١٢م



في تسهيل الطريق إلى العلوم النورانية

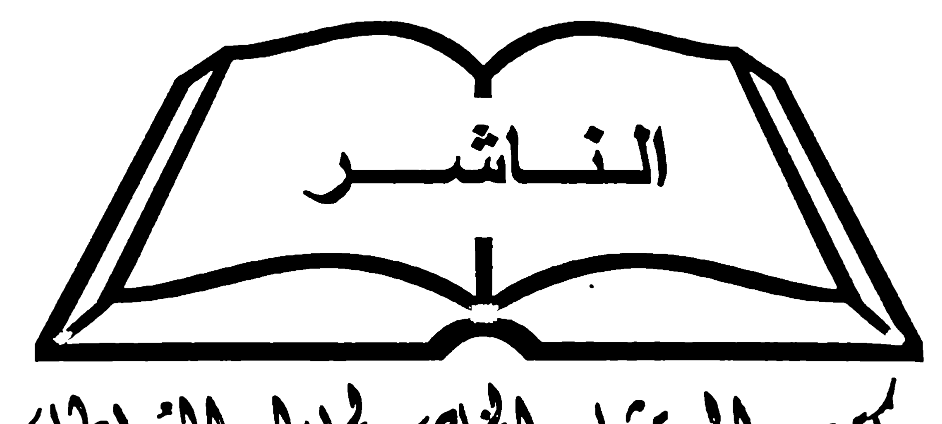
للعلامة المحقق الشيخ

سعيد بن خلفان بن أحمد الخليلي

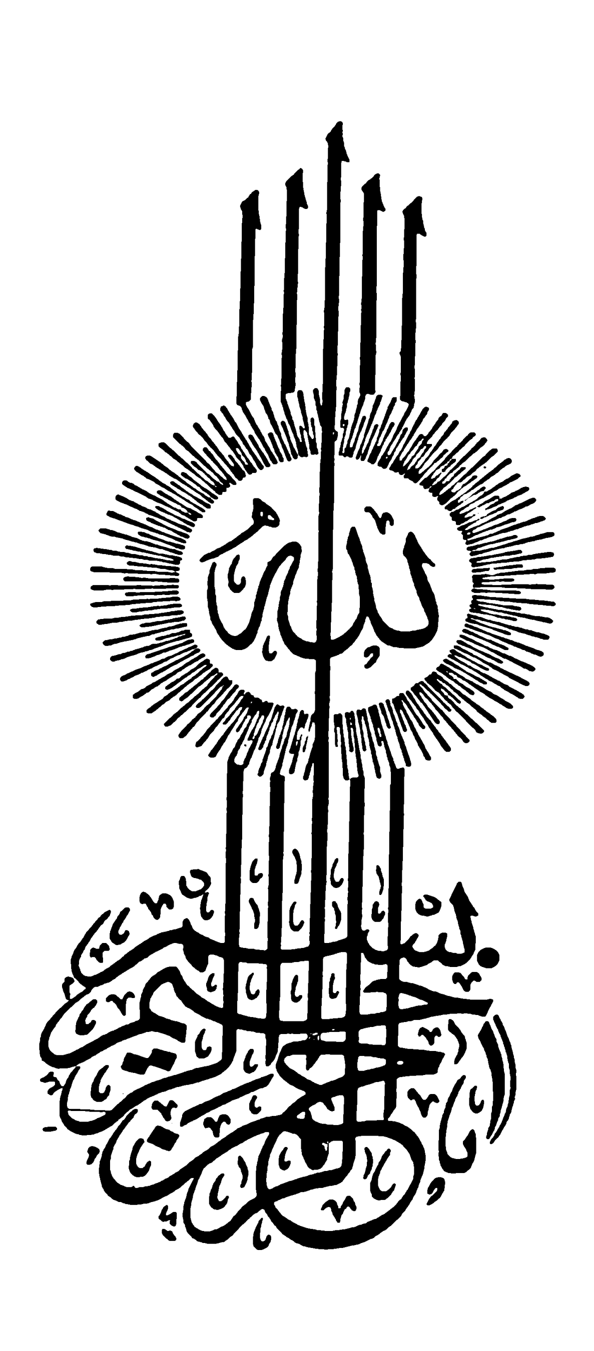
(رحمه الله تعالى)

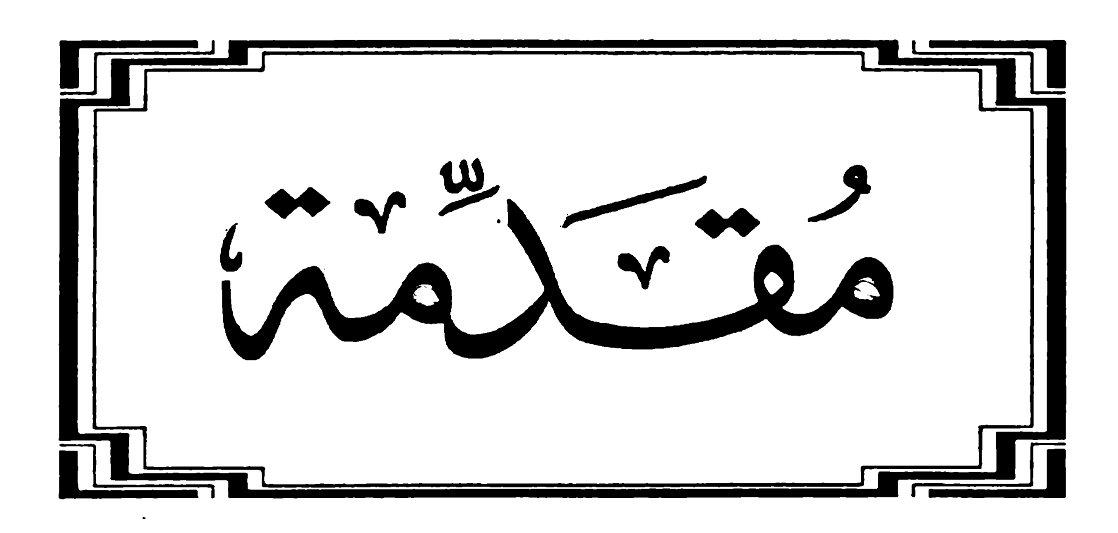
الطبعة الثالثة

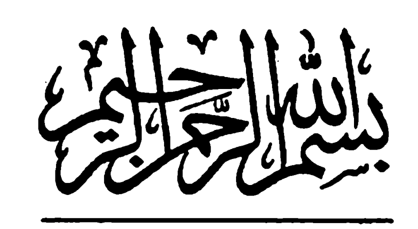
١٤٣٣هـ/٢٠١٢م



مكتب المستشار الخاص لجلالة السلطان
للشؤون الدينية والتاريخية




مُقَدِّمَة



كثير من علماء عمان الفقهيين ، إعتنوا بعلم الحرف ، والفلك ، والأسرار ، منهم منستر ، ومنهم من ألف فيه ، وقد أدركنا بعضا منهم ، وممن أدركناه : أبو زيد عبد الله بن محمد الريامي ، والقاضي عبدالله بن عامر العزري ، ومبارك بن خلف الريامي ، من المستترين ، وقبله سليمان بن رهين القسيمي ، ومحمد بن سعيد الحجري ، وممن ألفوا في هذه الفنون ، زيادة على الفقه ، عبد الباقي ، وأبو نبهان جاعد بن خميس ، وولده ناصر بن جاعد ، وسليمان بن عامر بن أبي الخفير الريامي ، وأحمد بن مانع النزوي ، وبعض من علماء المدادين ، وهم سلسلة طويلة كلهم علماء ، وممن إشتهروا ولم نطلع على تأليف عنهم : سعيد بن أحمد بن مبارك الكندي ، ومحمد بن خميس السليفي ؛ إستمع إلى أحمد بن مانع ، صاحب كتاب : " عسجدة المسكين " ، حيث يقول :

وجدت دبيبا مستجيبا من الهوى ... كمثل دبيب السحر تحت ثيابيه
ولولا التقى ما زجت نونا برانها ... وجيما بحرف النون فافهم مقاليه
وما زجت بين الطالعين بحكمة ... إلي من الإسمين تأتي كما هيه
وولدت من أعدادها إسما معظما ... وناديت روحانية بعلانيه
فيأتي بعون الله من كان عاصيا ... مطيعا ولو بالصين نحو فنائيه
فهذا الذي لولا مخافة خالقي ... بلغت به ما شئته من رجائيه

وله أيضا :

إذا قيل لي اضرب خمسة في ثمانية ... بدا لي شوق كامن في فؤاديه
وإن قيل زد خمسة أعداد بعدها ... بدا حرق في القلب كالنار واريه
وإن ضربت لي العشر في مثل ضعفها ... إلى خمسة أعداد سوى تلك باقيه

وللشيخ جاعد بن خميس :

ألا أن نـور العلـم للعلـم مرقـاء كما أن راجي الجهل للجهل منشاء
عجبت لمن أضحى لذا العلم ناكرا وقد ضاء مثل الشمس بل هو أضـواء
وإني بحمد الله حقـا وصلتـها بلا عالم ألقى ولا الرمز أقراء
ولما وصلت الأصل صرت مبادرا لأنظر فيها الوزن للكتب إملاء

ومن علماء الفلك : عبد الله بن مبارك بن عمر الربخي ، الفقيه والشاعر ، إستمع إليه حيث يقول :

لا تبتدي عملا والبدر في حمل أو كان في الجدي والميزان والثور
أو كان في السرطان والمحاق معا فمنه يعقب حال الحور(١) والكور(٢)
ولا تزوج والجوزاء في قمر في الحر والقرأو في النجد والغور

وللشيخ جاعد بن خميس :

إذا زحل وافاك بالمشتري وثلث بالمريخ في الدورة الأخرى
وبالشمس فالزهرا ثم عطارد تدرجها بالفعل كي تلحق البدرا
هنالك تستسقي البسيطة شربة فيسقيها جون الجو من قبة خضرا
فتأتي من الأثمار كل عجيبة وتظهر ألوانا من الدوحة الحمرا

وللعلماء الذين إشتهروا بالفقه والأسرار ، كرامات وغرائب ، من أراد الإطلاع عليها فليطلبها من أمهات الكتب ، ونذكر مثلا الشيخ محمد بن خميس السيفي ، وهو قاضي على نزوى ، منعه الشيخ السالمي عن ممارسة علم الأسرار ، فامتنع ، وما هي إلا أيام حتى سرق سيف الإمام سالم من جامع نزوى ، وهو يتوضأ لصلاة العصر ، فشق ذلك على الشيخ السالمي ، فأمره أن يعمل كل ما عنده في رجوع السيف ، فامتثل وعمل سرا في جريدة خضراء ، وقال لأحد الثقات : اتبع هذه الجريدة وهي تسير بنفسها ، وحيث تقف فالسيف هناك ، وهكذا

---

(١) الحور : الزيادة . (٢) الكور : النقصان .

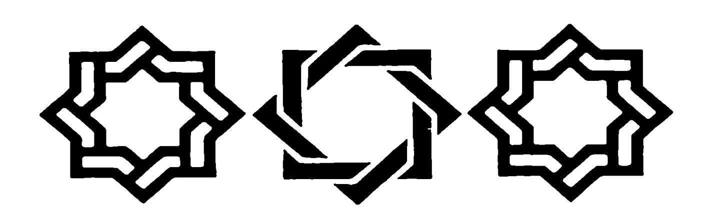
سارت الجريدة مسافات ثم وقفت خارج نزوى في أرض زراعية ، فحفر الرجل في الأرض فوجد السيف فأعاده للإمام .

ومن علماء الفلك والأسرار : الإمام بلعرب بن سلطان اليعربي ، وقد رأيت تعليقات بخطه على كتاب ألفه العلامة القاضي عمر بن مسعود المنذري ، صاحب الموسوعة الفلكية المسماه : " كشف الأسرار المخفية " ، وتعليقات الإمام بلعرب تنبيء عن غزارة علمه ، وملكته في هذا الفن .

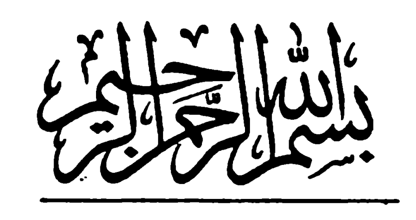
هذه نبذة قليله لعلها تفيد الطالب ، ومن يريد الإطلاع على العلوم .

وبالله التوفيق ،،،

محمد بن أحمد بن سعود آلبوسعيدي




تقديم



مقدمة لكتاب : " النواميس الرحمانيه في تسهيل الطريق إلى العلوم النورانية " ، بين يدي القارئ ، ليطلع الموفق على هذا الكتاب ، بعد إبرازه تصويرا ، لغرض النشر والحفظ ، والله الموفق .

حمدا لمن لا تتكشف أنوار المعارف إلا من مشكاة كتابه المنير ، ولا تلتمس أسرار اللطائف إلآ من روض تبيانه النضير ، والصلاة والسلام على من منحه الله أسرار اللطايف بلطائف الأنوار ، وفتح له من أنوار المعارف أبواب الحكمة وخزاين الأسرار ، وعلى آله وأصحابه الذين كشف الله لهم خفايا الحقايق ، وعثروا بعدها على خبايا الدقايق وأشرف الطرايق ، فنهلوا من أسرار كتابه وآياته ، وتفيئوا ظلال أسمائه وصفاته ، واستخرجوا أرواح تلك الحروف ، بعدد الأرقام من الآحاد الى الألوف ، فظهرت لديهم أسرارها المصونة ، وانكشفت لهم كنوزها المكنونة ، فانشأوا منها الألواح والمربعات ، وبسطوا حروف الأسماء والآيات ، ونبهوا عليها بتلاوة الأوراد والدعوات ، وأستنطقوا من خلاصة أعدادها ملوكا وأعوانا ، ورصدوا بسعود أفلاكها ساعات وأزمانا ، فبزغت مطالع شموس هذه الأنوار على صفحات كتاب : " النواميس الرحمانية " ، وقد حوى من أسرار الكون ما لم ينزل على نبي الله إدريس ، وفاق مؤلفه بتأليفه على ما ألف فيه المعلم أرسطاليس ، وكيف لا يكون مؤلفه غنيا عن هذا التعريف ، وإبداعه العلمي والأدبي يفوق على كل متكلف أمثال هذا التأليف ، ذلك الفضل من الله يؤته من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

فلم تزل أنوار معرفته تتلألأ على فصول هذا الكتاب كالشمس وضحاها ، وشعاع أنوار السعادة يغشى العاملين بما فيه كالقمر إذا

تلاها ، فطوبى لمن بسط كفيه وهو يتلو لدعواته موسوما بالإخلاص ، ويا ربح من ورد عين اليقين في ابتهاله ، ملتمسا من ربه مقاصد الإختصاص .

أما بعد :

فإنه من دواعي الخير نشر العلم وإبراز ما أخفته الأيام تحت ستورها خلال دهر اندرست فيه موارد العلم وجفت فيه ينابيع المعرفة بسبب الجمود والركود الذي خيم على جبال العلم والأدب إلى أن تجلت - بفضل الله تعالى - همة معالي السيد العارف محمد بن أحمد بن سعود بن حمد بن هلال بن محمد بن الإمام أحمد بن سعيد آلبوسعيدي ، فجمع - ما شاء الله - الحظ الأوفر من المخطوطات العمانية ، ونشر ما أمكنه منها ، وكان إختياره لما هو الأهم والأجدر من أنواعها وصنوفها ، فمنها ما برز بالطبع ، ومنها بالتصوير الآلي ، لغرض الاستفادة والمصلحة العامة ، والحفاظ على الموارد العلمية ، التي تبعث في نفوس العالم الأدبي الإعجاب والرغبة الصادقة ، لما حوته هذه المؤلفات المكنونة بأسرارها المصونة ، ولكي يطلع القارئ أن هذا القطر العماني عامر بالعلم والمعرفة ، والثقافة والأدب ، وطرق أهلها أبواب المعارف ، وسبروا أغوارها ، وخاضوا بحارها ، وواكبوا ركب العلوم المنثورة ، والفنون المشهورة ، تأليفا وتصنيفا .

وبعد أن وفق معالي السيد محمد بن أحمد ، على مخطوطة فائقة من كتاب : " النواميس الرحمانية " ، لمؤلفه العلامة الشيخ المحقق سعيد بن خلفان الخليلي الخروصي ، وقد امتازت هذه النسخة - التي بين أيدينا - بجودة الخط ، وأناقة الرسم ، وبعد أن عرضت على عدة نسخ من نفس الكتاب ، فكانت الأصح والاجود ، وأقربهن تاريخا لحياة المؤلف ، وهي بخط الناسخ / سالم بن راشد بن سالم ، نسخها في عام ١٢٩٢هـ ، بينما توفي المؤلف (رحمه الله) في عام ١٢٨٧هـ ، ونحن

الآن في النصف الآخر من عام ١٤٢١هـ ، علما بأنه مضى لهذه النسخة منذ حبرها كاتبها مائة وتسعة وعشرون عاما .

ورعاية من معاليه ، يعتني بتصوير هذا الكتاب ، ليخرج كما هو عليه من حسن الخط ، وجودة الضبط بألوانه وأشكاله ، بعد أن تمت مراجعته على عدة نسخ ، وها هو يبرز الى عالم الوجود في حلة قشيبه .

ومن الجدير أن نأتي في هذه المقدمة بشيء من ترجمة المؤلف ، وذكر حياته العلمية ، لتشمل العناية بالكتاب ومؤلفه (رحمه الله) .

ترجمة المؤلف (رحمه الله) :

نسبه :

هو : العلامة المحقق الشيخ سعيد بن خلفان بن أحمد بن صالح بن يحيى بن أحمد بن عامر بن ناصر بن عامر بن أبو سالم بن أحمد ، من سلالة نسل الإمام الخليل بن شاذان بن الصلت بن مالك بن عبد الله ، وهو : بلعرب الخروصي ، نسبة إلى : خروص بن شاري بن اليحمد بن عبد الله ، هو المعروف : يحمى (بالتصغير) ، أو : حمى ، وقيل اسمه : عبد الله ، وكنيته : حمى بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن حارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن أزد بن غوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود (عليه السلام) ، وهو والعلامة المدقق الرباني جاعد بن خميس ، ينحدران من سلسلة واحدة ، يجمعهم عقد واحد ، من أحفاد الإمام الأكبر الصلت بن مالك ، وقد حفظ النسب لشجرتهما إلى الإمام المذكور ، بتوثيق أعلام ، وخطوط أقلام ، لا غموض فيها ولا شكوك ، وتخللت هذه الشجرة الطيبة قادة علماء ، وأئمة أمناء ، أقاموا العدل ، وذادوا عن الحق ، ونصروا الله ونصرهم ، وأعز شأنهم .

أما هجرة أباء المؤلف وانتقالهم في ربوع عمان ، كان من بهلا ، ثم إلى إزكى ، ثم إلى بوشر ، ثم إلى سمائل ، وبالمقارنة إلى فروع هذه الشجرة ، قلنا : أن الشيخ المدقق العلامة أبا نبهان هو وهذا الشيخ المؤلف ، أبناء دوحة واحده ، وجدهما الاول الامام الصلت بن مالك ، وكذلك يحسن بنا أن نذكر هجرة هذه الأسرة ، والأماكن التى انتقلوا منها وإليها لظروف الحياة البشريه ، بعد ما سكن أولاد الإمام الصلت مدينة بهلا بعد وفاة أبيهم ، وظل مركز قيادتهما العلمية تنطلق أنواره من هذا البلد الآهل بالعلم والشرف ، ومحلتهم الخضراء من مدينة بهلا ، وبعد فترة جرت بينهم وحكام عمان - غير الأئمة - حروب وصراعات ، بين الحق والباطل ، وبين العدل والجور ، فانزاحوا عن بهلا إلى الجبل الأخضر ، حيث وجدوا هنالك مقرا للأمان ، وانطلاقا إلى تنفيذ دعوة الإستقامة ، ومنهم إلى إزكي ، وهم أباء المؤلف - كما أسلفنا - ، ثم بعد فترة استقرت هذه الأسرة - التى إنتما إليها الشيخ أبو نبهان - ببلدة العلياء من وادي بنى خروص ، وهو الوطن القديم لهذه القبيلة منذ القدم ، وكان الإمامان الصلت والمهنا بن جيفر ، وطنهما ستال من وادي بنى خروص ، والإمام الوارث بن كعب ، وطنه الهجار ، والإمام عزان ، وطنه مسفاة الجوامع ؛ فاستقرت أفخاذ هذه الأسرة إلى يومنا هذا بقرى هذا الوادي و بلده العوابي ، وكل الموجودين فيه من أفخاذ بنى خروص ، ينتمون إلى الصلت بن مالك ، إلا القليل منهم ، من أفخاذ أخرى تجتمع بهم مع خروص فقط ، وقد استطردنا إلى ذكر ما لا يلزم ذكره لأجل البيان والإفادة للقارئ الكريم .

ولادته وحياته :

كانت ولادة المؤلف ببلد بوشر ابن عمران ، في غضون عام ١٢٣١هـ ، وقيل : ١٢٣٦هـ ، وكانت مدة حياته منذ ولادته إلى يوم وفاته (رحمه الله) ، سبعا وخمسين سنة ، أو إحدى وخمسين سنه - على

إحدى الروايتين - وكفله جده لأبيه أحمد بن صالح ، حيث توفي عنه أبوه وهو صغير السن .

ذريته :

منهم : الإمام الخليلى محمد بن عبد الله بن سعيد بن خلفان ، هو حفيد المؤلف ، وابنه العلامة الشيخ أحمد بن سعيد ، هو أفضل علماء عصره زهدا وورعا ، وكلاهما لم يتركا عقبا ، وبقى عقب هذا البيت من نسل علي بن عبد الله بن سعيد بن خلفان ، وهم سلسلة زكية المنبت ، عطرة الذكر ، لها تاريخ مجيد .

شيوخه :

* الشيخ سعيد بن عامر بن خلف الطيواني ، من قرية سيبا من بوشر ، أخذ منه مبادى العلوم الاسلامية .

* الشيخ حماد بن محمد البسط ، من أهل الباطنة ، أخذ منه اللغة والادب ، وعلوم الكلام ، نحوا وصرفا وعروضا .

* الشيخ ناصر بن أبي نبهان جاعد بن خميس العلامة الرباني ، أخذ منه علوم أصول الدين ، وأصول الفقه ، والعلوم الربانية ، والأسرار الروحانية ، وعلوم السلوك ، وتهذيب النفس .

تلامذته :

وبعد نبوغه في كسب العلوم ، وتحصيلها بالفيوضات الإلهية ، التى صادفتها حظوظه النفسية ، ومواهبه العقلية ، أنشأ مدرسته الخليلية ، فانتجت وأثمرت وأتت أكلها يانعة ، فاقتطف أزهار حدائقها نخبة من الأجلاء والعلماء ، الذين تخرجوا من هذه المدرسة العلمية ، فنشروا علم الفقه في ربوع عمان ، وبلغ عدد من وقفنا على ذكرهم سبعة عشر عالما ، كلهم عظماء نبلاء ، وهم : الشيخ المحتسب صالح بن علي

الحارثي ، والشيخ العلامة سعيد بن عبيد الحجري ، والشيخ جمعه بن خصيف الهنائي ، والشيخ العلامة عبد الله بن محمد الهاشمي ، والشيخ الاديب أبو وسيم خميس بن سليم الازكوي السمائلي ، والعلامة الرباني الشيخ محمد بن خميس السيفى النزوي - قاضي قضاة عصره ومصره - والشيخ العالم سالم بن عديم الرواحي البهلوى ، والشيخ العلامة حمد بن سليمان اليحمدي النخلي ، اشتهر بالبسالة والعلم والورع ، وكان ملازما للشيخ صالح بن علي الحارثي ، والشيخ العلامة محمد بن سليمان بن محمد الخروصي السمائلي ، وكان كاتبا للإمام عزان بن قيس البوسعيدي ، اشتهر بالفن والبراعة والخطابة والرسم ، والشيخ العلامة الفاضل / حمد بن سليمان بن ماجد الخروصي السمائلي ، وهو خال أولاد المؤلف المشايخ : محمد ، وعبد الله ، وأما الشيخان محمد وحمد الخروصيين ، فهما من نسل الإمام الصلت بن مالك ، من أولاد غسان بن منصور بن ورد بن خليل بن شاذان ، والشيخ الفاضل / علي بن خميس الحجري ، من بلدة الغبي من أعمال بدية بالمنطقة الشرقية بعمان ، والشيخ سعيد بن علي الصقري الحارثي ، من بلدة عز من أعمال القابل بالمنطقة الشرقية ، والشيخ سعيد بن ناصر الكندي النزوي ، والشيخ محمد بن سالم بن سيف الحجري ، والشيخ نصير بن محمد المحاربي ، والشيخ محمد بن بخيت الرحبي ، والشيخ عبد الله بن عامر الإزكوي ، فهؤلاء المشايخ الذين إقتطفوا ثمار العلم من مدرسة العلامة المحقق ، وقد أضاءوا الأفق العماني بالعلم والفقه والأدب ، وأحيوا سنة الهادي المنتخب ، ونشروا العلم المكتسب ، على أبناء هذا القطر العامر .

أقرانه :

ومن أقرانه : علماء أجلاء ، ناظرهم في مسائل الأحكام ، واستشارهم في إرساء قواعد العدل ، فكانوا له نعم النصير ، وهم خير معين ومشير ، فمنهم : محمد بن سليم الغاربي ، وجميل بن خميس بن لافي السعدي ، والشيخ سلطان بن محمد البطاشي ، والسيد حمود بن

عزان بن قيس بن الإمام أحمد بن سعيد ، والعلامة الزاهد خميس بن أبي نبهان بن جاعد بن خميس الخروصي ، والشيخ ناصر بن سليمان بن علي الخروصي ، والشيخ يحيى بن خلفان بن جاعد الخروصي ، وأما الشيخ خميس بن أبي نبهان ، فهو جد ولد المؤلف العلامة أحمد بن سعيد بن خلفان لأمه ، وأحمد بن سعيد ، لم يترك عقبا من الذكور ، غير بنات فاضلات عفيفات ، ووقع ذكرهن في شجرة نسب بنى خروص من آل الصلت بن مالك .

ومن أقرانه : السيد الزاهد سيف بن محمد البوسعيدي ، والشيخ ماجد بن خميس العبري ، والسيد قيس بن عزان بن قيس ـ والد الإمام عزان ـ وقد أشار إليهم في جواهره المنظومة وتوسلاته الإلهية ، مشيرا إليهم بقوله :

ومن لي بأنصار إلى الله وحده ... أشداء بأس في الحروب أسود
تباري النعام الزبد خيلهم إذا ... بحي على نصر المهيمن نودي

وكثيرا ما أشار إلى هؤلاء الأقران الفطاحل ، مستنهضا هممهم العلية ، للاستماتة في سبيل الحق ، في كثير من أقواله الشعرية والنثرية ، ملتمسا منهم النصرة لدين الله القويم ، وصراطه المستقيم .

مؤلفاته :

* النواميس الرحمانية في تسهيل الطريق الى العلوم النورانية .

* تمهيد قواعد الإيمان وتقييد شوارد مسائل الأحكام والأديان ، (جمع أجوبته الفقهية بعد وفاته ، تلميذه الشيخ العلامة محمد بن خميس السيفي ، في ١٢ مجلدا ، طبع وزارة التراث القومي والثقافة) .

* رسالة ، شرح منظومة في زكاة النعم ، سماها : " لطايف الحكم في صدقات النعم " ، تمتاز بالرمز الرقمي لعدد النصاب ، وبالرمز الحرفي للجنس المزكى ، وكانت لغيره تأليفا ، فزاد عليها وأصلحها ،

ثم شرحها كما هي الآن عليه ، طبعت بالهند سنة ١٣٠٩ هـ ، لأول مرة .

* رسالة ، سماها : " كرسي الأصول في أحكام الولاية والبراءه وما يسع جهله وما لا يسع " .

* أحكام الجهاد .

* إغاثة الملهوف في الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر المخوف .

* رسالة في التجويد .

* مؤلفاته في علم الكلام .

* مقاليد التصريف .

* مظهر الخافي .

* فتح الدوائر .

* سمط الجوهر الرفيع في متن البديع .

* أجوبه فقهية لمسائل متنوعة منثوره .

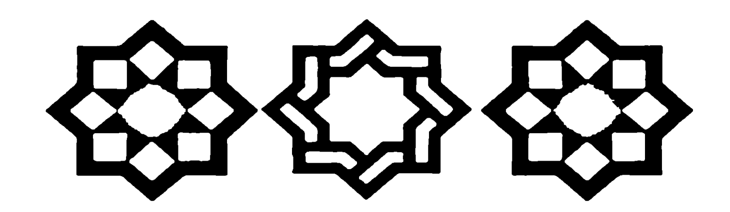
* الرد على الشيخ المنذري .

* ديوان أشعاره الحاوى لمنظوماته السلوكيه والأوراد الربانية والتوسلات الإلهية والفتوحات الإنتصارية لدولة الإمام عزان بن قيس واستنهاض لرجال الدين بإيقاض الهمم واستنفار النفوس المؤمنة لإحياء السنن وإماتة البدع ولزوم الطاعة والتخلى عن الخلاعة .

* وله مراسلات ومكاتبات علمية وثقافيه فيها بحوث وردود وسؤلات وأجوبه بينه وبين علماء عصره داخل القطر وخارجه .

* ورسائل استنهاض ومشاورات لقادة عصره وعلماء مصره من أقرانه وإخوانه في الله .

وهكذا كان دأب رجال النهضة ، وقادة العلم من المجتهدين في سبيل مولاهم ، وقد أتينا في هذه الترجمة المختصرة ، على ذكر ما يهم من حياة هذا المؤلف الكبير ، والمحقق الخبير ، ومن أراد المزيد عنه فليرجع الى كتاب : " قراءات في فكر الخليلي " ، صدر عن المنتدى الأدبي للتراث العماني ، تكريما للمؤلف (رحمه الله) ، طبع عام إصداره : ١٤١٤هـ .



تعريف

التعريف بكتاب : " النواميس الرحمانية في تسهيل الطريق إلى العلوم النورانية " ، الذى هو بين أيدينا ؛ والناموس لغة : هو صاحب السر ، وسمي به جبريل (عليه السلام) ، لأنه صاحب سر الله لأنبيائه ، ويطلق على القوى العلويه التى يتلقاها الملك من ربه ، أو البشر بعد صفاء نفسه وتبلور عقله ، بتقوى الله وحسن عبادته .

وهذا الكتاب في ذاته معدود لأهل التخلى من العلائق والعوائق والتجلى بالفضائل والوسائل ، وهو أحد الطرق الموصلة إلى معرفة الله ، وعظمة قدره ، وجلالة أمره ، وما أودعه الله في ذلك من أسرار وأنوار ، في الأسماء ، والآيات ، والأوراد ، والأذكار ، والإبتهالات ، والتوسلات بصفات الله وأسمائه ، ومما يحق للمؤمن أن يشتغل به ويعول عليه ، ويلجأ إلى الله بهذا الحبل المتين والنور المبين .

وما حوته أبوابه وفصوله من الخواص والفضائل التى تعين العبد إلى طاعة الله ، وتوصله إلى مرضات مولاه ، بطلب العلم والإعانة عليه بالحفظ والفهم ، وبما أورده المؤلف من خواص وفضائل من عقاقير طبيه ، وخواص روحانية ، تتعلق بالحروف وأرقامها ، وبالآيات ، والأسماء وبركاتها ، ولكل منها دور فعال في الأجسام والكائنات ، من دفع ضر ، أو جلب نفع ، وايجاب وسلب ، وقد عزى شيخنا الأراء المتنوعة ، والأقوال المتواترة ، عن علماء هذا الفن ، وأثبت مصادرها ، ليكون متبعا غير مبتدع ، وليقتنع كل قارئ ومطلع .

وقد وثق المؤلف تلك المصادر لأهلها ، من علماء الرياضات والروحانيات ، من ربانيين وسلوكيين ، مع ما يجب مراعاته في هذه الأعمال ، من الإخلاص والمواظبة على العمل ، وملاحظة الأرصاد الفلكية ، وتحسين وضع الرسوم الخطية للجداول والمربعات ، الرقمية

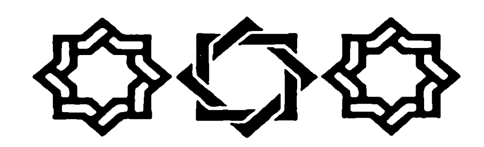
والحرفية ، وطهارة البدن والثوب ، والبقعه ، والفراغ ، والخلوة ، وصدق العزم ، ونفى الشكوك والريب ، وعدم قصد التجارب للغيب ، وفي ضبط هذه الشروط ، تظهر لأهل الأعمال بوارق الإجابة ، ورعود الإصابة ، وأقوى الأدلة على ذلك ، إنبساط النفس ، وإنشراح الصدر ، وفيض النشاطات الروحية والعقلية ، مع لزوم الطاعة لله في جميع الأحوال ، تركا وفعلا .

وفي هذا الكتاب من العوائد والفوائد ، ومن الرغائب والمقاصد ، ما لا يفوت أهل المناصب للعمل به ، والانتفاع بما فيه ؛ ولذلك يقال : فإن لكل علم طالب ، ولكل فن راغب .

ولا يفوتنا من أن الشيخ المؤلف ، استدرك بعض المسائل الفقهية ، على من تعرض على أهل هذا الفن ، فيما تحرز فيه بعضهم كراهة أو تحريما ، من حيث الجواز للأخذ به ، أو الكراهة إلى تركه ، فأوضح الدليل ، وكشف السبيل ، وبين الصحيح من العليل ، وهذا مما يدل على رسوخ قدم المؤلف في قواعد الفقه واللغة ، وبعده عن الشبهات ، التى تمس بنزاهة المجتهد الأجل ، ولا يزال المؤمن نزيها في القول والعمل ، يتجافى عن الوقوع في الخطأ والزلل .

جزاه الله عن المسلمين خيرا ، وأسكنه فسيح جنانه ، وأحله دار رضوانه ، إنه كريم رحيم .

الشيخ مهنا بن خلفان بن عثمان الخروصي



ترتيب الأبواب

لكتاب النواميس الرحمانية في تسهيل الطريق الى العلوم النورانية . وهو خمسة ابواب ومقدمة وخاتمة . مقدمة في ذكر السبب المانع من البلوغ الى ما ذكر من الاسرار ثم الباب الاول في الحفظ وفيه مقدمة في بيان القوى الثلاث الحافظة والمفكرة والمخيلة . ثم قسم الى فصول الفصل الاول في الاسماء والحروف والاوفاق الفصل الثاني في خواص الايات والسور . وفيه ثلاثة انواع . النوع الاول فيما يستعمل بالتلاوة وفيه مسئلة فقهية . النوع الثاني في خواص ايات وسور تكتب محواة . النوع الثالث في مجموع من الايات والسور . الفصل الثالث في العلاج بالطب ثم خاتمة الباب في ذكر علاج الامراض النفسانية . الباب الثاني في العلم وفيه ثمانية فصول الفصل الاول في قانون التلاوة . الفصل الثاني في بيان الاسماء العلمية مجملة ومفصلة . الفصل الثالث في طرائق المتصوفة . الفصل الرابع في خواص بعض الايات . الفصل الخامس في بعض الادعية والتلاوات . الفصل السادس في جلب الاخبار باسماء اعجمية وعربية الفصل السابع في تتميم الطباع وتكميلها على مذهب هرمس الفصل الثامن في خواص الحروف الباب الثالث في العقل وفيه اربعة فصول الفصل الاول في حقيقة العقل الفصل الثاني في علاجه بطريقة السند . الفصل الثالث في خواص بعض الاحرف المناسبة لذلك . الفصل الرابع في علاجه بالاحرف النورانية الباب الرابع في صنعة الالواح وفيه ستة فصول الفصل الاول في وضع الاوفاق الطبيعية وبيان شيء من خواصها اللايقة بالمحل الفصل الثاني في ادخال العدد بالاوفاق . الفصل الثالث في بيان الاوفاق الخالية القلب الفصل الرابع في التكسير . الفصل الخامس في عزيمة الاوفاق . الفصل السادس في الاشكال الحرفية . الباب

خامس

للخامس في الشروط وقد وضعناه كذلك متناسقا بلا فصل ولا نوع ومن بعده
الخاتمة للكتاب في رياضة سورة الاخلاص • ثم الاخبارات المنامية وما يجري مجراها •
وبها تم الكتاب والحمد لله الكريم الوهاب
* * * * * * *

هذا كتاب النواميس الرحمانية في تسهيل الطريق الى العلوم النورانية

بسم الله الرحمن الرحيم •

الحمد لله العليم بذاته • المقدس عن حلول العلم المكتسب من تغاير معلوماته • الظاهر
في خفي لطفه • والباطن في ظهور تجلياته • عالم الغيب والشهادة لا يعزب عنه
مثقال ذرة في ارضه ولا في سمواته • السميع الذي يسمع دبيب الذر بجنب دوي البحر
والرعد في زجر قواصف تسبيحاته • البصير الذي لا يخفى عليه حبة في ظلمات الارض •
والليل متسربل بركام ظلماته • النور الفاتح لاقفال القلوب بمفاتيح الغيوب •
فهي مشروحة بانواره • ومنورة باذكاره واياته • المنعم على اهل التوحيد بكمال المعرفة
والتفريد • فاعتقهم بذلك عن رق التعلق بمخلوقاته الحق المبين • الهادي لاهل الدين
الى طرق ذكره وتحف مناجاته • القريب لمن دعاه والمجيب لمن ناداه • مبتهلا اليه باسمائه
الحسنى وكلماته • الحكيم في فعله والخبير بمن يختص لفضله • فلا اعتراض عليه في
مصطفياته • يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا من مواهب
هباته • احمده على مصباح علم توقد من زيت العقل المعتصر من زيتونة الفكرة فتشعشع
في زجاجة القلب ومشكاته • فسبحان من فجر ينابيع الحكمة من سر من اخلص قلبه لمشاهدة
معاني اسمائه وصفاته • وتجرد له في سيره بصرف عين السر عن غيره فتنعم من جوده
بلطايف شهوده ومكاشفاته • وصلاة الله وسلامه على مدينة العلم وكرسي الحكمة
مهبط وحيه ورسالاته • وعلى آله واصحابه اعلام الخلق • واهداهم بالحق واعرفهم
بالله واياته • **اما بعد** فقد الح بعض الاخوان علي • وتشنف بتكرار مسايله
مسمعي ان اضع له نبذة من الاسرار العلية • يهتدي بها في طلب العلم الى التعرض للنفحات
الوهبية • فرسمت له في هذه العجالة بحمد الله ما يشحذ العقل من الصدى • ويشرح
الصدر بنور الحق للهدى • ويستفاض به من نور العلم بحره الزاخر • ويستنشق به من

نسمات

نسمات الامداد عرفها العاطر ، وجدير بالاسعاد على مثل هذا المراد ، وشاهد تقاصر همم اهل العصر ولاسيما بهذا المصر ، فقد قلّ العلم وطلابه ، وكثر الجهل واخرابه ، فوجبت الاعانة للمستحق جزمًا وحقت الاغاثة لاهل الله لزمًا ، فها انا ذا اشرع ان شاء الله في تفصيل اجماله ، وليبن من الله باكماله ، فأسميه بالنواميس الرحمانية في تسهيل الطريق الي العلوم النورانية ، والله اسأل ان ينفع به المسلمين ، وان يثيبني به الحسنى في يوم الدين ، وهو حسبي ونعم الوكيل ،

مقدمة

اعلم ان ما ذكره علماء الاسرار من هذا العلم نوع حق في نفسه مؤثر في الحال غالبًا لمن اتي به علي وجهه بشرط كونه من اهله ، ومعني الاهلية في هذا كون الطالب مصروف الهمة مستغرق الفكرة ، دائم البحث فيما هو متوجه الي تحصيله بهذا العلم ، والا فان كان بالعكس فان ما يبغ تغيير المزاج مانع من سريان سر الدواء في قلب الموقن بالدواء ، فكيف المطمع في العلاج ، ام تحسب ان من كان مستغرق الهمة في التجارة والمكاسب مثلا اذا استدام علي الاذكار باسماء الله العظام واعطي مع ذلك عمر نوح عليه السلام ان يفتح له من العلم غير طريقة الاكتساب ، وضبطها بالدفاتر والحساب ، كلا بل يكون الفتوح الواصل علي حسب التوجه والفوائد ، فالتجارة وغيرها سواء ، انما هي امثال يحتذي بها العاقل ، ومن كان متبددا لهم فلابد ان يكون المنال علي حسب الحال ، ولذلك تفاوت مراتب الرجال ، ما بين محروم ومعطي بقدر معلوم وموسع له الي ما يحيط به غير الحي القيوم ، وليس المانع بطلان الاسرار ، ولا كذب النقول والاخبار ، بل اعتلال في التهذيب او اختلال في قوانين التلاوة او التركيب ، فهذا سياتي طرف منه ان شاء الله في هذا الكتاب ، وذلك يلزم فيه مجاهدة النفس لقطع العلائق والاسباب ، مع لزوم الخدمة بدوام الذكر لرب الارباب علي طريقة خاصة لائقة بالمقام المقصود عند اولي الالباب ، ثم تسليط الفكرة علي تدقيق النظر في مضانه لاستنباط الصواب بصدق اللجاء في ذلك

والاستعانة والاعتماد على فيض الكريم الوهاب. وهذا بحمد الله ترتيب الابواب فانها بحسب ما توهمته المخيلة خمسة ابواب الباب الاول في الحفظ. الباب الثاني في العلم الباب الثالث في العقل. الباب الرابع في صنعة الالواح. الباب الخامس في الشروط.

الباب الاول في الحفظ

وانما قدمناه لانه اخص الآلات للعلم الكسبي. والعلم الكسبي مقدم بالضرورة على الوهبي. كذلك في كل علم بالاطلاق لاستحالة ان يبلغ عبد الى حفظ الفاظ الكتاب المنزل ومعرفة معانيه والتحقق بما فيه قبل تحفظ حروفه وكلماته. او معانيه التي هي حقيقة ذاته. لانسداد باب الوحي. وكذا الحديث والسنن والاثار واللغة والنحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق وغيرهن. فلكل علم اصول لا بد لطالبه من الوقوف على ابوابها ثم ينتظر الفتاح العليم الكشف عن نقابها. فان الخير حين لا آله غيره. **مقدمة في الباب** قال علماء الطب ان الحكيم المبدع جلت قدرته. قد جعل في الدماغ ثلاثة ابطن فيها ثلاث خزانات من القوى الذهنية. فالاولى في مقدم الدماغ وهي المخيلة. والوسطى هي المفكرة. وفي موخر الدماغ الحافظة. وفي قول الانطاكي ان الاولى لادراك حقائق معاني المحسوسات الكلية. واستحضار ذلك في الذهن كنعومة الحرير ولون الذهب وريح العنبر في امثالها. واخر الاولى لمجرد انتقاش صور الاشياء في الذهن بطريق التخيل. والخزانة الوسطى بحالها للقوة المفكرة. واول البطن الموخر للقوة المتوهمة الكافلة بصداقة زيد وعداوة عمرو ونحوهما. وموخره للحافظة كما سبق. قال ويستدل على ثبوت ما ذكرناه منها بغاياتها. ونقص بعض افعالها بما يعرض من اختلال العضو لحالة فيه كحدوث النسيان بحجامة القفاء اخر القذال. وبان فساد كل بطن يفسد به ما هو مستعد له. فان فسد البطن المقدم من الدماغ بطل التخييل. او فسد بطن الاوسط منه حدثت الرعونة والحمق. او فسد البطن الموخر منه حدث النسيان

والفزع

والفرق بين الرعونة والحمق في قول شارح موجز القانون ان الرعونة عبارة عن نقصان المفكرة والحمق بطلانها فالرعونة على قوله هذا هي قلة الفهم والحمق هو البلادة واما النسيان فعبارة عن نقصان الحفظ او بطلانه واصح ما يمتحن به هذه القوى استخدامها فيما خلقت لاجله فيظهر جودة كل منها بصحة عمله واتقان معلومه ورداءته بالعكس فان لم يمكن استحضار المتخيل في الذهن فالفاسد الاول او انسد باب الفكر عما يراد استعمالها فيه من الممكنات فالثاني او نسي المعلوم فالثالث **بيان** والاسباب الموجبة لفساد الذهن اما اصلية واما عرضية **فالاول** ان كان معدوم القوى خلقة فلا علاج له البتة اللهم الا ان يكون في سر الدعوة بالاسم الاعظم عند من علمه او في علم الحروف عند المكاشف بسره كما شاع من صنع شاه أزمن ازمان في قضية السند فانه في الاسفار الحرفية شايع واما العرضية فنوعان نفسانية وطبيعية فالنفسانية عبارة عن كل ما يكرب النفس من الشواغل كالهم والغم والغضب والعشق والفقر ومن طلب ما يتعذر الوصول اليه فلا يخلو من ذلك وكل مكدر للبال فهو من هذا ولهذا كانت العزلة والخلوة من اعظم الشروط فان مجرد السمع والنظر قد يكونان شاغلين في بعض المواضع اذا ثبت المنظور او المسموع في الخزانة المراد اعمالها بحيث تكون مشتغلة في الحال به فيلزم زواله عنها ان كان غير مراد او استقراره وتمكنه فيها ان كان مما يراد في مثل الحافظة وفي هذا ما دل علي ان تزاحم ما يراد حفظه دفعة غير ممكن غالبا بعد امتلاء الخزانة وقبل استقراره فيها لانه اما ان يفسد الاخير الاول او بالعكس او معا وشبهه الحكماء بترادف البناء علي بعضه بعض بالحجر والطين فتر فعه عن حد المحتمل للبناء عليه قبل جفاف الاول فهدمه و يتداعى لاساسه وفي الحديث جموا القلوب تعي الحكمة وفي الكتاب ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه واما الطبيعية ففساد كل يكون في الغالب عن برد فان كانت معه رطوبة فلا يخلو من بلة في المجاري ويبس فيتبعه سهر ما

وقيل في النسيان ان كان من رطوبة فلا يحفظ القديم ولكن يحفظ ما علمه في الوقت فقط ثم يسرع النسيان اليه ومن غلب اليبس عليه فلا يحفظ الا ما كان يحفظه من قديم وتوجيه هذا ان الرطوبة تنقش الاشياء فيها بسرعة وتزول كذلك واليبس بالعكس ولكل من هذه الاسبا علاج يختص به من الاسماء والايات والحروف والكلمات ومن عقاقير الادوية من المسمومات او الاضمدة والنطولات والمسهلات والمستفرغات او المأكولات والمشروبات ونحن بالفصد نذكر ما فتح الله تعالى من ذلك كله ونقسمه في فصول

الفصل الاول في الاسماء والحروف والاوفاق

واخص الاسماء بذلك اسمه تعالى حفيظ وتلاوته عدده في الاوقات المناسبات ويتلوه الفا او ما زاد فانه يجوز فيه ما سياتي ان شاء الله تعالى مع اسمه عليم وقد عثرت في بعض المطالعات على ان من استدام على ذكر هذا الاسم الشريف كل يوم مائة مرة عند طلوع الشمس قويت حافظته وامن النسيان ويجوز ان يضاف اليه اسمه تعالى مهيمن فيتلوان عددهما وهو ٣٠٤١ ويجوز الزيادة على ما سياتي ان شاء الله ويكتب وفقهما ان اراد استعماله منهما مجموعا او مفردا كما سياتي في باب الالواح لمن شاءه محوا وحملا او تختما ان شاء الله الفتاح وقد يوجد ان من نقش اسمه تعالى ذو القوة مقطع الاحرف هكذا ذوال قوة في فضة ووضع في الفم جفف البلغم ومن غلب عليه النسيان وحمله زال عنه والله تعالى اعلم **بيان** واما من الاوفاق فالشكل الرباعي المربع العطاردي اذا وضع بالحروف وشرب بماء المطر والعسل فانه يجلب الحفظ والعلم والعقل ويبعد النسيان وهذه صورته ※ ※ ويستدام على شربه فانه نافع كذا في كتاب الفوائد وفيه طريقة ثانية ذكرها فقال من صام اسبوعين لا ياكل فيهما الا الخبز وحده مع استدامة ذكر الله تعالى على طهارة كاملة ثم نقش الشكل الحرفي في صحيفة مربعة

د	يد	به	ا
ط	و	ز	يب
ه	يا	ي	ح
بو	ب	ج	يج

من فضة

فصه من مصطكي وهو مستقبل القبلة بعد صلاة ركعتين بآية الكرسي وقل هو الله احد مائة مرة في يوم الخميس في ساعة المشتري بعد طلوع الشمس والمشتري ويبخره بمصطكي وصندل ابيض كل خميس لابس هذا الخاتم يحبب الله اليه الدين والايمان ويسير عليه الاعمال الصالحة والطاعة ويضع له البركة فيما في يده وان جعله في حانوته او صندوقه كثر ماله ووسع رزقه انتهى بلفظه وذكرت فيه طريقة ثانية في الدر النظيم كما هنا الا في بعض الشروط وحاصلها اذا كتب الوفق في شرف الشمس والقمر على طهارة كاملة بعد صلاة ركعتين كل ركعة يقرأ فيهما باية الكرسي وسورة الاخلاص مائة مرة ورسمه في رق طاهر حامله ييسر عليه الفهم والحفظ ويعظم بين الناس قدره وفيه لاطلاق المسجون وهزيمة العدو في الحرب ومن صام اسبوعين واستدام الطهارة ونقشه على لوح فضة اول ساعة من يوم الخميس والقمر متصل بالمشتري او الشمس اتصال محبة حامله يحبب اليه الطاعة وامور الدين وتحصل البركة في كل ما يحاوله وتعليقه يزيل الم الصدر وشربه بالمطر والعسل يذهب النسيان وخواصه اخرتركناها **واما الحروف** فقد قيل من نقش على فص فضة يوم الخميس اول خميس من شهر رجب الم المص المر الر كهيعص طه طس طسم يس ص حم عسق ق ن لابسها كان خائفا آمن او دخل على سلطان كبر في عينه وعزبا تزوج او معطل نصروا او وضع على راس مصروع افاق ومن جعله في ماء المطر ليلة ثم شربه قوي حفظه وفي كتاب شمس الافاق ان الحروف الباردة اليابسة اذا كتبت في يوم الاربعاء او السبت وغسلت وشربت فانها تنفع من الرطوبات التي تسيل من الفم وتجلب الحفظ والصبر وتذهب النسيان وهي سبعة احرف بالاتفاق ويجمعها بونيصتض على الاشهر لان الحارة اليابسة اهطمفشذ والحارة الرطبة جزكسقثظ والباردة الرطبة دحلعرخغ وفي قول طاطاليس وعبد الحق بن سبعين ومن وافقهما ان الاحرف النارية اعهطحتش والهوائية فيصعظكض والمائية سلم ثنود والترابية جمزبخذ

ان من كتب هذه الحروف في اناء من زجاج يوم الاثنين وشرب مائه مرة ثلاثة ايام قوي حفظه وذهب عنه البلغم وبلادة الذهن الطعام من الطعوم الحامضة ونال الصفا

فالنارية مرفوعة من وجهين • والهوائية منصوبة • والمائية مجرورة • والترابية مجزومة
لكن يستحيل النطق بها كذلك فيلزم كسر احدها ويكون الآخر كما هو شأن الساكنين اذا التقيا
هذا مقتضى قوله • والصحيح عندي ان فساد الحافظة ان كان بالبرد واليبس فعلاجه
بالاحرف الترابية غير جائز • بل الحق ان علاجه بالاحرف الهوائية لما فيها من الحرارة والرطوبة
وان كانت الرطوبة مفرطة ولابد من فالعلاج بالترابية • وان كانت الرطوبة مع برد
فالنارية ولا عكس لان النسيان لا يحدث من الصفراء • اللهم الا ان يتضرر بالم في الجسم
كالحمى او في الدماغ كخفة الرأس والمسمى بالحوليا فيكون العلاج بالبارد الرطب لدفع المرض
النازل الا انه مراد بالذات للحفظ لكن تشوش البال بالالام والاسقام اعظم مانع من
الفراغ لما يراد تحفظه فهو بالنسبة من جهة العوارض النفسانية • وعلاجه معالجة ذلك
الداء • وما قلناه من هذا التفصيل هو مقتضى القواعد عند اهل العلمين الحرفي والطبي •
وغيره بالجزم لا يصح الا على معنى الخصوص والله اعلم • ثم الاحسن في وضعه ان يكون
في وفق سباعي بطريقة التكسير الحرفي كما سيعاد ان شاء الله في باب وضع الاوفاق

الفصل الثاني في خواص الآيات

والسور المباركات • وبالاستقراء
نعرف ان ما ذكرناه في هذا الباب غير مقصور على الحفظ وحده بل قد يكون معه للعقل والذكاء
والفطنة والعلم والحكمة وما في بابها الا ان غرض كل شيء وحده بدون الآخر مخل وذكر كل
معنى مكررا في باب يختص به اسهاب ممل فرايت جمعها في هذا الباب ولا ضير فان اجتماع الخير
مع الخير من الخير فافهم • والحمد لله تعالى على النعم • وهذا ما حضرنا من ذلك بالنقل ونحصره
ان شاء الله في ثلاثة انواع • **النوع الاول** في بعض ما يستعمل للذكا بنفس التلاوة
قال في كتاب الفوائد اذا اردت ان ترزق الحفظ فقل في دبر كل صلاة آمنت بالله الواحد
الاحد الحق وحده لا شريك له • وقيل اذا اردت ان لا تنسى حرفا فقل قبل القراءة اللهم افتح
علينا حكمتك وانشر علينا برحمتك يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين • وقيل اذا اردت

ان يكون

ان تكون احفظ الناس فقل عند الفراغ من القراءة بسم الله وسبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عدد كل حرف كتبت وتكتب
ابد الآبدين ودهر الداهرين وقيل تقرأ المصحف كل يوم عشر مرات ففهمناها سليمان
الي قوله وكنا فاعلين يا حي يا قيوم يا رب موسي وهارون يا رب ابراهيم يا رب محمد صلي
الله عليه وسلم اكرمني بالفهم وارزقني العلم والحكمة والعقل بحق محمد صلي الله عليه
وسلم برحمتك يا ارحم الراحمين وحكي عن الملقب بالصادق ان من اعتاد قراءة سورة
القدر في كل وقت جعله الله من احفظ الناس واعلمهم وقيل من قرأ سورة المدثر وسأل
الله ان يحفظه القرآن لم يمت الا يحفظه وعن التميمي لمن التحم خاطره وفسد ذهنه وقويت
بلادته وعميت بلاغته واراد ان ياتيه الكلام بغير كلفة ويحفظ كلما سمع وقرأ فليقرأ
هذه الآية الشريفة ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام الي عزيز حكيم علي حصا اللبان ويأكل
منه كل يوم علي الريق نصف مثقال ومثله عسلا نحلا فانه يجوهر قلبه ويأتي ذهنه
بكل عجيبة وغريبة وينهال عليه الكلام انهيالا باذن الله تعالي وقد ذكرت
هذه الطريقة في كتاب الفوائد لكن فيه يجعل معه عسلا أو سكرا فظاهره التخيير ولم
يشترط وزنا في العسل والسكر وكان الخاصية في اللبان بشرط التلاوة عليه خاصة فاعرفه
ومن قرأ اول سورة ابراهيم عليه السلام الي قوله العزيز الحكيم علي ماء قراح ويصنع به
طعاما لمن يريد له الفهم يفعل ذلك اياما يري العجب من حفظه وفصاحته وفهمه
ومن قرأها علي ماء مطر الخريف ثم واصل شربه كل يوم زال من قلبه الشك وصح اعتقاده
وذكر في كتاب جواهر المنافع ان هذه التلاوة تكون اربع عشرة مرة فليحفظ والله
اعلم ه وقد يوجد في كتاب تيسير الوصول الي جامع الأصول من احاديث الرسول صلي
الله عليه وسلم ما لفظه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه
الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال تفلت هذا القرآن من صدري فما اجدني اقدر عليه

٧ والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم) لقمان

وقال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخير فانها ساعة
مشهودة والدعاء فيها مستجاب فان لم تستطع ففي وسطها فان لم تستطع ففي اولها.
فصل اربع ركعات تقرا في الاولى بفاتحة الكتاب ويس. وفي الثانية بفاتحة
الكتاب وحم الدخان. وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والم السجدة. وفي الرابعة
بفاتحة الكتاب وتبارك الملك المفصل(1) فاذا فرغت فاحمد الله تعالى واحسن
الثناء عليه. وصل علي واحسن وصل على سائر الانبياء واستغفر للمؤمنين والمؤ
منات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا
ما ابقيتني. وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني. وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني.
اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام. اسالك يا
الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني. وارزقني ان
اتلوه على النحو الذي يرضيك عني. اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام
والعزة التي لا ترام. اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري
وتطلق به لساني. وان تفرج به قلبي وان تشرح به صدري. وان تغسل به بدني
فانه لا يعينني على الحق غيرك. ولا يؤتينيه الا انت. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم. تفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا تجاب باذن الله تعالى. والذي بعثني بالحق ما
أخطا مؤمنا قط. قال ابن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء فقال
يا رسول الله كنت فيما خلا لا آخذ الا اربع ايات ونحوها واني اتعلم اليوم اربعين آية
ونحوها فقال صلى الله عليه وسلم. عند ذلك مؤمن ورب الكعبة يا ابا الحسن اخرجه
الترمذي انتهى واللفظ له. وقد عرضت هاهنا مسئلة فقهية فلا باس بايرادها
في هذا المحل تماما للنعمة. ان قيل قد ورد في اول هذا الفصل قوله لمحمد صلى الله عليه
وسلم فهل هذا جائز في الدعاء وما فيه من قول للفقهاء. فالجواب قد اختلف

(1) اي التي من سور المفصل

اهل اللغة

اهل الفقه في اجازة مثل هذه المسئلة وما جاز ان يختلف فيه فلا يخطا قايله ولا ما
عليه اجماعًا لانه من الجايز في راي من اجازه من المسلمين وكم لذلك من مستعمل شايع وهو في الاصل
من المختلف فيه على ان كشف وجوه هذه المسئلة لم يجد بالتفصيل فيما عثرت عليه
من اثار اهل العلم والفضل وانما تواردوه بالاختلاف على ما فيه من اجمال ودون شرح
لجميع محتملاته حتى تظهر به جليته للحق المبين فيراه المنصف بعين اليقين وما ذلك
مع حسن الظن بهم لقصور علم ولا التغليط في حلم ولكن ايراد المجمل في الاثر غير بدع ولا
مستنكر ولا يتوصل الى معرفة الحق فيه الا بايضاح معانيه ولا بلوغ الى هذه
الا بتحليل كلماته ومبانيه فاقول اولا ان باء الجر قد تكون لمعان هي القسم والاستعانة
والسببية والالصاق والظرفية والزيادة والتعدية والتعويض ومشاكلة من وعن
ومع في معناها ويعرف محل كل منها وموضعه بدلالة المعنى عليه واذا احتمل الوجهان
فما فوقهما كان لكل وجه ما يقتضيه من حكم فالحكم على احدهما بموجب الآخر بالحمل بالجزم
لا يصح في العقل ولا في النقل اذ لا يجوز الحكم بالعموم في موضع الخصوص والالفاظ
صور قائمة والمعاني ارواحها فما وقوفك على الاشباح مع خلوها عن الارواح ام تظن
ان بنفس اجتماع الحروف والكلمات بمجردها ليف اللفظ يتبدل الحكم عليه كلا والله
وانه لقول فصل وما هو بالهزل انما يحكم على مبانيها بصريح معانيها لا غير والاختلاف
المفهوم في مثل هذه المسائل ورد فان الاختلاف بين اهل الحق فكل عبر عن معنى فهمه
وهو الحق في حقه والجزم جمع الوجوه المحتملة فيه وفرق بعضها عن بعض فهو الجواب
الكامل والصواب الشامل فاعلم ان الاختلاف في المسئلة من وجهين احدهما من حيث
لفظة حق فقيل ان لا حق على الله تعالى لاحد من خلقه البتة وقيل بجوازه على معنى ان حقه
عند الله تعالى هو حرمته وشرفه لديه وتعظيم منزلته وتفخيم مكانته وجلالة قدره
فذلك حقه على الله وحق على الله ان يفعل ذلك له كما ورد في الحديث ان حق الله على عباده

ان يطيعوه ولا يعصوه وحقهم عليه ان يدخلهم جنته او نحو هذا من القول وكيف
يصح باطل ذلك وهو القائل جل شانه وكان حقا علينا نصر المؤمنين فاذا جاز ان
يكون نصر المؤمنين حقا عليه فلذلك كذا ادخالهم الجنة حقا عليه وكذلك تعظيم منزلة
النبي صلى الله عليه وسلم حق عليه واذا ثبت ان ذلك حق عليه فكيف لا يجوز التوسل
اليه بما هو عظيم عنده اليس هو القائل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك وقد استقر
الاجماع على ثبوت التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم والتشفع به وبالانبياء والملا
ئكة المقربين صلوات الله عليهم وبالاولياء رضوان الله عليهم كما ورد عن الخليفة
الثاني رضوان الله عليه اذ اخذ بيد العباس رحمه الله عليه مستسقيا به ومتوسلا
الى الله تعالى بقرابته من النبي صلى الله عليه وسلم في ملأ من المهاجرين والانصار ولا زالت
الامة كذلك خلفا عن سلف اليس في ذلك اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر
اوليس في هذا ما يدمغ بالحق ما قاله البعض من تشريك اهل القبلة المتوسلين بالانبياء
والاولياء والصالحين وبالغوا في القول بان زائر قبر النبي صلى الله عليه وسلم والمتشفع به
داخل في حيز الشرك مع ثبوت ذلك من فعله صلى الله عليه وسلم في زيارة قبر امه
فكيف به في قبره واستقرار ذلك على عهد الصحابة والاجماع من التابعين لهم باحسان
الى يوم الدين فهل يرضى بنهج غير سبيل المؤمنين الا من كان قائده العمى ودليله
الهوى ومعاذ الله من البلاء وليت شعري اي العقل السليم ام النقل القويم
ما يمنع منه فيدفع بل ان هي الا خرافات لا يلتفت اليها ولا يعول عليها فلنرجع
عنها الى خير منها فنقول اذا ثبت جواز هذا اللفظ كما اصلناه فلا بد من كشف
معناه لتصحيح العقيدة ودفع اللبس ورفع الاشكال فاعلم ان قول الفقهاء انه لا
حق على الله تعالى لاحد من خلقه هو قول صحيح بظاهر مفهومه لان الحق في عرفهم هو
الواجب اللازم وما والله تعالى منزه عن الالزام والايجاب وقد يكون الحق بمعنى الذي يفتح

الدال

الدال وذلك غير جائز ايضا • وقد يكون بمعنى نقيض الباطل ولا موضع له في هذا المحل ه
فكان غير جائز على كل تقدير من هذه الوجوه • وعسى ان لمثل هذه الاعتبارات قيل فيه
بما فيه والصواب والله وان كان لا لزوم عليه في شيء سبحانه فانما الحق في قوله
عبارة عن كون ما قاله او وعده حتما مقضيا لا غير كما قال وعدا عليه حقا وكان وعد
ربك مفعولا وكان على ربك حتما مقضيا فكله سواء • وانما قطع النظر فيهما عن اصل
الوضع لعدم اللبس اكتفاء بقواعد التوحيد • ولولا ذلك لما جاز وصف الملك
الحق باكثر صفاته التي لا يتوصل الى فهمها الا بالالفاظ المستعملة في خلقه • وباجماع
الموحدين المحققين ان منقلها الى صفة الله تعالى تنتقل عن اصل وضع معناها الذي ثبت
في الخلق فليس السمع كالسمع والبصر كالبصر وهلم جرا في غيرهما • واذا ثبت هذا مع
الاجماع واستقراره بالكتاب وسنة النبي الاواب • فكيف لا يرد اليه حكم ما اختلف
فيه من امر التوحيد مع استقرار الاجماع برد كل فرع الى اصله اوليس هذا من ذلك •
بلى والله فهل تجحد الشمس في كبد السماء • اوليس هذا بالحق قالوا بلى فما وجه الجدال
بعد كشف الصدق في المقال • اوليس هذا مما فيه من البرهان كالظاهر للعيان فكيف
لا يصح في لفظة حق ان يكون القول بالتفصيل • على ما في مثله من التاصيل فاني لا اعرف
غير ذلك في الحق • ولا باس على متكلم ان ياتي من القول بما فتح له فانما هي نعمة الله يجريها
على لسان من يشاء • وعلى مجاز من وجه في لفظة حق محمد صلى الله عليه وسلم • فدخول
الباء عليها في الدعاء لا بد فيه من ان تكون لمعنى القسم او غيره فان كانت لمعنى القسم
فنقول فيه بالمنع رايا نستنبطه على قياد اقوال من اطلق المنع فيها لانه دال على ترك
الاحترام بين يدي رب العزة تعالى لان القسم عزيمة على الفعل وذلك مما للسيد على
عبده ولا عكس • ولا ارى في ذلك وجها يصححه اللهم الا ان يخرج له في معنى التاويل وجه
في الحق لم اهتد اليه • واما اذا كانت الباء للسببية او الاستعانة فلا معنى للمنع ولا وجه

الا الجواز • وليس معنى الاستعانة به في هذا المقام الا التوسل الى الله تعالى بحرمة نبيه
صلى الله عليه وسلم في استجابة الدعوات • ورفع الدرجات • وتفريج الكربات •
وقيل ان الباء للالصاق في جميع الحالات وعلى هذا فلا مانع من الجواز ايضا واما
تقديرها المعنى التعدية او التعويض او الظرفية او الزيادة او ما سواهن من الوجوه •
المعدودة فلا يصح في اللفظ ولا المعنى فلا كلام عليه في هذا المحل ولا باس ان تذكر
هاهنا على سبيل الاستطراد ان الاختلاف في هذه كالاختلاف الموجود في نحو ارحمنا
برحمتك وعلمنا بعلمك • ونجنا بقدرتك • وما يشاكل هذا والجواب في هذه
لا بد من التفصيل فيه كالتي من قبلها • وعلى تلك الوجوه الصحيحة فذهب الى جوازه •
وانا القول به غير ملتفتين بحمد الله الى راي من صرح باطلاق منعه • فان في كتاب
الله ما دل على جوازه • او لا تسمع فيه ونجيناهم برحمة منا فاي فرق يسوغ لمن رام
القول به ما بين نجني برحمتك • وبين نجيناهم برحمة منا • وكذلك في ساير الالفاظ
ام تراه جايزا الا ان احدهما بلفظ الخبر والاخر بلفظ الدعاء والمتعلق بهما واحد • ولا
دليل على تخصيص المتعلق به • ام يجوز التخصيص لشيء واخراجه عن اصله والحاقه
بحكم اخر من دون ما حجة وبرهان • ولا دليل ببطلانه • افليس في جواز احد اللفظين
ما دل على اجازة الاخر • ولو قلنا بجوازه لثبوت النص فيما يشبهه لكان في الاجماع • ما
يكفي عن النزاع • فكيف ولا اقول الا ان احدهما عين الاخر • فلا يشتبه الشيء بنفسه
ولا يستنبط له حكم غير ما ثبت في ذاته فما هو الا كالجسد الواحد بما فيه من الاعضاء
التي هي بعض كله واصرح من هذا كله وجودها بالنص في الدعاء من كتاب الله تعالى
نحو نجنا برحمتك من القوم الكافرين • وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين • وان هذا
لهو حق اليقين • فلا ادري ما سبب الخلاف من بعد ذلك كله بين الفقهاء من الاشارات
في هذا او مثله اللهم الا ان يكون لدفع عقيدة فاسدة كالقول بان رحمته هي هو او هي غيره •

فهذا

فهذا مخصوص فساد من اعتقد غير الحق فيه • وليس بداخل مفسد على اعتقاد محق في الدين

ما ثبت على الحق المبين • وان زعم في معنى ما يقول • وفتح الله له البصيرة في المعقول

فادكر مليا • وابصر الحق جليا • فما عليه ان يمضي في حالته • على بصيرة من مقالته • فيقول

في مثل هذا باطراد • فان الاختلاف في هذه كالاختلاف في الشايع في اسالك باسمائك

على ان الجواز المبيح هو المذهب الصحيح • ولو لم يسمع في مثله بشيء يصح ان يشبه

به فيقاس عليه لكان في الوجوه السابقة ما يستدل به على الجواز في غير معنى كون

الباء للقسم فكيف وفي قوله تعالى فادعوه بها ما يستدل به على جوازه لان

السؤال هو الدعاء • والدعاء هو السؤال • وما جاز في المفسر فلا مانع من جوازه في التفسير •

وفي الاجماع ان ما اشبه شيئا فهو مثله واي مشابهة اعظم من تشابه لفظين مستويين

في المعنى متعلق بهما حرف واحد لمعنى واحد من معاني الجر الشهيرة • واولى ما به ان يكون

لمعنى الالصاق كما قيل به في باء البسملة • ويجوز على قول آخر ان يكون لمعنى الاستعانة •

وبهذا المعنى الاخير يقول الشيخ ناصر بن ابي نبهان • ويرفعه عن ابيه كما عثرت عليه

من قول من يؤمن في الرفيعة على مثله بنسبة الى الشيخ المذكور • افيصح المنع على هذا

بلا حجة توجبه • ولا سلطان حق يؤيده • فيترجح به الا مجرد القول به كما هو موجود

فيه • **فان قلت** افليس في اقوال المسلمين الثابتة عنهم ما يدل على ما سبق من الاختلاف

فيه فاني اراك كثيرا ما تتحامل على توهين ما ثبت فيه من القول ولا سبيل الى ابطاله •

قلت ان الحق احق ان يتبع • وليس في قول المسلمين ما يدفع بغير دليل فيمنع •

وليس لي الآن بمعترض في ذلك على اهل الفضل • فيما قالوه من العدل • وانما تحريت

الصواب في تفصيل مجملها • وبيان الحكم في مفصلها • والحاق كل فصل بما ثبت له من

اصل • ولعمري ان الاجمال في الاثر هو الاكثر • ولا سيما في الالفاظ المذكورة في كتب التوحيد

فان اكثرها غير معطى حقه من التفسير • وبالحري ان يتعرض لبيان الحق في هذا وغيره من

قد علية • ولولا ما اشاهد من نفسي من تكدر البال • واضطراب الخواطر وانسداد القريحة في الغالب مع الاعتراف بقصور العلم • وفتور العزم لكان الانتداب الى اظهار كتاب يكشف عن قواعد التوحيد من عين الصواب **فإن قلت** فاذا كانت هذه المسائل مما يختلف فيه اوليس من الصواب ان تترك الى غيرها تورعا بالخروج من المختلف فيه • **قلت** ان ذلك مما قيل به ورعا في بعض القول • واما الاخذ بما جاز من مختلف فيه لمن ابصر عدله • فجواز اجماع لا دافع له • وانا ممن لا يرى بأسا في التكلم والنطق بمثل هذه الوجوه الصحيحة • فلست بممتنع من الدعاء بها ولا ملتفت الى احتمال من قال بمنعها • ولهذا فقد وردت عني كذ كذ في بعض الادعية • وان تنوذلك علي من قرب فهم من افهام العوام • ولم تكن له من مادة النظر ما يفرق به بين الوجوه في الاحكام • فليسعني برجع اليه والحمد لله على الالهام • وشكراً له على الفضل المرزوق منه بالإنعام **النوع الثاني في خواص** الايات والسور ونذكر منها في هذا المحل ما وجدناه بالنقل اذ القدرة البشرية قاصرة عن الاحاطة باكثر ما في كتاب الله تعالى • لانه الذي لا تفنى عجائبه ولا تنفد غرائبه • وفي حديث مفيض الانوار السماوية • خاتم الانبياء صلوات الله عليه • خذ من القرآن ما شئت لما شئت • فهاهيك بها تبصرة للموقنين وطمانينة لقلوب العارفين • وعسى ان نذكرها من تمنية متناسقة على طريق التوالي في كتاب الله مفصلة بالاعداد كما ذكر **فاولاها** فاتحة الكتاب اذا كتبت بمسك وقيل بمسك وزعفران بماء الورد كذا في الطريق الواضحة الى اسرار الفاتحة • والاول عن التميمي وتكون الكتابة في اناء زجاج ومحيت بماء ورد وشربه البليد الذهن سبعا زال عنه البلادة وحفظ كلما سمع • **والثانية** في اول سورة البقرة الى قوله المفلحون • لزيادة الحفظ وتقوية النفس وتثبيت القلب على المعرفة • تكتب يوم الخميس اول ساعة في اناء طاهر بمسك وزعفران ويمحى بماء بئر عذب ويمسك عن الطعام صائما يومه ويشربه بالليل يفعل ذلك خمسة ايام

او سبعة

او سبعة يحمد عاقبته وتاثيره • وفي كتاب جواهر المنافع انها تكتب اول ساعة من يوم
خميس بمسك وزعفران وتمحى بماء طاهر ويشربه وقت السحر ويصوم يومه ويفعل كذلك
في كل خميس الى خمس خميسات او سبع • **الثالثة** يروى عن سليمان رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم • انه قال من كتب اية الكرسي في راحته اليمنى بزعفران سبع مرات
ويلحسها بلسانه لم ينس شيئا ابدا واستغفرت له الملائكة • **الرابعة** قوله تعالى
او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها الاية من كتبها في قعب مخروط من خشب الزيتون
بزعفران غزالي[1] ومحي بماء رمان الربيع ثم سقي منه قسا قلبه وقل حفظه فانه يكثر خيره و
تزول قساوته ويحفظ كلما سمع • **الخامسة** من كتب خواتيم البقرة آمن
الرسول الى اخرها بمداد ومحاها بماء بير عذب لم تره الشمس وشربه على الريق اعان على
الحفظ وانبساط النفس • **السادسة** هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات
محكمات هن ام الكتاب الى قوله الميعاد • تكتب في صحيفة خضراء جديدة في وقت
الساعة السادسة من يوم الجمعة بماء ورد وزعفران وتمحى بماء نهر جار وتشرب
على الريق سبع جمع متواليات قبل طلوع الشمس ولا ياكل في يومه شيئا فيه شبهة ولا
روح • **السابعة** ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الى قوله المومنين
تكتب في اول يوم من الربيع الاول بزعفران وتمحى بماء المطر ويشرب بعد اقامة فريضة
من الصلوات الخمس • ثم تشرب منه عند الخروج مدة خمس صلوات فانها تقوي القلب
الضعيف وتفتحه لقبول العلم وفعل الخير وتزيد في الحفظ والعبادة باذن الله تعالى •
الثامنة واذ نتقنا الجبل فوقهم الى قوله يتقون اذا رسمت هذه الاية لمن يريد الفهم
والحفظ وقلة النسيان في كتابه او مصحفه او الموضع الذي يتعلم فيه فان صاحبه
يوفق للحفظ والفهم باذن الله تعالى • قال البوني كان المتقدمون يضعونها كثيرا
في كتبهم • **التاسعة** من اول سورة هود عليه السلام الى قوله على كل شيء قدير يكتب

[1] الغزالي اي شديد الحمرة

في ورقة قلقاس اخضر عند طلوع الشمس بسك وماء ورد ويمحى بماء تلك البئر التي تسقى القلقاس ويشرب اربعة ايام غدوة وعشيا لتعلم القرآن والعلم وتسهيل الحفظ وفهم الأشياء العويصة والحكم والبلاغة • العاشرة قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا الى قوله والعاقبة للتقوى • وكتبها وعلقها عليه • فان كان عزبا تزوج او كثير النظر كف عنه او كثير النسيان فانه لا ينسى • وان كان مريضا شفي او فقيرا استغنى او بغض اليه الحهد للدنيا والآخرة

الحادي عشرة من اول سورة قد افلح الى قوله خالدون تكتب في كوز من طلع النخل في اول ثمرة في يوم الخميس على طهارة وصوم بزعفران وماء القرنفل ويبخر بالعود والعنبر ويمحى بماء الندى الذي يقع على ورق الزرع والاشجار • فمن شرب من هذا الماء فمحى يوم الجمعة سبع مرات حصل له ما يريد من قوة الحفظ والايمان واليقين في القلب ودوام الطاعة ان شاء الله تعالى • الثاني عشرة قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون • فانشأنا لكم به جنات الاية من اراد ذلك لفهم المعاني واقوال الحكماء وصناعة الروحانيات والاشياء الدقيقة فليأخذ من الكندر ومن حب التين والشم عشر حبات • ومن قلب الفستق الطري عشرين قلبا • ومن عرق السوس (٤) مثاقيل • ومن السكر الطيب (٣) مثقالا وتدق الأدوية ناعما وتوضع في برمة ويلقى عليها الماء قدر شربة فتطبخ شرابا ويرفع بعد استحكام طبخه في برنية (١) خضراء فمن اراد استعماله فليصم سبعة ايام مجتنبا لذوات الأرواح ويستعمل منه عند السحر مقدار اوقية ويشرب بماء قد اغلي على النار بابنسون وشمر • فانه ابلغ ببركة القرآن من حب البلاذر المشهور للحفظ وانفع منه والله اعلم • الثالث عشرة

ولقد وصلنا لهم القول الى لا نبتغي الجاهلين • لحفظ العلم وفهم المعاني الخفية واظهار الحكمة وثبوت الحق واليقين في القلب • تصوم ثلاثا اولها الخميس في اول الشهر وتكتب

(١) برنية: إناء من خزف تسمية محلية عمانية

بخجام

في جام زجاج وتمحي بماء نهر جار ويشرب قبل طلوع الشمس والفجر. **الرابع عشر**

م يكتب سورة يس بماء ورد وزعفران سبع مرات وشربها سبعة ايام متوالية كل يوم مرة وعى

ماسمع وغلب من يناظره وعظم في الاعين. وفي شموس الانوار تكتب سورة يس

يوم الخميس بماء ورد وزعفران ويفطر بها سبعة ايام على الريق فانه يحفظ باذن الله تعالى كلما

سمعه ويزيد عليها رب اشرح لي صدري سنقرئك فلا تنسى علم الانسان مالم يعلم وهذا

الخاتم ✡ ١٢١م ااالا۱۱۱۱هـ ف فرد جبار شكور ثابت طهير خبير زكي. قلت في النابت

والطهير والزكي نظر في ثبوتها من الاسماء الحسنى لكن يصح الطاهر مكان الطهير والوارث

والغفور مكان الاخرين كذا عن الشيخ ناصر بن ابي نبهان والله اعلم. **الخامس عشر**

انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شئ احصيناه في امام مبين. تكتب وتمحي بماء

شراب الاترنج واسق منه من تريد كل يوم سبع جرع واول الايام السبت. فانها لإحياء الفا(١) سد

وفيها سر عجيب للحفظ وذكاء القلوب وزوال البلادة والنسيان. **السادس**

عشر سلام قولا من رب رحيم. لمن عجز عن الحفظ تكتب في جام زجاج عدد جروفها

وهو مستقبل القبلة بمسك وزعفران ويشربها اياما فان الله تعالى ينطقه بالحكمة.

السابع عشر وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا الى اخر السورة. تكتب في جام

زجاج بزعفران وماء ورد وعسل نحل لم تمسه النار ويشرب يوم الجمعة بعد صلاة الصبح

وهكذا تفعل في كل يوم جمعة. فانه يورث الحفظ وحسن التمييز والعلم والتنبيه من الغفلة

والتفريط ولمن اراد قيام الليل. **الثامن عشر** من اول سورة النجم الى قوله الكبرى

تكتب في جام زجاج بمسك وزعفران وماء ورد وتمحي بماء زمزم وتشرب سبعة ايام

على الريق فانه جيد للحفظ وتصفية الذهن وتذكية العقل وازالة النسيان

التاسع عشر سورة الرحمن من كتبها ومحاها بماء المطر نور الله قلبه وزاد في

حفظه. **العشرون** من اول سورة الرحمن الى يسجدان. قال التميمي هذه الايات

---

(١) اي ما يساوي ٨١٨

من ذخاير العلماء والحفاظ والخطباء والفصحاء وللحفظ والذكاء ٭ ثم اراد ذلك ياخذ ما
سماء من عصير العنب الاسود ٭ وكنصفه سكر ابيض ٭ وكالسكر عسل نحل ٭ ومثله ماء سفرجل
ومثله ماء تفاح يخلط الجميع ويأخذ لكل رطل درهم زعفران ودرهم ورد ودرهم فلفل
ودرهم كبابة ودرهم جوز ودرهم قرنفل ودرهم زرنباد وربع درهم مسك ثم يخلط العصير
بالعصارة ويرفع الجميع في قدر كذا في ثلاث نسخ ويغلى الى ان يرجع الى النصف ويضيف
اليه سكرا او عسلا قدر الجميع ويغليه الى ان يرجع له قوام ٭ ثم يكتب الايات في جام زجاج
من زعفران ومسك وماء ورد ويمحوه بماء ورد ويضاف الى ذلك الشراب ثم تدق الادوية
وتلقيها فيه ويحركه حتى ينعقد ويتركه حتى يبرد ثم يجعله في الظل والهواء بحيث لا تصيبه
الشمس قدر اسبوعين وتستعمل منه عند النوم بملعقة فانك تبلغ به اقصى الغرض مما ذكر ٭
وتحصل الفائدة والفهم والذكاء ٭ في كل ما تريد ٭ **الحادي والعشرون** سورة الحشر
من كتبها في زجاج ومحاها بماء المطر وشربها رزق الذكاء والفطنة والحفظ باذن الله تعالى ٭

الثاني والعشرون ذكر الازرقي في سبح اسم ربك الاعلى انها تزيد في الحفظ وتصفي
الذهن لمن كتبها وعلقها عليه وكذا عن التميمي ٭ **الثالث والعشرون** في اول سورة
الفجر الى قوله حجر لتصفية الذهن وللحفظ وازالة البلادة تكتب في اناء زجاج بزعفران
وماء اس وتمحى بعسل النحل ثم يخلط باوقية من عصير العنب المطري ٭ فانها تورث
حفظ ما عجز عنه ٭ **الرابع والعشرون** سورة الم نشرح للحفظ وانشراح الصدر و
انبساط النفس ٭ **الخامس والعشرون** في اول سورة القلم الى ما لم يعلم للحفظ
وتعلم العلوم الدقيقة تنقش في قصعة او قدح من خشب الطرفا بقلم فولاذ والناقش طاهر
صايم ثم يرفعها ويمحوها بماء عذب لم تره الشمس ثم يشربه على الريق ففيها شفاء وفصاحة
لالسنة الاطفال ٭ وقضاء للحوايج ايضا **السادس والعشرون** قوله تعالى علم الانسان
ما لم يعلم للحفظ والفهم تكتب كل يوم عدد حروفها وذلك ٤٩٩ مرة في اناء ممزوج بماء ورد

وزعفران

وزعفران ثم يمحوها بماء نهر او غيرها لم ترها الشمس فانها الذي بأي في الحفظ والفهم و الذهن بشرط المداومة فربما ينتهي لسنة الحفظ فيما قبل الأوان بقلة النوم اشتغالا بما هو له حافظ والله اعلم. السابع والعشرون سورة القدر من شربها محوا وهب الله له نورا في بصره ونورا في قلبه ونزع الغل منه ورزقه حفظ كتابه.

النوع الثالث في مجموع ايات وسور متفرقة. فاول

ذلكم الدر العظيم عن هشام بن الحرث عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم. انه قال يا ابن عباس الا اهدي اليك هدية علمنيها جبرائيل للحفظ الا علمك شيئا للحفظ قلت بلي يا رسول الله قال تكتب علي الطشت بالزعفران فاتحة الكتاب الي اخرها. وسورة الحشر الي اخرها. وسورة الملك الي اخرها. والمعوذتين وقل هو الله احد وسورة يس. وسورة الواقعة الي اخرها ويروي سورة القارعة مكان سورة الواقعة. ثم يصب عليها ماء زمزم او من ماء السماء او من ماء البحر وتشربه علي الريق وذلك عند السحر مع ثلاثة مثاقيل لبان وعشرة مثاقيل سكر وعشرة مثاقيل عسل ثم تصلي بعد الشرب ركعتين تقرا فيهما قل هو الله احد في كل ركعة خمسين مرة ثم تصبح صائما. قال ابن عباس رضي الله عنهما لا ياتي عليك اربعون يوما الا وتصير حافظا. قال وهذا لمن عمره دون ستين سنة قال ابن عباس رضي الله عنهما فعلته فكان كما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم. فما فرحت بشيء بعد الاسلام مثل اذ علمني رسول الله صلي الله عليه وسلم هذا وكان الزهري يكتبه لاولاده ويسقيهم اياه قال الزهري جربناه فوجدناه نافعا لمن دون ستين سنة وقد روي عن الشعبي وعصام مثل ذلك من التجربة. وقد نظمت هذه الطريقة فقلت

* * * * * * * * * *

للحفظ يرويه عن الهادي لنا	بحر ابو عمه العباس
ام الكتاب وحشر والملك و	الاخلاص والفلق الجلي والناس

والواقعة والقلب يس وقيل ❊ القادر عنه عزوا قعة نبراس

في الطست بالحادي تخط ومحوها ❊ ماء زمزم او وابل رجاس

واشربه في سحر ومعده من مشا ❊ قيل اللبان ثلاثة مقياس

مع عشق وسكر ومثالها ❊ عسل مصفى ما به ادناس

وانهض تصلي ركعتين وسورتي ❊ حمد واخلاص الاساس

وتكرر الاخلاص خمسينا كذا ❊ في ركعتين معا عداك الباس

وتصوم يومك وانتظر في الاربعين ❊ تجده سرا احلى لا ينقاس

يحكيه في الدر النظيم لعصبة ❊ قد جربوه اذهم اكياس

الطريقة الثانية تكتب في سبعة احاد متوالية بشرط ان الاحد الاول سالم من النحوس والقمر في المنازل السعيدة غير منحوس فيكتب بقلم رفيع في رقعة صغيرة • للاحد الاول الله لا اله الا هو الحي القيوم • وللاحد الثاني الله اعلم حيث يجعل رسالته • والثالث الله لطيف بعباده • وفي كتاب الفوائد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز • وللاحد الرابع المص كهيعص طه • والخامس يس حم عسق حم • والسادس طسم طس الم • والسابع ص ق ن انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون • قيل من فعل ذلك ظهر له من الفهم والحفظ ما لا يمكن شرحه وانه مجرب غير مرة • **الطريقة الثالثة** •

في كتاب شمس الانوار للحفظ والفهم يصلح للصبي الصغير حتى يحفظ في شهر ما يحفظ في سنة يأخذ من الشنكوره والعشبة الهلالية بالسوا واسحقهما ناعما وانت تقرا سورة الفتح في مكان لا يطلع عليه احد ثم اخلطهما بالعسل واعمل منها ٢١ حبة قدر حب الفول ثم تتطهر فريد الحفظ ويصلي المغرب ويأكل واحدة وانت تقرا عليه علم الانسان ما لم يعلم الف مرة فاذا صلى العشاء اكل الثانية وانت تقرا عليه سنقرئك فلا تنسى الف مرة ثم يأكل ما تيسر من الطعام وينام الى نصف الليل ثم يأكل الثالثة وانت تقرا عليه رب اشرح لي صدري الآية الف مرة فان حواسه تتحرك كلها

فاذا اصبح

فاذا اصبح يقوم كانه في نوم بثقل حسه فيتركه ويعيد الفاتحة في الليلة السابعة وهكذا الى ثلاثة اسابيع الى تمام عدة الحبوب فانه يرى السر والبرهان ولا تظهر الزيادة في الحفظ الا بعد تمام الاثنتي عشرة حبة والله اعلم انتهى. **الطريقة الرابعة** للحفظ ويوجد مكتوبا عليها انها اصح ما كان للحفظ ولو كان بالقلب غشاوة لانفتقت ببركة هذه الايات. واستعماله سبعة ايام مع اجتناب مثل صيد البحر والحوامض. واكل نحو البر والسمن والسكر ولعق العسل. وكتابته بزعفران وماء ورد في اناء صيني صاف وهذا هو بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الى يعلم. والفاتحة. واية الكرسي والاخلاص والم نشرح الى يسرا. رب اشرح لي صدري الى يفقهوا قولي. وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما. له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى تمام السورة والصلعمة **الطريقة الخامسة** عن الكلبي قال كان لي ولد لا يحفظ القرآن وكلما حفظ شيئا منه نسيه فرأيت في المنام قائلا يقول اكتب في اناء الرحمن علم القرآن الى يسجدان. لا تحرك به لسانك الى علينا بيانه. بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ. والق عليه من ماء زمزم او ماء المطر واسقه ولدك يحفظ القرآن. ففعلت فحفظ بحمد الله كلما سمع وهي من المجربات. واخبرني بعض الاصحاب انه جرب كتابة اول سورة ابراهيم الايات السابقة واية النور الله نور السموات وقوله تعالى وانزل عليك الكتاب والحكمة الاية. وكان يمحوهن ويصنع بمحوهن طعاما يأكله فشاهد العجب. قلت ومن المجربات ان يكتب اية النور وعنده مفاتح الغيب الاية فكشفنا عنك غطاءك الاية. فلما ان جاء البشير القاه على وجهه الاية فستبصر ويبصرون والم نشرح ورب اشرح لي صدري الايات والحروف النورانيات وقل ان ربي يقذف الاية وقل جاء الحق الاية وما يجري مجرى هذه علمنا نفع الله بها والسلام **الفصل**

الثالث في العلاج بالطب ولابد فيه من معرفة الغالب على الطبع الذي عنه ينشأ داء
النسيان ۰ ولذلك علامات واسباب تدل عليه كما ذكرناه في المقدمة آنفا ۰ وقد سبق
ان النسيان من الامراض الذهنية في قول الاطباء ۰ وزعموا ان علاج فساد المخيلة والمفكرة
والحافظة سواء ۰ كما ان اقوالهم متواطئة على ان فساد كل من هذه الثلاث يكون من الغالب
عن برد مع يبس او رطوبة ۰ فالاول سوداء ۰ والثاني بلغم فلابد من تعديل المزاج ۰ وان احتيج
الى استفراغ الخلط الزائد فلابد منه ۰ ثم يلزم تقليل الغذاء وتلطيفه وتسخينه ۰
ثم تنقية الراس واصلاحه بالادهان والمشمومات والسعوط والنطولات والتكميد والمفرحات
وبيان ذلك **اما الاستفراغ** وهو عبارة عن اخراج الخلط الزائد ۰ ومن المذكور لذلك
بعض الحبوب والحقن ونحوها فنذكر من ذلك ما يكتفي به ان شاء الله ۰ فمنها حب الذهب ويسمى حب
الصبر ۰ ينقي الاخلاط الثلاثة من الراس والبدن ويفتح السدد ويذهب عسر النفس والابخرة
واوجاع الظهر والجنب والرجلين ويحد البصر ويهضم الطعام ويدر وبالجملة فملازمته
تغني عن الادوية وحد الاسهال منه لبرود المزاج درهمان ۰ وصنعته صبر عشرون درهما
كابلي عشرة ورد احمر خمسة سقمونيا زعفران مصطكي كثيرا ابيضا من كل ثلاثة عنبر ذهب
من كل اربعة قراريط مرجان ياقوت احمر لولو من كل ثلاثة قراريط هذا اصله ۰ وزاد الانطاكي
للبلغميين واصحاب الرياح ۰ عود هندي سنبل الطيب اسارون من كل اربعة دراهم وفي المفاصل
والنسا ونحوهما غاريقون اشق تربد انزروت عاقرقرحا سورنجان من كل ثلاثة وللصفرا
ويين مع الاصل فقط اهليلج اصفر بنفسج من كل خمسة ۰ وان كان هناك بخار فمرزنجوش كزبرة
كذلك ۰ او ضعف في الكبد فطباشير كالكزبرة بدل المرزنجوش او سوداء فمع الاصل فقط لا
زورد واحجار ارمني نصف درهم يسحق الجميع ويعجن بماء الورد والخلاف والكرفس والرازيانج
ويحبب وقوته تبقى سنتين ۰ **حب الاريارج** ينفع من امراض الدماغ الباردة خصوصا
عن البلغم ويحد البصر وينقي المعدة ۰ وصنعته ايارج فيقرا ستة اهليلج اصفر خمسة

تربد اربعة

تريد اربعة انيسون ملح هندي من كل اثنان ونصف غاريقون اثنان شحم حنظل
واحد ويقوى في الصفراويين بالسقمونيا • قيل ان قوته تبقى الى سنتين • وحد الشربة مثقال
حب الفوقايا ينفع من الامراض البلغمية والصداع والشقيقة ويحد البصر ويخرج
الفضول الغليظة • وصنعته افسنتين مصطكي غاريقون سواء شحم حنظل
سقمونيا من كل نصف احدها وباقي احكامه كحب الارياج انتهى • وهذا كله من وضع الانطاكي بلفظه
على ان حب الفوقايا والارياج ذكرهما مصنف البيان للاستفراغ بهما في علاج التخيل
والفكر والحفظ • وذكر لذلك بعض الحقن فتركناها لانها مفتقرة الى تدبير زائد ومن
ذلك **الاطريفل** الصغير ينفع من استرخاء المعدة ورطوبتها ويقوي الهضم ويعصر
الرطوبة المجتمعة في آلات الغذا ويدفعها ويمنع الابخرة التي تتصاعد من المعدة الى
الدماغ • ويقوي الحواس ويصفي الذهن • ويزيد في الذكاء ويمنع من السبات والبلادة
ويقوي الاعضاء وينفع من الامراض الدماغية الباردة الرطبة باسرها • ويمنع من
سرعة الشيب يؤخذ اهليلج كابلي وابليلج واملج منزوع النوى اجزاء سواء تدق وا
ينعم سحقها وتلت بسمن بقري او بدهن اللوز الحلو ويعجن بثلاثة امثاله عسلا منزوع
الرغوة ويرفع والشربة منه من ثلاثة مثاقيل الى خمسة • وبعض الناس يضيف اليه
الاهليلج الاصفر والهندي انتهى من كتاب البيان بلفظه • وفي تذكرة الانطاكي ان انواع
الاهليلجات الستة • وقد يحذف البليلج والاملج وقد تزاد الكزبرة في غلبة البخار
ويلت بدهن اللوز • وقال بعضهم بسمن البقر • والصحيح ان الاول اولى حيث كان الصداع
والا الثاني • وليس في التذكرة ان يضاف اليه العسل وقال ان قوته تبقى الى سنتين ونصف
وان جل نفعه في امراض الدماغ وقطع الابخرة وتقوية الاعضاء والمعدة ويقطع البواسير
ويذهب سلس البول • وقال اسحق انه يضر بالطحال ويصلحه شراب البنفسج • وصرح
جل الاطباء بان ادمان اكل الاهليلجات يبطئ بالشيب ويقوي الدماغ ويصلح الصدر •

ولكنه يولد القولنج لانه لايسهل الا الرقيق من الخلط انتهى ملتقطا من لقطه • وان تكررت معا فلاباس • بيان واما الماكولات فتترك السمك والحوامض وكل مواد للبلغم كالفواكه او السوداء كالدخن والعدس • فان كان النسيان من بلغم فليعتمد الحار اليابس في الاكل كالعلس والعسل وسكر النبات والارز المفوه بالكوامخ الحارة • ولاباس بالبر والسمن ونحوهما بل هما اليق بمن كان نسيانه ليبس في دماغه مع البرد • وكذا الحليب البقري والسكر واللوز وفي لحوم الدجاج ما يصلح للنوعين باختلاف معمولاته • ومما يزيد في جوهر العقل والدماغ عن تجربة ومرقه خصوصا الديك الهرم بالسبانخ يستاصل السوداء • وبالقرطم يستاصل البلغم وكذا لحم الضان والمعز لاباس به اذا طبخ بالافاوية الحارة اليابسة في الاول وبالحارة الرطبة في الثاني • ولا بد من اجتناب كل ثقيل كلحم البقر او مولد للبخار كالثوم والبصل واعظم منها في ذلك الشبع المفرط وليقس على كل من ذلك ما يناسبه • بيان واما الماكولات من الادوية لا من الاغذية فكثيرة ومن المفردات في ذلك مربى الزنجبيل • ومربى الاهليلج او مربى الوج او مربى دار الفلفل • وحمل عيني الهدهد يقوي الحفظ ويذهب النسيان وكذا ابلع قلب الهدهد ساعة ذبحه يقوي الحافظة جدا والشرط في ذلك ان يكون والقمر في السنبلة • وان ثلثها الزهرة فاكمل • وصفة تربية الاهليلج كما ذكره شارح موجز القانون ان ينقع في الماء ورماد الكرم عشرة ايام ويغير الماء في كل ثلاثة ايام ثم تغسل الاهليلج ويطبخ مع الشعير حتى ينضج الشعير ثم يخرج منه وينشف ثم يثقب بمسلة في عدة مواضع ثم يلقى عليه العسل ويترك عشرين يوما ثم يلقى عليه عسل آخر كلما ارخى ويرفع • بيان ومن ادويته الجيدة كندر وسكر وزنجبيل • ومن ادويته ايضا مر وسعد وفلفل ابيض وزعفران وكندر اجزاء سواء تدق الجميع ناعما ويستف منها كل يوم وزن درهم على الريق • كذا في كتاب البيان وقد يوجد في بعض الرقاع من غير الكتب المعتمدة انها تدق وتخلط بعسل نحل ويستف صباحا

(١) المفوه المطبوخ بالابزره

ودواما

وزن درهم وراحا سبعة ايام • وعندي انه لا باس به • وكذا ان اخذ من الكندر كل يوم وزن درهم مع ربع درهم فلفل على الريق • وفي صفة اخرى ينقع من اللبان كل ليلة مثقال ويشربه صباحا على الريق فانه نافع **بيان** واما المعاجين لذلك فكثيرة ودونك طرفا منها **معجون الفلاسفة** المعروف بمادة الحياة ينفع من الامراض الباردة كالفالج والنقرس والمفاصل وضعف الباءة والفضول الغليظة واوجاع الصدر ويقوي المعدة اذا اخذ قرب الهضم والكبد على دفع الفضول • ويزيل اليرقان والقولنج والحصا وتقطير البول وسلسه وبرد الكلى والمثانة وامراض المقعدة والمفاصل وسرعة الشيب وضعف المعدة والكبد والبخر ويصفي الصوت ويفتح سدد المصفاة فتقوى بذلك حاسة الشم والدماغ والادراك والحفظ والفهم • ويجلو صدى القوى اذا اوهنها البخار البارد والرطوبات المفرطة • ويظهر فعله لمن داوم عليه وهو حار في اول الثانية يابس في اخرها لم تستعمل المشايخ نحو الصقالبة ومن افرط فيهم البلغم افضل تركيب منه كما صرح به جالينوس في الجوامع • وهو ينشف مادة الرطوبة والبلغم ويحفظ الابدان في الشتاء من نكاية البرد • ويضر المحرورين ويصدع ويحرق الاخلاط ويصلحه اللبن الحليب وكذا السكنجبين • وشربته من مثقالين الى اربعة على اختلاف قوة اسباب البرد وتبقى قوته الى اربع سنين **وصنعته** فلفل دار فلفل زنجبيل دار صيني كندر بليلج املج حب الصنوبر شيطرج هندي بابونج هذه العشرة اصوله التي وجد عليها مدار من عهد سوماخس الى ان تصرف فيه اطباء العرب والعجم فزاد الرازي قشر النارنج وعليه فيكون اعظم في تسكين المغص وتحليل الرياح والتشنج • وخبث الحديد فيعظم بذلك نفعه من الخفقان والاستسقاء والماء الاصفر وزاد بعضهم زراوند مدحرجا وخصى الثعلب والكلب وهذا كله لملاحظة قوة الانعاظ وزيادة الماء والحركة وزدته بخره للتصفية والتهييج وسمسما مقشورا لهزال الكلى والبيضا وجوز بوا لتطييب النكهة وقطع الرطوبات.

السايلة • والجراوة اصولا وفروعا سوا تنخل وتعجن بثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة وفي القانون يزاد الزبيب وعده الشراح هفوة لما مر في القواعد • **معجون البلادر**

وهو المعروف بالقرابادين اول من استخرجه الاسناد ثم زاد فيه جالينوس زيادات عجيبة واعظم نفعه في تقوية الحفظ ورفع النسيان والبلادة • وينفع من الفالج واللقوة والرعشة وقد جربته في ذلك • وله نفع عجيب في وجع المفاصل والنسا والكلى والمثانة وكل مرض بارد والصرع والاسترخاء • واجود ما استعمل للمشايخ والمرطوبين في الزمن البارد ولا يجوز استعماله قبل ستة اشهر • قال في الذخيرة تبقى قوته عشر سنين • والاصح وفاقا للزهراوي والمسيحي الى اربع سنين • وشربته من درهم الى مثقال • ويسعط به مع المرزنجوش للشقيقة والدوار ويحد البصر مجرب **وصنعته** املج سوس او قيثان سنبل سادج مر سليخة زعفران زنجبيل صبر عسل بلادر من كل اوقية • غاريقون ثمانية دراهم مصطكي ستة فلفل دار فلفل وج سعد كندر من كل خمسة • وقيل يزاد انواع الاهليلجات كلها من كل عشرة • دراهم وفي نسخة اسارون كبابة من كل مثقالان • وفي نسخة سونيز اربعة • واما انا فزدته نشارة العاج سبعة مرجان ثلاثة بزر جرجير باذروج بهمن احمر من كل درهمان جندبيدستر (١) نصف درهم يسحق الكل ويوخذ من قشر اصل الكرفس والرازيانج من كل ثلاثة ارطال خل خمر ثلاثة اقساط فيغلى حتى يعود الى الثلث فيصفى ويعقد به من العسل وزن الحوائج خمس مرات وتضرب فيه الحوائج وترفع • وقد وقع في هذا الدواء اختلاف كثير وهذا التحرير انتهى • نقلت هذا • ومعجون الفلاسفة من تذكرة الانطاكي والفضلاء **معجون اخر** للحفظ ذكره صاحب البيان • كمون ابيض خمسة دراهم وج فلفل عسل البلادر سعد اهليلج اسود من كل درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بثلاثة امثاله عسلا منزوع الرغوة ويستعمل منه كل يوم على الريق درهمان **معجون اخر** لمتمم التذكرة • وقال انه مجرب في دفع النسيان والنعد والصرع والفالج والرعشة • **وصنعته** اصطوخودس نسرين كابلي من كل

(١) هذا الوزن بالارطال خطاء فليراجع من امهات الطب /

يبعه:

سبعة شونيز مصطكي قلقل ابيض واسود دار صيني من كل اربعة صبر راوند غاريقون كندر فستق سكنجبين من كل ثلاثة مسك عنبر من كل عشرة قراريط تعجن بالعسل الشربة منه مثقال. وان غلبت الرطوبة زدها سعد املج الصبر علج زنجبيل من كل كالاسطو خودس وتبقي قوة هذا الدواء سبع سنين انتهى. **بيان** هذا الفصل عمل الجلاب المشهور. وفيه رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان لم تكن من الاحاديث المتواترة فكذا ساير المروي في انواع هذه العلوم غالبا على ان الكل محتمل للصحة سايغ قبوله معتدا وفي اثار مصنفيه من اهل العلم بهذا الفن. فقد روي ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم. قلة الحفظ فامر باستعمال الجلاب واكله عم يوما مع خبز البر فانه يحفظ في اليوم ثمانية حديث علي ما قيل. **وصنعته** سكر طبرزد ومايثا قله[1] من ماء الورد يذاب السكر بقدر نصف ماء الورد على نار لينة فاذا غلظ سقه من ماء الورد المعزول شيئا فشيئا قليلا قليلا وخذ ما تيسر من عنبر وعود وقرنفل وصندل مسوك فاجعله في ماء الورد آخر سقيه. وارفعه في اناء مناسب من زجاج او صيني وتمام عقده ان يكون كعسل السكر لا يجمد. وذكر ان الطبرزد يراد به في هذه الطريقة سكر اقلام او ابلوج. وفي القاموس الطبرزد السكر وفي التذكرة انه سكر او العسل المطبوخ بعشرة امثاله حليب والله اعلم. **بيان** واما من المفرحات فسنأتي لذلك بالنقل من تذكرة الانطاكي واللفظ له **مفرح** معتدل يعدل سائر الامزجة ويكسر سورة الدم ويخرج ما فسد من الاخلاط الثلاثة ويقوي الاعضاء والحواس كلها والفهم والحفظ ويزيل الاعياء والكسل والبلادة والخفقان والرياح وضعف الشهوة والديدان والماليخوليا والوسواس والسرسام. وبالجملة فهو عجيب الفعل جليل المقدار عزيز المنافع لا تسقط قوته بتمادي الزمان وله زيادات اذا اضيفت اليه ترجم بمعجون الياقوت المخلص من الطاعون والوباء اكلا وطلاء بدهن البنفسج. **وصنعته** شاة اترج باذرنبويه بسان النوز نبول من كل عشرة بهمنان من كل خمسة لازورد طباشير طين مختوم من كل ثلاثة كابلي منزوع

---

(1) يثاقله اي يوازنه ويعادله

ابريسم صندل جفت فستق من كل اثنان مرجان لؤلؤ كهربا من كل واحد عود نصف مثقال
يحل و يؤخذ ماء ورد وماء سفرجل وماء تفاح وماء رمان مز وحماض الاترج وانبرباريس من كل
ربع رطل يعقد به السكر وتعجن به الحوائج • وقد يزاد زعفران درونج زرنباد كبابه
زرنباد من كل ثلاثة ذهب فضة ياقوت احمر من كل واحد قاقلي اثنان فيسمى حينئذٍ
عند جالينوس معجون الياقوت • **مفرح** لنا قد وقع استنباطه من مفردات تشيح
القبيلة ثم انتخبناه فكان بالغ النفع جيد الفعل حسن العاقبة • يصلح لكل مرض بارد من
الرأس والقدم باطنا وظاهرا اكلا وطلاء • ويكتحل به فيجد البصر وهو يقوي الحواس
والفكر ويزيد في الحفظ والفهم وهضم الطعام وشهوة الباه ويذهب اليرقان
والاستسقاء والجذام والبرص ويقيء السم في وقته • ويسكن وجع المفاصل والنسا
والنقرس ويحفظ الاجنة ويمنع الاسقاط ويصلح الارحام واعراض المقعدة وينقي الاخلاط
اللزجة • وبالجملة فافعاله عجيبة ولا سيما في السرور والبهجة ومن غير تجديد والاختلاط •
وهو حار في الثانية يابس في الاولى تبقى قوته نحو ثلاثين سنة وشربته مثقال
وصنعته ورق دار صيني اسارون من كل عشرة قاقلة كبار وصغار لسان
الثور زرنب درونج بهمنان من نجوش فوتنج نمام ترنجان من كل خمسة عشر يسحق الجميع ويعجن
بوزنه من كل من ماء الورد والخلاف ويحشى في الزجاج ثم يؤخذ لؤلؤ نقي مرجان كهربا من كل
ستة ذهب فضة مسك عنبر عود من كل ثلاثة تسحق بعد الخلط كما تقدم وتوضع في
القابلة وتقطر الماء عليها حتى تستقصي ويرفع القابلة وتجعل في ماء حار الى عنقها ثلاثا
ثم يؤخذ شراب التفاح والرمان والريباس والعسل من كل نصف رطل تجمع على نار لينة
وتسقى ما في القابلة ثم تنزل • وقد يسحق صندل احمر واصفر وابيض من كل خمسة بزر
ورد ريحان من غير سحق من كل اربعة زمرد مثقال فيضرب في العود ويرفع • **مفرح**
يخرج الاخلاط السوداوية والبلغم ويفتح السدد وينقي الدماغ من الابخرة ويقوي الحواس

ويزيد

ويزيد في النشاط والسرور ذاتا وعرضا ويحلل الرياح الغليظة ويزيد في الهضم وهو حار في الاولى معتدل تبقى قوته ثلاث سنين وشربته درهمان. **وصنعته** فيمون اسطوخودوس حب بلسان سليخه اساروون قرنفل من كل اربعة زرنباد درونج لولؤ كبار غير منقوب كهربا مرجان بهمنين ساذج سنبل الطيب قاقله كبار وفه جند بيدستر من كل واحد ثلاثة دراهم حرير محرق درهمان زنجبيل دار فلفل مسك من كل درهم يعجن بعسل منزوع ويرفع. **مفرح** يليه فيما ذكر لكنه أشد نفعا في تحليل الماء الاصفر والسدد والرياح وعسر البول وفيه مزيد تقوية للدماغ. وقد يضر باصحاب الصفراء الاحرارته في اخر الثانية ويبسه في اولها وتبقي قوته سبع سنين وشربته درهمان. **وصنعته** ورد منزوع عشرة بهمن احمر خمسة عود ثلاثة قرنفل سنبل الطيب مصطكي اساروون زرنب زعفران من كل درهمان بسباسه قاقله كبار جوزبوا من كل درهم يعجن بالعسل ويرفع. انتهى ما اردنا نقله من هذا. **بيان** واما ما يتوصل به الى الدماغ من الانف فالشم والسعوط. فالمشمومات كالمسك والعنبر والزعفران والنسرين والجند بيدستر. والسعوط بمثل دهن البان او دهن الخلوق. وان اريد ترطيب الدماغ فمثل دهن اللوز او الزبد. وان اضيف الى ذلك العنبر فاكمل. **بيان** واما ما يختص به الراس نفسه فالادهان والتكميد والنطول. فالادهان بكل مناسب كدهن الخلوق ودهن الزنبق ودهن البان في امثالها وان اريد ترطيب الدماغ فبمثل الزبد ودهن اللوز ونحوهما. واما التكميد وكانه خاص بذي الطبع البلغمي فيكمد بمثل القرنفل واللبان والزنجبيل ونحو ذلك. واما النطول ومعناه فيما قيل ان يرش به الموضع من دون مسح ولا عرك فينطل الراس بماء قد طبخ فيه نحو البنفسج والبابونج والصعتر واضرابهن وهاهنا **فائدة** لابد من التنبيه عليها. وهو ان كان الدهن او النطول او التكميد علاجا للحافظة فيكون في موخر الراس على نقرة القفاء. وان كان للقوة المفكرة ففي وسط الراس على الهمحدوة. وان كان لعلاج المخيلة ففي مقدم الراس ويعم

ان كان الجميع • هذا وقد ذكر مصنف البيان علاج المخيلة ان كان في الحرارة فسادها سنكتفي بما مضي عن الاطالة والتوفيق بالله • **فائدة** اخذناها عن كتاب الازرق يورث النسيان اشياء بالخاصية واخرى بالطبع كالحجامة علي النقرة واكل الكزبرة الرطبة • والتفاح وقراءة الواح القبور • والنظر في الماء الدائم والبول فيه • والنظر الى المصلوب والمشي بين جملين مقطورين وبين المرأتين • ونبذ القملة واكل سور الفار • واكل ما يولد البلغم او يبخر الدماغ والفواكه والخبز اليابس والافيون وكذا الشبع المفرط والروائح المنتنة فقد قال جالينوس حدث بناحية الحبشة وباء بسبب جيف بقيت من مقتلة عظيمة تحدث عنها نسيان مفرط الي ان نسي احدهم اسمه واسم ابيه انتهي • **خاتمة** في ذكر بعض الامراض النفسانية وعلاجها من الاسماء والايات والادعية المباركات اعلم ان هذا الفصل من اعظم القواطع والعوائق فالاعتناء به مهم لان الحاجة اليه ضرورية وهي انواع كثيرة فسنذكر منها ما فتح الله **فمن ذلك** الكسل والضجر وهو الآفة القاطعة عن التكرار والدرس والبحث والاجتهاد والتشمر • وقد كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يستعيذ منه صباحًا ومساءً تقول رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر وكما قال القائل

شعرًا

اطلب ولا تسأم من مطلب • فآفة الطالب أن يضجرا •

اما ترى الحبل وتكراره • في الصخرة الصماء قد اثرا •

وعلاج هذا كلما فيه انشراح الصدر وقد مضي شي فيه فليطالع • ومن ذلك ما قاله التميمي في سر فاتحة الكتاب من ادمن علي قراءتها ليلًا ونهارًا زال عنه الكسل والفشل والحسد وجميع افات النفس **صفة ثانية** قوله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن أيا ما الى اخر السورة خاصية هذه الايات انها تنشط الكسلان الى الصلاة والقراءة والتعليم وافعال الخير كلها فلتعلمها • ثم ليلة الخميس ليلا وتوضا وصل ركعتين واكتب

الايات

الايات في جام زجاج بزعفران وماء ورد وامحها بماء ورد واملا الجام بماء وقل يا مقلب القلوب
يا عالم كل خفي محجوب يا من لا ينسى من ذكره ولا يخيب السائلين يا من يجيب دعوة
المضطرين يا كاشف الضر اكشف ضري وذلي وهب لي منك محبة للصلاة والعلم ونشاطا
وانفذني يا الله عن الكسل ورضني بالقول والعمل ثم تقرا الايات سبع مرات ثم يصلي
الفجر ثم تدعو بزوال ذلك فاذا اصليت الصبح فاقرا على الماء الم نشرح لك صدرك ثم اشرب
الماء فانه يزول عنك جميع الكسل والهم وفساد القلب وينشرح الله صدرك للاسلام
بمنه وكرمه • صفة ثالثة في قوله تعالى فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك
حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم • تكتب لمن كثر نومه وكسل عن القيام لدينه
ودنياه في جام زجاج بماء التفاح والزعفران ويمحى بماء الورد ويضاف اليه شراب جلاب
ويستعمل ثلاث ليال كل ليلة عند النوم مثقالين فانه ينشط وتعود منفعته في الدنيا
والاخرة • بيان وقد يكون الكسل والضجر لضيق النفس من سجن الرياضة واستبشاعها
لتحمل اعباء الطاعة وازدحام الاوراد المباركة • وعلاج ذلك ان يغتسل ثم يذكر اسمه
تعالى الفتاح بياء النداء عددا كثيرا • هكذا عن البوني في كتاب مواقف الغايات
وذكر التميمي انه عن الكرخي قراءة امن الرسول بما انزل اليه من ربه الايتين • خففت عنه الاثقال
وقضى دينه وكمد عدوه وكفى الظلمة ورزق حسن اليقين • قلت انما ذكرت هذه
الصفة لما قاله من خاصيتها في تخفيف الاثقال وهذه صفة اخرى لذلك من كتاب الدر النظيم
في اسمه تعالى القادر • والمقتدر • والقوي • والقائم • انها تصلح لارباب الاعباء والحرف
الثقيلة • ولو علم سر من يعاني الاثقال واستدامه لم يحس بثقل ولا تعب فيما يتعاطاه
البتة • ومن نقشها في فص خاتم وتختم به ادرك ذلك لوقته • ومن ضعف عن شيء
وعلقه عليه وذكرها قوي لوقته • ومن كتب الحرف الاول منها مائة مرة في اول ساعة
من يوم الاحد وجعل الورقة تحت فص خاتم لابسه لا يعيي ولا يكل خاطره • وعن الشاذلي

اذا توجهت الى شيء من عمل الدنيا والآخرة فقل يا قوي يا عزيز يا عليم يا قدير يا سميع

يا بصير تسهل عليك الامور ويناسب هذا النمط ذكره في تيسير المطالب من الدعاء المنسوب

للمريخ وهو هذا ربّ اوقفني موقف العزة والكمال والبهجة والجلال حتى لا اجد

في ذرة ولا دقيقة ولا رقيقة الا وقد غشيها من عز عزك ما يبلغها عن التذلل للغير حتى

اشاهد ذرة من سوای لعزتي بك مؤيدًا برقيقة من الرعب يخضع لها كل شيطان مريد

وجبار عنيد وابق علي ذل العبودية في العزة بقاء يقبض لسان الدعوي ويبسط لسان

الاعتراف انك انت الله العزيز الجبار المتكبر القهار وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدًا ولم يكن

له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فهذا الدعاء قبل ما ذكره حقير الا ارتفع

ولا ذليل الا عزّ ولا ضعيف الا قوي ولا نازل همة الا ارتفعت همته وان ذاكره لا يحس

بثقل ولو كانت عليه الجبال ويخافه كل شيء من المخلوقات الارضية ويرى في نفسه

التواضع لله تعالى ومن داوم في هذا الكوكب ٤ امرة بعد صلاة وحضور قلب

وخلو معدة نصر به على اي عدو قصده وقد اختصرنا في شرحها اكتفاء بما مضى واعلم

ان في توزيع الاوراد وتنويعها على الاوقات لكل وقت نصيب معلوم من العلم والعبادة

انه من اعظم ما ينتفع به في هذا الشان لما في التنقل من اسلوب الى غيره من استراحة النفس

ونشاطها وانشراح القلوب وانبساطها كما قيل جبلت القلوب على معاداة المعادات

وهذا يحتاج الى شيخ يتفقد احوال المريد فيربيه بالتدريج على ما يليق بحاله وتقبله

الطباع منه ويمنعه عما سوى ذلك ولكن هذا الشيخ قد كاد لا يوجد في عصرنا بهذا المصر

ولو وجد لكان من الواجب ان تسلم النفوس اليه واذا فقد فيحسن بعد ان يلتزم نحو ما ذكره الغزالي

من ترتيب الاوراد في الكتاب العاشر من العبادات من كتاب احياء علوم الدين وكثيرًا ما كان

يختلج بالقلب ان نشرع في بيان هذا الترتيب فنلحقه بهذا الكتاب ولكن يسر الله له يومًا

فعسى ان نضيفه اليه من بعد والافي الاشارات الفة ما يكتفى به فليرجع اليه من كتبه

والحمد لله

والحمد لله على الحالتين جميعاً • بيان • وقد يكون المرء ضعيف العزم خامل الهمة فيكون ذلك في حقه
من القواطع الصادة له عن طلب العلم • وقد مضى شيء من علاج هذا • ومما قيل بالخصوص فيه
هذه الاربعة الاسماء الشديد ذو القوة القاهر المقتدر ان من كتبها في خاتم وان كان
على فص من ذهب والخاتم من فضة فاحسن ان ذاكرها ان كان ضعيف الهمة قويت همته
ونفسه والبسه الله تعالى من مهابته بذكرها من نفسه وبذكرها منه غيره حتى يرتاع كل جبار
عنيد من رؤيته حتى كان الجبال على كاهله ما دام ينظر اليه • وفيها للدعوة على الظالم
سر عجيب على ترتيب مخصوص قد جرب فيما قيل مائتي مرة • هكذا في الدر النظيم •
صفة ثانية عن استدامة على ذكر هذه اللطيفة مع خلو المعدة شاهد من نفسه علو الهمة
والترفع الى الامور الباطنة ما لم يعهده واقبلت النفوس اليه • وانفعلت القلوب له ومنع منه
ظالمه • وان كان خائفا امن وهي هذه الاسماء المحيي المميت • القابض الباعث •
الوارث الشافي البر الاول الاخر الظاهر الباطن القدوس • لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد انتهى والله اعلم • صفة اخرى عن التميمي في قوله تعالى سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا الى قوله عبدا شكورا خاصية هذه الايات لثبات العزم
وقوة القلب على الامور الهائلة من صام ثلاثة ايام في وسط المحرم وكتب هذه الآيات
في رق غزال مدبوغ بمسك وزعفران وعلقها عليه فانه يكون ذلك • بيان
واعلم ان حراسة القلب عن الفكر الفاسدة وكثرة الاماني والامالي المستجلبة وكثرة
التوغل والبحث والنظر في الامور الدنياوية والدينية التي لا مطمع في ادراكها في الحال
انه من اهم ما يجب العناية به لطلبة العلم لان النور لا ينجلي في القلب الا اذا كان فارغا
من الظلمة • وكل ما سواه فهو ظلمة • وبهذا القاطع العظيم قد يضيع عمر اكثر اهل الغفلة
الذين لا ينتبهون له وقاتو المعارف كما شا لنا فقد شاهدنا ذلك في انفسنا عيانا •
وادركناه منا وجدانا • ونستغفر الله تعالى من التقصير في حقه • وعلاج هذا الباب

عظيم وخطره اعظم وجماع انواع معالجاته سلوك سبيل تطهير النفس من الرذايل بالطريق المعهود عند اهل الحق من المتصوفة كما هو مسطور في كتب الحقيقة وسنذكرها هنا شيئا من ذلك بالنص من الاسماء او الايات على سبيل ما جربنا عليه في هذا الكتاب من ذكر مجرد الخواص فقد ذكر الامام البوني في كتابه مواقف الغايات ان من اختلفت عليه الافكار وتراكبت على قلبه ولبه فليتوضأ ويذكر اسمه تعالى اللطيف اللطيف عددا كثيرا فانه يسكن عنه الارتباك وقال في موضع اخر منه فيمن كثرت عليه الخيالات الشيطانية التي هي تعمي القلب وتطمس البصيرة فليتوضأ ويذكر اسمه تعالى يا قديم يا قديم يا ذا القوة فانها تذهب عنه صفة اخرى عن التميمي في قوله تعالى وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا هذه الايات خاصيتها لزوال الوهم الفاسد وحديث النفس ووسوسة الشيطان والاحلام السوء وضيق الصدر ولازالة الهم والغم فمن اراد ذلك فليصم عشرة ايام او ما شاء متفرقة ثم يفطر على حلال من عمل يده ثم يصلي العشاء الآخرة ثم يقرأها على كوز ماء عشر مرات يفعل ذلك اربع مرات ويجعل الباقي الى وقت السحر ويشربه ايضا ويتلوها مرة واحدة فانه يزول عنه ما يجده ولا يبقى به سوء صفة اخرى منه في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم الاية خاصيتها تسكين القلب النافر وازالة الوسوسة وحديث النفس عنه تكتب هذه الاية في اناء طاهر جديد بماء مطر وزعفران ليلة عيد الفطر او عيد الاضحى نصف الليل ويمحوه بماء مطر ويشربه على الريق قبل الخروج الى المصلى فانه يزول عنه باذن الله تعالى انتهى صفة اخرى وقد ذكروا من وسوسة الشيطان ايات وادعية نافعة فمنها سورة الناس فالاكثار منها قاطع للوسوسة والفكرة الردية وذكر شارح الحكم العطائية في قصة ما ابتلى به ابن عطاء الله الاسكندري من الوسوسة حتى لقنه شيخه هذه الكلمات سبحان الله الملك الخلاق ان يشا يذهبكم

ويات

ويات بخلق جديد • وما ذلك على الله بعزيز • فزال ما به في اقرب مدة • ونحو هذا ما نقله مؤلف الدر النظيم عن ابي الحسين الشاذلي • انه من بلي بالوسواس او تشتت الخواطر فليضع يده على قلبه وليقل • سبحان الملك القدوس الخلاق الفعال لما يريد • ثم يقول ان يشأ يذهبكم ويات بخلق جديد • وما ذلك على الله بعزيز • ويقرب من هذا ما ذكره الامام الغزالي من دعاء محمد بن واسع انه كان يقول كل يوم بعد صلاة الصبح • اللهم انك سلطت علينا عدوًا من غير انفسنا بصيرًا بعيوبنا • مطلعًا على عوراتنا يرانا من حيث لا نراه • اللهم فآيسه منا كما آيسته من رحمتك • وقنطه منا كما قنطته من عفوك • وباعد بيننا وبينه كما باعدت بينه وبين جنتك • انك على كل شيء قدير • قيل فتعرض له ابليس ذات مرة في طريق المسجد فقال له لا تعرفني يا ابن واسع قال ومن انت قال اللعين قال وما تريد قال اريد ان لا تعلم هذه الاستعاذة احدًا ولا اعرض لك ابدًا • فقال والله لا امنعها ممن ارادها فاصنع الآن ما شئت انتهى • وقد روي عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم • انه قال من وجد من هذا الوسواس شيئًا فليقل امنت بالله ثلاثًا فانه يذهب عنه • وفي حديث آخر فاذا احسست به فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثًا • وذكر سائر الحديث صفة اخرى في خاصية اسمه تعالى الفعال • قيل هو اسم يصلح للمغلوبين بالخواطر والوساوس وكثرة الافكار والاغتمام بها • ثم ذكره تقلبت افكاره الى ما ينفع له به فرح وسرور صفة اخرى لدفع الوساوس وغلبة الشهوة ودفع المولم من الامور العظام • ولها وقت السحر من كل يوم وهي ثمانية اسماء • الملك • العلي • العظيم • الغني • المتعال • ذو الجلال • المهيمن • الكبير • صفة اخرى قوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان الى قوله تعالى فاذا هم مبصرون • لدفع الوسوسة والخوف والفزع وحديث النفس والخيال والرجيف ثم حدث له شيء من ذلك فليكتبها بماء ورد وزعفران يوم الجمعة في سبع ورقات عند طلوع الشمس • ويبلع كل يوم ورقة ويشرب عليها جرعة ماء فانه يبرا ان شاء الله صفة اخرى لمن ابتلي بكثرة

الوسواس وحديث النفس وتسويل الفكر • فعلاجه الاكثار من قول لا اله الا الله فهي باب التوحيد • ومفتاح التجريد • صفة اخرى سورة الناس تنفع من الشيطان الخناس وهي امان من الفكر الرديئة والوسواس وكذا قيل في المعوذتين جميعاً فالمداومة عليهما معاً في كل صباح ومساء فانهما لذلك وعوذة من الجن والانس وكل آفة ووحشة ووجع وعاهة • وفيهما من النفع والخواص ما لم يخطر على قلب بشر والله اعلم • بيان وقد يكون القاطع من تعلق النفس من الشهوات فيبقى القلب محجوباً بها محجوباً بحجبها وملاحظتها • عن الفراغ للعلم وتجلي انوار الحق فيه • ولاسيما اهل التجريد بتصفية القلب عما سوى المحبوب الاعظم • فانها اعظم قاطع في حقهم • وعلاج ذلك على ما قال البوني في كتابه ان يتوضا ويذكر اسمه تعالى الهادي بياء النداء عدد اكثيرا فانه يسكن • وقال في موضع آخر لمن وجد شهوة الطعام فليتوضا ويذكر اسمه تعالى يا قوي فانها تذهب عنه • صفة اخرى قال في الدر النظيم من كتب العليم • والحليم • والعظيم • والاسماء التي وسطها الياء ومحاه وشربه على الريق سكن الله باطنه عن الشهوة الجسمانية • صفة اخرى في اسمه تعالى الحليم الرؤف المنان • لا يستديم احد على ذكرها وقد غلبته شهوته الا نزع الله الميل منه اليها في اثناء ذكره • صفة اخرى منه في هذين الاسمين المعظمين الملك العزيز ذكرها يصلح للسالك الذي تغلبه الشهوة فانه ما يستديم على ذكرها من هذا مقامه الا بعث الله اليه قوة ملكية تؤيده وتنصره على من يخالفه من العوالم • وما من ملك يستديم على هذا الا ثبت ملكه وانبسطت قدرته • صفة اخرى ومنه واما الصمد فذكره يصلح للمرتاضين بالجوع خصوصاً فذاكره لا يحس بالم الجوع البتة ما لم يخلط معه غيره من الذكر • صفة اخرى عن التميمي في قوله تعالى اذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك الى قوله وانت خير الرازقين • تكتب في اناء نظيف من خشب الاثل اول يوم من شهر نيسان وينقشها بقلم فضة ويرفعه عنده اذا احتاج اليه يملاه بالماء فانه يدفع الجوع والشهوة عن من شرب منه ثلاث

جمع

جُمع متواليات ومن شرب من ذلك الماء يوم الجمعة قبل طلوع الشمس في منزل او زرع او بستان او حيث يريد فانه يرى فيه ما يسر من طلب في رزق والسعة والبركة والخصب والنما باذن الله تعالى **صفة اخرى** منه في سورة الواقعة من قراها صباحا ومساء على طهارة لم يجع ولم يعطش ولو اقام مدة ولم تلحقه شدة ولا فقر ولا خوف ومن كان رجع كيد عليه **صفة اخرى** عنه في قوله تعالى واذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين تكتب في اناء نظيف من زجاج او جرار او كوز مدهون وتمحى بماء مطر ربيع ثم يحفظ في قارورة ثلاثة ايام ثم يجعل ذلك الماء في شراب جلاب وتضيف اليه لبنا من لبن شاة حمراء ثم تعقد على النار بحطب ثم تداوي به من ابتلي بكثرة شرب الماء لمرض او من عدم الماء في سفر او نحوه فان عطش اياما ولشربه عند الصباح مقدار درهمين وعند النوم مثل ذلك فانه شفاء **صفة اخرى** من تيسير المطالب في هذه اللطيفة الشريفة وهي هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المومن المهيمن الكبير المتعال العلي العظيم الجليل ذو الجلال الحق المجيد الرفيع الغني الملي الواحد الولي المقدم المعز فانها ذكر يصلح لاهل السلوك الذين فتنوا بالشهوة فان الله تعالى يؤيدهم بقوة منه في وجودهم على سائر عوالمهم فان هذه الاسماء العظام لغلبة الشهوة ودفع الوساوس ورد الامور العظيمة المهولة وفيها سر الهيبة والجلال وغنى النفس وطهارتها عن الرذائل وعلو الهمة ولهذا فتصلح للملوك وارباب الدول اذا لازموا ذكرها ثبت الله ملكهم ودولتهم وانبسطت قدرتهم وشرفت طبايعهم وملكوا شهواتهم وغضبهم وتظهر لهم اسرار السيميا ويوفقون لمعرفتها والله اعلم **بيان** واما الهم والغم والحزن فانهن من اعظم ما يكدر البال ويشوش وسنبدأ في هذا بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

ومن رواية ابن عباس عنه انه كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم • لا اله الا الله
رب العرش العظيم • لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم • وفي حديث
آخر عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم • علمه ان يقول اذا نزل به كرب لا اله الا الله
الحليم الكريم • سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم • والحمد لله رب العالمين •
وفي حديث آخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال ما اصاب احدا قط هم ولا غم ولا حزن
فقال اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك • ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك
اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او علمته احدا من خلقك • او انزلته في كتابك او استأثرت
به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي • ونور صدري • وجلاء حزني • وذهاب
همي • الا اذهب الله عز وجل همه وحزنه وابدله مكانه فرجا • وعن ابن مسعود رضي الله عنه •
ما كرب نبي الا استغاث بالتسبيح • صفة اخرى عن التميمي قوله تعالى جل وكاين من نبي قاتل
معه ربيون كثير الى قوله بل الله مولاكم وهو خير الناصرين هذه الايات لزوال الهم والغم
وسلوة لمن اضر به الحب والذل • وطمانينة لمن اصيب في ماله او اهله وولده تكتب قبل
الفجر يوم الاحد في اناء طاهر او رق طاهرة يطلع عليها الماء في كل حين ويمحى بماء الثلج
او البرد ويشربه ثلاثة ايام متواليات فانه يزول ما به بالكلية باذن الله تعالى •
صفة اخرى ومنه ايضا في قوله تعالى وان يمسسك الله بضر بخير فهو على كل شيء قدير •
فلا كاشف له الا هو وان يمسسك
وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير خاصيتها لمن كثر همه وغمه وضاق صدره
ولا يعلم لذلك سببا يقراها عند اخذ مضجعه سبع مرات وينام فاذا استيقظ وجد
ذلك قد زال عنه • صفة اخرى ومنه قوله تعالى انما يستجيب الذين يسمعون والموتى
يبعثهم الله ثم اليه يرجعون هذه الآية الشريفة لمن به غمة او فتور او استرخاء
عضو يصوم ثلاثة ايام ويفطر على شهد ولبن بقر ثم يقوم نصف الليل ويكتبها في يده
اليمنى في وسط الكف بقلم نحاس بزعفران وماء ورد ثلاث مرات فانه يزول عنه ما
بشكو

يشكو وينتفع بذلك • صفة اخرى ومنه فمن داوم على قراءة سورة الجن وهو في هم وغم زال همه وغمه • صفة اخرى ومن المشهور لذلك الادمان على اسمه تعالى اللطيف فانه لدفع الهموم والغموم والالام والاوهام • ولكل شدة وضيق وكرب وحزن • بيان

واعلم ان من رسخ في قلبه الايمان وعرف فضيلة العلم وما اعد الله تعالى لاهله من عظيم جزايه فلا بد ان تنبعث نفسه على قدر ما به من قوة الايمان وصفوة اليقين • ومن النافع لذلك تامل الاحاديث والاثار الواردة فيما هو متوجه لقصده من انواع العلوم من انواع العبادة للحي القيوم • ولذلك كتب مصنفة فليراجعها الطالب ويطالعها الراغب • فان لم ينتفع بذلك لتفاقم الداء وتراكم الصدى فدونك ايضا الذكر من كلام علماء الاسرار فخذ منه ما تختار • صفة من كتاب الفوايد اذا دمت قول يا حي يا قيوم لا اله الا انت تورث حياة القلب والعقل وقال بين ركعتين الفجر وصلاة الصبح يا حي يا قيوم برحمتك استغيث لم يمت قلبه ابدا • صفة عن التميمي في قوله تعالى ولله ملك السموات الى قوله انك لا تخلف الميعاد • من استدام على قراءتها في كل حين من الصلوة ثبت ايمانه وطهر قلبه وامن من خزي الدنيا والاخرة • واذا كتب في اناء خشب وصحيت بماء زمزم وشربها الذي لا يقوم لصلاة الليل قام لكل ليلة وحصل له ما يريد من ليلته ان شاء الله • صفة اخرى ومنه قوله تعالى قد افلح المومنون الى قوله هم فيها خالدون • هذه الآيات لتقوية الايمان وثبوت اليقين في القلب وتوثر مداومة الصلاة والاجتهاد والخوف من الله تعالى واخلاص النية تكتب في كوز طلع من اول ثمرة النخلة يوم الخميس بزعفران شعر وماء ورد فلو انت صايم ونجز الكتابة بعود وعنبر خالص ثم اجتهد ان يجمع في الكف بعد محو الكتابة يوم الجمعة عند اقامة الصلاة ويشربه سبع جرع فانه يكون ما ذكرناه ان شاء الله • صفة اخرى في قوله تعالى اولم يروا كيف يبدو الله الخلق ثم يعيده الى قوله تقلبون • هذه الاية لمن كان في شك وزيغ وفتور تكتب بماء ورد ومسك وتشرب على الريق ثم تقول بجمع ما في هذه الآيات من الاعتبار الا ما نزعت

ما في قلبه من الشك والريب ثلاثة ايام فانه يزول صفة اخرى ومنه في سورة القيامة من اراد
ان يملا قلبه خشوعا وخشية ومخافة لربه فليقراها على الماء القراح ثم يشربه على الريق
ويكثر قراءتها عند السحر فانها نافعة. وهي حفظ له من الظلمة والسلاطين والجبابرة
ومن قراها ليلا احفظ من ردة الجن والشياطين. صفة اخرى ومنه في سورة التكوير
قال من ادمن على قراءتها رق قلبه وخشع لربه وثبت على الطاعة. ومن قراها عند
نزول المطر مائة مرة ودعا استجيب له. ومن قراها على ماء عين قد وقف جريه وغور
او على ماء ورد ومسح به عينيه كثر نورها وزال وجعها. ومن كان موقوفا عن فعل الخير
من صدقة او صيام او اغاثة مظلوم وهو قادر فاكتبها له في اناء نظيف وتمحو بعسل
نحل لم تمسه النار والقه له في اي طعام ياكله فان الله يجعل الخير في قلبه. صفة اخرى
ومنه في سورة الغاشية الى قوله مبثوثة خاصيتها لمن اراد ان يذهب الرياء ويرزق
الاخلاص في اعماله ياخذ لوحا مدهونا جديدا من خشب الاثل ويصوم ثلاثة ايام من اول
الشهر ويقوم وقت السحر في اليوم الرابع يكتب الايات في اللوح ثم يصلي الصبح ويجلس
ذكره بلسانه ثلاثة ايام فانه يزول من قلبه الشك والرياء. صفة اخرى ومنه في سورة
الكافرون من ادمن على قراءتها كل صباح ومساء امن من الشك والشرك وسوء الاعتقاد
انتهى. صفة اخرى قال العارف اسمه تعالى المؤمن من الاسماء الشريفة من كتبه عدده وحمله
او ذكره كذلك زال عنه الشك في الامور المبهمة. وحصل له اليقين. وامن من المخاوف.
صفة اخرى من ذكر اسمه تعالى الاخر دبر كل صلاة مائتي مرة رزقه الله تعالى كمال اليقين.
وامده بكرامات الصالحين. صفة اخرى عن التميمي ايضا في قوله تعالى الصابرين والصادقين
والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار الى قوله فان الله سريع الحساب.
هذه الايات تزيل الشك والانكار من القلب وتوثر خلوص النية وخلاص العقيدة والدين
الخالص والفرح من الشدة ايه من قراها على سكر واذيب بماء الندا القاطر من الشجرة والاوراق

عصفر

اخضر فمن شرب منه وزن مثقال اربعة ايام متواليات ويكون غذاؤه التين الابيض فانه يبلغ ما ذكر بيان واعلم ان تقوى الله والعمل بطاعته واجتناب معصيته اصل كل خير ولا يتم الا مر الا بهما فان المعاصي حجاب القلوب وعنها تحدث القسوة والرين في القلب وهي سبب الشوم والهلاك في الدنيا والاخرة فلابد من تقديم التوبة اولا بشروطها المذكورة في المصنفات الفقهية ثم الاكثار من الاستغفار بالليل والنهار واطلاق اللسان بالاعتراف والاقرار وابداء العجز والاضطرار وملازمة الذلة والانكسار واستشعار الخوف والخشية من عظمة الملك الجبار ومما يعين على ذلك من قول علماء الاسرار ما ذكره التميمي وان تداولته عمة الاسفار صفة اولى قوله تعالى ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم هذه الايات للتوبة وطلب الرزق من كتبها يوم الخميس في ورقة وهو طاهر ولفها في خرقة من قميص رجل اسمه مسعود وحملها معه رزق ذلك او علقت على امراة خطبت او باب حانوت كثر بيعه وشراؤه او موضع كثر خيره ورزقه او معطل تصرف او عزب تزوج صفة اخرى قوله تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا الاية قال الحكيم من اراد التوبة والطاعة فليلبس قميصا جديدا يوم الخميس والقمر في زيادته ويصلي ركعتين شكرا لله الذي رزقه الثوب الجديد ثم يكتبها في جام زجاج بدهن زنبق خالص ويمحي بماء ورد ويدهن به يديه ووجهه ثم يكتبها في ورقة زيتون ويجعلها في جيب القميص فانه لا يلبسه الا في طاعة الله تعالى صفة اخرى قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم الى قوله واخفض جناحك للمؤمنين خاصيتها غض الطرف وخفض الجناح والتواضع للناس من اراد ذلك فليستغفر الله تعالى الف مرة ليلة الجمعة قبل ان ينام ويقوم وقت السحر فيصلي ركعتين ويستغفر الله تعالى من شر ما يغضبه ويؤذي خلقه ويقرا الايات على ماء مطر ويرش به على بدنه سبعة ايام فانه يصلح شانه ويفتح له باب

التوبة باذن الله تعالى • صفة اخرى قوله تعالى الم أحسب الناس ان يتركوا الى قوله احسن الذي كانوا يعملون هذه الايات لمن كان متوانيا في طاعة الله تعالى لا يقدر على القيام بها فليجدد النية في التوبة ويكون فطوره على حلال وخبز شعير وزيت وبقل فاذا صلى العشاء الآخرة يقرأ الآيات عشرين مرة ويقول بحرمة ما فيها من البركات التي لا يقدر احد على احصائها ان تغفر لي ذنوبي • وضع فيها مسكا واشربها على الريق ثلاثة ايام فان الله يقبلك ويتوب عليك ان شاء الله • صفة اخرى يا بني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر الى قوله عزم الامور هذه الآية لمن كان مهونا في امره وامر دينه ولا يؤثر العدل في نفسه ولا رعيته وليس له عزيمة في الخير فليأخذ ولي امره جام زجاج ابيض او صحيفة جديدة مدهونة ويأمره يتوضأ منها ويصلي ركعتين ويقرأ فيهما الفاتحة وان الله يأمر بالعدل والاحسان الاية في كل ركعة • يفعل ذلك ثلاثة ايام عند صلاة الضحى فاذا كان اليوم الثالث كتب في الجام المذكور الاية بالزعفران السعر[1] وماء الورد يمحو بماء المطر ويشربه من عمل له ويصوم عن الطعام والشراب الى بعد صلاة الظهر يفعل ذلك ثلاثة ايام فانه يرى في نفسه ما يسره ان شاء الله • بيان واما علاج قسوة القلب فمن ذلك ما ذكره التميمي في قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة الاية قال الحكيم من قسى قلبه على احد او ضاق صدره او تغير حاله من غير سبب يعرف فليأخذ شقفة جديدة من طين خزف طيب غير مخلوط بشيء ولتكن الشقفة كما طلعت من القمين[2] ويكتب فيها بقلم من عود الآس اسم الشخص الذي تريد ان يلين قلبه ويتغير خلقه بخلق حسن بعسل وخل لم تمسه النار ثم تدير هذه الاية على الكتابة ويرمي في الدن الذي يشرب فيه الشخص فانه يرجع الى حاله الاول انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون من حدثت به قسوة القلب عن سماع الموعظة واعطاء السائل والاعمال الصالحة فليأخذ شيئا من القمح يجعل منه قرصا

(١) اي غير مسحوق (٢) القمين تنور حرق الخزف

بغير ملح

بغير ملح ويخبز قبل طلوع الشمس ويكتب عليه الاية بقلم نحاس ليس فيه مداد سبع مرات
ثم يصوم يومه ويأكله يزول عنه جميع ذلك • بيان واما كثرة النوم وغلبته فقد يكون
من القواطع في حق من ابتلي به وعلاج ذلك ما ذكر في الدر النظيم في سر قوله تعالى ان ربكم
الله الذي خلق السموات والارض الى قوله قريب من المحسنين • من قراها وسال الله ان
ينفي عنه النوم نفاه وقد جربت ذلك فظهرت بركته • صفة اخرى عن التميمي قال من اراد
ان يسهر على شيء او يحرس جليسا من عدو او غيره فليكتب سورة النازعات في رق غزال
بزعفران وماء ورد ويجعلها معه فانه لا ينام الا شيئا يسيرا • صفة اخرى ذكرها
شيخنا الفقيه عن ابيه العلامة الكبير البحران الحرابي فيها انه كان يامر من ابتلي بكثرة النوم
ان يضع هذه الكلمات الخمس من الاية العظيمة وهي لا تاخذه سنة ولا نوم في وفق ويجعله
معه وذكر انها من مجرباتهم • وهذه صورته وضعه على ما استحسناه من الوضع له •

لا ٣١	تاخذه ١٧٠٦	سنة ١١٥	ولا ٣٧	نوم ٩٦
١١٨	٣٥	٩٤	٣٤	١٧٠٤
٩٧	٣٢	١٧٠٧	١١٦	٣٣
١٧٥	١١٤	٣٦	٩٥	٣٥
٣٤	٩٨	٣٣	١٧٠٣	١١٧

صفة اخرى من الدرة المنتخبة تكتب هذا الاسم
على كاغد وعلقه على انسان سهر ولم ينم وهو يا نفس
انفس الله • صفة اخرى نقلتها من حاشية الدرة
اذا جعل هذا الاسم تحت وسادة انسان لم ينم وهو هذا
سهككهك سهككهك ماطاس سهكهد
ماطاس سحه ارتعل وصع هك حح حح • بيان واما التقلب في الامر وعدم الثبات
فانه من ضجر النفس وكراهيتها للاستمرار على امر واحد وذلك مضر جدا فان الانتقال عن عمل
قبل كماله موجب لابطاله • ومن شانه ذلك فلا يكاد ينجح له سعي ولا يتم له عمل • وعلاج
ذلك ما ذكره التميمي من خاصية هذه الاية الشريفة قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من
اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى • هذه الاية للثبات في الامر وترك التقلبات من حال
الى حال • فمن كان كثير الملل سريع التقلب فليكتبها على تفاحة بقلم حديد ويأكلها فانه يزول

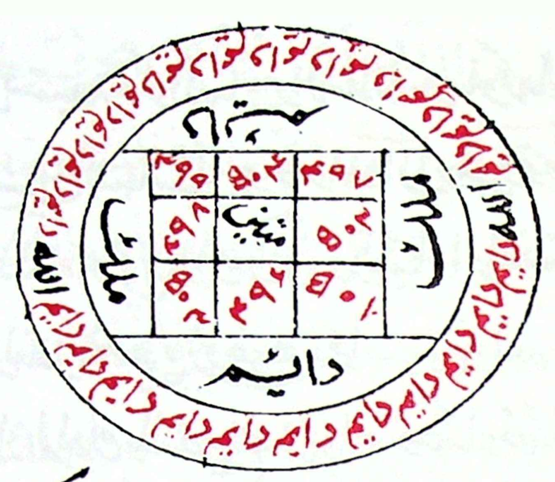
عند ذلك ويبقى على الحال المحمود باذن الله تعالى صفة اخرى عنه قوله تعالى لا يواخذكم الله
باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط
ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم
اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون. قال الحكيم
خاصيتها لمن يكون كثير الملل ولا يبقى على امر ينقش بابرة فولاد على قطعة سكر مع
اسمه واسم امه ويفطر عليها عند الصباح يزول عنه ذلك ومن عرف بالكذب يكتبه
في صدفة من صدف اللؤلؤ بعسل نحل لم تمسه النار ثم يمحي قبل طلوع الشمس ويسقي اياه
فانه نافع له بعد ثلاثة ايام باذن الله تعالى. صفة اخرى في سر هذا المثلث
الجليل فقد ذكر السبتي في كتابه المسمى بالميزان انه اذا وضع والقمر في سعد يلبسه السلطان
او من بيده رتبة يخاف زوالها ثبتت له وامن من شر ما يخاف وهذا صورته.

٤٩٩	٥٠٢	٤٩٧
٤٩٨	متين	٥٠٠
٥٠٢	٤٩٦	٥٠١

الله دائم الملك (on each side of the square) — top: ١٢٣١ ٢ ٣ ١٣٢٢

انتهى ونحو ما ذكر صاحب شمس المعارف وسماه شكل الثناء فقال من نظر الى شكل الثناء
كل يوم ٥٠٠ مرة وهو يذكر اسمه تعالى حتى ثبت الله قلبه على الطاعة وبغض اليه الباطل ورزقه
الثبات في جميع الاحوال وفيه سر جليل لمن بيده رتبة يخاف زوالها وهذه صورته
في الصفحة الاتية.

ولا يدوم



ولابد ومن على حامله ملك بعد ذكر اسمه تعالى ياثابت الاثبت ملكه وسلطانه • ودام حكمه • ونفذ امره وامن الانقلاب عند نزول الاضطراب • فافهم انتهى وكون الثابت من الاسماء الحسنى يحتاج الى نظر والله تعالى اعلم • **الباب الثاني في العلم وما يختص به** وكذلك تقسيمه ان الله تعالى في فصول **الفصل الاول** ولانه العمدة في هذا الباب بل في جملة معنى الكتاب جعلناه في هذا الموضع اصلا ليقاس عليه في ساير الاسماء بالنسبة الى حروفها واعدادها كما لا يخفى على غير لراد ني بصيرة • فانه قانون التلاوة في مطلق الاسماء او الكلمات او الايات • وفايدة تعدد الوجوه كما سياتي بالقياس الصحيح لاختلاف اغراض الطلبة ومساعدة الزمان لهم في التبتل ما لاذكار بحد الطاقة او الرغبة وللناس في هذا مناهج لا تحصى • ومرادنا ها ان تكون كرؤس احرف المذكور كما هي قمية او لفظية او عددية • او لمجموع الثلاثة • او الاولين • والاخرين • او الطرفين • ومن اوسط الوجوه ان تكون باعداد احرف المذكور رقمية • او لفظيا او عدديا • او لمجموع الاولين من تلك الاوجه الثلاثة • والاخرين منها • او الطرفين الاعلى والادنى • او لمجموع الثلاثة • فتلك اربعة عشر وجها ومن وجوههما الرفيعة ضرب كل وحد في الاخر مطلقا فتلك ١٩٦ وجه • وبضرب كل وحد منها في وجهين او ما زاد • وضرب كل وجهين فاكثر في وجهين فاكثر على طبقها من التغاير الممكن تنتهي الى وجوه تكاد تفوت عن الحصر وكل من تلك الوجوه السابقة اصولا وفروعا صحيح ضربه في اربعة لسر الامتزاج بالطبايع الاربع في جهاتها

او في سبعة لمناسبة الافلاك السبعة وكواكبها • والاملاك وملوكها • والاعوان وايامها

او في اثني عشرة • او في ثمانية وعشرين لتناسب البروج والمنازل والحروف • او في مجموع عدد

الجمل كله • او في رؤس احرف اسم الجلالة • او في اعداده وكونه رقميا • او لفظيا • او عدديا •

يصح في الوجهين او بما يجوز في التغاير الجمعي بين وجوهه كما سبق في اسمه تعالى عليم فكله

مما يصح ان يقال به فيما عندي وان لم اجده بالتصريح من قولهم وجها وجها ففي القياس على

تأصيلاتهم ما دل بفحواه على هذا او ازيد منه وكفى **بيان** الرقمي في عرف علماء الحرف هو ما ترقم

به الكلمة من حروفها الهجائية • واللفظي اسماء احرفها • والعددي اسماء اعداد احرفها كما ترى

في هذا الجدول •

الرقمي	ع	ل	ى	م
اللفظي	ع ي ن	ل ا م	ي ا ء	م ى م
العددي	س ب ع و ن	ث لا ث و ن	ع ش ر ه	ا ر ب ع و ن

واعلم ان قولنا رؤس الحرف عبارة عن كميتها اي كم حرفا هي • فرقمية هذا الاسم كما في الجدول

اربعة واللفظية احد عشرة • والعددية بها حرفا وقيل ٢١ على تقدير رسم الثلاثين بالالف

الوسطى • والاعداد عبارة عن عدد كل من هذه الاحرف بالجمل الكبير • فاعداد الرقمي من هذا الاسم

الشريف ١٥٠ • واللفظي والعددي بمبلغ اعدادهما كما ستراه في الجدول • واذا جمعنا

وجهين معا من رؤس الحرف او من اعدادها فان كانا الرقمي واللفظي قلنا الاولان • او اللفظي

والعددي فالاخران • او الرقمي والعددي فالطرفان • او مجموع الجميع فالثلاثة

وصورة ذلك كما ترى •

عليم	الرقمي	اللفظي	العددي	الاولان	الآخران	الطرفان	الثلاثة
رؤس الاحرف (١)	٤	١١	٢٠	١٥	٣١	٢٤	٣٥
الاعداد	١٥٠	٣٠٢	٢٠٣٧	٤٥٢	٢٣٣٩	٢١٨٧	٢٤٨٩

ومتى جاز الجمع بين الوجوه كالجمع بين اعداد احرف الرقمي • وبين اعداد احرف اللفظي فلا مانع فيما

عندي من الجواز بين رؤس الحرف وبين الاعداد على ما يحتمل من التغاير بين الصور • وان لم اقف عليه

بتفريع

(١) رؤس الاحرف اي عدد حروف العدد / عليم حروفه اربعة وعدده / مائة وخمسين عدد حروفها احد عشر وهكذا العمل به

بتصريح عمّن تقدم من علماء هذا الشأن لكن في الكتب الحرفية ما يستدل به على اجازة الاول
لاطراد الجمع بين اعداد الرقمي والعددي واللفظي في وضع الاوفاق واستخراج الاسما
والاعوان والاملاك ٭ وجواز افراد الرقمي وحده كما هو الاشهر او اللفظي وحده او العددي
وحده كما في كتاب الكشف في وضع اوفاق الحروف الثمانية والعشرين ففي هذا ما يستدل به
ثبوت جميع ذلك فيه ٭ والجمع بين رؤوس الحروف مشبه لذلك من كل جهة واذا جاز في احدهما
جاز في الآخر ٭ واذا جاز في الثاني فجائز في الثالث والرابع وهلم جرا فافهم واتقن ٭ وبستر
الله فايقن وامّا ضرب كل واحد في نفسه فامر شاهر في قولهم ظاهر ومثاله في الجدول

عامير	الرقمي	اللفظي	العددي	الاولان	الاخيران	الطرفان	الثلاثة
الرسم	٤	١١	٣٠	١٥	٣١	٢٤	٣٥
الضرب	في نفسه	في نفسه	في نفسه	في نفسه	في نفسه	في نفسه	في نفسه
جملته	١٦	١٢١	٩٠٠	٢٢٥	٩٦١	٥٧٦	١٢٢٥
الاعداد	١٥٠	٢٠٢	٣٠٠١	٤٥٢	٢٣٠٩	٣١٥٧	٢٤٥٩
الضرب	في مثله	في مثله	في مثله	في مثله	في مثله	في مثله	في مثله
جملته	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

واما في ساير الوجوه التي اصّلناها فضربها في عدد اسم الجلالة او جمل الاحرف او غيرها فهي كهذه
قياسًا مطردًا بحسب ما يحتمل من الوجوه بالتغاير وكفى بهذا عن شرحها وجهًا وجهًا لمن له ادنى فهم
والحمد لله على ذلك ٭ **بيان** فذلك تاصيله من حيث الاجمال واما بالتفصيل فهذا موضع القول
فيه وانما نذكر هاهنا ما هو المشهور او المعتمد عليه او ما يدانى ذلك مما ينبغي ان ينبه عليه
على سبيل الاختصار له والحث عليه او الترغيب فيه ٭ ونقسمه في مسايل كما ترى ٭

المسيلة الاولى قال الامام الغزالي من اراد ان يرى العجب في عالم الغيب والشهادة
فليصم ثلاثة ايام اولها الاثنين ولا ياكل الارواح وما خرج منها ٭ وفي يوم الخميس من الصبح

يمرّ الى المخلوق طاهر البدن والثياب ويتلوا الاسم الشريف الذي حروفه النصف منها امثلتها

٥٩٩٦ خمسة آلاف وتسعمائة وتسعة وتسعين مرة فان الاشياء تنفعل له ويعلم الكاين قبل وقوعه

وجميع العلوم والدقايق والذكر بياء النداء[1] وبعد ذلك لا يفتر عن تلاوته ويكون ورده

يقراه بالليل والنهار عدده مائة وخمسين مرة انتهي • ولهذا المخلوق وفق شريف

تكتبه ويكون معك عند التلاوة وهذه صورته

وسبعاد	٤٠	٩٠	٢٠
شيئ من	٣٠	٥٠	٧٠
اوفاقه	٨٠	١٠	٦٠

المسئلة الثانية • فتامله فهنالك صنعة الالواح في باب اسماء الله

عن تاج الدين بن زكريا ان من اراد ان يقضي الله حاجته عاجلا غير اجل فليعرف الاسم المناسب

لغرضه ثم لياخذ عدد احرفه الرقمية • فيضربه في عدد احرف الاسم الاعظم • ثم يتلوا الاسمين

معا مبلغ ذلك العدد ويلازمه عددا يام نقيضه فانه يبلغ به الي نيل مراده • ومثال ذلك

لطلبة العلم فالاسم المناسب هو اسمه تعالي عليم وعدده مائة وخمسون • فيضربه

في ستة وستين عدد اسم الذات العلم فذلك ٩٩٠٠ فيتخذ الاسمين معا وردا

يهتف بهما مع ياء النداء عن قلب حاضر في وقت مناسب • يقول يا الله يا عليم ويلازم ذلك

اياما كعدد احرف الضد وبيان هذا ان احرف الجهل ٦٩ فتكون التلاوة كذلك ٦٩ يوما

وفي قول صاحب الطريقة انه يلازمه ثمانية وثلاثين يوما عدد احرف الجهل بعد اسقاط آلة

التعريف منه فهو وجه • والاول اولي لانه بالتعريف اعم وبدونه فيحتمل التخصيص لبعض

انواعه لما به من ابهام • ولا مانع من حسابه مع التعريف فان مثاله شايع في الكتب الحرفية •

فاذا استعمل ذلك فان الله ياتي له بالعلم ويذهب منه بالجهل وركيلا لفتاح العليم وقس

علي هذا ما شئت من اسم للحفظ او غيره • فانها طريقة مطردة • **المسئلة الثالثة**

ان يلهج بهذا الاسم الشريف في وقت مناسب مع فراغ قلب وحضور فيتلوه عدده مضروبا

(١) الاسم الذي اشار اليه هو اسم / عليم

في نفس

في نفسه فذلك ٣٢٤٥٠٠ وليداوم على ذلك يحمد العاقبة فعند الصباح يحمد القوم السرى
ولا بد في آخره من الابتداء بما يناسب من الدعاء كما سيأتي بحول المولى **المسئلة الرابعة**
وهي ان يضرب عدد الاسم المقدم في عدد اسم الجلالة فذلك ٩٩٠٠ فيكرر الاسم المناسب
وحده بهذا المبلغ بقول يا عليم يا عليم وكلما اتم عدد الاسم ٤ امرة قال قالت من
انباك هذا قال نبأني العليم الخبير ثم يعود الى التلاوة هكذا الى تمام العدد ثم يقول اللهم
اني اسالك بحرمة هذا الاسم والاية الشريفة وباسمك الاعظم ان تمدني بالعقل والفهم وان تكشف
لي دقايق العلوم ورقايق الحكم ولطايف الالهامات وان تفتح لي فتحا يكشف لي عن حقيقة
الحق المحجوب في استار الغيوب **المسئلة الخامسة** ضرب هذا الاسم في اسم الجلالة
ايضا فتتلوا اسمه تعالى عليم ٤ امرة بياء النداء ثم يقول يا الله يا الله ٦٦ مرة ثم تقول
الله نور السموات والارض الاية مرة واحدة ثم تعود الى الاسم على هذا الترتيب ستة وستين
مرة ثم تدعوا بالدعاء السابق وهذه الطريقة هي معتمدة متمم التذكير وانها الطريقة
جيدة **المسئلة السادسة** ان يكتب وفق الاسم في لوح مناسب وساعة سعيدة
ويعلقه بخيط في موضع خال ويبخره بالبخور اللايق ويتلوا عليه في ساعته الاسم الشريف
مضروبا في سبعة ثم يتلوا عليه الدعاء المنسوب لكوكبه او قسمه ويلازم على ذلك
الى ان يهتز الوفق فانها علامة الاجابة فليرفعه معه وليتعاهده بالبخور الطيب والاجلال
الاعلى لطهارة فانه انه فافهمه موفقا **المسئلة السابعة** ان لا يشتغل
بعدد في حالة الذكر ولكن يذكر ساعة فما زاد على طهارة وخلوة وبخور طيب فانه تنقاد اليه
عوالم الاسم وتنجذب اليه روحانيته ويتيسر له سر فيما قيل فاعلمه **المسئلة**
الثامنة ان يلهج بذكره ولا يفتر عنه حتى تغلب عليه حال منه كما سيعاد في اسمه تعالى علام
الغيوب **المسئلة التاسعة** تلاوته الف مرة كل يوم عند طلوع الشمس وبعد العتمة
فانه عجيب كذلك وينبغي ان يكون في خلوة مناسبة وبخور طيب والله اعلم **الفصل الثاني**

انت الله العليم العالم العلام عالم الغيوب

في الاسماء العلمية مجملة ثم مفصلة وهي الله العليم الحكيم الحق النور الخبير السميع البصير
الشهيد الحفيظ المحصي المحيط الهادي المبين الفتاح عالم الغيب والشهادة علام
الغيوب فتلك ثمانية عشر اسما زادك الله فهما في اسرارها وحيا عن خواص كتابه
اما تلاوتها مجموعة فينبغي ان يكون في هدوء من الليل او في وقت السحر فيكررها جميعا
او ما شاء منها واقل تكرارها ساعة فانه يوافقه بعض عوالمها وان استدام عليها فلا
بد من ان تدنو اليه روحانيتها فتذكرها معه ويشاهد الانفعال الاثر من نفسه وغيره
على قدر همته وحضوره وصفاء نيته وتصحيح عزيمته ومن شاء ان يتخذها وردا بعدد
معلوم فليأخذ ذلك من نمط ما اسلفناه في اسمه تعالى عليم فانها وجوه مطردة في كل
مذكور ويجوز ههنا وجوه اخرى لم نتعرض لها ثمة لعدم المحل وهو ان يكتفي بتلاوة
رؤس احرفها بعد اسقاط المكرر منها او باعداد هذه الرؤس فهما وجهان وجائز ايضا في وضعها
بالاوفاق ان يكون باعدادها او باحرف رؤسها بعد اسقاط المكرر منها والابتداء بها على نسق
ترتيبها والقصد انا سنعيد طرفا من ذلك في باب صنعة الالواح فليتأمل من هناك
وسنورد ان شاء الله في هذا الموضع بيان شيء من اسرار هذه الاسماء مفصلة ثم مجتمعة
على نسق لايق بها ونحصر ما حضرنا من ذلك في مقصدين

المقصد الاول

في استعمالها مفردة فاولها وهو اعظمها واجلها وافخمها ما افاده بعض العلماء لبعض الطلبة
المتحققين فامره ان يصوم نهاره ويقوم ما استطاع من ليله ويكون في خلوة عن الناس
وذكره الله الله لا يفتر عنه ولا يلتفت الى سواه فقد قيل ان من استدام عليه سبعة ايام
كوشف بعجائب الارض وغرائبها فان وصلها بسبعة اخرى كوشف بعجائب الهواء فان
عززها بسبعة اخرى كوشف بعجائب السموات فان دام على ذلك سبعة اخرى كوشف
بعجائب الملكوت الاعلى فاذا اتم على ذلك اربعين يوما اظهر الله له الكرامات وانفعلت
له الاشياء وانخرقت له العوائد وملكه الله تعالى التصرف في الوجود الى ان يقول للشيء
كن فيكون

كن فيكون • وتلك هي نهاية مقامات الواصلين • وغاية مطالب العارفين • ومطمح نظر السالكين
ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم • من اخلص لله تعالى اربعين صباحا انفجرت
ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه • وفي حديث اخر عنه صلى الله عليه وسلم • انه اذا قال العبد
المؤمن بالله يقول الله تعالى لبيك يا عبدي انا الله فما حاجتك • وفي مصنفات الشيخ ناصر
بن ابي نبهان ان والده السيد الجليل ابا نبهان اخبر بهذا السر رجلا في زمانه فاستعمله
لكن لا على تمام شروطه • فراى في النوم انه قد اخترق طبقات السبع السموات وجاوز
الافلاك والاملاك الى ملك عظيم • قاعد على كرسي كبير • فانتهى اليه • وسلم عليه وساله
عن شانه فقال انه الملك الموكل بسر هذا الاسم فاراد منه ان يخبره بالاسم الاعظم • ويكشف
له من سره الاكبر فابى • وقال حتى تاتي به على كمال شرطه • فارجع الى شيخك • واساله عن تكميل
عملك • ولعله فيما قيل لم يستعمل الصيام ولا اجتناب ذوات الارواح وما يشبه ذلك •
وفيما اخبرنا به الشيخ ناصر بن ابي نبهان عن نفسه انه كان في زمان ابيه يستعمل هذا الاسم
بعدد معلوم في كل يوم وليلة ٣٠٠٠ مرة بياء النداء • ويكتبه محوا في وفق سداسي
بزعفران وماء ورد فيكتب في كل بيت من الوفق الله الله هكذا مرتين الا بيوت الكسر
من الوفق فيكتب الاسم فيهما مرة واحدة في كل بيت كما ترى •

الله [illegible]	الله الله	الله الله	الله الله	الله الله	الله الله
الله الله	الله الله	الله الله	الله الله	الله الله	الله [illegible]
الله الله	الله الله	الله الله	الله [illegible]	الله الله	الله الله
الله الله	الله الله	الله الله	الله الله	الله [illegible]	الله الله
الله الله	الله الله	الله [illegible]	الله الله	الله الله	الله الله
الله الله	الله [illegible]	الله الله	الله الله	الله الله	الله الله

وذكر انه استدام على ذلك بغنية طلب العلم الى ان شاهد منه العجائب والغرائب الهائلة والاحوال
الخارقة بحيث انتهى اذا خطر الشيء بباله • وقع قبل سؤاله • ولو شاء وقوع الطير من الهواء •

او امساك الريح عن المنشيات او وقفت على متن الماء وفتح له باب من العلم بما هو متوجه له في ذلك

الحال ما لا يحتسب ان يخطر له على بال. فلا تسأل عن مبالغ الرجال. وبالله التوفيق وعندي

ان ابلغ طرائقه العدديات ان يجعل كل مرتبة من اعداده الفا فتكون التلاوة له في اليوم والليلة

٦٦٠٠٠ مرة ويجوز ان يقسم بالترتيب في ستة اوقات بكل وقت ١١٠٠٠ مرة فانها

مناسبة لرؤوس احرفه اللفظية لانه احد عشر حرفا. فيجعل كل واحد الفا فتبين ذلك وافهمه

وان اقتصر على ترتيبها في كل يوم من ١٠٠ مرة فانها طريقة حسنة ولها مبلغ وشأن ولكل

درجات مما عملوا وربك الفتاح العليم. وسيأتي مزيد لهذا الاسم من طرائق المتصوفة

من اهل الله. واما اسمه **الخبير** ففيه سر عجيب للاخبار عن غوامض الامور. ومن ذكره

سبعة ايام انتشرت الروحانية فيما قيل بكل خبر يريده من اخبار الملوك والغائب واخبار السنة.

ومن رسمه في خاتم حديد يوم الجمعة وتلا الاسم ونام اخبر في منامه بما يروم من الاخبار والله

اعلم. **واما** في شموس الانوار ان من اراد الاطلاع على الدفائن والكنوز وما يقع في السنة

من خير وشر واخبار الارض والجهات الاربع فليذكره كل يوم سبعة الاف مرة في خلوة

كاملة واخلاص مدة من اشهر الى ان يحضره الخديم الروحاني عطاميل وعفسائيل فيسألهما

حاجته فانه يشاهد العجائب انتهى. **واما** اسمه تعالى **علام الغيوب**

والذاكر له بيا النداء من استدام على ذكره الى ان يغلب عليه حال فانه يتكلم بالحكمة وبالمغيبات

ويكشف له ما في الضمائر وترقى روحه الى ان يدور في العالم العلوي كله ويتحدث بامور

الملائكة والكائنات كذا عن البوني والله اعلم. واما اسمه تعالى **المبين** فاسم شريف

يطلع صاحبه على لطائف روحانية. ومعارف رحمانية. ومن خواصه العجيبة ان من ذكره

كل يوم عند طلوع الشمس ١٠٠ مرة في خلوة على خلو معدته من الطعام وبخور طيب النشر

فانه تدنو اليه روحانية الاسم مما ألفه وتنقاد اليه وتسمو روحه فيتكلم بالحكمة التي

لا يدركها غيره. وفي كتاب شموس الانوار وكنوز الاسرار ان من ذكره كل ليلة ١٠٠٠ مرة عند

النوم

النوم فاذا انتبه ذكره سبعة آلاف مرة بعد ان يجدد الوضوء ويسال الله ان يبين له ما اراد
من الكنوز والدفاين ويداوم العمل مدة فان الله تعالى يطلعه على ذلك انتهى وقيل من رسمه
اول ساعة من يوم الجمعة او الشهر في فص خاتم فضة واكثر من ذكره الى ان يغلب عليه حال منه
وحمله معه وهو يتلو الاسم فانه يعبر عن جميع ما يسأل عنه فانه اسم البيان وفيه مكاشفات
واسرار بديعة ومن بعض خواصه الشريفة ما ذكره الانطاكي في التذكرة ان من اخذ كف خردل
وقرا عليه قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب الآية مائة مرة وفي اخر كل مرة يقول يا مبين عدد الاسم
وهو ٢٠٠ مرة ثم ذر الخردل في الموضع المتهم بالكنوز والخزائن واغلق الباب عليه يوما
فانه يوجد مجتمعا على الدفاين وقال ان ذلك منقول عن الثقات قلت انا وبهذا الترتيب
العجيب يصح ان يتخذ الاسم وردا مع الآية الشريفة وكيفية الرياضة به ان يصوم
ثلاثا اولها الاثنين بشروط الرياضة وفي يوم الخميس يعمد الى الخلوة من الصبح فيحضر ما قدر عليه
من انواع الطيب والدخن ويتلو الاية الشريفة والاسم على الترتيب المذكور في طريقة
الخردل ويكون عنده وفق الاسم الشريف ووفق الاية ايضا ويلازم على ذلك كل يوم
في وقت مناسب وينتظر الفتوح ممن بيده مقاليد الاشياء جميعا فانه ولا بد ان
ينكشف له من سرها ما قدر له الا وانها لمن اعظم الوجوه واعودها الطلبة هذا الشان
لما ثبت في سر الاسم والآية من الاطلاع على المغيبات وكشف الامور الهايلات ومن عجز
عن المداومة لها كذلك فليلازم بعد ذلك تلاوة الاية ٥٠ مرة عدد حروفها باسقاط المكرر
منها والاسم بعدها في كل مرة على الترتيب والله اعلم **واما** اسمه تعالى النور يتلى عدده دبر كل صلاة
مدة اشهر مع اجتناب ذوات الارواح فان الله تعالى يمدك بانواره ويعرفك اسراره
ويفيض عليك نورا من الكشف ترى به الاشياء الظاهرة والباطنة وبنور بصيرتك فتشاهد
ما فوق الفوق وما تحت التحت **واما** اسمه تعالى الفتاح من ذكره عدده مدة اشهر بعد
كل صلاة مكتوبة فتح الله له العلم الغامض فادركه **واما** اسمه تعالى الشهيد من داوم ذكره

كل صلاة مكتوبة مائتي مرة مدة اعوام شاهد ما يقع في العالم السفلي واطلعه الله على سر
الالوهية المطلسم • **وَاَمَّا** اسمه تعالى الحكيم من داوم عليه عند النوم عدده مدة علمه الله
تعالى في نومه ما انتهى والله اعلم • **بَيَان** ولعلي ان افيدك بعد هذا بيانا وافيا • لك كافيا •
ومن الجهل شافيا • اعلم ان اسماء الله تعالى وآياته هي خزائن اسراره • ومعادن انواره •
فلا مطمع لاحد بالاحاطة على غرائبها • ولا الاحصاء لعجائبها بدلالة • ولا يحيطون
بشيء من علمه الا بما شاء • وما اوتيتم من العلم الا قليلا فتفصيل اسرارها حتى يؤتى على آخرها
مستحيل عقلا ونقلا لان العلم بحر لا قعر له • ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده
من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله • وانما نذكر على سبيل الترغيب واستدعاء الطلبة
واستمالة قلوبهم الى خدمة اسماء الله تعالى والتشبث بها لما في ذلك من صدق اللجاء
الى الله تعالى بحقيقة الايمان ومحض التوكل والايقان • **شعر** •
والافق والعدد امر منتهى ∴ عن الحد يفني دونه الملوان ∴ فلا تظن ان ما ذكر من اسرار الاسما
هو غاية ما اودع فيها الكريم المنعم من لطائف الغيب كلا بل تعبير كل على قدر مبلغه •
وان ما لم تبلغ اليه العبارة هو الاكثر والاجل • ففي مطلق قواعد اهل هذا العلم الشريف ان كل
اسم يعطي المتريض به من السر المودع فيه ما يناسب حقيقة معانيه • بشرط الموافقة في
التلاوة بطريق ما يستخرج من موضع مبانيه • اي احرفه واعداده او بما جاز من وجه كما اسلفناه
ومن عرف هذه القاعدة حقها واقتدر على القياس عليها امكنه التصرف في هذا المنهج وغيره مما
يناسب معناها • وعلى قدر ما امده من الفهم في اغوار معانيها يمكنه التصرف بها اذ لا مانع بعد
تسليم كونها معطية من سرها باذن مودع احرفها مقاليد الهبات • ومفاتيح الامور السرية
الجائزة في حقها ان يبلغ اليها بها فانها الطريقة التي هي عمدة اهل الاسرار • وعليها معولات
العلماء الاخيار • ولا زالت متداولة بينهم في الاسفار • ياخذها الخلف عن السلف
ومن شك فالتجربة كما قال القائل **شعرا** خذ ما رأيت ودع شيئا سمعت به ∴ في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل •

في المقصد الثاني

المقصد الثاني في تاليف الاسماء اعلم ان تاليف الاسامي مع بعضها بعض بواسطة
مناسبة المعاني الموجبة لكمال الفائدة بالاجتماع • انما هو في الاعتبار كتراكيب الادوية
في المعالجات • الا ان قوانين الادوية جارية غالبا على وفق طبايعها ولذلك احتيج فيها
الى احكام الدرجات • مع ان فيها غالبا ما يضر وينفع • ويدفع الضرر وبخلافها الاسماء
والكلمات • والايات • فانها تعمل بمجرد الخواص • وخواصها هي عين معانيها التي هي حقيقة
المراد بها من غير اعتبار لطبايع احرفها ولا احتياج فيها الى الطبيعة ولا غيرها • ويدلك على ذلك
ان سر الاسم الاعظم ليس هو من جهة اجتماع الالف واللامين والهاء • فان هذه الاحرف كلها
موجودة في اسم الهلال وليس فيه من ذلك السر العظيم من شيء وكذلك في سرها ولسنا ننكر ان يكون
في حروفها نوع من سرها بل نقول انه لغو وان وجوده شايع • وعرف أُرجيز دابيع • كما قيل
ان سر كل أمة في كتابها • وسر الكتب في اسمائها الحسنى وكلماتها • وسر الاسماء في احرفها •
ويشهد لذلك استعمالها بطرائق التسكين والوضع لها في الاوفاق وحرفيه والعددية
وانها مع ذلك كله لترجع الى اصل معانيها كما قلناه من قبل فيها فان اسمه تعالى العليم وان
اختلفت الناس في تضاديفه وتنوعت الموضوعات في تراكيبه فلا يكون الا مطلوبا العالم •
وكذا الغني لدفع الفقر وليقس • اللهم الا ان يكون المقصود نفس الاحرف لا غير فيبقى
البحث فيها عن حقيقة ما اودعته من لطايفها فاقتصر بخواصها او طبايعها كما تتخذ
الاسماء المفتتحة بالحاء المهملة • كالحكيم الحق الحي الحليم الحميد الحسيب الحفيظ للتسكين لحرارة
او الغيظ والغضب ونحوهن لما في طبع الحاء من البرد والترطيب حتى زعم الاولون ان تركيبها
على قدره وهو تعالى سكن غليانه • وان تاليفها الى ان يغلب عليه حال منها اذا املى النار لم يحترق بها
وكذا جاء في وفقها الثماني المربع اذا وضع في وقت مخصوص وشد على صدر السلحفاة
كما قرروه من الهيئة انه ياتي بالمطر باذن من اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون • ولمثل هذا
زعم بعض الاولين ان الاسم الاعظم في مجموع الاسماء الحسنى التي ليس فيها من غير الاحرف النورانية •

شيء كالله العلي العليم الحي الحق الحكيم السميع السريع • وقس على هذا فان تاليفها كذلك

وانتخابها عن ساير الاسماء ليس بقانون المعاني الموجبة لايتلاف او المؤتلف منها والاختلاف

المختلف عنها وانما ذلك لنفس رابطة الاحرف الملايمة لبعضها بعضاً في ازدواج

اسرارها بواسطة انوارها • الحاية على تفضيلها عن ما دونها من ساير الاحرف الكثيفة

الظلمانية لما استقر في العقل واستمر بالنقل من تفضيل كل نوراني لطيف على ظلماني

كثيف وناهيك شهادة بفواتح الكتاب في السور المتوجة • بدراري الاحرف المعظمة •

واذا عرفت فقد تبين لك انهما طريقتان معتمدتان عند السلف على ان الاشهر والاكثر عندهم

هي الاولى حيث كان المقصود بالذات • هي الاسماء او الكلمات او الايات • وان كان اصالة

القصد لمعاني الحروف وبيان دقايقها فالاسماء الحسنى قد تندمج لزوماً في ضمن بعض اعمالها

كما تراه سايغاً من جعلها اقساماً على الحروف في عزايمها وتلاوتها • لكن على اشكالها • وقد يجتمع الوجهان

فيكون كل منهما مطلوباً بالذات والعرض كحرف العين المهملة فانه يشكل انما قيل الافادة دقايق العلوم

ولطايف المعاني • وكونه في اسمه العليم تعالى جل شانه يزاد به شرفاً الى شرفه وسراً الى سره

ونوراً على نوره • وكذلك حرف العين المعجمة بالنسبة الى طلب الغنى المطلق فانه المخصوص

بذلك • وكونه في اسمه تعالى الغني والمغني كالشاهد له بحقيقة ما قيل فيه • واعلم ان تركيب مطلق

الاسماء الحسنى وغيرها وتاليفها مع بعضها بعض على دستور الاوضاع الحرفية في طرايقها

الجاين من التكسير الحرفي والمدخل العددي والبسط والمزج بتعديل الطبايع واتفاق

المراتب • والدرجات والدقايق والثواني والثوالث والروابع والخوامس واستخراج

الغرايم من اوفاقها او من حروفها واسماء املاكها واعوانها وما جرى مجرى هذا النمط كله بكمال

شروطه انه هو المعتبر عنه بالسيمياء الحرفية • وهو في اصله اسم عام يدخل فيه كل ما امكن

ادخاله من الاسماء والاغراض والمطالب على اختلاف اللغات وتباين الالفاظ اكتفاء

بوضع احرفها على القواعد المخصوصة • وفي اطباق كلمة علماء الحروف ان ذلك كاف هنالك

ورزون

من دون ان يجعل معها شيئا من الاسماء او الايات كما صرح به اصحاب الزيارج وغيرهم في الكتب
الحرفيات • فهذه هي الطريقة الحرفية المحضة • وسيعاد القول فيها ان شاء الله في باب صنعة
الالواح • **واما اهل الطريقة** المعتمدون على الاسماء الحسنى فانهم قد اختلفوا
في ماخذ اوجهها للتصرف الممكن بها • فمنهم من اقتصر على التلاوة فقط كما اسلفناه وكفى
ومنهم من جمع بين التلاوة للاسماء على اوفاقها او احرفها الموضوعة فقط • ولا يزيدون
في ذلك شيئا غير الدعاء بما يناسب معناها • ومنهم من يتصرف فيها بمثل تصرف
علماء الزيارج والحروف من الاقسام والعزايم واستخراج الاملاك والاعوان وتوكيلهم
بالاعمال • فتلك ثلاث طرايق فيما حصرنا وكلها موصلة الى المطلوب والتوفيق بيد الله
تعالى **بيان** ونذكر هنا شيئا من الاسماء اللايق اجتماعها ومع بعضها بعض لتناسب
فيما بينها وتلائم في معاني خواصها • فمن اشهرها اجتماع **العليم والحكيم** والذكر لهما
بياء النداء • تقول يا عليم يا حكيم فمن ادمن ذكرهما يسر الله له ما ساله • وعرفه الحكمة والصنعة
الالهية • وفتح له باب العلوم العزيزة وانطقه بالحكمة التي لا يدركها فهمه • وقد حكي ان رجلا
في زمن الشيخ ابي نبهان رحمه الله كتب له وفق عليم حكيم وتريض له اياما بتلاوة الاسمين
والعزيمة عليه عددهما مع صيام واجتناب الارواح ونشر بخور طيب فحضر خديم الاسمين
فساله عن الصنعة الالهية فاخبره بها • فسولت له النفس الامارة ان يذهب الى جبار
في زمانه ليخبره بها فلما كشف السر واذاع به وضعا في غير محله ودخل السوق لشراء
الادوية اتاه روحانيها هنالك في صورة اعرابي قاصدا لقتله فاستغاث بمن حضر منه
فابى الله الا ان يذيقه حر السنان • فخر صريعا في ذلك المكان • وتبارك فعال لما يشاء سبحانه
لا شريك له في ملكه • واما وضع وفقه وعزيمته فسيعاد ان شاء الله في باب صنعة الالواح •
وكذلك ساير اوفاق هذه الاسماء • وكذا **العليم والخبير** والتصرف بهما كالتصرف
بالعليم والحكيم الا ان نسبة الخبير من العليم نسبة بعض الحكم الا ان الخبرة بالشي تفيد

المشاهدة والاطلاع على باطن حقيقته • ويناسبهما من الايات قالت من انباك هذا قال نبأني العليم الخبير • واما اسمه تعالى **النور والعليم** ففي اجتماعهما التنوير الفكري والعقل وتصفية الباطن وانشراح الصدر سر عجيب • ويناسبهما من الايات قوله تعالى الله نور السموات والارض الآية • ولهذه الاية خلوة شريفة وسر عظيم • فقد ذكر الاكابر ان من تلاها في بيت مظلم ضيق في جوف الليل عند هدو الاصوات بشرط الطهارة وصفاء الباطن فانه يرى بالعين الباصرة انوارا عظيمة متشكلة في عالم الحس عيانا لا مرية فيه • ولذلك فيومر بتغميض العين باطباق الاجفان او يشد عليها بخرقة مخافة ان ينذهش عقله من بوارق الانوار • ولا سيما ان لم يكن معتادا للمشاهدة مثلها • وما هي الا من نتائج شمس معارفها القلبية اذ سطع مصباح الامداد • في زجاجة الفؤاد • ثم اشرق على سطحها بالكوكب من نور ذلك النبراس • كما شاءه الحكيم جل شانه • واما الجمع بين **الفتاح والعليم** فيصلح لمن انسدت قريحته وقل فهمه واختلت فكرته • ويناسبهما من الايات قل ان ربي يفتح بالحق وهو الفتاح العليم • فان في اسمه تعالى الفتاح سرا عجيبا لتسهيل الاسباب وتذليل الامور الصعاب • وربك الكريم الوهاب • ولا باس ان نذكر هاهنا قاعدة كلية ان مقتضى قوانين الاذكار في ترتيب الاسماء والصفات الحسنى ان يتقدم اسم العليم ويكون اسمه تعالى الفتاح من بعده • فتقول يا عليم يا فتاح • وجعلوه من الشروط الواجبة المتعينة على من رام سلوك سبيل القوم الذين لهم اليد الطولى في التبتل والانقطاع لمشاهدة معاني اسمائه وصفاته جل وعز • فيبدأ اولا باسم الذات • ثم بصفات الذات • ثم بصفات الافعال • وفي قول البعض انه يبدا بالاسماء الكماليات • ثم يثني بالجلاليات ثم يثلث بالجماليات • ثم يرتقي بالافعاليات • وفي كلا القولين فتقديم العليم واجب على الفتاح لان الاسم الاول من صفات الذات • وهو من الجماليات • والثاني من الافعاليات في قياس قول الجميع • وان قدم في الآية الشريفة فلمناسبة المحل • وللذكر شان آخر والله اعلم • وكذا الجمع

بين العليم

بين العليم والهادي او العليم والمبين او العليم والمحيط ففي اجتماع كل منهن سر يعرفه أولوا الذوق السليم • واما اجتماع العليم وعلام الغيوب وعالم الغيب والشهادة فاظهر فان يعوا لانها تستقي من ماء واحد • وقس على ذلك في سايرها • ومن مشاهير الاجتماع في هذا ما بين **السميع والبصير** فقد ذكر البوني ان من استدام على ذكرها كشف له اسرار الخلايق واخبر بما في ضمايرهم وظهرت له احوال العباد اجمع • وان من كتبها في وقت يليق بهما والقي الكتاب على من أغمي عليه أو عمي قلبه أفاق • وان رسمها في لوح من ذهب وحمله انسان فانه يسمع لغات الجن ويتصرف فيهم ويحكم فيمن اراد منهم من الارواح باذن الله تعالى **بيان** وقد يكون في غير هذه الاسماء المذكورة ما يفيد نحو هذه الاسباب والمعاني على طرف وخاصة في التصرف به كذلك اسمه تعالى الباسط اذا قصد به الانبساط في العلم والاتساع فيه • وفي شموس الانوار ان من ذكر اسمه تعالى الباطن دبر كل صلاة ٣٠٠٠ مرة مدة اشهر وهو في خلوة فانه يعلمه الله بواطن الامور وما خفي في العالم ويشاهد على حقيقته حتى ما في قعر البحر لكن بشرط مفارقة اكل كل ما فيه روح وما خرج منه في تلك المدة • ومن ذكر اسمه تعالى الظاهر عدد اعداده دبر كل صلاة مكتوبة مدة اشهر في خلوة ينكشف له عن عالم الدنيا باسرها وتظهر على يديه اسرار بابيته • ويفهم علوما غامضة • القدوس من داوم عليه بشروط الرياضة الى ان يغلب عليه منه حال شاهد انوارا تخرج من فيه وسمع صرير القلم وفهم لغة عالم العلي وهو مقام الاوتاد من اهل الدائرة • فاذا شاهد ذلك فليشرع في ذكر اسمه الله الله فانه يتبشر في هذه المرتبة • واما اسمه تعالى رقيب فهو ذكر اهل المكاشفة من ذكره ليلا ونهارا مدة أشهر في خلوة كشف له عن حجاب الغيب وعلمه الله تعالى كلام الوحوش والطير وكل ما يخطر بضماير الادميين • ومن ذكر اسمه تعالى المهيمن بعدد الواقع[1] عليه بعد صلاة العتمة وداوم عليه مدة اخبر في نومه بكل ما يقع في الكون قبل وقوعه انتهى • وكذا قيل انه من كتب احرف اسمي الله الرحمن مقطعة في اناء طاهر ومحاها بماء ورد او ماء المطر او غيره من زمزم وشربه ثبت الله الايمان في قلبه ونوره حتى يرى المغيبات • فان داوم على ذلك اربعين صباحا يكون من اهل الكشف وله شان

(١) اي بعدد حروفه / ١٧٦ /

عظيم ببركة هذه الاسماء • وفي اسمه تعالى بديع شان رفيع لطلاب العلوم الالهية • والاسرار

الفيضية • ومن الكرم ذكره ابتدع العلوم الغريبة • والاسرار العجيبة • ومن وضعه في خاتم

فضة في شرف عطارد اطلعه الله على أسرار العلوم • وأجرى الحكمة على لسانه وانطقه بالمعارف •

وقيل من ذكره عدده بعد كل صلاة مدة اشهر ازداد حفظا وفهما لكل علم غامض • فان تلاه

مضروبا في سبعة وزاد حتى بلغ السنة بعث الله له من يعلمه ما في ضماير القلوب والله اعلم • وهكذا

قيل فيما اخبر به صديق الحكمي انه من داوم على تلاوة هذه الاسماء السبعة كشف له من العرش •

الى الفرش • والاسماء هي قدوس قهار قابض قادر قيوم قايم قوي انتهى • وكانه اشار الى

الاسماء القائمة وهي في اكثر قولهم عشرة يجمعها قيوم قدوس قدير قادر قوي قهار قاهر

قابض قايم قريب • وبعض يجعل القديم مكان القائم • وقيل ان القديم لم يثبت في الاسماء التسعة

والتسعين التي في كتاب الله • وان القايم من الصفات لا من الاسماء • ولا يحسن ان يقتطع عن

الاضافة • والصواب عندي جوازهما لان الاكتفاء عن المضاف اليه في الاسماء والصفات

اظهر من ان يحتج له في نحو النور والقائم • ولان القديم شايع في كلام اهل العدل وغيرهم •

ومعناه صحيح • واختار بعض المتاخرين ان يكون المقتدر بعد لفظة اسمه تعالى القادر فانه

من القافيات نظرا الى اصله • والى هذا ذهب الشيخ ناصر بن ابي نبهان كما صرح به في كتابه

الذي سماه • طرف الالطاف والسر الخفي في شكل مربع القاف • والشكل الالفي والله اعلم •

الفصل الثالث في طرايق المتصوفة

ذكر الامام الغزالي في شرح عجايب

القلب وغرايبه التي لا نهاية لها انها من جملة عجايب الغيب • وان ذلك معلوما من وجهين • احدهما

شرفه بالعلم الظاهر فانه مع كونه واحدا في نفسه قد يمكن ان يحيط بمعرفة جميع العلوم الممكنة

والصناعات • والهندسة • والطب • والنجوم • والشريعة • واللغة • وغيرها بل جميع

العالم فيه كذرة في بحر • وهو الذي يذهب الفكرة من العرش الى الفرش في لحظة • وهو الذي يقتدر

على ان يحط بالحيلة الطير من الهوى • ويستخرج الحيوان من الماء • ويأتي بالجمل والفرس

والفيل

والفيل والاسد • وتحصيله لكل هذا وما يشبهها انما يكون مما اودع فيه من الحواس الخمسة وجعلت ظاهره فيه لمناسبات المحسوسات • وثانيهما توجهه الى الملكوت وما فيه من لطايف واسرار ومعارف وانوار • وهذا هو اجل الوجهين واعظمها فقد يفتح له باب الى الملكوت الاعلى مينا هذه في اليقظة عن حقيقة من الامور الهايلة مما لا يدخل تحت داير الوهم ولا الحس ولا الخيال ويكشف له عن ملكوت السموات والارض ويرى ارواح الانبيا • وتظهر له ارواح الملايكة في صور حسنية فيستفيد منهم المدد وياخذ عنهم الفوايد ويسمو او وجده فيكون ملكا بالقوة روحانيا تنفعل له الاشياء باذن الله تعالى كما يشاء بحيث يقول للشي كن فيكون • وبداية هذا السبيل كلها المجاهدة ولا غاية لها الا ان يكون في مقام القبضة لا التصرف له في نفسه • ولا التفات اليها فهنالك يكون قرة عينه وبرد قلبه وراحة نفسه • ومبلغ وطره • واعلم انه ما دام القلب مشغولا بالالتفات الى عالم المحسوسات • فهو محجوب بذلك عن عالم ملكوته • فلا يطمع بان يشرف على عرصات جبروته الا بالتخلص من رق شهواته الدنية • والاخلاق الرديه • وملازمة الذكر الى ان يكون بلا اخبر من نفسه • ولا من العالم كله • وقد ذكر بعضهم لهذا الطريق شروطا لا باس بتقديمها • فاولها القعود في بيت مظلم ضيق لتسكن نفسه وتجتمع حواسه وكون البيت خاليا من حيوان غيره ممكن نعم نفيه منه شرط فيه لانه اقطع للشواغل بل لا يكون في البيت ما يشتغل باله من شيء وان لم يمكن البيت وامكن كونه في الخلوة ساترا للوجه بكساء لئلا يشتغل بالنظر الى شيء من المنظورات فلا باس • فقد قيل ان في مثل هذه الحالة قد ورد الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم • فقيل له يا ايها المزمل ويا ايها المدثر **وثانيها** ادامة نظافة البدن والثوب والمكان واستدامة الوضو فان طهارة الظاهر نتيجة طهارة الباطن والى هذا ارشد صاحب الشرع صلوات الله عليه شرطا في اقامة الصلوات • وندبا في ساير الاذكار والدعوات • ولا بد ههنا من ملازمة الاداب والكمالات • **وثالثها** استقبال القبلة ما امكن والا فلا اقل من ان لا يدبرها • وهذا كله في البدايات • واما المستغرق الذي لا خبر له عن نفسه فليس عليه

الى مثل هذا من الالتفات. ورابعها استدامة الصيام لانه عون على قهر النفس بترك الشهوات

وخامسها تضييق مجاري الشيطان بتقليل الاكل والشرب بحيث لا يضعف عن العبادات.

وفي قول الامام الحجة ان الحصن في قواطع الطريق اربعة امور. الخلوة. والصمت. والجوع. والسهر.

فقد قيل في صفة الابدال ان اكلهم فاقة. ونومهم غلبة. وكلامهم ضرورة. فالصمت يسهل

بالعزلة. والسهر بالجوع وبهما يتجلى القلب فيصفو ويتنور فيكون كالمرآة المجلوة فيلوح فيها

جمال الحق وتشرق فيها انوار الآخرة فحينئذ ينظر الى الدنيا بعين الحقارة ويعظم همه وتقوى

عزيمته فيما خلق لاجله حتى يكون هو الغالب على قلبه فاذا اشتغل بسلوك الطريق ولا يسلكه

الا بعد قطع عقباته. وتجاوز مهلكاته. ولا قاطع بالحقيقة على طريق الله الا صفات النفس

التي سببها حب الدنيا وايثارها على الآخرة بالمال والجاه وعلائقهما فلا بد عن التخلي عن ذلك ظاهرا

وباطنا. والمراد بالباطن تطهير القلب من الالتفات اليهما. كما تطهر النفس في الظاهر

بترك اسبابهما. وفي قطع هذه الصفات واسبابها قد يختلف احوال الناس في طول

المجاهدة وقصرها فاعلموا ذلك حقه. وسادسها الصبر على الشدة والرخاء وترك

الاعتراض على الله تعالى لحصول القبض والبسط والتعب والراحة والمرض والصحة في امثالها

وسابعها الاخلاص لله تعالى بصدق العبودية. والقيام بحقوق الربوبية.

لا لطلب الحظ عاجلا من حظوظ النفس الدنيوية. وثامنها التبتل في الذكر كما سيأتي

ان شاء الله. وان قيل في هذه باجتناب ذوات الارواح وما خرج منها ماكلا ومشربا.

فلا باس ان يعد شرطا استدلالا بما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتزود

لخلواته التمر والزبيب ولم اجد في كلام الغزالي ولا اهل هذا الشأن انه شرط فيه فلعله

على اطلاقه كما هو مفهوم كلامهم. **بيان** واما الذكر الذي يلازمه هذا المتجرد

المنقطع فيكون ذكرا واحدا لا يترك غيره تلاوة حتى في الصلوات. وفي رواتب العبادات.

ما خلا الفرائض منها والسنن الرواتب فانهن مقدمات على ما سواهن ولا اختيار لاحد

في ذلك

في ذلك • ثم يقول على الدوام بالقلب لا باللسان الله الله الله الله الى ان لا يكون له خبر من نفسه ولا من العالم كله • كذا في كيمياء السعادة عن حجة الاسلام وفي احياء علوم الدين في كتاب شرح عجايب القلب انه يقول بلسانه الله الله هكذا على الدوام الى ان تسقط الحركة عن لسانه فتبقى الكلمة كانها جارية على اللسان دون تحريك فيثبت على ذلك الى ان تسقط الاثر عن اللسان فيبقى صورة اللفظ على القلب فيثبت على ذلك الى ان تمحى منه صورة اللفظ ويبقى المعنى حاضرا في القلب لازما له غالبا عليه فارغا عن كل ما سواه • فهنالك تنبعث عليه الخواطر والوساوس فلا بد من دفعها فانها من قواطع الطريق • وربما جاءته بما هو بدعة وكفر وربما يفتح له طريق الفكرة في اسرار التوحيد واغوار المعرفة • فلا بد هنالك من شيخ حاذق يعرض عليه حاله • فما راى انه مما يقدر عليه بالمجاهدة تركه حتى يقذف نور الحق في قلبه والارده الى الاعتقاد الصحيح • بما يزيل عنه اللبس مما يحتمله عقله الرجيح • فافهم ذلك ان شاء الله • وقال في موضع اخر في بيان الذكر ان يقول الله الله او سبحان الله او ما يراه الشيخ من الكلمات • والاول اخص • وكلها طرق تودي الى المطلوب • ولا بد من التجرد والتبتل في الذكر الى حد ما ذكرنا • فيما سبق • **وفي كتاب** تحفة السفرة ان الذكر المسا والبيه هو قول لا اله الا الله • وفي كتاب التجريد لاحمد الغزالي ان للسالك ثلاث منازل • فالمنزلة الاولى عالم الفناء • والثانية عالم الجذبة • والثالثة عالم القبضة فعالم الفناء عبارة عن بقاء صفات النفس ووجودها العدم التخلص منها الا بعد فنائها ومحوها واضمحلالها • فالواجب ان يكون ذكره في هذا المقام لا اله الا الله لان من شان هذه الكلمة محو الصفات المذمومة الى ان تشرق عليه انوار لا اله الا الله فتغلب عليه صفاته المحمودة وتمحى طباعه المذمومة • فهو في هذا المقام مجذوب وذكره الله الله الله لا نه الان في مقام الاثبات والوجود فلا يرجع الى نفي الصفات فاذا ارتفع عن ذلك الى مقام يتصرف به الحق من دون واسطة فهو في عالم القبضة • وذكره في هذا المقام هو هو هو وهذا

هو على المقامات. والاصح ما في هذا وكله صحيح ان السالك في ابتدائه يلتزم الذكر بنفس الاسم
كما ارشد اليه الامام. ولا نهاية للمتبتل فيه اذ ليس وراءه من مقام فالكل منه واليه الرجع. واما
بعد ذلك فقد يكون الذكر على حسب ما يكون من التجليات في الاسماء او الصفات الى ان يتحقق
بالاسرار الالهيات. فانه عظيم كما اشار اليه صاحب الانسان الكامل فليتأمل من هنالك
مراد ذلك. وحاصل ما ذكروه ان منتهى الرياضة ان يكون القلب مع الله تعالى على الدوام.
فاذا حصل ذلك انكشف له جلال الحضرة الربوبية وتجليات الحق. ولطائف الرحمة
ما لا يحيط به الوصف. واعظم القواطع ان يتكلم به ولو وعظاً او نصحاً وتذكيراً لان النفس تجد
فيه لذة لا مقايسة لها فتجذبه الى ان يتفكر في كيفية ايراد تلك المعاني وتحسين الفاظها
فتستروح الى ذلك لما فيه من استمالة القلوب على ان ابناء الحياة الدنيا من الطباع
القديمة في الانسان. ولا ينجو من الداء الدفين الا من كشفته عصمة الله تعالى. فليحذر من ذلك
وقد عنّ لنا ان نذكر في هذا الموضع فصلاً لائقاً بالمحل من كلام الامام الغزالي بنص لفظه
من كتاب شرح عجائب القلب فيه. بيان الفرق بين الالهام والتعلم وبين طريق الصوفية
في استكشاف الحق وطريق النظار في اكتساب العلوم. قال اعلم ان العلوم ليست ضرورية
وانما حصلت في القلب في بعض الاحوال. فتارة تهجم على القلب كأنه ألقي فيه من حيث لا يدري.
وتارة تكتسب بطريق الاستدلال والاكتساب. وحيلة الدليل تسمى الهاما. والذي يحصل
بالاستدلال تسمى اعتباراً او استبصاراً. ثم الواقع في القلب بغير حيلة وتعلم واجتهاد
من العبد ينقسم الى ما لا يدري العبد انه كيف حصل ومن اين حصل. والى ما يطلع عليه مع
السبب الذي استفيد منه ذلك العلم وهو مشاهدة الملك الذي القى في القلب. والاول
يسمى نفثاً والهاماً في الروع. والثاني يسمى وحياً ويختص به الانبياء. والاول يختص به
الاصفياء والاولياء. والذي قبله وهو المكتسب بطريق الاستدلال يختص به العلماء.
وحقيقة القول فيه ان القلب مستعد لان تنجلي فيه حقيقة الحق في الاشياء كلها وانما حيل بينه

وبينها

وبينهما الاسباب الخمسة التي سبق ذكرها فهي كالحجاب المنسدل الحايل بين مراة القلب وبين اللوح المحفوظ الذي هو منقوش بجميع ما قضى الله تعالى الى يوم القيامة وتجلي حقايق العلوم من مراة اللوح في مراة القلب تضاهي انطباع الصورة من مراة الى مراة تقابلها والحجاب بين المراتين تارة يزال باليد واخرى بهبوب الريح يحركه • فكذلك قد تهب رياح الالطاف فتكشف الحجب عن اعين القلوب فينجلي فيها بعض ما هو مسطور في اللوح المحفوظ • ويكون تارة عند المنام فيظهر به ما هو سيكون في المستقبل • وتمام ارتفاع الحجب بالموت وبه ينكشف الغطاء • وفي اليقظة ايضا قد ينقشع الحجاب بلطف خفي من الله تعالى فيلمع في القلب من وراء ستر الغيب شيء من غرايب العلم • تارة كالبرق الخاطف • واخرى على التوالي الى حد ما ودوامه في غاية الندور فلم يفارق الالهام والاكتساب في نفس العلم ولا في محله • ولا في سببه • ولكن يفارقه في جهة زوال الحجاب وان ذلك ليس باختيار العبد • ولم يفارق الوحي الالهام في شيء من ذلك الا في مشاهدة الملك المفيد للعلم • فان العلم انما يحصل في قلوبنا بواسطة الملايكة • واليه الاشارة بقوله تعالى • وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا • فاذا عرفت هذا فاعلم ان ميل اهل التصوف الى العلوم الالهية الالهامية دون العلوم التعليمية فلذلك لم يحرصوا على دراسة العلم وتحصيل ما صنفه المصنفون والبحث عن الاقاويل والادلة المذكورة بل قالوا الطريق تقديم المجاهدة بمحو الصفات المذمومة وقطع العلايق كلها والاقبال بكنه الهمة على الله تعالى • ومهما حصل ذلك كان الله تعالى هو المتولي لقلب عبده والمتكفل بتنويره بانوار العلم • واذا تولى الله امر القلب فاضت الرحمة • واشرق النور في القلب وانشرح الصدر وانكشف له سر الملكوت وانقشع عن وجه القلب حجاب الغرة بلطف الرحمة • وتلالات حقايق الامور الالهية وليس على المريد الا الاستعداد بالتصفية المجردة • واحضار الهمة مع الارادة الصادقة والتعطش التام • والترصد بدوام الانتظار لما يفتحه الله من الرحمة • اذ الانبياء والاولياء انكشفت

لهم الامور وفاض على صدورهم النور، لا بالتعلم والدراسة للكتب بل بالزهد في الدنيا
والتبري عن علائقها، وتفريغ القلب عن شواغلها، والاقبال بكنه الهمة على الله تعالى فمن كان
مع الله كان الله معه، وزعموا ان الطريق في ذلك اولا ان يقطع علائق الدنيا بالكلية فيفرغ
قلبه عنها، ويقطع قلبه عن الاهل والمال والولد والوطن، وعن العلم والولاية والجاه بل يصير
قلبه الى حال يستوي فيه وجود كل ذلك وعدمه، ثم يخلو بنفسه في زاوية مع الاقتصار
على الفرائض والرواتب ويجلس فارغ القلب مجموع الهم، ولا يفرق فكره بقراءة قرآن ولا بتأمل
في تفسير ولا بكتابة حديث وغيره بل يجتهد ان لا يخطر بباله شيء سوى ذكر الله تعالى
ولا يزال بعد جلوسه في الخلوة قائلا بلسانه الله الله الله على الدوام مع حضور القلب
الى ان ينتهي الى حالة يترك تحريك اللسان ويرى كأن الكلمة جارية على اللسان، ثم يصبر عليه
الى ان يمحي اثره عن اللسان فيصادف قلبه مواظبا على الذكر، ثم يواظب عليه الى ان يمحي عن
القلب صورة اللفظ وحروفه وهيئة الكلمة، ويبقى معنى الكلمة مجردا في قلبه حاضرا فيه
كانه لازم له لا يفارقه وله اختيار الى ان ينتهي الى هذا الحد، واختيار في استدامة هذه
الحالة بدفع الوساوس وليس له اختيار في استجلاب رحمة الله تعالى بل هو بما فعله
قد تعرض لنفحات الرحمة، فلا يبقى الا انتظار لما يفتح الله تعالى من رحمته التي فتحها
للانبياء والاولياء بهذا الطريق، وعند ذلك اذا صدقت ارادته، وصفت همته وحسنت
مواظبته، ولم تجاذبه شهواته، ولم يشغله حديث النفس بعلائق الدنيا فتلمع
لوامع الحق في قلبه، ويكون في ابتدائه كالبرق الخاطف لا يثبت ثم يعود، وقد يتأخر
وان عاد فقد يثبت وقد يكون خاطفا، وان ثبت فقد يطول ثباته وقد لا يطول، وقد
يتظاهر امثاله على التلاحق وقد يقتصر على فن واحد، ومنازل اولياء الله فيه لا تحصى
كما لا يحصى تفاوت خلقهم واخلاقهم، وقد رجع هذا الطريق الى تطهير محض من جانبك
وتصفية وجلاء، ثم استعداد وانتظار فقط، واما النظار وذوو الاعتبار فلم ينكروا
حقيقة

حقيقة وجود هذا الطريق وامكانه وافضاءه الى المقصد على الندور • فانه اكثر احوال
الانبياء والاولياء • ولكن استوعروا هذا الطريق واستبطأوا ثمرته واستبعدوا اجتماع
شروطه • وزعموا ان محو العلائق الى ذلك الحد كالمتعذر • وان حصل في حال فثباته
ابعد منه اذ ادنى وسواس وخاطر يشوش القلب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم •
قلب المؤمن اشد تقلبا من القدر في غليانه • وقال قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن
وفي اثناء هذه المجاهدة قد يفسد المزاج • ويختلط العقل ويمرض البدن واذا لم تتقدم
رياضة النفس وتهذيبها بحقائق العلوم نشبت بالقلب خيالات فاسدة تطمئن النفس
اليها مدة طويلة الى ان تزول والعمر ينقضي دون النجاح فيه فكم من صوفي يسلك هذه الطريق
ثم بقي في خيال واحد عشرين سنة • ولو كان قد اتقن العلم من قبل لانفتح له وجه الالتباس لذلك
الخيال • فالاشتغال بطريق التعلم اوثق واقرب من الغرض • وزعموا ان ذلك
يضاهي ما لو ترك الانسان تعلم الفقه • وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعلم ولكن صار فقيها
بالوحي والالهام بغير تكرار وتعليق • فانا ايضا ربما انتهى بالرياضة اليه • ومن ظن ذلك فقد
ظلم نفسه وضيع عمره بل هو كمن ترك طريق الكسب والحراثة رجاء العثور على كنز من الكنوز
فان ذلك ممكن ولكنه بعيد جدا فكذلك قالوا فلا بد في هذا اولا من تحصيل ما حصله العلماء
وفهم ما قالوه ثم لا باس بعد ذلك بالانتظار لما لم ينكشف لساير العلماء فعسى ان ينكشف
بالمجاهدة بعد ذلك والله الموفق انتهى • فمن اراد المزيد من هذا او تهذيب النفس وعلاجها
والاخلاق المذمومة والصفات المهلكة وكشف اسرار ذلك وغوامضه فعليه بربع المهلكات
من كتاب احياء علوم الدين بل في الكتاب كله ثم ساير الكتب المفيدة لتحلية النفس بالخصال
المحمودة ثم الشروع في الطريق وبالله التوفيق •

الفصل الرابع في خواص

بعض الايات فمن ذلك قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة الى قوله
انك انت العليم الحكيم • هذه الايات الشريفة عظيمة النفع جليلة السر لمن اتقن علمها وايقن بها

ولم يخل بشيء منه. فانها تطلع على المغيبات وتورث المكاشفات وطاعة الانس والجن في الوقت والحين فمن اراد ذلك فليتطهر وليصم اول يوم من شهر يكون اوله الخميس. فاذا كان عند الافطار ليلة الجمعة فليقم نصف الليل وليتطهر ويتوجه الى القبلة ويصلي ركعتين. فاذا سلم تلا الايات الشريفة ثلاثين مرة وليقل ايتها الارواح الطاهرة الواصلة بالتقديس والموكلون بهذه الايات المطيعون لسرها المودع فيها اجيبوا دعوة الداعي وافيضوا انوار روحانيتكم علي في هذه الساعة حتى انطق بما خفي واخبر باذن الله بالكاين صادقا. واميلوا الي وجوه بني ادم وبنات حواء. واملأوا الي قلوبهم رعبا ورهبا. ثم يكتب الايات الشريفة في جام زجاج بزعفران مذاب بماء ورد ومسك ويمحي بماء ورد ويشربه وينام. كذا في كتاب الدر النظيم في فضايل القران العظيم. وقد وجدت في كتاب اخر ويرفعها عن التميمي ان تكتب الايات في جام زجاج بماء الاس مدافا بزعفران ومسك ويمحي بماء البرد ثم يشربه انتهى لفظه. ولعل الاول اصح. وقالوا بعد ذلك انه يفعل ذلك خمسة ايام او سبعة ايام وفي ليلة الخميس السابع يتلو الايات سبعين مرة. ويتكلم بالكلام او بغير مرة. ويكون ذلك في بيت خال ويتبخر بالعود فاذا فرغ من ذلك فلينم في ثيابه. فانه يرى في منامه من يرشده الى ما سال. ويبشره ببلوغ السؤال والامل فيصبح وقد تم له العمل وبالله التوفيق.

ومنه في قوله تعالى قل اللهم مالك الملك الايتين فمن اراد الوصول الى علم الكيمياء وعلم ما اخفي علي كثير من الناس فليتطهر وليصم اربعين يوما متواليات يفطر فيها على الحلال ويقرأ كل ليلة عند منامه والشمس وضحاها والليل اذا يغشى والضحى والم نشرح وقل اللهم مالك الملك الايتين سبعا سبعا ثم يقول اللهم اني اسالك بقدرتك علي كل شيء وتسخيرك لكل شيء يا احد يا صمد يا ونر يا حي يا قيوم اسالك ان تصلي علي سيدنا محمد النبي صلى الله عليه وسلم. وان تيسر لي العلم الذي سترته عن كثير من خلقك. واكرمت به كثيرا من خلقك.

ويقيني

وتغنيني به عمن سواك • فانك مالك الملك وبيدك مقاليد السموات والارض وانت
على كل شيء قدير • فاذا فعل ذلك سخر الله تعالى له عزيز يرشده الى ما طلب في اليقظة او في المنام •
ومن اراد العثور على الكنوز والدفاين فليكتب هذه الايات في اناء طاهر من ذهب
لبسك ورعفران ثم يمحي بماء الاهليلج الاصفر وماء بئر او ماء السماء الاخضر ثم تاخذ من دجاجة
دجاجة سوداء ومرارة قط اسود ووزن خمسة مثاقيل كحلا اصفهانيا(١) وتسحق الكحل
بالماء الذي محي به جام الذهب سحقا جيدا الى ان يصير ناعما ولا تسحقه الا في الليل لئلا
تراه الشمس ثم اجعله في مكحلة زجاج اخضر واتخذ ميلا من الابنوس وابتدي بالصوم في
يوم الخميس • فاذا كان نصف الليل من ليلة الجمعة صل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم واهل
بيته وآله سبعين مرة • واقرا الايات سبعين مرة • واستغفر الله سبعين مرة واختم بالصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة ثم اكتحل في كل عين ثلاثة اميال من الكحل المذكور
تبدا باليمنى ثم اليسرى • وتفعل ذلك سبع جمع من الصيام في كل خميس والذكر والاكتحال
في ليلة الجمعة فما تتم خمس جمعات او سبع فيما قبل الا وتظهر لك اشخاص الروحانية تخاطبهم
وتسالهم عن كل شيء تريده فيخبرونه • ويامرهم بما يريد فيطيعونه • وربك الفتاح الكريم •
ومنه قوله تعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا الاية خاصيتها
احياء القلب الذي لا ينفع فيه كلام ولا يعي للعلم ولا يسمع • تقراها على اول من مطر الخريف
٧ مرة ويشرب منه ٧ ايام كل يوم جرعة فانه يزول ما به • **ومنه** قوله تعالى
لقد اتينا داود وسليمان علما الى قوله في عبادك الصالحين • قال التميمي في هذه الايات
اسرار كثيرة من الكلام على العلوم الخفية وفهم لغة الطير وسائر الحيوانات وتسخير الجان
وتعليم الحكمة وعلم الصناعة وهي الكيمياء • فمن اراد ذلك فليصم اربعين يوما اولها اول خميس
من اول شهر ولا يفطر الا على خبز الحواري(٢) وسكر وموز ولوز ويشرب من ماء ممزوج بماء الورد •
فاذا تم له الاربعون يوما فليجدد الطهارة والنظافة ويكون قد اعد عنده حصا البان ذكر

(١) الكحل المراد به الاثمد الاصفهاني / (٢) خبز الحواري اي الابيض اليابس الجاف في المخمور عجينه

وسعد امكيا ودار فلفل وانيسون من كل منها اثنين وربع مثقال مسكا واوقية من ماء الورد •
ومن الفانيذ وزن الجميع فتسحق الادوية وتخلط وتقرا عليها الايات المذكورة ثلاثين مرة
وتعجن بماء الورد وسمن البقر ويطبخ بعسل نحل ابنا ولبنية كطبيخ الشراب الى ان يصير له قوام •
فاذا فرغ رفعه في برنية (١) ويجعلها بين يديه ويقول الله على كل شي قدير • ولكل شي مسخر
وملقن من يشاء بحكمة • ومصرف الجن والانس بامره نور الانوار ومفيض الاكر قدوس
قدوس في ازليته وقدمه يؤيد من يشاء بروح القدس ومعط اسمه من يشاء بارك فيه
يردد هذا الكلام ثلاثين مرة ثم يرفعه عنده في مكان طاهر سبعة ايام • فاذا تم له ذلك
صام اليوم الثامن بعد السبع وهو كل ليلة يتناول منه عند فطوره وعند النوم مقدار
مثقال ونصف • فاذا تم ذلك فانه يتكلم بالحكمة ويفهم كل شي ومن اراد طاعة الانس والجن
فلينقش الايات الشريفة في لوح فضة ليلة الجمعة وهو طاهر نظيف ويتلو عليه الايات
ثلاثين مرة اربع ليال ثم يرفعه فاذا احتاج اليه قدمه بين يديه ويحضر حصا اللبان ذكر
وسندروسا ويستدعي من اراد من قبايل الجن ويامرهم بما اراد فانه ينال له • انتهى ما ذكره
وفيه اضطراب من جهة ترتيب العمل والصيام فلا بد من نظر فيه • وبالقصد انا سنزداد
من البحث عنه من النسخ الصحيحة • فان وجد ما يكشف حجاب اللبس عن ترتيبها والا راجعنا
النظر فيها والتوفيق من الله • ومنه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة
نصوحا الاية خاصيتها كشف الحجاب عن القلب وظهور الحقايق للرجل الناسك المتمسك بعبادة
الله تعالى تكتب في اناء صيني ابيض بالمسك والزعفران الخالص وتمحى بماء الورد الخالص وتجعل
في شي من السكر والطيب فمن اراد ذلك فليفعله اربعين يوما عند الفطور فانه يشرف
على حقايق الاشياء كلها ويعلمها ويتكلم بما كان عنه غايبا فقد برز ذلك وصح • ومن كتاب
شموس الانوار قوله تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم الى اخر السورة • من اراد بها
الاطلاع على الكنوز والدفاين فليقراها عدد حروفها كل ليلة سبعة اسابيع ويبخر في كل ليلة جمعة

(١) برنية إناء من خزف لغة عجمانية

بقصب الذريره

بقصب الذهب والفسطاس(1) فان الروحانيين يقفون عليه بفطنة ويخبرونه بما يريد من الكنوز والدفائن واخبار السنة والغايب ولها سر غريب في الاخبار الواقعة فافهم والله اعلم • وقد مضى ذكر شيء من التصرف بالآيات العلمية في الباب الاول وان ما لم يذكر منها لاكثر • فخذ من كتاب الله ما شئت لما شئت فانه النور الساطع • والسيف القاطع • ولعلنا ان نأتي بطرف منها في باب صنعة الالواح ان يسر الله ذلك واعان عليه •

الفصل الخامس في ذكر شيء من خواص الادعية والصلوات المأثورة •

ومن اشهر ذلك هذه الصلاة والدعاء وما بينهما والذكر لمن اراد ان يفتح بقراءة كتاب الله تعالى يلهمه فيه وجه الصواب • ويسر له الفهم في معانيه • ويفتح له باب النظر فيه • فان اراد ذلك فليتوضأ ويصلي ركعتين الاولى بفاتحة الكتاب وآية الكرسي • والثانية بالفاتحة وآية النور فاذا فرغ صلى على النبي صلى الله عليه وسلم • ٢٩ مرة ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم ٢٩ مرة • ثم يقرأ سورة الم نشرح ٣ مرات • ثم يقول اللهم يا من بيده مفاتيح اسرار الغيوب ومصابيح انوار القلوب اسألك ان تكشف لي عن كل اسم مكتوم وسر مخزون يا من وسع علمه ظاهر كل معلوم • واحاطت خبرته بباطن كل مفهوم يا حي يا قيوم اسألك ان تصلي على شمس معارف اسمائك ومظهر لطائف اسرارك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله الاتقياء واصحابه الاصفياء • وان تشهدني غيب كل شيء • يا من بيده ملكوت كل شيء انك على كل شيء عليم علام حكيم ثم يقول يا عليم ٥ مرة فان الله ينور سرائره بلوامع الانوار • ويكحل بصائره بجوامع الاسرار • انتهى من شمس الافاق • وقد يوجد هذا الترتيب بعينه في كتاب الميزان في علم الجفر والزايرج للامام السبتي الا انه قال يقرأ في الاولى بعد الفاتحة آية الكرسي ثلاث مرات • وفي الركعة الثانية يقرأ بعد الفاتحة الله نور السموات والارض الاية ثلاث مرات • واشرقت الارض بنور ربها الاية • فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم الاية ثلاث مرات وباقي الترتيب كما سبق سواء بسواء • وهو حسن وفي هذا اشارة الطيفة الا ان

(1) الفسطاس عبر للجمع بينهما وهو العود الهندي /

المتلو في الصلاة المشروطة قبل الاذكار ينبغي ان يكون مناسبا للمعنى المقصود • فهاهنا
قاعدة كلية • وهو ان كل مذكور من الاسماء او الايات او الكلمات فينبغي ان يكون على اثر
صلاة وحمد الله تعالى وثناء عليه وصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم • ثم ان الصلاة
ينبغي ان يكون التلاوة فيها بعد الفاتحة بما يناسب الغرض • فان كان المطلب العلم •
وانشراح الصدر وتنويره فيناسبه من الايات نحو قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة
اني جاعل في الارض خليفة الايات • واية الكرسي وعنده مفاتح الغيب الايات •
الله يعلم ما تحمل كل انثى الايات • وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات الاية فكشفنا
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد • قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب • الله نور
السموات والارض الاية • واشرقت الارض بنور ربها الاية • والم نشرح بتمامها ورب
اشرح لي صدري الايات • واول الرحمن • واول القلم • واول الحديد • وغيرهن مما يشاكلهن
ففي كتاب الله تعالى ما يكفي ويشفي فخذ منها ما شئت لما شئت من الركعات فكلها مؤدية
الى الغرض المطلوب • ونقل عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد الكوفي مثل هذه الصلاة
السابقة انها لكن على ترتيب مخصوص ودعاء معين • فقد قال انه يصلي ركعتين يقرأ
في الاولى بفاتحة الكتاب ون والقلم وما يسطرون • وفي الثانية بالفاتحة واقرأ باسم
ربك الاعلى الى اخر السورتين • فاذا فرغ من صلاته صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ٢٩
مرة ثم يقول الف قامتي • وهمزة مبدأي • وباء سببي • وتاء توبتي ومنتهى نسبتي •
وثاء ظهور ثمرتي • وجيم جمعي • وحاء حمايتي • وخاء خروج خبيئتي • ودال دوامي • وذال
ذرائي • وراء تطويري • وزاي زكائي • وسين سماعي • وشين شهادة ظاهري •
وصاد صدق مطابقة صورتي • وضاد ضعفي وضري • وطاء اطلاقي عن قيد حبسي • وظاء
حظائي بظهوري • وعين ظهور عيني • وغين غناي بفقري • وفاء فطرتي • وقاف احاطتي •
وكاف كوني وكلمتي • ولام صلتي ولطفي • وميم ملكي وملكوتي • ونون نوري وعلمي • وهاء احاطة

بغيبي

عينيي • وواو علو ولايتي ولام الف الغني • وياء تنزل خلافتي • اسالك ان تبدي لي في ذاتي
غيب ماخفي عني في لوح وجودي حتى اقرا ما كتبه قلم علمك فيه • انك كاشف الحجب و مبدي
العجب • يا ذا الجود والكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فاذا فرغ من الذكر صلى على
النبي صلى الله عليه وسلم • كما صلى اولا • ثم يشرع فيما اراد بالله من العلوم بهمة عليه ويقين
صادق فان الله يفتح له بابا الى فهم معانيه مبده وكرمه انتهى • واقول بحمد الله قد تاملت
في هذا الدعاء وراجعت النظر فيه فلم افهم حقيقة معانيه • وقد وجدته كذلك كالشايع
في الكتب فاحببت اثباته هنا والتكلم عليه ببعض الاشارات • فاعلم انه اذا كان مفتتح الدعاء
تقول الف قامتي وهمزة مبداي بنصب المضاف الى اخر الحروف على تقدير النداء • وحذف
حرف النداء شايع فصيح فلا بد من ان يكون المدعو هو الله سبحانه او غيره فالاول باطل
لان اسماء الحروف ليست من اسماء الله تعالى ولا من صفاته في شيء • وان كان غيره هو المنادى
فلا بد من ان يكون هو اسماء الحروف او غيرها • والظن به الاول اذ لا معنى للثاني وعلى الوجهين
فانضاله بقوله اسالك ان تبدي لي في ذاتي الى اخره غير مفيد لانه رجوع الى الله سبحانه •
ولا تعلق للملتفت عنه بالملتفت اليه • فبقي كالحشو لانه يشابه قولك يا الف • يا تا يا جيم يا
حا اسالك ان تفعل لي يا رب كذا وكذا • وان قلت انه لغير النداء فيكون هذا على صورة الحكاية
فالله اعلم • وانا لا ادري بالقطع ما يريد بذلك نعم قد فتح الله لنا وجها فيه
بعد ما صرنا من القول عليه الى هذا الحد فوقع في القلب انه لو قيل ان صاحب الدعاء قد اسسه على غير
الطريق التي ذكرتها فان لم يفد معنى ادق من هذا واغرب فانه افتتح بالحروف الابجدية على القانون
المذكور الذي اعتمدته تبركا بسرها • واتى بها على طريقة التعديد لا غير فلا اعراب لها على الاصح
فانها مقتبسة من وضع الاحرف النورانية في اوايل السور الفرقانية • وما بعدها فهو كلام
قايم بذاته غير مقتصر عليها ولا هي هو بعينه • كما قيل على الصحيح في نحو طه ما انزلنا عليك القران
لتشقى حم عسق كذلك يوحي اليك فتامل معنى ذلك تجده كذلك • وان كان لا مقايسة بين كلام

الله تعالى وقول غيره لكن الاحتجاج للادني بالاعلى اعظم واولي • والله اعلم • فان قلت
فان جاز هذا من حيث اللفظ فما وجه نسبة اضافة الاحرف الى صفات نفسه • قلت الله اعلم
وذلك مما يدرك ربه من تجرد لله فيه فكوشف بسر فيه • وكل تكلم في مقالة بمقتضى حالة
وغرائب معاني الحروف ومفهوماتها شئ يفوت عن الحصر • وللناس فيها مذاهب متعددة
فمنهم من اعتبر فيها مناسبة الوضع لمشابهة بينها وبين الصورة الانسانية فقسمها
كذلك كما قيل ان الالف كالقامة كلها لانه اصل جميع الحروف وسائرها كالاعضاء فالباء
هي الالف بعينه زيد في طرفيه نقطتان هما في التشبيه كالراس والقدم • والجيم بمنزلة القدم
الي الفخذ • والدال الي الركبة او كجملة اليد • والهاء كالاذن وهكذا • والي هذا اشار
صاحب الدعاء بقوله الف قامتي • وعدا عن ذلك علماء الحرف فقسموها على الصورة البشرية
لمناسبة كشفية • فجعلوا لكل عضو حرفا من الراس الي القدم كما قسموها على الاملاك
والافلاك والكواكب والبروج والمنازل والحيوانات البرية والبحرية والسباع والطيور
وغيرها بعين ذلك بطريق الاستقراء من الكتب الحرفية • وكلها مظاهر اسماء الله الحسنى وصفاته
العليا ومناهج العلم في ذلك لا تكاد تحصى • واسرار ما فيها والاسرار مناسبتها الاسماء الله تعالى
وصفاته • واسرار ما دعي بها على هذه الطريقة فيما عندنا ووجهه على هذا ان يقول اللهم اني
اسالك متوسلا اليك بالالف الاولية • وهمزة الاحدية • وباء برك وبركاتك • وتاء توبتك •
وثاء ثوابك وثباتك • وجيم جلالك وجمالك • وحاء حقك وحيائك • وخاء خفي لطفك في نوالك •
ودال دوام سلطانك • وذال الاذلال لاعدائك • وراء رحمتك لاوليائك • وزاي تزكيتك
لاصفيائك • وسين سلامك وسمعك • وشين شهودك في جمعك • وصاد صمدانيتك وصدقك •
وضاد ضرك لمن خالفك من خلقك • وطاء طولك الباهر • وظاء ظهورك يا ظاهر • وعين علمك
بالحق • وغين غناك المطلق • وقاف قدرتك يا قاهر • وكاف كرمك يا كفيل • ولام لطفك
الجميل • وميم مجدك يا متين • ونون نورك المستبين • وواو وترك ووحدانيتك • وهاء

هويتك

وفاء وفائك يا فاطر

هو تنبيك وهو آيتك ولام الالف الذي هو مفتاح الشهادة وياء تيسيرك للمر والسعادة اسالك

اللهم ان تصلي على سيدنا محمد واله وان تمدني بلطيفة من نفحات غيبك الاقدس تطهر بها قلبي وتنور

بها عقلي وتبصر بها بصيرتي وتشرح بها صدري وتزكي بها نفسي وتلهمني بها رشدي

وتكشف بها ظلمات النفس عني وترفع بها حجاب اللبس مني وتشرق بها شوارق المعرفة علي وتفيض

بها بحار العلم اللدني الي ونور بصيرتي يارب بنورك حتى انظر به خفي الغيب المحجوب

واهلني لحضرتك الشريفة التي هي غاية المطلوب يامنور القلوب وياعلام الغيوب

فهذا واما ترتيب الصلاة فعلى حسب ما سبق من المناسبات وكفى والحمد لله اولا واخرا

وصلعم بيان من الادعية المنسوبة للكواكب الملائمة لهذا الغرض هذا الدعاء المنسوب

الى المشتري وقيل عليه انه هو الكبريت الاحمر لما فيه من سر عند الاجابة تدعو به ٤٥ مرة

بعد صلاة ركعتين ثم فعل ذلك الهم رشده في عواقب اموره وهو ذكر يصلح للذين فتح

عليهم باب من القرب في الهواتف والمعارف فانهم اذا استداموا عليه الهمت قلوبهم العلوم

الجليلة ويخاطبون من انفسهم بالغايات من وحي الالهام وله في فهم المشكلات

تاثير عظيم لان للمشتري من القوى تذكير المنسي من العلوم وحفظ سايرها واذكار المواد القديمة

والحث على حفظها ورعايتها والتردد الى الحكماء واهل الخير والصلاح وتحفظ في حين فعلك

لهذا الدعاء ان يكون المشتري خالي السير وان لا يكون ينظر الى نحس ولا يتصل به وهو

يحلل امراض حل وهذا هو تقول رب صفني من كدورات الاغيار صفاء من صفته

يدعنا يتك وقربته اليك واحفظني من نقص التلوين حتى يتجلى في مراة قلبي ومستوى نفسي كل

اسم انطبع في قوة جبريل فيقوى به على كشف ما في اللوح المحفوظ من اسرار اسمائك ومجامع

رسايلك فكل نفس منفوسة امتدت لها من رقايقها رقيقة طرفها منه والثاني لمن هي به

ومجامع هذه الرقايق في رقيقة الاسم لجبريلي العالم العليم العلام ياذا الكرم الذي علم

بالقلم فمواد الوحي الالهام والتحديث والفهم تتصرف في يسري بنفحة منه في هذه النشاة

حتى اتلقى منه ما يتلقى منك ما املاه به وجودي الى مثلها الهي منطقني بالرقيقة العظمى منه

فلا ميل الفترة حين اتلذذ بمصافاتك تلذذ جبرائيل برسالتك انك علام الغيوب •

قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير يا هادي يا

علام الغيوب يا عالم الخفيات • واعلم ان تلاوة هذا الدعاء تصلح في اي ساعة

كانت من ساعات المشتري كالسادسة من يوم الاحد والاولى من ليلة الاثنين او الثامنة

منها او الثالثة من يوم الاثنين او العاشرة منه وقس على هذا • وهاك دعاء آخر

منسوبا للمشتري ولذلك الساعة السابعة من ليلة السبت فيما قيل وهو • سبحانك

الهي من قاهر ملأت عظمتك خزائن ما احاط به علمك وقضاؤك • لكبريائك على كل من سبق

عليه تقديرك • ونفذ قهرك في كل من تقدمت فيه ارادتك • اظهرت شدة بطشك للجبال

فسكنت • وللبحار فاضطربت فالذي به سكنت به تحركت تعاظم شانك وعز سلطانك

الهي هب لي من قوة اسمك القوي هيبة ارزق فيها التمكين حتى لا يتعلق في وجهي وجهتي

اليد من عالم بفعل او قول منكسر الا وعندي علم مفتاحه • واكشف عنا حجاب القبول

حتى لا يمنع مني اجابة دعوة ولا يبعد في مراد عزم فانال مقاصدي بنيل الفضل منك كما تفعل

ذلك لعبادك الصالحين سبحان ربي الاعلى • سبحان مدار الافلاك لاذكار الاملاك

كما سكن الارض لاذكار الذاكرين • فالاذكار حاملة للمحمولين ومسكنة للمسكنين ومحركة

للمتحركين • سبحان من كل يوم هو في شان اغثني يا مغيث المستغيثين • من استدام على هذا

الذكر الى طلوع الفجر ويقول في آخره اغثني يا مغيث المستغيثين اغاثه الله تعالى بلطائف

من اللطف تذهل منها العقول ومن علقه على نفسه آمن من كل ما يخافه ومناسبة هذه

الاسماء العشر وهي العليم • العلام • علام الغيوب • المتكلم • الحكيم • الخبير • الحافظ • الرقيب •

المبين • الهادي • وهي فيما قيل بالمناسبة انها من اذكار جبرائيل عليه السلام وهي منبع العلوم

الجمة من ساير العلوم والاصول المعلومة وعنها ظهرت ومنها تظهر بسائط الاسماء

واما المناجاة

واصل المناجات • ولحفظ العلوم والذكاء فيها • ومن عملها واتخذها وردا فتح عليه وسخر له العالم والعلم والفضل • وحصل بها كشف العلوم والاسرار ويعذب نطقه ويحسن كلامه • ويصيب في النطق بالحكمة ويرى ذاكرها عند النوم بيان عنه • وتخطر بباله الاشيا التي يريد فعلها وهل هي خير او غيره فيظهر لك علم ذلك • ويسلم من الاذى وسائر الالام وهي للعلم التوحيد والمراقبة والاستيلاء على المقاصد • فاذا اراد كشف سر من اسرار الحق من العلوم الكشفية واجناسها • يسر الله له ذلك بملازمتها ويحملها مكتوبة في لوح مناسب على ما جاء من الوجوه في شعاع المشتري رسما ونفسا كما سياتي انشاء الله مع ملازمة الذكر لها فان اصول جميع الاذكار • بالحضور والتكرار حتى يذكر معه عوالم ذلك الذكر • وليس يظهر تاثير ذلك في المرة والمرتين بل بالملازمة واقل ذلك ساعة زمانية • وقد مضى بالتفصيل ذكر شي من خواص اسمه تعالى العليم والخبير والمبين وعلام الغيوب • وقيل ان القريب من اسمائه تعالى لمن اراد فتح باب الملكاشفة والاسرار كاسمه المبين • واما اسمه الهادي فبناسب اسرافيل عليه السلام • ومن اراد كشف عاقبة امر فليجمع وبسهر ويذكر هذه الاسماء وهي الهادي الخبير المبين علام الغيوب ويدمن عليها الى ان يغلبه النوم • وعلى راس كل مائة يقول اهدني يا هادي • اخبرني يا خبير • بين لي يا مبين علمني يا علام الغيوب ويسمي ما يريد في جوف الليل حتى يغلبه النوم فانه يتمثل له في نومه كشف ما اراد من اي نوع شاء • ومن هذا الذكر تتلقى النبوة اسرارها • ومن اراد التحكم والطاعة له فليكثر من اسمه الهادي وان بسط هذا الاسم ومزجه وكسره مع اسم من اراد وكتبه في عرق مزرق او كاغد او فضة في شعاع المشتري من اي يوم كان وحمل المكتوب بعد ان يجعل معه طيبا وذكر الاسم عليه وعلى راس كل مائة يقول يا هادي من استهدى اهدلي ف ج ف واجعله طوع يدي وملكني من ناصيته وقلبه فانه يرى من ذلك عجبا والتوفيق من الله • باب وهذا دعاء لعطارد نتلوه في ساعاته كما تقدم في دعاء المشتري تقول يا من نسبت العلوم الى علمه نسبة لا شي بتناهي اظهرت الحروف

بالعلم فكان لها تصريف في الواح الملكوت قام لها مقام مخارج الحروف من الحلق والصدر واللهاة واللسان كل جنس صدر عنها اسم لا يعلم تركيبه سوى ملك قلمك وكل نوع صدر عنه مركبا بلوح اسرافيل فاظهر بقوم ما في احاد كليات من خزانة تراكيبه ● اسألك بهذا السر الخفي الذي وقف اهل العقل دونه ● ونفذ اليه من بسر او رعته فيه يوم امكان وجوده ● اسألك كشف حجاب الغيب حتى اعاين الغيب بما فيه والروح الباقي ياحي ● ياقيوم ● ياهو انت ● يامهيمن ياخلاق يا باقي انت هو انت هو ● وبيا سيد من القران العظيم ● رب قد اتيتني من الملك الاية ● ومن الاسماء العالم الشهيد المحصي الحكيم ● من دعا بهذا الدعا في ساعته المناسبة على طهارة مائية بعد صلاة ثماني ركعات ويسال الله تعالى اي حاجة قصدها فان الله عز شانه ييسر له قضاءها بغير مشقة ● ويفتح عليه فهم ما لا يستطيع فهمه من العلوم ● وهو ذكر يصلح لاهل البلادة فانهم يرزقون فتح المعاني من العلوم والمشكلات ● ولاهل الغفلة والوحشة يجدون به انسا في خلواتهم وقوة في الباطن تغنيهم عن ملاحظة اهل العلم ● فقس على هذا ما يناسبه فانه لا يليق الكشف عن غير هذا وهو المسئول في سر سره عن غير مستحقه وقد فعل ● **وهذا** دعاء الساعة التاسعة من ليلة الجمعة لعطارد تقول الهي تعالى مجدك تعالى قدسك ● تعالى قدرك ● تعالى اسمك ● تعالت صفاتك ● تعالت حضرة جلالك ● تعالت حضرة جمالك ● ياجميل الاسماء ● ياجليل الافعال ● يامتعاليا عن كل متعال كل معراج فالى بابك العلي انتهاؤه ● وكل اسم للصعود فباسمك عروجه وابتداؤه ● تجليت في اسمائك ● فظهر التجلي في افعالك حتى اشرق كل مكون باشراق تجليك ● فكل موحد انما يوحد بما ظهر له من تجليك ويتصرف بسر ما اسررت فيه من معرفة اسمائك ويعرفك بما تعلق به من تعليم علمك ● فانت الرفيع الدرجات فالكل بك من تنبيه وبك تعريفه ● اسألك بما حواه هذا الذكر من اسرار اسمك ● وخصايص علمك ● ان ترفع وجودي الى سماء عزتي بك على معراج عنايتك ● فاسمك الرفيع فوقي ● واسمك القوي من تحتي ● واسمك العلي امامي ● واسمك الهادي خلفي واسمك

الحفيظ عن يميني واسمك المتبع عن شمالي فلا ازال في حضرة اسمائك مستشرفا على من
سوا اي استشراف الغيب على الشهادة فلا تصل الى خواطر النفوس بتاثير غير ما به يحيني ولا تنال
الانفعالات مني الا ما يبسطني ويشهب حماياتك ترمي من رماني يا رب اسرافيل وميكائيل
وعزرائيل وجبرائيل لا قوة الا بك من استدام على هذا الذكر الى طلوع الفجر ظهر له من عظمة
الله ما يدل به على علوم حسنة وعلامة ذلك ان تبدو صفة ابجاس وارتجاف ولا سيما في الليلة
المظلمة ومن علقه على نفسه لا يمر على مريض الا ابتهرت عيناه عن رؤيته
بيان وهذا دعاء لساعة الفجر وله الخاتم المتسع وقيل المثلث وللثلث الساعة الاولى من
الثلث الاخر من ليلة الاربعاء وهذا الدعاء اسالك الهي باسمك المكنون الذي فصلت به فواصل
التفصيل في الوجودين فتفصل كل شيء تفصيلا ظهر في تباينه حكمة العدل فاختلفت اللغات
وظهرت الاسماء وتقابلت الافعال وتنوعت الانواع وتجنست الاجناس وترتبت
الافلاك وكل في فلك يسبحون وبقهر عدلك معتدلون اقبض علي ظهر حتى اليك قبضا
يسيرا وابسط علي نور عنايتك بسطا كثيرا فانت المتصرف المطلق وانا المصرف المقيد
حتى اتلقى عنك بما في سر الاكوان معنى من معاني علمك فاتانس به في غربة الدنيا انسا يغنيني
عن كل مؤنس ويبقيني مع كل مؤنس به من العوالم اجمعين حتى يتقرب الي قرب الموجودات
خاشعة ابصارها مضطرة الى ذلك بسر القهر وكل موجود من الشهود بسر معنا محكما فيه
بحكمك الذي لا يرد ولا يدفع انك تقضي بالحق ولا يقضى عليك فاقض بالحق انك انت الحق
واسمك الحق حقق الحق من نسبة ما افهم حتى اعلم ما لم اكن اعلم انك انت علام الغيوب
رب قد اتيتني من الملك الاية قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب
والشهادة العالم الشهيد المحصي الحكيم ويضاف اليه من الايات ما فيه نفخ الروح وذكر القدس
ومن دعا بهذا الدعاء الى طلوع الفجر بعد الصلاة والاستغفار والذكر الله اكبر الهمه الله تعالى
اسباب الخير كلها باجمعها ومن كتبه وعلقه على نفسه ظهر عليه من جميل الصفات وحسن الحال

مالم يعهده من نفسه قبل ذلك • وان سأل الله عز وجل ما يناسب ويليق من صلاح حاله وصلاح الأرواح والنفوس وفهم العلوم وما يفتح عليه من الولاية والولاية • والاستنهار بالدين الى غير ذلك مما يناسب هذا • فان الله تعالى يعجل ظهور ذلك عليه • **وهذا** دعاء اخر لسا عنه القمر تقول رب قابلني بنور اسمك مقابلة تملا بها وجودي ظاهرا وباطنا حتى تمحو مني خطوات الاشكال كلها فيبدو الى وجودي من وجودي سر ما كتبه قلم قدرتك من كل مودع في مستقر او مستقر في مودع فلا يخفى علي شئ مما غاب عني حتى انظر في بك وانظر ما سواي بنور منك حتى ارى الكمال المطلق والسر المحقق ياذا الكمال يا مودع الانوار قلوب عباده الابرار يا سريع يا قريب يا مجيب يا وهاب • ويناسبه من القران وعنده مفاتح الغيب الاية من دعا بهذا الدعاء ست عشرة مرة في هذه الساعة بعد صلاة ركعتين • ثم قصد اي حاجة اراد اسرع الله تعالى قضاؤها • ومن خواصه وضع البركة في اي شئ وضع عليه ومن علقه على نفسه بعد ان يقراه العدد المذكور لم يعسر عليه شئ مما يوملـه وان اضيف اليه يا سريع يا قريب يا مبين ظهر له ما يريد من كشف العواقب في الاشغال المرتبطة في عالم الملك والملكوت • وهو ذكر يصلح لاهل المكاشفات من ارباب الخلوات فانهم اذا داموا على هذا الذكر ألقي عليهم الخاطر الصحيح والله اعلم **بيان** وهذا من الادعية المنسوبة للشمس ولها الساعة التاسعة من ليلة الثلثاء • والدعاء القايم بها هو الهي ما اسرع المكونين بكلمتك • وافرب الانفعالات بامرك • اسالك بما اظهرت في العرش من نور اسمك العظيم العلي فانتشأت ملائكته انتشاء مناسبا لتلك الحضرة فكل ملك منهم روح • وكل ذكر من اذكارهم روح • وكل منهم هالة عظمة تجليك في اسمائك فانفعلت ذواتهم بتلك الاذكار فهم ذاكرون من الذهول وذاهلون من الذكر فذكرهم من حيث الاسم انت انت • ومن حيث الذهول هو هو • ومن حيث العظمة آه آه ومن حيث التجلي ها ها • ومن حيث السر سبحانك سبحانك عظم سلطانك • وعز مكانك • واحاط علمك • وسبق تقديرك • ونفذت ارادتك • وجهني وجهة مرضية من تصريف قدرتك في كل فعل بعزم

او فكر ظاهر وباطن فان حضرتك لا تقبل الغير ولا غير حتى صدر الى افعال الاكوان ومن فيها
واخذ الظهور من غير ستر فالمقبول والمدبور ماخوذ عن وصف اسمه محفوظ من عز تنزهاته
مقهور بباهر ما ظهر من لطفك • يا الطف اللطفاء وارحم الراحمين • من دعا بهذا الدعاء الى طلوع
الفجر راى انوار التخرج من فيه لها شعاع يضيء منها ما حوله فمتى غلبته دعه ترك الدعاء وسال
ما يليق به من فهم سر او كشف علم وتفريج هم او طيب عيش او قهر عدو فان الله تعالى يعجل ذلك
له ومن كتبه في الوقت المذكور في كاغد احمر وعلقه على نفسه سارعت اليه الخيرات من حيث لا
يشعر • ويكتب الاسماء التي فيه كل اسم منها ثلاثا وستين مرة كقوله انت انت انت ه واعلم ان في
هذا الذكر العظيم ما لا يحيط به وصف واصف • ولا يكاد يجري به قلم عارف وان الفضل بيد الله
يؤتيه من يشاء • وقد ضمن به للمجتهدين من الاولياء والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله
لمع المحسنين **وهذا** اخر ما اردنا ايراده بالنقل من هذه الادعية الشريفة
ونختم هذا الباب ان شاء الله بدعاء شريف اجراه الله تعالى على لسان عبده الضعيف
فكان مناسبا لهذه النكات الطريفة ولما فيه من المناسبة الكلية لاسمه تعالى عليم • تحرك الخاطر
الى ايراده في هذا المقام الكريم • فلينعم النظر فيه من كان من اهل العقل القويم • وليتنعم بلطائفه
اهل الذوق السليم • وهذا هو ومفتاحه • بسم الله الرحمن الرحيم •
اللهم يا عليم اسالك بما في اسمك العليم من انوار سرك الكريم ان تنور قلبي بانوار علمك المكنون
وتبصر بصيرتي بالهام غامض سرك المخزون • وتقدس فكري بواردات لطفك المصون •
ممدودا بينبوع من شهود بحر عظمتك الملتطم بامواج عزك وتعاليك • حتى تشملني بركات
اسمك العليم فاكون مرتديا بسرابيل العز بين مواكب بسر عين العلم والعظمة يا عليم • يا من شرف
جوهر الذات الانسانية • على جميع الجواهر الحيوانية • بالعقول النورانية المنتعشة بالعلوم
الربانية • والمعارف الرحمانية • فشهدت له بالوحدانية • واقرت له بالفردانية •
فسبحانك يا عليم • اللهم يا عليم اسالك ان تكشف عن قلبي كثيف حجب الاغيار حتى يكون قابلا

لامداد متشعشع انوار لطيف مكنون اسرار دقايق مصون حقايق خفي علمك
الخفي بستر لام لطفك وجلالك يا عليم • يا من فاض على عباده من بحور امدادك فتلقوا من
فيض سيبه كلمات من علوم غيبيه فقاموا راغبين فيما لديه قايلين بين يديه نسالك
بسر اسمك العليم ان تلهمنا من خفايا علمك الكريم يا عليم • اللهم يا عليم اسالك ان تجلو
عن مرآة قلبي صدى الشك واللبس ووساوس النفس حتى تضيء بسر المعارف القدسية •
وتبدلني بنور الكشف من ظلم الخيالات النفسيه • وتهبني من نسمات الطايف الخفي بلبل
اللطايف الانسيه • حتى اكون بكعبة سر اسمك العليم طايفا • وعلى عرفات المعارف
القدسيه واقفا موقنا بيمن لطفك المبين • ومتيمنا بياء اليمن واليقين يا عليم •
يا مبصر بصاير العارفين • ومطهر سرائر المبصرين • حتى نارت بانوار لدني العلوم
الربانيه • وانتعشت بلطايف المنن الرحمانيه • النواميس الفرقانيه • وانكشف عنها
بسر اسمه العليم كثيف الحجب الظلمانيه • فرتعت نوافر القلوب في ميادين الغيوب
واستدلت باسم العليم على لطيف سر المحجوب • فلهج لسان الحال الطروب
بذكرك يا عليم • اللهم يا عليم اسالك بميم الملك القاهر • والمجد الطاهر • والعلم الباهر •
ان تفيض علي من أشعة انوار علومك اللاهوتيه • مؤيدا بيد منك تملكني التصرف
فيها وبها كالتصرف الروحانيه • حتى اكون مجيدا • بنور العلم سعيدا بسر اسمك الاعظم
يا عليم • يا من أنعم لاوليائه كاسا من اجهام سلسبيل ادعوني استجب فهم بذكرك يرجون
وعن باب كرمك لا يبرحون • موقنين بان من رامك لم يخب حتى اتاهم رسول اللطف الخفي •
بالوحي الالهامي من قبل العليم العلي اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم فلك
الحمد يا عليم • اللهم يا عليم اسالك بعين علومك الغيبيه وبلام الطايف الخفيه
وبياء حياتك الابديه • وبميم مجدك الجلي • ان تعلمني من غوامض سرك وتداركني
بلطفك وبرك وتحيي قلبي بذكرك وتلبسني حلل المجد بشكرك يا عليم • يا من تجلى

لنور

لقلوب العارفين بجمال صفاته • فتتشعشع في زجاجات الصدور مشرق نور مصابيح حضراته
وكشف لهم عن استار • غوامض اسرار علمه الخفي • المودع في طي اسمه العليم العلي • فصاح لسان
الحال • معلنا بالابتهال اليك وجهت وجهي يا عليم • اللهم يا عليم ها انا في حرم حماك
الكريم متبركا باسمك العليم • ومستفتحا باب رحمتك يا رحيم • مقرا لديك بما اقترفت • وعلى نفسي
اسرفت • وبجرائمي اعترفت • فاغفر لي وتب علي • وهب لي من لدنك رحمة • وزدني علما وحكمة
يا عليم • اللهم يا عليم اتوسل اليك بعين الكمال • وصفوة الجلال والجمال • مظهر غوامض العلوم
الالهية • ومنبع مكنون مصون الاسرار اللاهوتية • ومعدن الخصوصية وكنز الاصطفائية
روح الحقيقة والشريعة • عنوان شرف جمال الحضرة الرفيعة • حقيقة الحقائق كاشف
خبايا الدقائق • بانواع العلم الكريم • اللهم صل وسلم عليه وعلى آله وصحبه ذوي الشرف
العظيم • افضل الصلاة والتسليم بجودك وكرمك يا عليم • **بيان** فهذا دعاء يصلح ان يدعى
به في كل طريقة تتلى فيها باسمه تعالى عليم • فهو سر كامل ونور شامل • وقد جرب فظهرت
بركاته لغير واحد • وقد كان بعضهم يستعمل معه ان يكتب الاسم عدده في وفق فيستر به
محوا ولا باس ان نأتي به هاهنا فصورته كما ترى تكتب الاسم ٤ مرات في كل بيت الا بيوت
الكسر فتكتبه ٥ مرات في كل بيت فاعرف ذلك •

عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم
عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم
عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم
عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم
عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم
عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم

ويجوز وضعه في بطن وفق الجلالة
المتقدم كما ترى • في الصفحة الآتية

الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم
الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم
الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم
الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم
الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم
الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم	الله الله عليم عليم عليم عليم

فهذا وينبغي ان يستديم على ذكر الدعاء بعد كل صلاة بعد تلاوة الاسم وكذا يجوز بعد كل تلاوة للاسم كما قدمنا فافهم.

بيان

وقد سمع من بعض المتكلمين اعتراضا في هذا الدعاء. احدها اسألك باسمك كذا. فقيل ان في الاثر اختلافا في اجازة هذا فتركه اولى. والجواب اما الاختلاف فكما ذكر وكفى به حجة على الاجازة. واما تركه اولى فباطل لا اصل له لان جواز الاخذ بالمختلف فيه مجتمع عليه لمن ابصر عدله. ومختلف فيه لمن لا يبصر الاعدل. والشهير جوازه الا ان يكون حاكما على غيره وفيه للجواز مدخل هذا من حيث انه مختلف فيه. واما من حيث التحقيق فقد مضى انه اذا لم تكن الباء للقسم فالصحيح الجواز قولا واحدا كما اسلفنا مفسرا. وقد وجدنا في بعض الادعية الموجودة في تصانيف الشيخ ناصر ابن ابي نبهان فانه ذلك. وفي كلام الشيخ المذكور ما صرح بمدح تلك الاذكار والاعتراف بشرفها. والاذاعة بفضلها من غير ما تفصيل لشيء منها ولا ابانة لخلل فيها. وفي عموم تطريتها بالمدح والثناء ما دل على الاجازة عنده. وكذلك في بعض مؤلفات الشيخ ابي نبهان جاعد بن خميس فيما وجدناه بخطه في بعض مصنفاته وفيه من هذا النمط ما يستند لعدم ردها من الشيخ المذكور على ما قلناه من الاجازة لان الظن به انه لا يؤثر الباطل الا ان يأتي عليه بما يقدمه كما يليق بامثاله من اهل العلم. وفي ما اسلفنا من بيان الحق في هذه المسئلة ما يكفي ويشفي. لمن كان له ادنى فهم يقتدر به على تمييز المعاني وكشف الحجاب عن وجوهها المستورة بنقاب التقليد الذي لا يخرج عن دابرته غير الخواص

ولا اولى

من اولي الالباب وامام من عرف العلم بالرجال واقتصر همه علي ملاحظة الحروف من الاقوال
وان فتح الله له طريقا الى الحق بنور اليقين رجع بسبب اتهام نفسه الى الشك في يقينه
وظن ان ذلك مما يجرحه في دينه فقد انقلب العلم في حقه جهلا واليقين شكا والبصر عمي
فلا فائدة في جوابه اذ لا نتيجة للعلم في خطابه ونعوذ بالله من ذلك ومثله ونسأله
ان يرينا الحق حقا وان يرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويعيننا علي اجتنابه
آمين **والمسئلة** التاسعة في قوله حتى اكون مرتديا بسرابيل العز بين مواليك قيل
فهل يجوز للعبد ان يطلب العز اوليس هذا من طلب الجاه المذموم اوليس التواضع من حق الله
تعالى على عبده والجواب عن هذا الاعتراض ان هذه الاية فيه من كشف
معنى العزة اولا وما المراد بها فيقال ان العزة في نفسها على تقدير انها في كل موضع خلاف
الذلة لا يلزم ان تكون محظورة الا في خصوص مواضعها لا في عمومها فمن قصد بها الرياسة
والجاه المذموم فهو ممنوع ومن كان قصده لمعنى مباح فلا وجه لمنعه وقد يكون طلبه
افضل وشرح ذلك مما يطول لكن نقتصر فيه على وجه واحد فنقول قد استقر في عرف
الفقهاء وتداول في عباراتهم وانتشر في مصنفاتهم ان كلما قرب الى الله تعالى من انواع الطاعة
والعبادة من كل ما اريد به وجهه سبحانه وجل فهو عز محض وشرف بحت وفضل صرف
وكلما كان من انواع المعصية فهو ذل وخساسة وخسران وشقاوة ورداءة ونقصان اوليس
ذلك بالحق بلى وهل يكون المومن لملازمته مهينا حقيرا في شيء من طاعة الله تعالى كلا وهل يكون
الكافر والمنافق شريفا عزيزا في شيء من المعصية كلا وهل يصح في العدل غير هذا فلا سبيل اليه
في العقل ولا دليل عليه في النقل وعلى هذا التقدير فسؤال هذه العزة والتعرض لها يكون من الفروض
الواجبة في الدين بالدين لانه لا شيء هو غير نفس الطاعة فكيف يصح منعه فهو الوجه الاول
والحجة علي جواز سؤال العزة التي هي بمعنى الغلبة وقهر الخصم باليد قوله تعالى انما العزة
لله ولرسوله وللمؤمنين فالعزة هاهنا بمعنى الغلبة وكذلك في قوله اعزة على الكافرين فهذا

وهل يدخل الجنة من في قلبه شيء من الكبر نسخة ع

هو الوجه الثاني في موضع جوازه • وفيه للخصوص والعموم مجال رحب لكنه اذا اقتصد الداعي
بسؤال العزة الى ما يعطاه المؤمنون من ذلك • وهو المشار اليه في قوله انما العزة الاية فقد تمحض
الجواز وارتفع الاشكال لان ما اوجبه الله تعالى للمؤمنين لا يكون الا جبرا وفضلا وكمالا وشرفا
وقربة عند الله تعالى فاعرف • ذلك وقس عليه ما لم نذكره من وجوه تجده منه الحق الذي لا
ريب فيه فتامل لدقايق معانيه • والتوفيق بيد الله تعالى **بيان** وقد سبق لنا في الايام
الخاليه دعاء مثل هذا فلا باس ان ناتي به هاهنا ليجتمع مع اشكاله والحمد لله على نواله
وهذا هو • بسم الله الرحمن الرحيم • الله نور السموات
والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد
من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية • ولا غربية • يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور
يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم • ثم تقول اللهم
يا نور يا عليم انت الذي وسعت كل شيء علما • واحطت بكل شيء حكما • اسالك ان تصلي على محمد
واله • وان تنور قلبي بانوار علومك حتى لا اجد في الكون ذرة ولا رقيقة ولا دقيقة الا وقد غشاها
من نور العلم والكشف ما يرفع لي عنها براقع ظلم اللبس حتى اشاهد بنور العلم ما انطوت
عليه من عجايب الاسرار وغرايب العلوم وبدايع الحكم وارزقني حظا وافرا من معاني أسمائك الحسنى
ونصيبا جزلا من لطايف صفاتك العليا حتى يقوم حظي الخامل بنور لطفك الشامل مرتقيا
الى طبقات السعداء • محمودا بالحسنى وزيادة • واسالك اللهم ان تكشف لي من علم حروفها على تفنن
انواعها وصنوفها ما يهجم بي على فك رموزها • واستخراج كنوزها • حتى لا اشكل على موادا اشكالها
في ترتيبها على اختلاف معانيها في افرادها وبسطها وتركيبها • وامدني بقوة منك اقتدر بها على
استنباط ما اودعته فيها من خفايا اللطايف • واستخراج ما ضمنتها اياه من دقايق المعارف
واجعل لي الى استكشاف غوامضها سبيلا • واجعلها لي في كل منطمس الصوى دليلا • وسخر لي
اللهم لخدمتي من علومك واسرارك • وافتح علي اللهم في لذيذ مناجاتك واذكارك • خشوعا

بخشوع

يقشعر به جلدي من باهر عظمتك، ويطمئن به قلبي حبذا لا بشهود رحمتك، واذقني من لذة مناجاتك
وحلاوة خدمتك حتى لا املّ ذكرك، ولا انسى شكرك، ولا التفت الا اليك، ولا اعتمد الا عليك
ضارعا اليك ان تهب لي من كل علم خالصه، ومن كل سرٍّ خصائصه، ومن كل لطف اكمله واوفره
ومن كل فضل امده واكبره، ومن صفو انك اوفاه، ومن علم الحقيقة اصفاه، ومن علم الشريعة
اكفاه، ومن علم الطبيعة اغناه، ومن سائر العلوم فوق ما المناه، وقدس اللهم
سرّ سريرتي ونور بصر بصيرتي وامنّي من كل فساد مني، والهمني كما لات الاسياء
وطرائق الاولياء، وثبتني على مناهج الانبياء، واجعلني بكفر الاغنياء، وايدني منك بحجة
وبرهان ودليل وسلطان، واجعل صدري لسرك مسكنا، وقلبي لنورك معدنا،
وكلي لذكرك موطنا، وامدني منك بنور العلم الوهبي، واغنني على العلم الكسبي، وعلمني من
لطائف علمك الغيبي، انك انت علام الغيوب، وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو
ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين **باب** اذا اردت استعمال هذا الدعاء فتقول اولا بعد البسملة
يا الله يا نور ٤٦ مرة، ثم تقول الله نور السموات والارض ٧٠ مرات، ثم تقول الله نور
السموات والارض الى تمام الاية، والدعاء الى اخره، ثم تقول يا مبين ١٠٢ ثم تعود الى هذا
الترتيب ما قدرت ان استطعت مرة او ثلاثا او سبعا او احدى عشر او ستة وستين مرة
فانك تشاهد منه العجب وما التوفيق الا بالله عز وجل.

الفصل السادس في ذكر شيء من الاسماء الاعجمية

من الاسماء الاعجمية مع الاسماء العربية في باب جلب الاخبار وذكرها بالنقل من كتاب شموس الانوار
وهي لجلب الاخبار من جميع الاقطار فاولها اسمه تعالى الخبير المبين علام الغيوب
شراهيا برهوتا وبعوتا، تقرأها اعدادها كل ليلة سبعة ايام يقف عليك من يخبرك بما تضمره
وثانيها اسمه تعالى العليم العلام شيموتا وطيغوغ وفاغوغ، تتلوها اعدادها
بالجمل الكبير كل ليلة الى عشرة ايام فان الخديم يقف عليك ويخبرك بكل ما تريد، وثالثها

يا علام الغيوب سيغوب وصيغوب تقرا عددها وهي ثلاثة الاف ومائتان وتسعة وسبعون كل ليلة عدد المنازل بعد ان تبخر كل ليلة جمعة باللبان الذكر فان الروحانية تقف عليك يقظة وتخبرك باحوال السنة ورابعها العليم الوهاب ساروه عيلاط نود تقراها مائة مرة دبر كل صلاة اربعين يوما وانت صايم فان الروحانية تنكشف لك وبخبرونك بما تريد وخامسها ذو الجلال والاكرام سيطروب هيبور شاهوه ميسير تقراها كل ليلة باعدادها الى تمام اثني عشر يوما فان اصحابها يقفون عليك ويخبرونك بما تريد وسادسها الهادي الخبير المبين علام الغيوب شمروش شاهول بيبن غنشان تتلوها عدد اعدادها كل ليلة الف مرة وعلى راس كل مائة تقول يا ديموتا اهدني يا هادي واخبرني يا خبير وبين لي يا مبين وعلمني يا عليم يا علام الغيوب بما يقع في هذه الساعة لعله السنة من خير وشر واخبروني بالدفاين فان الروحانيه تقف عليك ويخبروك بذلك وسابعها العلام العليم الحكيم الباسط شيشره هيبور نوشلخ وقرماش كل ليلة تتلوها باعدادها الى تمام ثلاثين يوما وتبخر باللبان الذكر وتقراها الفي فان خدمها يقف عليك ويخبرك بما تريد وثامنها المبين ياشمعوتا وياتر شيا شاهود شمراق تقرا عددها كل ليلة خمسة ايام والابتداء من يوم الاحد اول احد من شهر العجمي فاذا كان اليوم السادس تخرج الى خلاء من الارض وتقرا الاسما اعدادها والبخور صاعد وهو الند الاسود فان الخدام تسمع صوته ولا ترى شخصه يكلمك بكلما تسال عنه وتاسعها الخبير المبين شاهوتا وطيغوغ سيطروب اه اه نوشلخ تقراهذه الاسماء اعدادها كل ليلة الى تمام ست عشرة ليلة وفي اليوم السابع عشر تخرج الى خلاء وتطرح الكاغد فوق سجادتك وانت تقرا الاسماء العدد المذكور والبخور اللبان صاعد فانك تجد الكاغد مكتوبا بما تريد وعاشرها العليم الشهيد نوشلخ هيبور وفرفود وصوغ ولوغ تتلوا هذه الاسماء اعدادها كل يوم وليلة الى تمام اربعين يوما وتبخر باللبان

الذكر معذار

الذكر مقدار حبة لكل يوم وليلة وانت صايم في تلك الايام مجتنب لذوات الارواح وما خرج منها فاذا كملت اربعين يوماً احعل الكاغد فوق النار وانت تعزم عليه والبخور صاعد فان الخديم من الروحانية يكتب لك ما سألت عنه وبالله التوفيق.

الفصل السابع في تتميم الطباع وتدريجها

الى الكمال حتى تصير قابلة لما تريد من المناسبات الروحانية. وهي فيما يقال اساس الاعمال. قال الانطاكي اعلم ان اهل الانسان المشاكلة الارواح سر تواصوا على كتمه ولذلك هرمس فقد قال حين اردت استخراج علل الطبيعة وهو الكتاب المعروف بسر الخليقة من موضعه الذي اودع فيه من الطوفان فاحدته سرباً مملوءاً بالظلمة والرياح لا يسلك الا بنور فاحترت حتى ارشدني شخص في المنام الى جعل النور داخل الزجاج الشفاف واخبرني بموضع الكتابة وطلسم الرياح. فسالته من هو فقال الطباع التام اذا ناديتني اجبتك. وهو ان تدخل حين يحل القمر راس الحمل بيتاً نظيفاً فتجعل في زاويته خوانا مرفوعاً وفي وسطه جام زجاج فيه حلوى من دهن لوز وجوز وعسل وسمن وسكر. وتضع الى جانبه الشرقي قدحاً مملوءاً من شراب لم تره عينيه فسماله فجنوبه كذلك. ثم بازاء القدح الشرقي قدح مثله مملوءاً دهن لوز ثم الغربي دهن جوز فالشمالي سمن فالجنوبي شيرج. ثم قم قايماً قبل الشرق وقد اسرجت شمعة عقب الخوان وبخر في مجمرة بمصطكى وكندر. وفي اخرى بعود. وقل هذه الكلمات اراغعيس بعد سواد وعداس نوعاديس ادعوكم ايتها الارواح القوية الروحانية المتعالية التي هي حكمة الحكماء وفطنة الفطناء وعلم العلماء فاجيبوني واحضروني وقربوني لتدبيركم وسددوني بحلمكم وايدوني بقوتكم. وفهموني ما لا افهم وعلموني ما لا اعلم وبصروني ما لا ابصر وادفعوا عني الافات الملتبسة بالجهل والنسيان والهوى حتى تلحقوني بمراتب الحكماء الاولين الذين سكنت قلوبهم الحكمة والفطنة واليقظة والتمييز والفهم واسكنوا قلبي ولا تفارقوني تفعل ذلك ما امكن حتى تمتزج بالارواح فتسهل عليك الاعمال. وقال انه باب كل عمل وانه السر الذي تواصوا عليه وعلى كتمه. واقل ما يعمل مرتان في السنة انتهى.

بلفظه • وقد يوجد نحو هذا عن ارسطاطاليس الحكيم الا انه قال يعمل اذا كان القمر في الثريا
ليلا او نهارا وان الخوان يوضع في زاوية شرقية • وحذف من القسم الاسماء الاعجمية
وقال فيه وادفعوا عني الافات الملبسة من الجهل والنسيان والضعف والقساوة • بزيادة هاتين
اللفظتين ثم قال في اخره • ثم تبدا بالحلوى فتاكل منها ومن شيء واشرب من الشراب
ان شيت • ومن احب ان لا ياكل شيا فلا باس وان حضر الدعوة رجلان او ثلاثة او اكثر فلا
باس ولا تاكل مداعاة • وزعم ان هذه الدعوة تفتح للمريد باب الفهم والهداية
والبصيرة والرشد حتى يصل بها الى مبلغ ما اراده من علم الروحانية والله اعلم • **بيان**
في الكهانة قال الانطاكي وهي الاصل الكبير ومدارها على تصفية الارواح من ظلمات
الهياكل لتشاكل قوى الكواكب • والمفتاح الاعظم في ذلك ان يتحرى النير الاعظم فالاصغر
فباقي الكواكب ان امكن ثم يتطهر ظاهرا من القاذورات وباطنا من نحو الغل والحسد
والشهوات ثم يغتسل اول ساعة من يوم الاحد ويدخل صايما وكلما مر عليه ساعة
كوكب اغتسل اولها حتى يكون غسله في اليوم سبعا • وقد يقتصر في الغسل على ساعتي
الشمس والقمر ويجتنب النساء والارواح وما خرج منها الى اربعين وقد تم له الخلاص من الكثافات
اي بشرط ان ينقص ما ياكله حتى يكون الاخير ربع عشر الاول فيرتقي مع الروحانيات عارفا بالكاينات
وقد انتهى بلفظه • وقال ايضا على اثره • ومنهم من يتوصل الى خطاب الارواح بدعوات
الكواكب ودخنها وفيه اخلال بنواميس شرعنا لا يملكها الا من يحرفه • انتهى واللفظ له •
فلله در عالما ما اهوسه بل بحرا ما ازخره • والحمد لله رب العالمين •

الفصل الثامن في خواص بعض الاحرف من كتاب شموس الانوار • فاولها

حرف الالف ا ا ا من كتبه والقمر في منزلة الشرطين في كفه اليمنى بماء ورد ومسك الف مرة
وبيده مقابل بها تلك المنزلة والبخور صاعد ثم يذكر الحرف الف مرة فاذا اكمل العدد ينظر الى تلك
المنزلة ويقرا القسم ويقول في آخره اجلب لي الاضيار من الاقطار • واكشف لي الحجب

وصورته هكذا

وارفع

وارفع الاستار على الكنوز. وهذا القسم المذكور لجميع الاحرف. ايها الروحاني الموكل بحرف
كذا اسالتك بالذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك. ايها السيد الكامل
المعزز من بحور معادن جواهر الاسرار. وينابيع ملكوت جبروت الانوار الا ما اجبتني ورفعت
الحجاب بيني وبينك حتى انظرك ببصري. وانت تخاطبني وتسخر لي اعوانك. ثم تذكر عليه ما تريد
من تصريف كل حرف. وبخور هذا الحرف العنبر. وان اضيف اليه البخور الآتي فهو ابلغ فافهمه.
حرف الباء وصورته ب هكذا [ﺒ م وكتبه والقمر بمنزلة البطين في قرطاس اخضر بمداد احمر
الف مرة ثم يقابل بتلك البطاقة تلك المنزلة في تلك الليلة والبخور صاعد ثم يذكر بحرف
العدد المذكور ثم القسم المذكور ويقول في اخره علمني ايها الروحاني صنعة الحكمة وكن لي معينا
على اثباتها فانه يجيبك بما سالته فافهم الاشارة. **حرف الزاء** وصورته هكذا ز ﺯ م
وكتبه في كاغد ابيض سبعين مرة (الف) والقمر في الذراع ثم يذكر العدد المذكور والبخور صاعد وعند تمام
العدد تذكر القسم سبعين مرة ويقول في اخره. ايها الروحاني امددني ببرقانون الاسرار. وينابيع
علوم الانوار. افعلها الكرامات فانه يجيبك فافهم. **حرف الكاف** وصورته هكذا
ك ﻛ م وكتبه والقمر بمنزلة الزبرة في قرطاس ابيض عشرين الف مرة ثم يذكر عليه بحرف
والقمر بتلك المنزلة العدد المذكور والبخور صاعد ثم يقرا القسم اربعين مرة. ويقول في اخره.
ايها الملك الروحاني اجب من دعاك في رفع الغطاء عن مياه العيون والانهار الكائنة تحت
الارض والصخور الغائبة تحت الثرى فانه يرفع لك الغطاء فتشاهد ما تحت الارض من المياه
وكم مقدار عمقها في الارض وما عليها من صخر وغيره. فافهم والله اعلم **حرف الظاء** وصورته
هكذا ظ ﻇ م وكتبه في قرطاس ابيض بماء ورد وزعفران ومسك وعنبر سبعة الاف مرة والقمر
في منزلة النثرة وهي الفرع المقدم وهو مقابل المنزلة ويذكر بحرف العدد المذكور والبخور صاعد ثم يذكر
القسم الف مرة. وتقول في اخره. ايها الملك الروحاني امددني بالحفظ والفهم لمسائل العلوم
الغامضة وارفع لي الحجاب عن عالم الحس وكلما هو محجوب عن الانس فانك تشاهد اسرار الاماكن

التصريح بماهيتها ومن الله الا بانة والاعانة • بيان واما البخور المذكور في هذا الفصل فهو

مجموع من خمسة عشر بخوراً من سنبل وريحان • وغالية • وورد • وكافور • ومسك • وصندل •

ومصطكي • وجاوي • وبخور السودان • والزعفران • والصبر • وقصب الذريرة • والحولان •

والميعة • يجمع جميعاً ونسحق وتلت بمايع ثم تبندق كالحمص ويبخر بها وقت العمل • فقد ذكر

صاحب الكتاب ان هذا البخور تطيعه الروحانية العلوية والسفلية وله خواص عجيبة

ذكرها ولا موضع لها هاهنا وبالله التوفيق • الباب الثالث في العقل و

الفصل الاول في حقيقة العقل

نقسمه ان شا الله الي فصول

واقسامه • اختلف الناس في حقيقة العقل فقيل هو جوهر لطيف يفصل به بين الحقايق المعلومات

وقيل هو جملة علوم ضرورية • وقيل هو العلم بالمدركات الضرورية • وعن النبي صلي الله عليه

وسلم انه قال العقل نور في القلب يعرف به العبد بين الحق والباطل وهذا هو حقيقة العقل

النافع • وقال بعضهم انه يطلق علي اربعة انواع • فالاول منها غريزة يتهيا بها

درك العلوم النظرية • وكانه يقذف في القلب لمجرد الاستعداد لادراك الاشياء

لا غير وباعتبار هذه الغريزة سمي النايم عاقلاً وكذلك الكافر وبهذه الغريزة وقع التكليف

اجماعاً • والثاني هو المعبر عنه في قول بعضهم انه جملة علوم ضرورية كالعلم بان الواحد اقل

من الاثنين واستحالة الجسم الواحد في الوقت الواحد في مكانين وامثال ذلك •

والثالث علوم مستفادة من التجارب والاقيسة والعلوم والمذاهب ولهذا يقال

لمن لم يتصف بذلك انه غمر جاهل والرابع هو العقل النافع وهو الذي عبر عنه سيدنا

رسول الله صلي الله عليه وسلم • في الرواية السابقة وبهذا يكون التوصل الي قهر

النفس واستعمال العلم المستفاد من القسم الثالث من العقل وبه يكون الوصول

الي حضرة الله تعالي ولقائه • وهو السبب للسعادة الابدية بعطاه السعداء ويحرمه

الاشقياء • ولهذا كان قولهم في الدار الآخرة • لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير •

وهذا النوع

وهذا النوع هو الذي يجب صرف العناية الى تكميله • وبذل المهج في تحصيله • واليه الاشارة
بقوله صلى الله عليه وسلم • لما سئل فقيل من اعلم الناس يا رسول الله • فقال العاقل فقيل
من اعبد الناس فقال العاقل • فقيل من افضل الناس فقال العاقل • والاخبار والاحاديث
في هذا المعنى كثيرة • واما محل العقل فاختلف فيه الفقهاء والحكماء • فعند الحكماء محله
الدماغ • وعند الفقهاء موضعه القلب • وهو الصحيح بدليل لهم قلوب لا يعقلون بها فنفي
العقل عن محله • وهو القلب الا انه هو النور المشار اليه في قراءة ابن مسعود رضي الله عنه
مثل نوره في قلب المؤمن كمشكاة فيها مصباح والله اعلم • **الفصل الثاني في علاج العقل**
وقد تقرر ان العقل قد يطلق على العلوم الضرورية والكسبية فكذا قد يجوز
ان يطلق على الوهبية بهذا الاعتبار • والاصل فيما عندي ان العلم كله من نتايج العقل •
وثمراته • ولا يبعد ان يكون مجموع تلك العلوم يسمى عقلا فلا يشكل عليك حينئذ
ما مر في هذا الكتاب من ان الحفظ والعلم مما هو راجع الى نوع من العقل • واما الى انواعه
فاذا صح ان العقل يربو بالعلوم المكتسبة فيزداد وينمو فلا اشكال ان هذا الحفظ يكون
آلة لنوع من العقل المتأدي بالاجتهاد والكسب والبحث والتنقير والتجارب • ولما كان
من العلوم الوهبية الفايضة على القوى العقلية • من الامدادات النورانية بواسطة التلاوة
والاذكار والترييض بالاسماء الربانيات • والحروف النورانيات • والاشكال الهيكليات •
فكله مما يرجع بالاصل الى كمال العقل وتنويره • وجلائه وتبصيره • وقد بسطنا القول
عليه في الباب الثاني على عادة المتكلمين في نسبته الى العلم وكفى به عن الاعادة • واما ما كان
لدفع البلادة والحمق والمعنى الذكاء • وتجوهر القلب وتبصيره فدخوله في هذا الباب اولى
بل هو احق به من غيره تعظيما لشرفه وتفخيما لقدره • وانما ذكرناه في باب الحفظ للمشاركة فيه
ولتعويل اكثر الناس عليه وبحثهم وتنقيرهم عنه وشدة اعتنايهم به وتهافتهم عليه لانه
آلة العلوم الظاهرة • وميل نفوس العامة اليها • ولم تحسن الاعادة مرة اخرى لان التكرار

مكروه بالطبع في الغالب فينبغي ان نذكر في هذا الموضع ما افرده لنا الاوايل من الطريقة
الحرفية المعظمة البهية الذي تداولتها الاسفار وعظم خطرها والمقدار لانها
أم علم الحروف وغاية العمل الموصوف وما اجدر العقل ان يختص بنمطها العجيب
لغرابة شكلها على ان العقل من السر الغريب وكل غريب للغريب نسيب قال علما الحرف
ان المدخل في العلميات كلها واضح فاذا اردت عملا من الاعمال فخذ اسم الذي تطلبه
واسم الطالب واسم المستولي على الساعة واسم المستولي على اليوم واسم الطالع
واسم رب الطالع واسم المنزلة التي فيها القمر واسم رب ذلك البرج الذي فيه القمر
واسم الملك المتوكل برب الطالع واسم الجان المتوكل برب الطالع واسم الله تعالى وهو
الاسم الذي جملته احد عشر حرفا الا وهو اسم الجلالة فتلك احد عشر اسما كعدد حروف
الاسم الأعظم فتبسط احرف كل اسم وحده رقميا ولفظيا وعدديا فتكتفي على الاشهر
من كل اسم برؤس احرف العددي منه مضروبة في نفسها فهو ميزانه وما بلغ في كل اسم فهو
كعبه وبعض ياخذ عدد اللفظي من كل اسم فيضيف اليه مبلغ رؤس الرقمي والعددي منه
فيكون مجموع ذلك هو كعبه فتستنطق الكعاب في الطريقتين كليهما احرفا لكن كل طريقة
منهما وحده قايمة بذاتها لا يجمع بينهما ثم اجمع عدد الكعاب جميعا في كلا الطريقتين فاستنطقه
احرفا وركبه اسما واخرج حروفه النارية بالهوائية وبالعكس وكذا الاخران ومزج المرتبة
بمرتبة والدرجة بدرجة والدقيقة بدقيقة والثانية بثانية والثالثة بثالثة
والرابعة برابعة والخامسة بخامسة فهو معنى قولهم والف تاليفا طبيعيا في الايتلاف
وخالف مخالفة طبيعية في الاختلاف واحكم في الاغلب انظر الاحرف المستخرجة من الجملة
ان كان غالبا عليها الماء فاجعل العمل بالنسب المائية وقس البواقي وهاك التمثيل لذلك نقلا
من بعض الكتب الحرفية ولعله من كتاب لوائح الجواهر بلفظه قال ومثال ذلك اردنا ازدياد
العقل لرجل البليد وكان اسم الرجل السند وكان بليدا باهتا لا يفهم ما يقول ولا ما يقال له

ويلمع وانعم

وبلغ من العمر اربعا وعشرين سنة ولم يفهم ما يكون الانسان • وكان والده رجلا عالما فاضلا
رئيسا مشاركا في ساير العلوم وكان ملكا شديدا ذا اقتدار وعزم شديد بحيث اذا ركب في
عسكره يركب لركوبه اربعون ملكا • وفي موكبه خمسة ملوك • ملك حيوان البحر • وملك حيوان
الهواء • يعني الطير • وملك حيوان الوحوش • وملك حيوان البر • وملك حيوان باطن الارض
وكان قد ادعى الربوبية واستعبد اليه جميع العوالم حتى لو طلب منه اهل مملكته ما طلبوا من افعال
خرق العوائد اتاهم بما طلبوا ولم يتكلف لهم • ولما نظر الى ولده وهو في تلك الحال ولم يكن له
سواه فافتكر فيما خوله الله من تلك النعم ولم يكن له وارث في ملكه • وهو في تلك الفكر • اذا اقبل عليه
كبراء اهل مملكته وقالوا ايا ملكنا ما نختار ملكا سواك ولكن جئناك ممتحنين ربوبيتك فان كنت
صادقا فاصلح لنا ولدك حتى نعلم انك رب قادر • تعالى الملك ولو ما تقولون ذلك
كنت في همته فبشرع في ليلته بالعمل فتح الباب وكان جميع الاعمال التي يظهر بها المعجزات
من هذا العلم فافتكر وقال ما هو عاير ولدي غير العقل فجعل اسمه الذي هو السند طالبا والعقل
مطلوبا به ومثاله السند بسيط ومركب فالبسيط اسم الرقمي وهو ال س ن د خمسة
احرف وعليه عمل والمركب الحرفي ال ف ل ا م س ي ن ن و ن د ا ل خمسة عشر حرفا • والمركب العددي
وهو احد ث ل ا ث ي ن س ت ي ن خ م س ي ن ا ر ب ع ة ثلاثة وعشرون حرفا فتحت كل حرف
منها عدد احرف لا يعلمها الا الله تعالى اذا اضيف اليها الخمسة عشر الاولى كانت جملتها ٣٨ ثم تضيف
اليها اعداد الحروف الخمسة عشر بالجمل وهي ٣٤٣ فصار الجملة ٣٨١ مبلغ الكعب استنطاقها
اف الملك الموكل بها افتاييل العقل بسيط ومركب فالبسيط اسم الرقمي ال ع ق ل خمسة احرف
وعليه عمل والمركب الحرفي ال ف ل ا م ع ي ن ق ا ف ل ا م ١٥ احرفا وعليه عمل والمركب العددي
احد ث ا ل ث ي ن س ب ع ي ن م ا ي ه ث ل ا ث ي ن ٣٣ حرفا وعليه عمل • واعداد الحروف
الخمسة عشر مبلغ الكعب واستنطاقها نج الملك الموكل بها اجحائيل • وصلطيوال ساعة في يوم
الاحد الشمس بسيط ومركب فالبسيط اسم الرقمي ال ش م س خمسة احرف • والمركب الحرفي الف لام

ش ري ن م ي م س ري ن خمسة عشر حرفا والمركب العددي اح د ث ل ا ث ى ن ث لاث م

اي ة ا ر ب ع ي ن س ت ي ن ٢٧ حرفا يبلغ الكعب ٧٩٤ استنطاقها وضد الملك الموكل

بها دصنائيل وطالع وقت العمل الحمل فالرقمي الح م ل ٥ احرف والمركب الحرفي الف لا م

ح ا م ي م لام ١٤ احرفا والمركب في العددي اح د ث لاث ي ن ث م ا ن ي ه ا ر ب ع ي ن

ث لاث ى ن ٢٧ حرفا يبلغ الكعب ٣٩٣ الملك الموكل بها جصسائيل والبرج

الحال فيه القمر الحمل الملك الموكل به جصسائيل وصاحب الحمل المريخ فالرقمي ال م ر ي خ ستة

احرف والمركب الحرفي ال ف ل ا م م ي م ر ا ي ا خ ١٤ احرفا والمركب العددي اح د ث لاث ي ن

ا ر ب ع ي ن م ا ي ت ي ن ع ش ر ة س ت م ا ي ة ٤٣١ حرفا استنطاقه الفغائيل والمنزلة

الحال فيها القمر الشرطين فالرقمي الشرطين سبعة احرف والمركب الحرفي ال ف ل ا م

ش ي ن ر ا ط ا ي ا ن و ن ١٨ احرفا والمركب العددي اح د ث لاث ي ن ث لاث م ا ي ه م ا

ي ت ي ن ت س ع ة ع ش ر ة خ م س ي ن ٤٢ حرفا استنطاقها دكظائيل وصاحب يوم الاحد

من الملائكة روقيائيل فالرقمي روقيائيل ثمانية احرف والمركب الحرفي راوا وقاف يا يا ا

الف يا يا لام ٢٧ حرفا والمركب العددي م ا ي ت ي ن س ت ة م ا ي ة ع ش ر ة اح د

ع ش ر ة ع ش ر ة ث لاث ي ن ٤٣ حرفا استنطاقه دسخائيل خادم الجان المتوكل

برب طالع يوم الاحد الاحمر فالرقمي الاحمر ستة احرف والحرفي الف لام الف ح ا م ر ى م

م ر ا ١٦ احرفا والمركب العددي اح د ث لاث ى ن اح د ث م ا ن ي ة ا ر ب ع ى ن م ا ت

ت ي ن ٣٠ حرفا استنطاقه طلخائيل واسم الله الرقمي ال ل ه اربعة احرف

والحرفي الف لام لام ه ١٠ احرفا والعددي اح د ث لاث ي ن ث لاث ى ن خ م س ة

١٩ احرفا واعداد الاحد عشر حرفا ٢٤٩ يضاف اليه عدد الحروف الحرفي والعددي لعلة الرقمي

والعددي يصير ٢٨٩ استنطاقه طهرائيل فكانت الاسماء المستخرجة من الكعاب

لل اسما بعدد الاسم الاعظم وهي افتائيل جصسائيل الفغائيل جصخائيل

دكظائيل

دكطائيل دسخائيل طمحائيل طفرائيل ٣٦ حرفا واعدادها بالجمل ٢٧٥١ استنطاق جميع كعب
المركب الاسمي حسحخغغغغغغغ الملك الموكل به حسحخغغغغغغغائيل فذلك ثمانية احرف
وهي ح س خ غ غ غ غ غ فحرف ح وزنه من الماء درجة وحرف س وزنه من الهواء ثمانية
وحرف خ وزنه من الماء اربعة وحرف غ وزنه من الماء خامسة • وكذلك باقي الغينات
وزنهن من الماء خامسة • فيمزج حرف ح وزنه من الماء درجة بما زجه حرف و وزنه من التراب
درجة وحرف س وزنه من الهواء ثمانية بما زجه حرف م وزنه من النار ثمانية • وحرف خ وزنه
من الماء اربعة بما زجه حرف ت وزنه من التراب رابعة • وحرف غ وزنه من الماء خامسة
بما زجه حرف ض وزنه من التراب خامسة • وكذلك باقي الغينات تمازجها الضادات
فتركيب الحروف بعضها على بعض مولفا مركبا طبيعيا تركيبا كتركيب الطبيعة للصورة فهو على هذا
التركيب فافهم • وفي ضد هذا التركيب يكون المضادة • ومجموع هذه الاحرف مركبا للعقل
فهو على هذه الصورة حو مسم خت غض غض غض غض وكان الغالب على هذا التركيب
عنصر الماء • وكان العمل لكتابة هذه الاحرف في جام زجاج ويسقى للمسند المذكور ثمانية
ايام بدوها من يوم الاحد فما انتهى الى يوم الاحد الثاني وهو الثامن الا وكان لديه من الذكاء والفطنة
ما يزيد على والده شاء من الزمان • وكذلك يكون الدخول في سائر الاعمال • انتهى قلت
وهذا التمثيل لا يخلو من تبديل وتغيير باختلاف النسخ ولم نصرف العناية الى تصحيحه اذ لا فائدة
فيه بنفسه • وانما الفائدة منه والمقصود من ذكره بيان استخراج الاسماء من كل اسم وجمع
ذلك واستنطاقه ومزجه فتكعيب مجموع الجميع واستنطاقه احرفا ومزجها ظاهرا من صورة
التمثيل بلا خلل • واما استخراج الاسماء كل اسم من اسم فيكفي التمثيل فيه ولو بواحد • وعلى هذه
الطريقة الممثل بها ها هنا فوجهه ان يوخذ المركب الحرفي وهو لفظي الاسم فيعد بالجمل مثاله
في اسم الجلالة • فاللفظي ا ل ف ل ا م ل ا م ه اعدادها ٢٥٩ ثم يضاف الى هذا عدد دروس
الرقمي والعددي فذلك ٢٩ حرفا يكون الجميع ٢٨٨ • فاستنطاقها حفرو ملكها حفرائيل

لا طفرائيل كما ذكر في النسخة ان صح هذا الوجه وكذلك في باقي الاسما ويجوز ان يقال
زفرائيل على تقدير اسقاط الالف من الثلثين في العددي او وفرائيل باسقاطه من الموضعين
وقس على هذا في سائر الاسماء فان التمثيل غير صحيح ولم نجده في شيء من الكتب الحرفية
على هذه الطريقة الا ما صرح به المنذري في كتابه كشف الاسرار المخفية في علم الاجرام السماوية
والرقوم الحرفية فقد صرح بذلك ويحكيه عن بعض النسخ كتاب الواح الجواهر وقد نقلناه
عنه كذلك بلفظه في كتابنا هذا كما رايت وفي نفسي من صحته حتى لا اقوى على الاخذ به
وانما نعتمد على الطريقة الثانية المتواترة المشهورة الزاهرة المنيرة المثبتة في كتاب
الكشف والواح الجواهر وغيره وهو ان يكتفي برؤس احرف العددي فتضرب
في نفسها مثاله في اسم الجلالة فرؤس احرف العددي ١٧ احرفا تضرب في نفسها فذلك
٢٨٩ تستنطقها طفرملكها طفرائيل وكذلك سائر الاسماء واما من جهتها فعلى حسب ما مضى
في الطريقة فانه صحيح وبذلك فيكتفي لمن اراد الله عن الاطالة ونرجوا من الله اذا تم هذا الكتاب
ان يرزقنا العون على افراد رسالة في بيان هذا النوع العجيب والنمط الغريب فينكشف
فيها ما انعم الله علينا بمعرفته من هذا الفن البديع والسر الرفيع مستخرجة اسماؤه
في جداول منصوبة واشكال مضروبة لا يحتاج معها الى كلفة استخراجها
الا الى جمعها وامتزاجها والتوفيق من الله تعالى **الفصل الثالث في بعض**
خواص الحروف المفردة من كتاب الواح الجواهر **حرف الالف** وقوته
في العقل والذكاء والاستشراف على المغيبات حتى على الملائكة وما يسبحون والجماد
والنبات والحيوان وما ينطقون وبه كان ينطق لادم عليه السلام النبات والمعدن
والحيوان وهو من احرف الاسم الاعظم فاذا اراد الانسان ازديادا العقل والذكاء
والفهم والفطنة والرياسة فليكتب حرف الالف احد عشر مرة في جام زجاج بزعفران ويغسله
بماء ويضيف ذلك الماء الى عسل وزعتر ويجعل الجميع مثل المعجون ويتناول منه في كل هلال

فانه غاية

فانه غاية. وأما حرف الدال المهملة فهو حرف القلب وقوته في الذكاء والنور والتشعشع وقوة العلم والحس والفطنة والهدى والضياء والاشراف على المغيبات وقوة القلب والجراءة والتهجم بالشجاعة. والتصريف به يكتب ٤ د في لوح فضة والقمر متصل بالمشتري زايد النور وفي كل هلال يرمي بالليل في ماء ورد ويشرب الماء واللوح معلق في الكبد. فان حامله تكون له هيبة عظيمة ووقار وعزة وبهاء وشرف وقدر عظيم ثم يجتمع اليه حيوان الماء وطيور السماء مادام اللوح معه. وأما حرف الجيم فهو حرف الفم وقوته في جريان اللسان والفصاحة في النطق والهيبة والوقار فكان ذا بيّنه ابراهيم وموسى عليهم السلام. والتصرف به ان يكتب حرف الجيم ٩ مرات على لوح من الذهب بلادفحم صفصاف[1] ويلحسه في ليلة تاسع من الشهر فانه تظهر من فاعله فصاحة عظيمة. الفصل الرابع من كتاب العالج الجواهر الكبرى ذكر في سر الحروف النورانيه ان التصرف بحروف استنطاقها لا ينفس لحروف النورانية ولا باعدادها انه لتنوير الابصار وزيادة العقل حتى يكون بها حصول البصر للاعمى برياضة وعزلة وطريق التصرف بالاستنطاق ان تمزج حروف اسم المطلوب بحروف الاستنطاق وتضعهم في وفق ثلاثي فيكون العمل للاعمى بان يشرب الحروف ولزيادة العقل كذلك. ويتسلسل التصرف بها الي ما لا نهاية له من اشغال السراج من غير نار واضاءة الجو في الظلام وغير ذلك. وكل هذه الطرق مرتبطة بعضها ببعض ولنا العلم كله معرفة المزج والتوليد والتركيب وتحرير الطبايع فلا بد من شيخ حاذق يعرف كل الطريق وبالله التوفيق

الباب الرابع في صنعة الألواح والأشكال

وبيان شيء من خواصها المناسبة ونقسمه ان شاء الله في فصول

الفصل الأول

في وضع الاوفاق السبعة الطبيعية وكيفية الدخول فيها فاولها الوفق الثلاثي الطبيعي وهو فيما قيل من الكتب السماوية انزله الملك زرياييل على ابينا ادم عليه وهذه صورته في الصفحة الآتية

[1] شجرة الصفصاف معروفة عند اهل عمان

٢	٩	٤
٧	٥	٣
٦	١	٨

وفي قول الجميع انه القطب لجميع الاوفاق وعليها مدارها ومنه تفرعها واليه مرجعها لانه الحاوي لاصول الاعداد التسعة فالمزيد تكرار لا محال والنقص قصور واختلال والاحاطة بالاصول هو الكمال فاذا ضربت كل واحد من اعداده في عشرة

امثاله خرج لك منه وفق اسمه تعالى عليم وانه لشيء عظيم وان اضيف هذا الى الاصل فهو وفق لا اله الا الله وهذه صورتهما

عليم		
٢٠	٩٠	٤٠
٧٠	٥٠	٣٠
٦٠	١٠	٨٠

لا اله الا الله		
٢٢	٩٩	٤٤
٧٧	٥٥	٣٣
٦٦	١١	٨٨

واعلم ان البداية في جميع الاوفاق بالاقل من اعدادها فما زاد على التدريج الى تمامها ولا بد من حفظ مواضع الوضع في الوفق الثلاثي وكذا الرباعي وهذه صورته

١	١٠	٧	١٦
٨	١٥	٢	٩
١٤	٥	١٢	٣
١١	٤	١٣	٦

ولتعلم ان كل اربعة بيوت من الوفق الرباعي هي مرتبة منه اصطلاحا في التسمية فيجوز الابتداء باي مرتبة شئت والمغايرة بينهن في التقديم والتاخير والتعكيس والتنصيف لكن اذا عكست مرتبة لزم كذلك في الاخرى وكذا اذا ابتدأ بنصف مرتبة عكسا او طردا ويتغاير ايضا في كل ذلك باختلاف طبايع الاربع كما سياتي ان شاء الله واما الخماسي الحسيني فوضعه مقيس وذلك بان تضع بيتا من الضلع وتترك ما يليه من الضلع الآخر ثم تضع في ما يليه نصبا او بسطا الى ان تتم مرتبة منه ثم تبتدي بالمرتبة الثانية خلف البيت المتمم للمرتبة الاولى ثم تجري على هذا الترتيب مع القياس المقدم الى ان يتم ومثال ذلك وبهذا الترتيب يخرج الوفق على صور كثيرة لا تكاد تحصى

١	٢٥	١٩	١٣	٧
١٤	٨	٢	٢١	٢٠
٢٢	١٦	١٥	٩	٣
١٠	٤	٢٣	١٧	١١
١٨	١٢	٦	٥	٢٤

واما الوفق

وأما الوفق السداسي الذي في بطنه الرباعي فتضع فيه أولا في ضلعه السداسي ثلاث مراتب مرتبتان كل واحد منهما ثلاثة بيوت • والمرتبة الثالثة أربعة بيوت ويجوز الابتداء بأي مرتبة شئت ثم تدخل في الرباعي حتى تتمه ثم ترجع إلى باقي البيوت فتضعها بحكم التقابل حتى يكون الآخر في مقابلة الأول كما ترى •

٣٣	٥	٩	٢٩	٣٤	١
٢	٢٦	١٧	٢٠	١١	٣٥
٦	١٩	١٢	٢٥	١٨	٣١
٧	١٣	٢٢	١٥	٢٤	٣٠
٢٧	١٦	٢٣	١٤	٢١	١٠
٣٦	٣٢	٢٨	٨	٣	٤

وإذا شاء دخول الكسر فيه فيضع أولا مرتبة في الضلع المسدس ثم يدخل بمرتبتين في الوفق الرباعي ثم يكمل مراتب الوفق السداسي التي لم توضع فيه رسمها وضعا ومقابلة إلى تمامها ثم يدخل إلى الرباعي فيتممه والشرط أن يكون الوضع في آخر مرتبة الرباعي بحيث يناسب من البيوت التي لا يجتمع منها اثنان في ضلع ولا قطر ومثال ذلك

٢٥	١٣	١٧	٢١	٣٤	١
٢	٧	٢٨	٩	٣٠	٣٥
١٤	٨	٣١	٦	٢٩	٢٣
١٥	٣٢	١١	٢٦	٥	٢٢
١٩	٢٧	٤	٣٣	١٠	١٨
٣٦	٢٤	٢٠	١٦	٣	١٢

وتجوز فيه وجوه وصور أخرى وهذه فوائدها مأخذا وكفى بها في هذا المحل وأما الوفق السباعي فطريقة وضعه كالوفق الخماسي سواء فإنها طريقة مطردة بالقياس في كل عدد فردي ليس له ثلث صحيح ومثاله •

٩	١٧	٢٥	٣٣	٤١	٤٩	١
٢٦	٣٤	٤٢	٤٣	٢	١٠	١٨
٣٦	٤٤	٣	١١	١٩	٢٧	٣٥
٤	١٢	٢٠	٢٨	٢٩	٣٧	٤٥
٢١	٢٢	٣٠	٣٨	٤٦	٥	١٣
٣١	٣٩	٤٧	٦	١٤	١٥	٢٣
٤٨	٧	٨	١٦	٢٤	٣٢	٤٠

وأما الوفق الثماني فله طرق كثيرة ومن أحسن وجوهه أن يكون بالوضع التقابلي الذي في جوف السداسي وفي بطنه الرباعي • وقد مضى ذكر هذين فيبقى وضع الطوق الثماني وفيه أربع دورات رباعيتان وثلاثيتان كما ترى

في الصفحة الآتية

واذا شئت ادخال الكسر فيه فيلزم الابتداء
فيه بدورة رباعية وتضع البيوت
التي تقابلها من نقبة الكسر بازاء الزواية من الوفق
السداسي ثم تخرج الى الوفق الرباعي مرتبتين
منه ثم تضع من ضلع السداسي نصفه
ثم تتمم ما بقي من نصف الضلع الثاني ثم ترجع
بالمقابلة الى آخره يخرج الوفق صحيحاً صالحاً لادخال الكسر فيه وهذا مثاله

٦١	٥	١٠	١١	٥٣	٥٨	٦٢	١
٢	٤٢	١٩	٢٣	٤٣	٤٨	١٥	٦٣
٦	١٦	٤٠	٣١	٣٤	٢٥	٤٩	٥٩
٨	٢٠	٣٣	٢٦	٣٩	٣٢	٤٥	٥٧
١٢	٢١	٢٧	٣٦	٢٩	٣٨	٤٤	٥٣
٥١	٤١	٣٠	٣٧	٢٨	٣٥	٢٤	١٤
٥٦	٥٠	٤٦	٤٢	٢٢	١٧	١٨	٩
٦٤	٦٠	٥٥	٥٤	١٣	٧	٣	٤

واما الوفق التساعي فكذا يخرج وضعه
على طرق كثيرة واشهرها ان يكون
بالوضع التركيبي من تركيب الثلاثي في الثلاثي وهو
احسن وجوهه وافضلها لكن بهذه الطريقة
لا يصح ادخال الكسر فيه وهذه صورته

٤٩	٦٢	٥٠	٤٦	٢٢	١٧	١	١٣
٦١	٣٩	٢٧	٣١	٣٥	٤٠	٢٣	٤
٤٣	٢٤	٦٠	١١	٥٣	٥	٤١	٢١
٣٠	٢٨	٥٣	٦	٥٩	١٢	٣٧	٤٥
١٨	٢٩	٧	٥٦	٩	٥٨	٣٦	٤٧
١٤	٣٣	١٠	٥٧	٨	٥٥	٣٢	٥١
٢	٤٢	٣٨	٣٤	٣٠	٢٥	٢٦	٦٣
٥٢	٣	١٥	١٩	٤٣	٤٨	٦٤	١٦

٣١	٣٦	٢٩	٧٨	٧٣	٨٠	١٧	١٠	١٥
٣٠	٣٢	٣٤	٧٩	٧٧	٧٥	١٢	١٤	١٦
٣٥	٢٨	٣٣	٧٤	٨١	٧٦	١٣	١٨	١١
٢٦	٢١	٢٢	٤٠	٤٥	٣٨	٥٨	٥٧	٦٢
١٩	٢٣	٢٧	٣٩	٤١	٤٣	٦٣	٥٩	٥٥
٢٤	٢٥	٢٠	٤٤	٣٧	٤٢	٥٦	٦١	٦٠
٦٧	٦٦	٧١	٤	٩	٢	٥١	٥٢	٤٧
٧٢	٦٨	٦٤	٣	٥	٧	٤٦	٥٠	٥٤
٦٥	٧٠	٦٩	٨	١	٦	٥٣	٤٨	٤٩

واعلم انه قد يجوز في بعض الطرائق ادخال الكسر فيه بالوضع التجويفي التقابلي المدور ويرى المستخرج

بالقياس

بالقياس على تدوير الثلاثي وذلك بان تبدا فيه اولا بالتدوير في نصف ضلعه وتبدا الاعلى فالاسفل باليمين والشمال الى ان يتم كل الابيات والحد من الزوايا فتتركها المقابلة الوسط • ثم تدخل فيما وفقه من وفق فتضعه كذلك ان شئته تدويرا في الاماكن المقابلة المرتبة الوسطى • فاذا اكملت الوضع للنصف الاول فتضع المرتبة الوسطى من الجميع ثم تسير بالمقابلة كما ترى في هذا الوفق الخماسي •

٢٠	٥	١	٢٤	١٥
٤	١٧	٨	١٤	٢٢
٧	١٠	١٣	١٦	١٩
٢٣	١٢	١٨	٩	٣
١١	٢١	٢٥	٢	٦

وتقيس على هذا في السباعي والتساعي فما زاد عن كل شكل فردي فاذا شئت ادخال الكسر فيه في هذا الخماسي مثلا فتبتدي بالدورة الثلاثية ثم تخرج منها الى وضع مرتبة من الثلاثي ثم تخرج الى ما بقي من ضلع الخماسي فتتممه وتضع فيه اول المرتبة الوسطى بينا في الزوايا • ثم تضع المرتبة الوسطى من الثلاثي وتخرج الى مقابلة الخماسي الا الدورة الاولى الثلاثية فتتركها المقابلة ما بعد تمام الوفق الثلاثي ولا بد من مراعاة الزوايا لصلاح الكسر يخرج الوفق صحيحا كما ترى •

٢٤	١٨	٧	١	١٥
١٠	١٢	٢٢	٥	١٦
٣	٦	١٣	٢٠	٢٣
١٧	٢١	٤	١٤	٩
١١	٨	١٩	٢٥	٢

ويجوز في وضعه على هذه القاعدة ان يكون بهذه الصورة

١١	٤	٧	٢٣	٢٠
٢	١٢	١٨	٩	٢٤
٢١	١٠	١٣	١٦	٥
٢٥	١٧	٨	١٤	١
٦	٢٢	١٩	٣	١٥

واستحسن الشيخ ان يكون هذا الوضع الجايزي مخصوصا به الوفق التساعي الذي في بطنه الخماسي الصالح لدخول الكسر فيه فما زاد من الاوفاق الفردية التي لها ثلث صحيح • واما نحن فقد اعجبنا وضعها كذلك من الخماسي فما عداه من الافراديات مطلقا بلا نهاية فهي طريقة تستغني عما سواها ولا يستغنى عنها من اراد العناية بهذا العلم اللهم الا ان يفتح له طرايق اخر مطردة مثلها • فالسباعي ان اردناه تجويفيا بهذه الطريقة التزمنا فيه ان كان البداية في السباعي من الاعلى فالاسفل فاليمين فالشمال جعلنا البداية في الخماسي باليمين فالشمال فالاعلى فالاسفل • والتزمنا ذلك الى اخرهما التعديل الزوايا مع شرط

آخر وهو مراعاة بيوت الكسر ان لا يكون بحيث يجتمع منها اثنان في ضلع او قطر والبداية
بما يقابل بيوت الكسر من جميع الوفق ثم تمامه على نحو ما مضى في الخماسي مع الثلاثي كما ترى

٢٨	١	١٤	١٨	٣١	٣٥	٤٨
٢٩	٤٥	٣٧	١٢	٦	٢٣	٢١
٣٣	٣٩	٨	٤٣	٢٤	١١	١٧
٤٧	١٠	٤١	٢٥	٩	٤٠	٣
٢٠	٤	٢٦	٧	٤٢	٤٦	٣٠
١٦	٢٧	١٣	٣٨	٤٤	٥	٣٤
٢	٤٩	٣٦	٣٢	١٩	١٥	٢٢

وأسهل من ذلك أن يوضع في بطنه الخماسي الصامتي فيبتدي
في طوق السباعي بدورة ثلاثية او رباعية ثم تخرج عند
فتضع من الخماسي بيتين وترجع الى تمام الدور
السباعي الى تمامه فتخرج منه الى مرتبة من الخماسي المقابلة
الوسط ثم ترجع الى السباعي لحكم المقابلة الى ان تتم الا الدورة
الاولى التي هي مدخل الكسر فتتركها وتدخل بتمام مراتب الخماسي ثم تتم الوفق ويشترط تعديل
البيوت كما سبق ومثاله

٣٨	٣٥	٣١	١٨	١	١٤	٤٨
١٦	[illegible]	٤٣	٤٠	٢٤	١٠	٣٤
٤٧	٢٦	١١	٥	٤٢	٤١	٣
٢٠	٤٦	٣٧	٢٧	١٣	٦	٣٠
٢٩	١٣	٧	٤٥	٣٨	٢٣	٢١
٣٢	٣٩	٢٤	٥	٨	٤٤	١٧
٢	١٥	١٩	٣٣	٤٩	٣٦	٢٢

وما ثبت من هذا السباعي فالتساعي مثله سواء بلا فرق فمثال التساعي في بطنه
السباعي الصامتي الحسني هكذا

٤٥	٣٠	٥١	٥٤	٨٠	٢٦	١	٣٤	٤٧
٣٨	٥	٧٧	٦٩	٦١	٤١	٢١	١٣	٤٤
٣	٢٢	١٤	٦	٧١	٧٥	٦٣	٤٢	٧٩
٧٨	٦٣	٤٣	٢٣	١٥	٧	٧٣	٦٤	[illegible]
٥٢	٧٣	٦٥	٥٦	٤٤	٢٤	١٦	٨	٢٩
٤٩	١٧	٩	٧٢	٦٦	٥٨	٣٨	٣٥	٢٣
٤٥	٣٩	١٩	١٨	١٠	٧٥	٦٧	٥٩	٣٦
٣٢	٦٨	٦٠	٤٥	٢٠	١٢	١١	٧٦	٥٩
٣٥	٥٢	—	٢٧	٢	٥٦	٨١	٤٨	٤٧

ومثال التساعي في بطنه السباعي وفي جوف الخماسي الذي داخله الثلاثي وهو الوضع
الجائزي اي الجائز دخول الكسر فيه فهذه صورته كما ترى في الصفحة الآتية

٤٥

واما التساعي الذي في جوف
السباعي وفي بطنه الخماسي الصامت
بالوضع الحسني اي الذي يصلح لدخول
الكسر في كل مرتبة منه. فهذا
هو من وضع الشيخ في كتبه كما تري.

٤٥	٢٢	١	٢٦	٣٠	٥١	٥٥	٥٩	٨٠
٥٣	٧٧	٢١	١٧	٦	٦٣	٦٦	٣٨	٢٩
٥٧	٦٤	٤٣	٧٣	١١	٧	٧٠	١٩	٢٥
٧٩	٦٧	٦٩	٣٥	٤٨	٤٠	١٣	١٥	٣
٤٩	٤	٧٢	٤٦	٤١	٣٦	١٠	٧٨	٣٣
٣٢	١٤	٩	٤٢	٣٤	٤٧	٧٢	٤٨	٥٠
٢٨	١٨	١٢	٨	٧١	٧٥	٣٧	٦٤	٥٤
٢٤	٤٤	٦١	٦٥	٧٦	٢٠	١٦	٥	٥٨
٢	٦٠	٨١	٥٦	٥٢	٣١	٢٧	٢٣	٣٩

وقد يوجد للتساعي غير هذا من الطرايق
الضروريه وهي التي لا يدخل الكسر فيها
ومن الجايزية التي تصلح لدخول الكسر
في آخر مراتبه وبما ذكرناه كفاية. وقد بسطنا
القول في هذا المحل بخلاف عادتنا
في هذا المختصر لبيان وجه هذا المأخذ

٤٧	٧٩	٥٤	٥٠	٣٦	٣٣	٢٩	٤	٣٧
٨٠	٥٨	٦٥	٦١	٢٥	٢٢	١٨	٣٨	٢
٥٥	٦٦	١١	٧٢	٧	٣٩	٧٦	١٦	٢٧
٥١	٦٢	٤١	٧٣	١٣	٦٩	٩	٢٠	٣١
٣٤	٢٣	٧١	٦	٤٣	٧٥	١٠	٥٩	٤٨
٣٠	١٩	٧٧	١٢	٦٨	٨	٤٠	٦٣	٥٢
٢٦	١٥	٥	٤٢	٧٤	١٤	٧٠	٦٧	٥٦
١	٤٤	١٧	٢١	٥٧	٦٠	٦٤	٢٤	٨١
٤٥	٣	٢٨	٣٢	٤٦	٤٩	٥٣	٧٨	٣٥

الشريف. ولتعلم ان ما كان من التساعي مجوفا الي ان يكون في قلبه الثلاثي وهو مع ذلك جايزي
الوضع فهو اشرف اوضاع الاحتوايه علي هيئة الاشكال الثلاثة الثلاثي والخماسي والسباعي.
وكون الثلاثي سليما من بيوت الكسر زيادة في فضله لانه لا يتغير عن حاله لدخول الكسر
في ساير الشكل ولذلك اخترناه في الوضع كذلك. وتصرفنا المثلث في العشاري الآتي ويجوز
ان يتبدل وضعهما علي صور كثيرة تفوت عن الحصر وبالله التوفيق. واما الوفق
العشاري فضلعه هو ضلع السداسي وانما زادت اربع بيوت في كل طوق فنوضع
بالتدوير طردا وعكسا ومقابلة. وهو بهذه القسمة مطرد في كل ما كان زوج الفرد. وكذا الثماني
مطرد في كل ما كان زوج الزوج الي ما لا غاية له. فلا بد من ازدواجهما فيما عدا السداسي
علي هذا الوجه. ومثاله صالحا لدخول الكسر فيه علي ما استحسناه من طرايق كثيرة
كما تري في الصفحة الاتية

٧٣	٢٩	٣٣	٣٨	٩٨	٣٩	٦٠	٦٥	٦٩	١
٥٩	٨٠	٣٣	٩٥	٢٧	٤٥	٧٧	٨١	١٨	٤٢
٤٠	١٩	٩٣	١٦	٨٦	٨٨	٩	١١	٨٢	٦١
٣٧	٩٤	١٢	٥٨	٤٩	٥٢	٤٣	٨٩	٧	٦٤
٣	٢٣	١٤	٥١	٤٤	٥٧	٥٠	٨٧	٧٨	٩٩
٣٠	٥	٨٤	٤٥	٥٤	٤٧	٥٦	١٧	٩٦	٧١
٣١	٢٥	١٠	٤٨	٥٥	٤٦	٥٣	٩١	٧٦	٧٠
٦٦	٧٥	٩٠	٨٥	١٥	١٣	٩٢	٨	٢٦	٣٥
٦٧	٨٣	٧٩	٦	٧٤	٩٧	٢٤	٢٠	٢١	٣٤
١٠٠	٧٢	٦٨	٦٣	٣	٦٢	٤١	٣٦	٣٢	٢٨

فهذه اصول الاوفاق الطبيعية
وكل منها ينسب الى كوكب من الدراري السبعة
السيارات على ترتيب افلاكها
وايامها وملائكتها واملاكها وخدامها
لكن اختلفوا في تدريجها فبعض يبتدي
بها من زحل فيقول هو للمربع الثلاثي
والمشتري للرباعي والمريخ للخماسي
والشمس للسداسي والزهرة للسباعي وعطارد للثماني والقمر للتساعي وبعض ينسب الثلاثي
للقمر والرباعي لعطارد وهكذا صاعدًا الى زحل فهو للتساعي وعلى القولين جميعًا
فالسداسي للشمس والاختلاف فيما سواه فزعموا ان العشاري لفلك البروج وفائدة
هذا الترتيب تظهر فيما ينسب اليه كل كوكب من الاعمال وماله من يوم وساعة
وملك وملك ومعدن وبخور فينتصر وبه فقد في مقتضى ذلك كله وليس غرضنا من ذلك
الا ما يختص بهذا الشان الذي نحن بصدده فلنذكر الآن شيئا من خواصها اللائقة
بالمحل فمن ذلك الوفق الرباعي العطاردي الطبيعي وقد مضى في الكتاب شيء من تصاريفه
هو والثلاثي واما الوفق الخماسي العددي الطبيعي فمن رسمه في صحيفة من فضة او ماهان
عليه والقمر في منزلة سعيدة بعد صوم ٤٥ يوما ومداومته الاخلاص لله تعالى فلابس
هذا المرسوم يامن باذن الله تعالى من الشيطان ويحفظ الله عليه اوقاته فكن من ان
يتطرق اليه الغير ويفتح الله عليه اسرارا من اسمائه الجليلة فتدبر ذلك واذا وضع هذا
الخماسي حرفيا عدديا بعد فهم معاني الحروف ومحاه بماء مطر وشربه على الصوم ٤٥ يومًا
فان الله تعالى يفتح عليه بابا من اللطف ظاهرا وباطنا وفيه سر لطيف لمن كثر نسيانه
يكتبه ويشربه بالماء وبالجملة فهو من اشرف الأشكال وله اسرار عظيمة غير هذه

اضربنا

اضربنا عن ذكرها في هذا المحل لعدم التناسب. واما الوفق السداسي المنسوب لكوكب الشمس
المنير ففيه سر لتقوية العقل والذكاء والحفظ وزوال البلادة والنسيان يكتب في يوم
الاحد في الساعة الاولى بزعفران ومسك وماء ورد ويشرب محوا ويداوم عليه فانه نافع باذن
الله تعالى. وفي شمس الافاق ان من كتبه في جسم رفيع في شرف عطارد ديسالما من النحوس
والاحتراق ومن نظر المريخ والقمر في قران المشتري والطالع الجوزاء او السنبلة حامله لا يقدر
احد يجاحده ويرزقه الله قوة الجنان وجريان اللسان مع الفصاحة والبلاغة وينطق بالحكم والاسرار انتهى. واما الوفق السباعي اذا كتب على كرباس ابيض بزعفران ومسك والقمر في السرطان
متصلا بعطارد من نظر مودة فاذا وصل عطارد الى شرفه غسلها بالماء وسقاه من غلب
على طبعه النسيان فان فهمه يجود ويصير حافظا باذن الله تعالى وفيه للصبيان والمتعلمين
سر غريب ومن كان ابله لا يعقل شيئا يكتب له مرارا ويسقى بالماء فانه يصير فهما ذكيا لبيبا
باذن الله تعالى. واما الوفق الثماني فقد قيل ان من كتبه مع سورة الملك في جام زجاج
وشربه على الريق ثمانية ايام يسر الله عليه الحفظ والهمه عواقب الامور واورثه الاحترا ش
من كل شيء. واما الوفق التساعي فلم يحضرني فيه من الخواص لمناسبة لهذا الكتاب
واما الوفق العشاري المنسوب لفلك البروج فقد ذكر صاحب شمس الافاق انه من اعظم المربعات
فائدة واتمها عائدة يوضع في شرف كل كوكب فيعطي صاحبه ما في قوة ذلك الكوكب
وفيه سر جليل الشان لعقد الحديد وفتح البلدان ولا يقدر احد على حامله في حرب وقتال
وهو خاتم فلك البروج يوضع في صحيفة من المعادن السبعة متساويه اسداسا وينبغي
ان ينقش اعداده بالقلم الطبيعي عند طلوع كل برج وفيه رب مسعود مشرق غير راجع
ولا محترق وحامله يسخر له جميع الانس والجن والطير والوحش والبحار والانهار والاشجار
ويركب على ظهر السباع والبحار وتسخر له الثعابين ويطا به رقاب الجبابرة والسلاطين
ويرى به الملائكة وخدام الافلاك وتستنزل به الارواح النورانية. والاجسام

الروحانية • ويخبرونه بما اراد من الاسرار المكتومة وتبدو له كرامات عظيمة • واحوال جسيمة من الفيض الروحاني والعلم الالهي ويفجر الله له ينابيع الحكمة والمعارف من قلبه وتنطق لسانه بانواع العلوم والحقايق • ويصرف الله عنه شر الاشرار وكيد الفجار ويشرح صدره ويبسط سره • ومن فهم سره استغنى به عن كثير من الموضوعات التصريفية • وفيه اسم الله الاعظم وقال بعض الاكابر من نقشه في لوح من الفولاذ في شرف القمر وهو مسعود بجمع همة وحسن بال ويكتب على سطح المربع من اربع جهات الاذان الى اخره • وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا • فلا يقع عليه نظر احد الا احبه والا ملكه الا هابه وعظمه حتى السباع ولو اخذ براسه لم يضره • ويذكر حين يركب عليه شرط ان يقول الله اكبر الله اكبر كبيرا فسد به فهو من الياقوت الاحمر انتهى •

الفصل الثاني في ادخال العدد في الاوفاق ولا بد فيه من معرفة ميزان الوفق اولا وميزان

كل وفق ان تضرب بيوته بعد اسقاط واحد منها في نصف ضلعه فهو ميزانه • مثاله الوفق الثلاثي بيوته تسعة اسقط منها واحد فبقي ثمانية فضربت في نصف ضلعه وذلك واحد ونصف فصار الجميع اثنى عشر فهو ميزانه • وان زدت عليها بيوت احد اضلاعه فهي طبيعية الوفق اي عدد ما في كل ضلع منه الا ترى ان الثلاثي اذا زيد ثلاثة فوق ميزانه صار خمسة عشر فهي ضلعه • وان شئت قلت اذا زيد الواحد فوق جملة بيوت الوفق وضربت في نصف ضلعه فهي طبيعيته • وباسقاط بيوت ضلع من الطبيعية يكون ميزانه فميزان الثلاثي ١٢ وطبيعيته ١٥ كما سبق • وطبيعية الرباعي ٣٤ وميزانه ٣٠ وطبيعية الخماسي ٦٥ وميزانه ٦٠ وطبيعية السداسي ١١١ وميزانه ١٠٥ وطبيعية السباعي ١٧٥ وميزانه ١٦٨ وطبيعية الثماني ٢٦٠ وميزانه ٢٥٢ وطبيعية التساعي ٣٦٩ وميزانه ٣٦٠ وطبيعية العشاري ٥٠٥ وميزانه ٤٩٥ وعلى هذا فليقس في ساير الاوفاق • فاذا اردت ادخال عدد في وفق فاسقط ميزانه وادخل الوفق بثلث ما بقي ان كان الوفق ثلاثيا

وربعه

وربعه في الرباعي وخمسه في الخماسي وسدسه في السداسي وسبعه في السباعي وثمنه
في الثماني وتسعه في التساعي وعشره في العشاري وهكذا. ومثال الدخي لكل وفق الدخول
بطبيعته بعد طرح الميزان منها كما رايت وكفي لمن تامل وفهم وانا ازيدك ان شاء الله تمثيلاً
علي هذا فمثاله في الوفق الثلاثي للاسم العلم الذاتي كما تري.

٢١	٢٦	١٩
٢٠	٢٢	٢٤
٢٥	١٨	٢٣

ومثال الرباعي في اسمه تعالي حفيظ علي هذه الصورة.

٢٥٦	٢٤٧	٢٥١	٢٤٤
٢٥٠	٢٤٣	٢٥٢	٢٤٩
٢٤٤	٢٥٣	٢٤٦	٢٥٥
٢٤٨	٢٥٤	٢٤٥	٢٥٢

ومثال الخماسي وفق عليم حكيم عددها
٢٢٨ وصورته هكذا.

٣٩	٤٦	٥٢	٥٨	٣٣
٥٣	٥٤	٣٤	٤٠	٤٧
٣٥	٤١	٤٨	٤٩	٥٥
٤٤	٥٠	٥٦	٣٦	٤٢
٥٧	٣٧	٣٨	٤٥	٥١

ومثال السداسي وفق اية الكرسي وعددها ١٣٦٧١

٢٢٨٥	٢٢٧٣	٢٢٧٧	٢٢٨١	٢٢٩٤	٢٢٦١
٢٢٦٢	٢٢٧١	٢٢٨٨	٢٢٦٥	٢٢٩٠	٢٢٩٥
٢٢٧٤	٢٢٦٣	٢٢٩١	٢٢٧٠	٢٢٨٩	٢٢٨٤
٢٢٧٥	٢٢٩٢	٢٢٦٦	٢٢٨٦	٢٢٦٩	٢٢٨٣
٢٢٧٩	٢٢٨٧	٢٢٦٧	٢٢٩٣	٢٢٦٤	٢٢٧٨
٢٢٩٦	٢٢٨٢	٢٢٨٠	٢٢٧٦	٢٢٦٠	٢٢٧٢

وفي هذا الخماسي كسر ثلاثة ادخلناها في المرتبة الثالثة فصحح
والله اعلم. تنبيه واما الكسر فهو عبارة عما لا يمكن
تسميته من العدد بعد طرح الميزان وحكمه ان تترك فاضلا
فيزاد في اول بيت من اخر مرتبة من الوفق ويجري فيه بالزيادة علي ما سبق في الاصل وهذا مطرد في كل وفق
جابري او حسني وغير ممكن في الضروري ويختص الحسني بان لا يزاد فيه غير الواحد في المرتبة
الاخيرة ان كان الكسر واحدا وان كان اثنين فبالواحد في المرتبتين الاخيرتين وان كان ثلاثة
فبالواحد في ثلاث كما رسمناه في وفق اسمه تعالي حكيم عليم في الشكل الخماسي فافهم والله اعلم
تنبيه واعلم ان الاوفاق باختلاف وضعها قد تنقسم الي الطبايع الاربع فيتصرف بها
علي مقتضيات طبايعها فكل ضلع وقع الابتداء فيه فهو الغالب علي طبع وفقه فكل ضلع
اعلي فهو ناري او اسفل فهو ترابي او في جهة اليمنى فهوائي او اليسرى فمائي والزوية

العليا من الجهة اليمني نارية • واليسرى هوائية • واليمنى من السفلى مائية • واليسرى ترابية •
فالتصرف بالوفق الناري في عمل نارية وطالع كذلك ثم يجعل في مستوقد النار • وقس على هذا
ذلك في سايرها ولكل منها بكل طبع عمل يليق به • فليس هاهنا موضع بسطه وهذه امثالها •

ترابي		
٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

مائي		
٦	٧	٢
١	٥	٩
٨	٣	٤

هوائي		
٤	٣	٨
٩	٥	١
٢	٧	٦

ناري		
٨	١	٦
٣	٥	٧
٤	٩	٢

ومثال الوفق الرباعي الموضوع في الزوايا

ترابي			
١١	٤	١٣	٦
١٤	٥	١٢	٣
٨	١٥	٢	٩
١	١٠	٧	١٦

مائي			
٦	١٣	٤	١١
٣	١٢	٥	١٤
٩	٢	١٥	٨
١٦	٧	١٠	١

هوائي			
١	١٠	٧	١٦
٨	١٥	٢	٩
١٤	٥	١٢	٣
١١	٤	١٣	٦

ناري			
١٦	٧	١٠	١
٩	٢	١٥	٨
٣	١٢	٥	١٤
٦	١٣	٤	١١

بيان وقد توضع الاسماء في الاوفاق ناطقة بنفسها اي مرسومة بحروفها في احد الاضلاع
بنفسها او باعدادها ثم يكمل الوفق على ذلك • فالثلاثي تضع الثلث منه في القلب
ثم تسير باصلاح البيوت والزوايا وهذا يصح حيث يبقى بعد وضع الثلث في القلب
شيء يصح وضعه للاصلاح على القلب • اما اذا استغرق العدد او زاد عليه كاسمه تعالى
باسط فلا • ومثاله في اسمه تعالى مبين

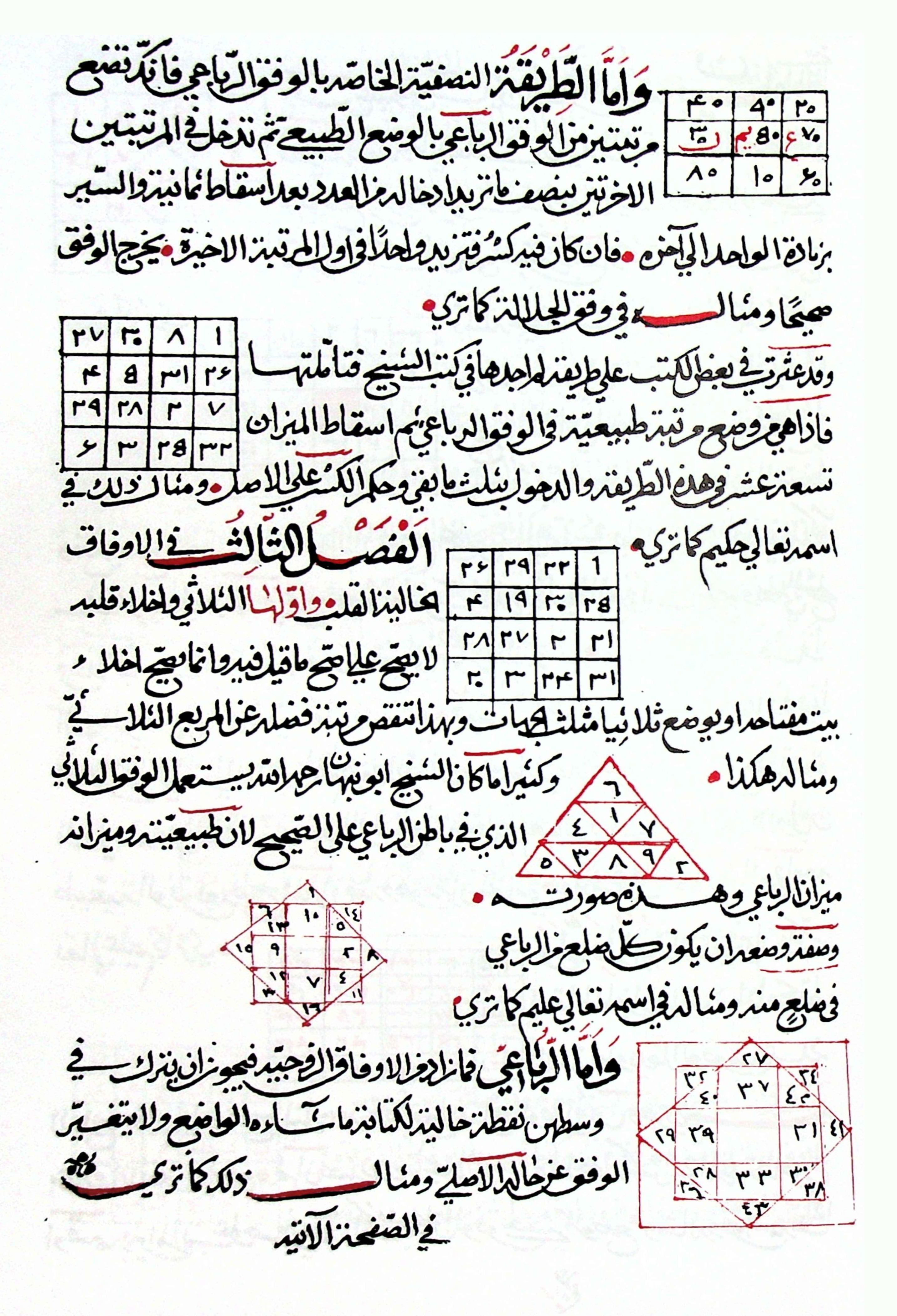
ن ٥٠	ب ي ١٢	م م ٨٠
٢٤	٣٤	٤٤
٢٨	٥٦	١٨

وفي الوفق الرباعي فما زاد من الاوفاق الحسنية فتعزل كل مرتبة
وحدها وتنظر العدد الواقع فتسير منه بنقصان العدد الى اول
المرتبة وبالزيادة الى اخرها • وخرج الوفق صحيحا ومثاله في اسمه تعالى عليم •
وقد توضع الحروف في غير الضلع الاعلى لمعنى خاص كما في الوفق الثلاثي
الخاص باسمه تعالى عليم ومثاله

م	ي	ل	ع
٤٠	١٠	٣٠	٧٠
٢٩	٧١	٣٩	١١
٧٢	٣٣	٨	٣٨
٩	٣٧	٧٣	٣١

في الصفحة الآتية

٤٠	٩٠	٢٠
٣٠	٥٠	٧٠
٨٠	١٠	٦٠



واما الطريقة النصفية الخاصة بالوفق الرباعي فانك تضع مرتبتين من الوفق الرباعي بالوضع الطبيعي ثم تدخل في المرتبتين الاخرتين بنصف ما تريد ادخاله من العدد بعد اسقاط ثمانية والسير بزيادة الواحد الي آخره • فان كان فيه كسر فتزيد واحدًا في اول المرتبة الاخيرة • يخرج الوفق صحيحًا ومثاله في وفق الجلالة كما تري •

٤٠	٩٠	٢٠
٣٠ ن	٥٠ يم	ع ٧٠
٨٠	١٠	٦٠

وقد عثرت في بعض الكتب علي طريقة لم اجدها في كتب الشيخ فتأملتها فاذا هي من وضع مرتبة طبيعية في الوفق الرباعي ثم اسقاط الميزان تسعة عشر في هذه الطريقة والدخول بثلث ما بقي وحكم الكسر علي الاصل • ومثال ذلك في اسمه تعالي حكيم كما تري •

٢٧	٣٠	٨	١
٤	٥	٣١	٢٦
٢٩	٢٨	٢	٧
٦	٣	٢٥	٣٢

الفصل الثالث في الاوفاق الخالية القلب

واولها الثلاثي واخلاء قلبه لا يصح علي الاصح ما قيل فيه وانما يصح اخلاء بيت مفتاحه او بوضع ثلاثيا مثلث الجهات وبهذا انتقص مرتبة فضله عن المربع الثلاثي ومثاله هكذا •

٢٦	٢٩	٢٢	١
٤	١٩	٣٠	٢٥
٢٨	٢٧	٢	٢١
٢٠	٣	٢٤	٣١

وكثيرا ما كان الشيخ ابو نبهان رحمه الله يستعمل الوفق الثلاثي الذي في باطن الرباعي علي الصحيح لان طبيعته وميزانه ميزان الرباعي وهذه صورته •

وصفته وصفة ان يكون كل ضلع من الرباعي في ضلع منه ومثاله في اسمه تعالي عليم كما تري •

واما الرباعي فما زاد من الاوفاق الزوجية فيجوز ان يترك في وسطهن نقطة خالية للكتابة ما شاءه الواضع ولا يتغير الوفق عن حالته الاصلية ومثال ذلك كما تري في الصفحة الآتية

وقس عليه على سائر الاوفاق الزوجية • بيان واما الخماسي
فطريقة وضعه خالي القلب ان يفك الابتداء فيه بالوسط الخالي
ثم يوضع في اربعة بيوت منه على ترتيب وضعه الاصلي
ثم يجري في سائره على ما سبق في وضعه الحسني يخرج
صحيحا كما ترى •

٨	١٥	١٠	١
٩	٢	٧	١٦
٣	١٢	١٣	٦
١٤	٥	٤	١١

بيت الحاجة

وكذلك طريقة التساعي وهي مطردة في كل شكل
لعدد مفرد ليس بذي ثلث صحيح • وكل ذي ثلث
صحيح كالتساعي فله طريقة اخرى لم نذكرها
هنا لصعوبتها • واذ ليس المراد ههنا استيفاء

٢٢	٣	٩	١٠	١٦
٥	١١	١٧	٢٣	٤
١٨	٢٤		٦	١٢
١	٧	١٣	١٩	٢٠
١٤	١٥	٢١	٢	٨

وضع جميع الاوفاق والانما هو الان بوضع الخماسي الخالي القلب في بطن التساعي التجويفي المذكور
سابقا وبه افيد بالخماسي يخرج صحيحا • فمن شاء المزيد فليطالع في كتب الشيخ ونعني بالشيخ
في هذا الباب حيث وقع الشيخ ناصر الشيخ ابي نبهان رحمة الله عليه • فقد اظهر غوامض هذا
العلم ما لم يتعرض له سواه فيما نعلم والله اعلم • بيان واما كيفية الدخول بالاعداد في هذا
الوفق الخماسي الخالي القلب فلهم فيه طريقتان • فاما طريقة الشيخ فهو ان يضع المرتبة
الاولى منه وهي الناقصة بوضعها الطبيعي ثم يدخل بربع ما بقي فيضيفه الى المرتبة الاولى من
طبيعية الوفق بعد طرح الميزان منه وهو ميزان الخماسي • والكسر على الاصل ومثاله في اسمه
تعالى عليم كما ترى •

واما طريقة الغزالي فهي ان يكرر
اسقاط الميزان من العدد ما دام يحتمل
الاسقاط ويدخل الوفق بمثل عدد

٤٥	٣	٣١	٣٢	٣٩
٢٧	٣٣	٤٠	٤٦	٤
٤١	٤٧		٢٨	٣٤
١	٢٩	٣٥	٤٢	٤٣
٣٧	٣٨	٤٤	٢	٣٠

الطرح • فان كان طرح الميزان منه مرتين جعل مفتاح الوفق اثنين وجرى فيه
بزيادة الاثنين الى آخره • ثم ان فضل دون ما يحتمل الاسقاط جعله كسرا في المرتبة الاخيرة
او قسمه بين المراتب على حسب ما يحتمله الكسر ان كان الوفق حسني الوضع • ومثاله في وفق اسمه تعالى

عليم

علیم وضع الشيخ ابي نبهان في كتبه وينسب الى الغزالي وقس على هذا ومثله غالاوضاع في
الاوفاق الخالية القلب فافهم الطرائق المطردة والتوفيق بيد الله تعالى

١٦	٧٠	٢٤	٨	٣٢
٤٤	٣٨	١٢	٧٦	٣٥
٧٢	٤٦		٣٤	١٨
٣٠	١٤	٧٨	٤٢	٦
٣٠	٣	٣٦	١٥	٧٤

الفصل الرابع

في التكسير وقد يحتاج اليه هاهنا لمن اراد كتابة اسم او آية بحروفها مكسرة لمحو او غيره واكثر ما يستعمل التكسير ان يكون باخذ حرف من اخر السطر الاول وحرف من آخره الى ان يتم وهكذا يفعل بالسطر الثاني والثالث الى ان يخرج الزمام مثاله في تكسير قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم هكذا ع ل م ا ل ا ن س ا ن م ا ل م ي ع ل م وهذا السطر الثاني م ع ل ل ع م ي ا م ل ن ل ا ا ن م س ن ا والثالث ا م ن ع س ل م ل ن ع ا م اي ل ا ل م والرابع م ا ل م ا ن ل ع ي س ا ل م م ا ل ع ن والخامس ن م ع ال ا م م ا م ن ل ل ا ع س ي ويجري هكذا فيخرج الزمام بعد تمام ثمانية عشر سطرا فيعود الآخر اولا وهو تمام التكسير وان شئت استخراج اسم لذلك فيكتفي باستنطاق عدده وللعزيمة بتركيب السطر الثاني اسماء كما وجدناه من صنع الشيخين الكبيرين العالمين المخصوصين المشار اليهما في الكتاب غير مرة وكفى وللناس في هذا الباب اظهار العجب العجاب فلا محل لها هاهنا له ويجوز وضع التكسير في وفق فيخرج به مستقيم الاضلاع والاقطار والا الثلاثي فلا يمكن فيه الا ان يتكرر احد اقطاره ومثاله

ر	و	ن
و	ن	ر
ن	ر	و

ومثال ما يصح ذلك فيه فالرباعي والخماسي كما ترى

م	ی	ک	ح
ک	ح	م	ی
ح	ک	ی	م
ی	م	ح	ک

ن	م	ی	ه	م
ی	ه	م	ن	م
م	ن	م	ی	ه
م	ی	ه	م	ن
ه	م	ن	م	ی

ومثاله في السداسي فطريقة السداسي مطردة بالقياس في جميع الاوفاق الزوجية وطريقة الخماسي كذا في جميع الاوفاق الفردية الا ما لا ثلث يصح فنطرد فيه طريقة خاصة به

ن	ی	ب	م	ق	ح
ی	م	ح	ن	ب	ق
م	ح	ق	ی	ن	ب
ح	ق	م	ب	ی	ن
ب	ن	ی	ق	ح	م
ق	ب	ن	ح	م	ی

ومثال السباعي المنقس علي الخماسي كما تري •

ذ	ش	ف	م	ط	ه	ا
ف	م	ط	ه	ا	د	ش
ط	ه	ا	ذ	ش	ف	م
ا	ذ	ش	ف	م	ط	ه
ش	ف	م	ط	ه	ا	ذ
م	ط	ه	ا	د	ش	ف
ه	ا	ذ	ش	ف	م	ط

واما الثماني المنقس علي السداسي فهذه صورته ومثاله كما تري •

م	ى	ک	ح	م	ى	ل	ع
ى	ک	م	ع	م	ح	ى	ل
ک	م	ع	ل	ى	م	ح	ى
م	ع	ل	ى	ک	ى	م	ح
ع	ل	ى	م	ح	ک	ى	م
ح	م	ى	ک	ى	ل	ع	م
ى	ح	م	ى	ل	ع	م	ک
ل	ي	ح	م	ع	م	ک	ى

واما الطريقة المختصة لكل وفق مفرد ذي ثلث صحيح فمثاله في هذا الوفق التساعي كما تري •

ن	م	ي	ه	م	ظ	ى	ف	ح
ى	ف	ح	ن	م	ى	ه	م	ط
ه	م	ظ	ى	ف	ح	ن	م	ى
م	ى	ن		ط	ه	ف	ح	ى
ف	ح	ى		ى	ن	م	ظ	ه
م	ظ	ه		ح	ى	م	ى	ن
			ظ	ه	م	ح	ى	ف
ح			ى	ن	م	ط	ه	م
			ح	ى	ف	ى	ن	م

وزاد المزيد في هذا وكشف وجوه هذه الطرائق وشرح مأخذ القياس فيها فعليه بكتاب الشيخ الذي سماه سراج الآفاق • في علم الاوفاق

الفصل الخامس في بيان عمل الاوفاق

وما يستخرج منها وما يدخل فيها من الاسماء وما يكتب حولها • **فاما** الموضوع في الوفق او اللوح فهو ما اراده الواضع من اسم او اية كما قدمناه في اسمه تعالي عليم • وفي عليم حكيم وغيرهما فليقس علي ذلك • وبعض يدخل مع ذلك عدد اسم الطالب مثاله الطالب محمد والاسم عليم فمجموع عددهما ٢٤٢ والوفق لهما هذا •

٨	١١٩	١١٤	١
١١٣	٢	٧	١٢٠
٣	١١٦	١١٧	٦
١١٨	٥	٤	١١٥

وفي طريقة ثالثة فيأخذ عدد اسم الطالب والمطلوب والاسم المناسب من الاسماء الحسنى مثاله الطالب محمد والمطلوب العلم والمناسب اسمه تعالي عليم فالمجموع ٤١٣

وهذا وفقه

١١٠	٣	٩٧	٩٩	١٠٤
٩٣	١٠٠	١٠٥	١١١	٤
١٠٦	١١٢		٩٤	١٠١
١	٩٥	١٠٢	١٠٧	١٠٨
١٠٣	١٠٤	١٠٩	٢	٩٦

وهذا وفقه . وفي البيت الخالي يكتب اسم الحاجة .
وعلى طريقة رابعة فيأخذ اسم الحاجة باقصر الفاظه وابلغ معانيه
فيجعل عدده وتمامه مثاله محمد يطلب العلم فالمجموع ٣١٣ وهذا وفقه .
وهذا لا يوجد ذكره منهم التذكره الا
نطاكيه . وكلها من الوجوه الصحيحة
عند اهل هذا العلم فاذا تم وضع الوفق

٧٨	٨٥	٨٠	٧١
٧٩	٧٢	٧٧	٨٦
٧٣	٨٢	٨٣	٧٦
٨٤	٧٥	٧٤	٨١

فمن المستحسن ان يكتب في دائرته بسم الله الرحمن الرحيم . على جهاته الاربع . وان كتب في جهاته الاربع
شيئا من الاسماء الحسنى او الكلمات المناسبات او الايات فانه حسن . وكله غير لازم فان سر
الوفق غير متوقف عليه ومثاله .

قالت من انبأك هذا

م	ى	ل	ع
ل	ع	م	ى
ع	ل	ى	م
ى	م	ع	ل

انه بالحق علام الغيوب

وبعض يستخرج املاك الاوفاق وعزايمها فيحوطها بذلك
فيجعل الاملاك الروحانية في اعلاه . والسفلية في اسفلها
والاسم المكتوب او الاية في يمينها . وعدد ذلك في شمالها
او العدد في يمينها . والاسم في شمالها . فكله سواء . وبعض يكتب اسم الاملاك والاعوان
عن يمين الوفق وشماله . ويكتب ما كان من الاسماء الحسنى والاقسام المستخرجة في اعلى الوفق
ويكتب الاسم الجامع ايضا كله في اسفل الوفق . وبعض العلماء يحوط بالوفق ما كان من الاقسام
او غيرها من دون ترتيب بل ترتيبه كله غير لازم . وانما يكتبونه غالبا اذا كان الوضع في
رق او قرطاس . واما اذا كان الوضع نقشا في شيء من المعادن لشيء من الالواح او الخواتم . فعسى
ان اكثر ما عليه اعتمادهم ترك ذلك كله والاكتفاء بنفس الموضوع فقط . واما طريقة استخراج
الاسماء والعزايم فبعض العلماء يكتفي بجملة العدد المدخل في الوفق يستنطقه ثم يضيف اليه
لفظة ابيل فيكون هذا الملك العلوي ثم يضيف اليه لفظة طيش او طوش او طالش او
حيش او حوش او جاش او هوش او هيش او هاش هكذا عن منهم التذكره . وبعض يسقط

الملحوق بهذه الأسماء من جملة العدد ويستنطق ما بقي منه فيضيفه إلى الملحوق به وهو ابيل
في العلويات كما سبق • وطيش او طوش او نحوهما في السفليات كما تقدم • ومثاله اسمه تعالى
عليم عدده خمسون ومائة فاستنطاقه نون روحانيه العلوي نقابيل • والسفلي نقطيش
في القول الأول • وعلى القول الثاني فطرحنا منه عدد ابيل وهو ٤٤ بقي ٩٩ فروحانيته
العلوي طصائيل وطرحنا للخادم ٣٨ عدد حروف كهيج بقي منه ١١٢ فاستنطقناه
بيقلكهيج وقس على هذا • وبعض يستخرج اسماء الاملاك والاعوان على طريقه
مستخرجة من اعداد الوفق فيأخذها من مفتاح الوفق • ومغلاقه • وعدله • وضلعه •
ومساحته • وضابطه • وغايته • فتلك سبعة فمن كل منها تستخرج روحانيا علويا وعونا
سفليا وتقسم على الجميع بالأصل الجامع ٧ السفلي على السفليه وهي طريقة متمم التذكرة
وفي بعض تصانيف الشيخ ابي نبهان رحمه الله تعالى • ويحكيه عن كتاب كنز الأسرار للنبي الله
ادريس عليه السلام انه باضافة كل واحد من تلك الاصول السبعة الى الاصل الجامع يكون
استخراج الاملاك والاعوان كما سنمثله ان شاء الله • فالمفتاح اول عدد في الوفق
والمغلاق اخر عدد فيه ومجموعهما عدله • وكل ضلع منه يسمى وفقه وضلعه ومجموع
الأضلاع مساحته • ومجموع اضلاعه واحدى زواياه ضابطه • وضعف ذلك غايته •
فالغاية اذا هي عدد مجموع اضلاعه طولاً وعرضاً مع زواياه ايضاً وضرب
غايته في بيوت احد اضلاعه هي اصله ومثاله في وفق اسمه تعالى عليم
الموضوع نفلب احاد الوفق الثلاثي عشرات فهي كما بهذا الجدول
على فساد القول الأول وهو جدول الاملاك •

العلوي على العلوية والاصل الجامع

في الصفحة الآتية

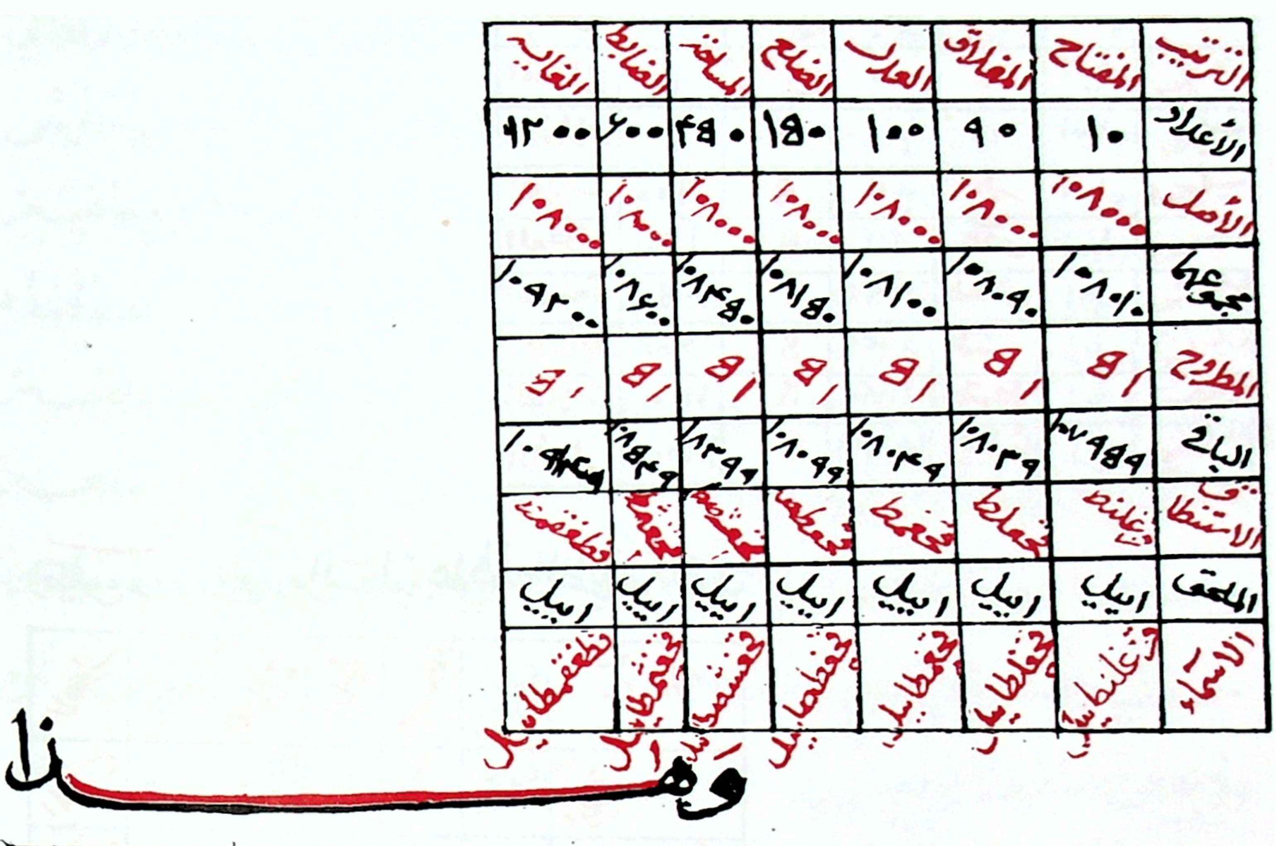
الأصول	الأعداد	المطروح	الباقي	الاستنطاق	الملحق	الأسماء
المفتاح	١٠	[illegible]	١٠	ي	ايل	ييل
المغلاق	٩٠	٤١	٤١	ام	ايل	امايل
العدد	١٠٠	٤١	٤٩	طم	ايل	طمايل
الوفق	١٥٠	٤١	٩٩	طص	ايل	طصايل
المساحة	٤٥٠	٤١	٣٩٩	طش	ايل	طشايل
الضابط	٦٠٠	٤١	٥٤٩	طث	ايل	طثايل
الغاية	١٣٠٠	٤١	١١٤٩	غقمط	ايل	غقمطايل
الأصل	١٨٠٠٠	٤١	١٧٩٤٩	وغظط	ايل	وغظطايل

وتيلوه جدول الخدام السفلية على هذه الطريقة كما ترى•

الأصول	الأعداد	المطروح	الباقي	الاستنطاق	الملحق	الأسماء
المفتاح	١٠	[illegible]	١٠	ى	طيش	يطيش
المغلاق	٩٠	كالأول	٩٠	ص	طيش	صطيش
العدد	١٠٠	مثله	١٠٠	ق	طيش	قطيش
الوفق	١٥٠	مثله	١٥٠	نق	طيش	نقطيش
	٤٥٠	٣١٩	١٣١	اقل	طيش	اقلطيش
الضابط	٦٠٠	٣١٩	٢٨١	افر	طيش	افرطيش
الغاية	١٢٠٠	٣١٩	٨٨١	افض	طيش	افضطيش
الأصل	١٨٠٠٠	٣١٩	١٧٦٨١	اغغف	طيش	اغغفطيش

واما على الطريقة الثانية المضافة الى الأصل فسنصور ذلك بحول الله في جدولين **فالأول** منهما جدول الأملاك **والثاني** جدول الأعوان. وها كهما ان يسر الله واعان ❀ ❀

في الصفحة الآتية



الترتيب	المفتاح	المغلاق	العدل	الخلع	المسلخ	الضابط	الغاية
الأعداد	١٠	٩٠	١٠٠	١٥٠	٤٥٠	٦٠٠	٩٢٠٠
الأصل	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠
مجموعها	١٠٨٠١٠	١٠٨٠٩٠	١٠٨١٠٠	١٠٨١٥٠	١٠٨٤٥٠	١٠٨٦٠٠	١٠٩٢٠٠
المطروح	١٢١	١٢١	١٢١	١٢١	١٢١	١٢١	١٢١
الباقي	١٠٧٩٨٩	١٠٨٠٣٩	١٠٨٠٤٩	١٠٨٠٩٩	١٠٨٣٩٩	١٠٨٥٤٩	[illegible]
الاستنطاق	زغلنط	ثخلط	ثحغمط	ثخطلط	ثغشمط	ثحمشط	ظغغمد
الملحق	ايليل	ايليل	ايليل	ايليل	ايليل	ايليل	ايليل
الأسماء	زغلنطيائيل	ثخلطيائيل	ثحغمطيائيل	ثخطلطيائيل	ثغشمطيائيل	ثحمشطيائيل	ظغغمطيائيل

وهذا

الترتيب	المفتاح	المغلاق	العدل	الوقف	المسلخ	الضابط	الغاية
الأعداد	١٠	٩٠	١٠٠	١٥٠	٤٥٠	٦٠٠	١٣٠٠
الأصل	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	٢٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠
المجموع	١٠٨٠١٠	١٠٨٠٩٠	١٠٨١٠٠	١٠٨١٥٠	١٠٨٤٥٠	١٠٨٦٠٠	١٠٩٢٠٠
المطروح	٣١٩	٣١٩	٣١٩	٣١٩	٣١٩	٣١٩	٣١٩
الباقي	١٠٧٦٩١	١٠٧٧٧١	١٠٧٧٨١	١٠٧٨٣١	١٠٨١٣١	١٠٨٢٨١	١٠٨٨٨١
الاستنطاق	قغصا	زغزعا	شغزوا	ذنصلا	كغفلا	تحمفوا	غفصا
الملحق	طهيب	طهيب	طهيب	طهيب	طهيب	طهيب	طهيب
الأسماء	قغصا طهيش	زغزعا طهيش	شغزوا طهيش	ذنصلا طهيش	كغفلا طهيش	تحمفوا طهيش	غفصا طهيش

وللرباعي طريقة خاصة به في استخراج الأقسام والأرواح ◦ وهو أن تأخذ العزيمة من اليمين إلى الشمال

عدد كل

عدد كل بيتين كلمة على الولاء الى فراغه والاعوان وعلو الوفق عاكسا له الى اسفل كل عون

عددين كذلك • ومثاله في الرباعي لاسمه تعالى مبين كما ترى :

٣٣	٢٤	٢٧	١٨
٢٦	١٩	٣٢	٢٥
٢٠	٢٩	٢٢	٣١
٢٣	٣٠	٢١	٢٨

فالقسم تقول حيزرك دلجك هلكبك طيبوك البك طكلك حكاك

لجك • واما الاعوان فتقول جيه كايئيل الحكايئيل زكيلايئيل بكا كائيل

دكطيايئيل طكلايئيل جلوكايئيل لحكايئيل • فاعرف ذلك

ولنرجع عند آياتنا الى قسم اسمه تعالى عليم في الوفق الثلاثي المقدم ذكره تفخيما لشانه

فنقول • واما كيفية استدعائهم وحثهم بالقسم الجامع لهم باسمائهم الاعظم • فهو ان يقول

المستدعي لهم • اعزم واقسم عليكم ايتها الارواح الروحانية المتشعشعة الشعشعية

المشعشعة بالمنن الرحمانية • والنواميس الربانية القائمة بتصاريف لطايف الحروف

ورقايق معانيها • الموكلة بتسخير روحانية الاعداد وعوارف اسرارها المستبدة بحدود

وجود مواقع ترتيبها المخصوصة بخواص طبايعها على افرادها وتركيبها • وتنادي

ياقرغضنطائيل ويا قحغلطائيل ويا قحغمطائيل ويا قحغطصائيل ويا

قحغشصطائيل ويا قحغثمطائيل اجيبوا واحضروا بحرمة قططغفمطائيل انتم واعوانكم

وخدامكم اجيبوا يا قرغحصاطيش ويا قرغذعاطيش ويا قرغدفاطيش ويا قرغضلاطيش

قحغقلاطيش ويا قحغفاطيش بحرمة الاملاك العلوية السمائية النورانية الغالبة عليكم

وبحرمة اميركم المستولي عليكم النافذ امره فيكم قحغضفاطيش اجيبوا ايتها الملائكة

الكرام انتم ومن تحت ايديكم من الخدام واحضروا وافعلوا كذا وكذا بحق من بين الكاف

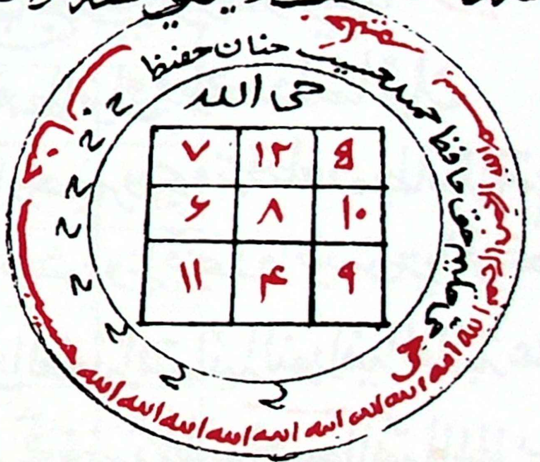
والنون • انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون • ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم

جميع لدينا محضرون وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم • ولا حول ولا قوة الا بالله

العلي العظيم • وكذلك يفعل في سائر الاستخدامات فقس عليه • وفي كتاب

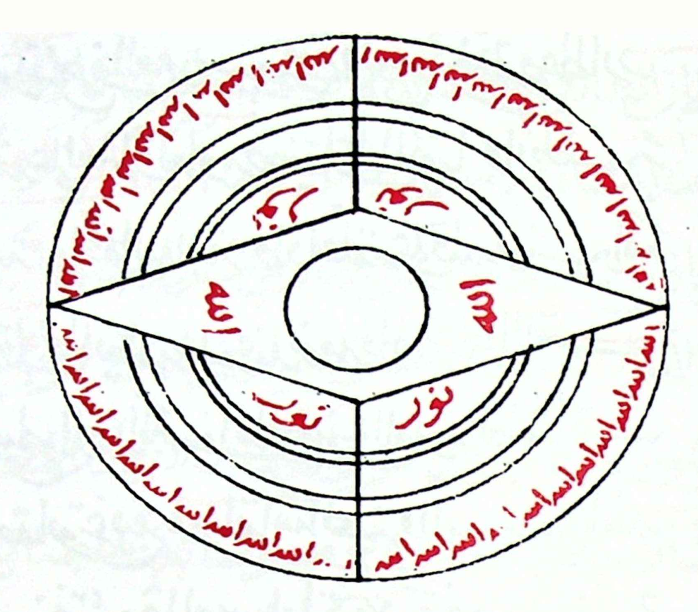
سراج الآفاق في علم الأوفاق لشيخنا قسم آخر على غير هذه الصورة وسنأتي به في قسم اسمه تعالى

عليم حكيم ليقاس عليه في غيرهما. فيقول بعد البسملة اقسمت عليكم ايتها الارواح الروحانية
الطاهرة النورانية ياطصائيل ويازكائيل بالذي خلقكم وصوركم وجعلكم انوار في افلاكم
واختصكم بالنور الاعلى وبأسمائه العظام العليم الحكيم. وبحرمة الاسم الكبير الجامع زعقائيل
ان تحضروني وتقضوا حاجتي اللهم ياعليم ياحكيم سخر لي روحانية هذين الاسمين العظيمين اللذين
سميت بهما نفسك وبحرمتهما عندك اتوسل ان يحضروني ويقضوا حاجتي انك على كل شئ قدير.
وان كان القسم الروحاني فيجعله لواحد ثم الحوقلة ثم الصلعمة. ويكرر القسم عدد الاسمين
والله اعلم. **الفصل السادس في الاشكال الحرفية** وفي الاشكال اللائقة بهذا الكتاب
ما سنورده بالنقل كما وجدناه في كتاب شمس المعارف. **الشكل الأول** شكل الحاء
المهملة من نظر اليه كل يوم ١٨ مرة وهو يقرأ الم الله لا اله الا هو الحي القيوم. احيى الله قلبه
بلطائف المعارف. وذكره باسرار العوارف ووسع رزقه. واقام امره ووقاه شر الغضب
وحفظه من ذلك الطلب. وايده في نطقه. وانطقه بالحكمة وهذه صورته.

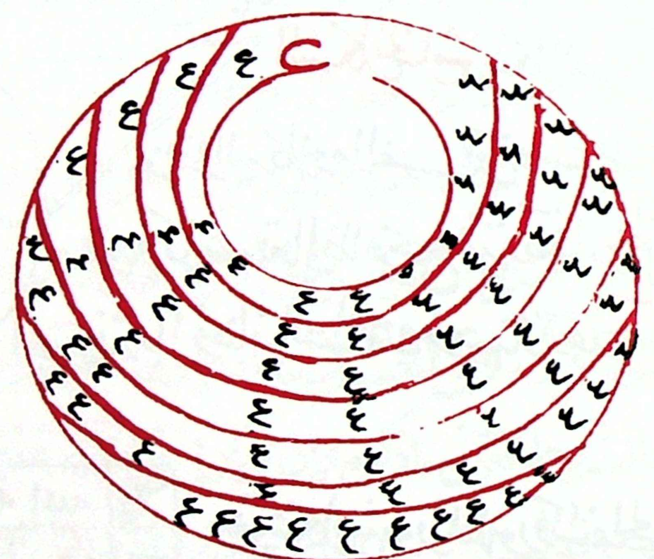


واعلم ان المسلمين قد اختلفوا في جواز التسمية لله تعالى باسم الحنان والجواز أنظر وأقيس
وتركه ورعا وكشف الحجج للوجهين مدون في كتب الفقه والله اعلم. **الشكل الثاني** للنون من نظر
اليه في كل يوم ٥٠ مرة وهو يقرأ الله نور السموات والارض الآية نور الله باطنه بانوار الاسرار
وشرح صدره ووسع رزقه. وقهر خصمه. وهداه الى سواء السبيل وهذه صورته.
في الصفحة الآتية

الشكل الثالث



الشكل الثالث للعين المهملة من نظر اليه كل يوم ٤٥ مرة وهو يذكر اسمه تعالي عليم اطلعه الله تعالي علي ارواح العلوم، وانطقه بلطايف الفهوم، وعلمه دقايق الاسرار، واوقفه علي معارف الحكمة، فتدبر تفز بحظ وافر، وهذه صورته



وقال في موضع آخر عن الشيخ زين الدين عبد الكافي من نظر الي شكل العين ٧٠ مرة في كل يوم وهو يقرا آية الكرسي عظمه الله في البصاير، وشرح بالتوحيد سره، ورفع بالتعظيم ذكره وان كان من اهل الاحوال ايده الله تعالي، واجري انهار الحكمة من صدره، وعلمه غرايب العلوم ولطايف المعاني وهذه صورة شكلها المشار اليه ها هنا

ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع

وقال في موضع من نقش حرف العين سبعين مرة في لوح من فضة وعطارد
في شرفه اطلعه الله علي اسرار العلوم وخفيات لطائفها وانطقه
بالاسرار الغريبة والحكم البديعة • واذا علقه علي قلبه يسر الله
عليه الفهم الثاقب ولا يعلقه عليه عند نومه فانه يري خيالات
كثيرة الا انه يصلح لذوي الكشف الراسخين في العلوم العلويات
فانه يظهر لهم حقايق غريبة • ويلقي الله المحبة والهيبة علي حامله
وفي الدر النظيم من نقش حرف العين او كتبه ٧٠ مرة في حرير ابيض في
وقت اذان الجمعة وركبه في فص خاتم وتختم به انطقه الله تعالي بالحكمة • فاذا علقه بازاء قلبه
رزق الفهم ومن حمله ارتفع قدره انتهي • **الشكل الرابع** شكل الخاء المعجمة من نظر اليه في كل يوم
٨١٢ وهو يذكر اسمه تعالي خبير لا يهتم الا راه في منامه او يقظته بحسب حاله وهذه صورة وضعه •

الشكل الخامس شكل الظاء المعجمة

من نظر اليه كل يوم الف مرة وست مرات
وهو يذكر اسمه تعالي ظاهر بجمع همة وصفاء باطن علي شيء من الخبايا
المخزونة بالروحانيات اظهره من حينه • وهذه صورة شكله العزيز

خبير

٨١١	٨١٦	٨٠٩
٨١٠	٨١٢	٨١٤
٨١٥	٨٠٨	٨١٣

كما تري •

الله

<table>
<tr><td>ظاهر</td><td colspan="3">الله الله الله</td><td>ظاهر</td></tr>
<tr><td rowspan="3">الله الله الله</td><td>١٠٠٨</td><td>١٠١٠</td><td>١٠٠٣</td><td rowspan="3">الله الله الله</td></tr>
<tr><td>١٠٠٤</td><td>ظاهر</td><td>١٠٠٦</td></tr>
<tr><td>١٠٠٩</td><td>١٠٠٢</td><td>١٠٠٧</td></tr>
<tr><td>ظاهر</td><td colspan="3">الله الله الله</td><td>ظاهر</td></tr>
</table>

وهو شكل مشهور للظهور وكشف الجلال
لما في اسمه تعالى الظاهر • وسر لذلك شاهر •
كما حكي في كتاب الميزان انه كان بتلمسان رجل من اهل
الفضل خامل الذكر • لا يتعامل به احد من الناس فشكي ذلك
الي بعض الاكابر فوضع له هذا الشكل العظيم فاظهر الله تعالي اسمه • ورفع قدره • وانفذ كلمته
حتى كان السلطان يتواضع مخافة منه على السلطنة • واذا خرج الى موضع يتبعه الاولون

واعلم ان

واعلم ان الظاء في هذا الشكل انما وضعت على راي حكماء المغرب وعددها في قولهم ثمانمائة وعند المشارقة تسعمائة فاعرف ذلك

الباب الخامس في الشروط

في بيان اداب التلاوة وشروطها وهي عشرون شرطا ذكرها مصنف كتاب شمس الانوار وكنز الاسرار • فاولها الخلوة بعيدا عن العمارة • وثانيها ان يلبس حلالا لا شبهة فيه • وثالثها ان يكون طعامه كذلك • ورابعها ان لا يكثر من الطعام • وخامسها الصيام • وسادسها الاغتسال كل يوم • وسابعها اجتناب كل ذي روح وما خرج منه • وثامنها ان لا ينام الا عن غلبة • وتاسعها ان لا يشتغل الا بذلك • وعاشرها ان يجلس مستقبل القبلة وان لا يجلس الا على الحصا والتراب • وحادي عشرها ان يكون خاضع الراس مطرقا • وثاني عشرها ان ينوي العبودية لله ولا ينوي بها كشف الحجاب • وثالث عشرها ادامة الوضوء فان انتقض الوضوء اعاده • ورابع عشرها البخور في كل ليلة جمعة او اثنين ان وجد وكذا يوم الاثنين والخميس والجمعة عند الزوال • وخامس عشرها ان لا يتكلم مع احد في تلك المدة • وسادس عشرها ان يباشر كلما يحتاج اليه بيده • وسابع عشرها ان يكثر من البكاء والندامة • وثامن عشرها ان لا يلبس ثيابا رفيعة في تلك المدة • وتاسع عشرها ان يكون لباسه ابيض لا سواد فيه • والعشرون ان يكون على يقين ان الله يستجيب دعاءه • فاعرف قدر هذه الشروط فانتهى ما ذكره وان لم يكن بنص لفظه فان معناه هو هو بعينه • ولعلي ان ازيد عليه فاقول اما اشتراطه ان لا ينام الا عن غلبة • وان لا يشتغل بغيره فهذا خاص بمن اتخذ وردا من شرطه كذلك كما في رياضة اسم الجلالة ونحوها فيما سبق وهو قد اورده هاهنا لمناسبة ذلك المعنى كما يعرفه من تلمح في كتابه فقد صرح بذلك • واما الجلوس على الحصا والتراب فهو نوع كمال ولا بد منه بل اختار بعضهم ان يجلس على فراش مما انبتت الارض حتى صرحوا بان يبسط لذلك ثوبا ابيض • وانما قيل ذلك طلبا للنزاهة لانها مادة في هذا الباب لان الروحانية تالف كل نزيه وتنكر كل دنس • والاعمال توابع للنيات • واما قولهم وان

يجلس مستقبل القبلة فهذا صحيح • وفي قول شيخنا انه لا يلزم لكن استدبار القبلة مكروه عند الجميع • واما قوله ان لا يتكلم مع احد فهو شرط فيما تلتزم قبل العقد والانقطاع لا غير لكن لا يضره ان يتكلم بحوائجه الخاصة بالمحل كالتقريب طعامه وشرابه •
واما قوله وان يباشر بيده جميع ما يحتاج اليه فهذا اشتغال شاغل عن الذكر • وتركه اولى لمن قدر على احد يخدمه • ولاسيما في الطرائق التي يجب فيها مداومة الذكر كما صرح به الغزالي وغيره • واما شرط بياض الثياب وان يكون لا يلبس رفيعا فهو من شروط الكمال وحكمه كما سبق • ومن الواجب ان لا يلبس ما يحرمه الشرع ولا ما يكرهه • واما قوله ان يكثر من البكاء والندامة فهذا من الواجب لله تعالى على عبده في كل حال لانه من نوع عبادته فلا بد على المكلف من فعله بحسب الطاقة في موضع لزومه • ويؤمر به تاكيدا في ندبه •
واما ان يفعل ذلك لنية اخرى عن نيل مراده او لبيان الف الارواح به في اجتهاده فذلك مما لا يجوز على حال فيما عندنا لانه لغرض هو غير الله • فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا • واما ملازمة التقوى فامر لا بد منه فقد اجمعوا انه كلما كان اقباله على الخير اكثر فاعماله انجح • ومن اطاع الله تعالى سخر له كل شيء • واطاعه كل شيء وهل ادل على اعظم من ذلك كله فهو ان يكون في ذكره غير غافل عن مذكوره • واما ان لا يلتفت الى غيره في حضوره • بل يكون في حالة ذكره قاهرا السره • عن ملاحظة غيره • حتى يغيب عن نفسه في حضرة قدسه • مستشعرا العظمة المذكور وجلالته او سعة رحمته • ولطفه كما يليق بجلالته ويدوم على ذلك كذلك وان كان المتلو مقيدا بعدد فمن الواجب ضبطه حتى لا يزيد عليه ولا ينقص منه فان ذلك يفسده وان غلط فيه اهمل الاول واستانف العمل • وينبغي ان يفصل بين التلاوة وبين دعاء او غيره لئلا يكون متصلا في حكم تلاوة واحدة ثم لا بد من ترك العجلة وكون القراءة بترتيب وترتيل فذلك اجمع للهمة واقرب الى تعظيم المذكور وانجح العمل • وزاد بعضهم ان يكون في بيت ضيق لا يرى منه السماء ولا تدخله

الشمس

الشمس من محل ولا ينام فيه ولا يدخله احد بل يجعله لمجرد ذلك ويتعاهده بالطيب ما امكن له
وشرط كون الموضع طاهرا نظيفا لابد منه • وقد يوجد في بعض طرائقهم ان السماء اذا كنت
في اوقاتها فتنجم بارزة الى السماء ليلا مع التلاوة عليها • وجعله بعضهم شرطا فيها
كما سيعاد ان شاء الله • وفي هذا ما يستدل به على ان لا باس بمجرد البروز الى السماء في حال
التلاوة بالليل خاصة دون النهار الا ما كان مخصوصا في حكمه بالكوكب النهاري المنير
الاعظم كما في بعض دعوات يس المشهورة • والله اعلم • واما الايقان بالاجابة فهو من
اعظم الشروط في قولهم كما قيل ادعوا الله وانتم موقنون • بالاجابة ومن ثمرة هذا تقوية
الهمة • وصدق التوجه والعزم • وتحقيق الرجا في وعد الله تعالى بالاجابة وذكر الدمنهوري
في الشروط الكمالية تقديم الاستخارة لثبوت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم • انه قال
ما خاب من استخار ولا ضل من استشار وصفتها صلاة ركعتين الاولى بالفاتحة وقل يا ايها
الكافرون والثانية بالاخلاص ثلاث مرات بعد الفاتحة ثم الدعاء المشهور ثلاث مرات
او سبعا تقول اللهم اني استخيرك بعلمك • واستقدرك بقدرتك • واسالك من فضلك
العظيم • انك تعلم ولا اعلم • وتقدر ولا اقدر • وانت علام الغيوب • اللهم ان كنت تعلم
لي في امري هذا خيرا وتذكره باسمه في امر ديني ودنياي وعاقبة امري • وعاجله واجله • فاقدره
لي ويسره لي • واعني عليه • وان كنت تعلمه شرا لي في امر ديني ودنياي وعاقبة امري و
عاجله واجله • فاصرفه عني واصرفني عنه ويسر لي الخير حيثما كان ثم ارضني به انك على كل شيء قدير
فان وجدت في صدرك انشراحا الى ذلك الامر وتيسرت لك كيفية الاسباب علمت ان الصلاح
فيه والا العكس • وزاد بعضهم شرطا اخر وهو ملازمة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم •
لما في الحديث ان الدعاء محجوب بين السماء والارض حتى يصلي عليه صلى الله عليه وسلم
صلاة تملا السموات والارض وما بينهما • ولابد من اشتراط الكتمان وترك التحدث
بما هو في صدده من ذلك ثم ان ملازمة الخدمة وترك العجلة من اعظم الشروط ايضا فان لم تظهر

النتيجة في الحال باجابة الدعاء فتلزم الملازمة • او في وفق ولم تظهر النتيجة فتلزم المعاودة •
فسبيل طالب هذا العلم ان يكون كالعاشق همه في التوصل الي محبوبه لا غاية لذلك لا
ادراكه • ولابد من الاحتراز في وقت العمل عن السهو والغفلة والغلط وترك الالتفات
الي علاقة الاهل والمال والولد • وقد تختص الكتابة وحدها بشروط آخر فنضيفها الي ما تقدم
من هذه الشروط ان شاء الله • فنقول اما الكتاب فان كان وفقا فشرطه تسوية اضلاعه
واقطاره طولا وعرضا وحشوا اما بالقياس الهندسي المحكم • ثم كونه مكتوبا علي معدن او شيء
مناسب لجوهر الكوكب المنسوب اليه العمل • فالقمر له الفضة وبدلها القلعي • ولعطارد العبد
المعقود وبدله • وللزهرة النحاس • وللشمس الذهب • وبدله رق الضان • مصبوغا
بالزعفران فالحرير الاصفر منسوبا بحمرة • وللمريخ الحديد • فالاحجار الحمر كالياقوت والمرجان •
ثم جلود الوحش الجارح كالاسد والنمر • وللمشتري القلعي وبدله رق المعز • فالكتان ولزحل
الاسرب وبدله الاحجار السود والياقوت الازرق • وكلما فيه طبع الارض واشترط
سقراط تطهير المعادن • ولم يشترطه افلاطون • ثم لابد من التصرف فيه لمقتضي الغالب
عليه من طبعه • فالناري يدفن في مستوقد النار • والهوائي يعلق بالريح • والمائي بالماء
والترابي بالتراب • في موضع له علاقة بالمطلوب • كمثل بيته او طريقه • ولابد من
بخور مناسب • واكثر اهل العلم يكتفي في هذا بالبخور الطيب لاعمال الخير مطلقا كالجاوي
والعود والعنبر والمسك الاذفر • وبالعكس في الاعمال الشريرة مطلقا كالمقل والحلتيت
والثوم والبصل • وفي قبس الانوار وغيره ان اللبان الذكر ينوب عن البخورات
مطلقا • وفي كتاب الانوار الساطعات علي اشرف المربعات ان التنجيم خاص لزومه
بما كان مكتوبا او منقوشا علي معدن او حجر فيعلق المنجم بخيط من لون الكوكب الخاص
به في سبيبة مصنوعة من ثلاثة اعواد مناسبة للطبائع • فللنارية قضيب الزيتون
او النخل • والهوائية السفرجل او السدر • والمائية الرمان او الليمون • والترابية اللوز او المشمش

ويلزم

وقيل السفر جل الاعمال الخير مطلقا • والرمان الحامض لما سواه • واما الالوان المنسوبة للكواكب

لانفس الوانها فلزحل السواد • وللمشتري الغبرة • وللمريخ الحمرة • وللشمس الصفرة •

وللزهرة الخضرة • ولعطارد الزرقة • وللقمر البياض • واما مراعاة الاتصالات الكوكبية

والنسب الفلكية • فلا بد منه في الابتداء ولا سيما في الكتابة الوفقية كما صرح به اهل هذا

العلم • وذكر الشيخ ابو نبهان رحمه الله في بعض مصنفاته ان لاهل العلم قولين في هذا فمنهم من يقول

ان من قصد الى حاجة فيها لله رضى فلا يلتفت الى وقت • ولا يوم ولا ساعة • ولا طالع • ولا

غارب • ولا تربيع ولا تثليث ولا شيء مما يشبه هذا كله • وقال الاخرون لا بد من اجتناب

الايام الثمانية النحسة • من كل شهر وهي التي ذكرها الناظم في قوله شعرا

توق من الايام سبعا كواملا • فلا تتخذ فيهن بيعا ولا سفر •

ثلاث وخمس ثم ثالث عشره • توقاهم يا صاح والسادس العشر •

وواحد العشرين فهي مشومة • ورابع والعشرين والخمس في الاثر •

وكل ربوع لا تدور وقاتها • مدى الدهر والازمان نحس قد استمر •

وزاد بعضهم في كل شهر يوما متعينا بالنحس فلا يتعاطى شيء من الاعمال فيه • فهي ثاني عشر المحرم •

وعاشر صفر • ورابع ربيع الاول • وثامن ربيع الاخر • ورابع العشرين من جمادى الاولى وثاني

الثانية • وثاني عشر رجب • وثالث عشرين شعبان • ورابع العشرين من رمضان • وثامن شوال •

وثامن العشرين من ذي القعدة • وثامن الحج • وقد نظمتها على ترتيب اشهرها فقلت شعرا

في كل شهر روا ابو مابر نحسا • خذها من قبر والواو فيصلها •

باحرف ضمن سمط مفرد جمعت • ينبيك عن عدها المشهور جملها •

بي وي ود وح وكر وب وبي وجك ودك وح وحك وح تم مجملها •

م ص ر ر ج ج ر ش ر ش ق ح

محرم • صفر • ربيع الاول • ربيع الاخر • جمادى الاولى • جمادى الثاني • رجب • شعبان • رمضان • شوال • القعدة • الحج

واما ترتيبه من جهة الفلك فقد ذكر الدمنهوري في كتابه المسمى بالانوار الساطعات

ان من الكتفي بالتقريب فكل وجه من وجوه السعود الثلاثة المشتري والزهرة والقمر فانه

يصلح للاعمال الخيرية الصرفة كاصلاح المعاش والتجمل بين الناس والعطف والفرح وما شاكل

ذلك وكل وجه من وجه النحسين زحل والمريخ فانه يصلح للشر الصرف كالبغض والفرقة

وكل عمل ممتزج كالقهر والغلبة واستخراج الدفين فللممتزجين الشمس وعطارد واما

بالتحقيق فلها تفصيل آخر ونحن نكتفي بدونه في هذا الكتاب بل نذكر منه ما يختص بهذا الفن

المجموع في هذا الكتاب المصنوع **فاقول** لا اخفاء ان خفايا العلم ودقايق غوامض اسرار

ودقايق حكمه انها تنسب لعطارد فينبغي ان يكون الوضع في احد وجوهه وفي معدنه

والتلاوة عليه في ساعاته ولهذا قيل في المثلث العيسوي انه يوضع في صحيفة من زيبق

معقود لمن قدر عليه وان وضع في شرف عطارد فهو الاجود ومن لم يقدر على معقود الزيبق

ففي صفحة من مجموع المعادن السبعة بالسواء ولو صفة صورتان كما ترى

هكذا في شمس الافاق وصورة هذا الثاني في كتاب الوفق

الميزان للامام السبتي كما ترى والاول بحاله فحامل هذا

٤٥	٩٥	٢٠
ل	يم	ع
٨٥	١٠	٦٥

يكون ملهما الدقايق العلم ولطايف الحكم

ويدل على هذا ايضا ما ذكره صاحب شمس الافاق

٤٥	٩٥	٢٠
٣٥	يم	٧٥
٨٥	١٠	٦٥

في اسمه تعالى حكيم قال انه اسم عظيم وقسم كريم من اكثر من ذكره اطلعه

الله تعالى على اسرار الحكمة والهمه دقايق العلم وفهمه لطايف العلوم وانطقه بالحكم والمعارف

وهو من الاسرار المخزونة ومن وضعه في خاتم فضة وعطارد في شرفه ووضعه في دينه فجر الله

ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه انتهى قلت اما وضعه فقد وضعه ناطقا بنفسه

لكن لا بد فيه من اختلال النقل والنسخ فنحن نضعه كذلك على هذه الصورة ان شاء الله

فانظر كيف

ح	ك	ي	م
١١	٣٩	٩	١٩
٣٨	٨	٢٣	١٠
٢١	١١	٣٧	٩

فانظر كيف خصصوا هذين الاسمين الذين هما قطب العلم والحكمة بشرف عطارد خاصة • وما ذكر الا لما اسلفناه من المناسبة له في ذلك • ويشاركه في ذلك المشتري بل هو الاخص بما كان من العلوم الشرعية والزهد والنسك والعبادة وما يجري في هذا النمط ولهذا قيل في الرياضة باسمه تعالى عليم انها تكون بالتلاوة والوضع في يوم الخميس والساعة الاولى • واما زحل ففي قولهم انه المختص بانواع علوم الشعبذة والسحر والكهانة والهندسة ولطايف الاقيسة العقلية • في الامور الدنياوية كالخداع والمكر والحيل وما يشاكلها • فنحن نرغب عنه الى ما هو خير منه الا وهو السعد الاعظم المعبر عنه بالمشتري والا فعطارد • لكن لابد من ان يكون كل منهما معتدل السير مستقيما غير راجع • ولا محترق • ولا هابط • ولا في بيت وباله • ولا منحسا بمقارنة ذي نحس ولا تربيع منه • ولا مقابلة • وان قدر له مع ذلك ان يكون مسعودا من احد الكواكب السعيدة من تثليث او تسديس وهو صاعدا • وفي بيته او شرفه فغاية • والا فيراعى احد الوجوه الخمسة **فاولها** ان يكون الطالع في الافق الشرقي احد بيوته وهو حال فيه • **وثانيها** ان يكون الطالع احد بيوته وهو غير حال فيه • **وثالثها** ان يكون الطالع بيت شرفه وهو حال فيه • **ورابعها** ان يكون الطالع بيت شرفه وهو غير حال فيه • **وخامسها** ان يكون هو في الطالع اي برج كان من غير برج الشرف والبيوت • وبعض اهل العلم لا يغفل عن اصلاح الطالع والمنازل القمرية • ومناسبة الساعات اليومية • وكلما كان اكثر مناسبة لذلك فهو الاشرف • والا فيكتفي بما ذكرناه • كما قال صاحب الانوار الساطعات وكفى به في هذا المختصر • ولبعض اهل العلم طريقة اخرى في هذا الشأن • وهو ان يأخذ مجموع اعداد الاية او الاسم المراد فيطرحها اولا سبعة سبعة فما بقي فهو اشارة الى الكوكب المنسوب اليه العمل • فيبدا بها من القمر صاعدا الى زحل ثم يطرحه بالاثني عشر • وما بقي فهو اشارة الى الطالع والابتداء بالحمل • ثم الطرح بالثمانية والعشرين وما بقي فاشارة الى منزلة القمر والابتداء

بالسرطين فالبطين فلا بد اذا امر الرصد حتى تتفق في يوم ما وجود ذلك كله. مثال
بي اسمه تعالى حفيظ اذا اسقط منه سبعة سبعة تبقى اربعة فلو كان الشمس وبالاثني عشر
وطالع القمر النور. والثمانية والعشرين فمنزلة الرشا وهو بطن الحوت فيوضع نقشا
في صفحة من ذهب اذا حل القمر في بطن الحوت. والشمس في شرفها او بيتها وفي يومها
او ساعتها والطالع النور وان وضع في الوفق السداسي المربع فهو الاكمل لانه
المنسوب لكوكب النهار. ويجوز ان يوضع في ثلاثي مثلث الجهات فما زاد وقد
اسلفنا من ذلك ما فيه كفاية عن التكرار. فان قلت فهذا في الوضع فهل تلزم مراعاة
النسب الفلكية للتلاوة ايضا فالجواب نعم على قول من يلتزم مراعاة الاوقات
والنسب الفلكية ولكن يكتفي فيه بانتقاء الوقت في الابتداء اول مرة ثم يكون حكمه
حكم المتصل فيما بعد اذا كان الذكر له في كل يوم ولو مرة واحدة. وكذا حكم الكتابة المتكررة
كالتي تكتب في كل يوم للمحو ونحوه. وما اختص في تلاوته بشرط مخصوص لزومًا فلا بد منه
كما ورد في بعض الادعية المنسوبة للساعات. وقد مضى في باب العلم وكفى. وهذا آخر
ما قصدنا وضعه في هذا الباب وقد عن لنا ان نأتي بخاتمة للكتاب مناسبة
لما اسلفناه عجيب معناه المستطاب.

الخاتمة

اعلم انما يستعان به على العلم غير منحصر فيما اوردناه في هذا الكتاب ولا يمكن حصره البتة
لان العلم ينمو ويزداد ويتفرع. ودائما يربو ويتنوع. وانما هو سر الله يفتح منه
ما شاء لمن يشاء. وانما جئنا في هذا الكتاب بما سمح به الوقت وساعد التوفيق فنقلناه غالبا
من دفاتر هذا العلم وصحائف كتبه واسفاره. على انا نقربا العجز عن الاحاطة بسر جميعه
كشفا والتجربة. وانما نذكره كما وجدناه على انا نؤمن جزما باسرار الله تعالى في اسمائه
وصفاته. وكلمات كتبه واياته. وذلك بحر لا ساحل له ولا قعر فلا مطمع لعاقل في احصائه
واعلم ان كل واحدة من الرياضات الروحانية. بالاسماء الربانية. والاحرف النورانية.

والايات

والآيات القرآنية • لها نسبة عظيمة في تصفية القلب وإفاضة العلوم اللدنية اللائقة
بحاله بشرط ان يقصد الى ذلك وهو من اهله كما شاع في الرياضة العظمى بسورة الاخلاص
ان صاحب سرها يتنبؤ بالعلوم الخافية العظيمة القدر كالكيمياء والسيمياء وغيرهما
ولا بد ان يكون ذلك على قدر قابلية الطالب وهمته • ولهذا العلم كتب موضوعة له بالاختصاص
به فالرجوع اليها اولى • وان ذكرناها هنا واحدة من ذلك كالشاهد لما ادعيناه من ذلك •
فلا بأس من هاك • بالنقل ذلك • قيل اذا اردت ذلك فارصد شهرا اوله الخميس فتبدأ بالصوم
من ذلك اليوم • وفي بعض الكتب انه يبتدي باول خميس من اي شهر كان • وليجتنب في هذه
المدة اكل ذوات الارواح والخارج منها ويلبس ثوبا ابيض نقيا وتقرأ كل يوم بعد كل صلاة
مكتوبة سورة الاخلاص الف مرة • والابتداء بها بعد صلاة الصبح من يوم الخميس وبعد
صلاة العشاء الآخرة بعد تمام تلاوة السورة يصلي ركعتين بفاتحة الكتاب وما تيسر
من القرآن ثم يتلو السورة الف مرة • فتكون تلاوة السورة في اليوم والليلة ستة
الاف مرة • فيلازم ذلك ٤ ايوما فيكون مجموع التلاوة ٨٤٠٠٠ • فاذا كان يوم الخميس
الذي هو الخامس عشر فليغتسل ويلبس ثيابا نظيفة وليطلق البخور وهو العود والجاوي
ويتلو السورة الشريفة في ذلك اليوم والليلة ستة عشر الف مرة لتمام مائة الف مرة وبعد كل
الف تقرأ هذا الدعاء مرة واحدة تقول • اللهم اني اسألك يا واحد يا احد يا فرد يا صمد
يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تسخر لي خدام هذه
السورة الشريفة يجيبوني الى ما اريد انك على كل شيء قدير فعال لما تريد • وقيل ان الدعاء
الذي تقرأه هو هذا • بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اجعلني من المخلصين بحرمة سورة الاخلاص
ويسر لي ما يليق بها من خواص هذه السورة الشريفة والمواهب الهنية وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم اجمعين • وقيل ايضا ثم تقرأ بعد تمام التلاوة هذا الدعاء مائة مرة
تقول • اللهم يا حنان يا منان انت الذي وسعت كل شيء رحمة وعلما اللهم اني اسألك ان

تسخر لي خدام هذه السورة الشريفة المقبولة بحق لا اله الا الله محمد رسول الله • قيل فعند ذلك
ينشق جدار الخلوة ويحضر ثلاثة ملائكة وجوههم كالاقمار فيسلمون عليك ويشترطون
شروطا فالتزمها ما قدرت • قيل فاحدهم يقول لك اسمي عبد الواحد اذا اردتني فاقرا السورة
وقل اجب يا عبد الواحد فانه يطوي لك الارض ويأتيك باخبارها • والثاني عبد الصمد يأتيك
بالطعام والشراب او ما شئت من الامتعة ويعلمك بما شئت • والثالث عبد الله والاشارة
اليه بقراءة السورة كالاولين وهو يعلمك العلوم الغريبة كالسيمياء والكيمياء والهيمياء
والريمياء هكذا ذكروا والله اعلم • وانما يعرف حقيقة ذلك من وصل اليه • وبالتجربة
ينكشف الغطاء • وهذا علم واسع بعيد الاطراف فتركها هاهنا اليق بالمحل فلنرجع عنه
الى ما هو اسهل منه من ذكر انواع الاخبارات المناميه • **بيان** من ذلك هذه الاية
الشريفة وعنده مفاتح الغيب الاية اذا وضعت في فتوح بخور طيب ووضع تحت
راس النائم وهو يتلو الاية سبع مرات وفي كل مرة يقول يا مبين عدده ثم يقول
اللهم بين لي في منامي هذا كذا او كذا وارني اياه وثبتني عليه فانه يراه وهذا وفقها •

١٨٣٧	١٨٤٧	١٨٤٤	١٨٥٢
١٨٥٤	١٨٥٢	١٨٤٩	١٨٤٦
١٨٥١	١٨٤٢	١٨٣٩	١٨٣٩
١٨٤٨	١٨٤٠	١٨٥٠	١٨٤٣

وكذلك تصنع ان شئت بقوله تعالى قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب
وتكرر يا علام الغيوب عدده او الى ان ياخذه النوم وان كرر الاية
عددها فهو الاحسن وهذا وفقها •

١	يا/	بر/ ه٠	٨
بر/ ع٠	٧	٢	١٢٩٩
٦	بر/ ٢٠	بر/ ٢٠	٣
١/بر ١	٤	٥	بر/ ٤٠

وكذا قوله تعالى قالت من انباك هذا قال نبأني العليم الخبير •
وقوله تعالى رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره
على من يشاء من عباده الاية • ومن تامل ما ذكرناه في كتابنا هذا لم يشكل عليه التصرف
بشيء من ذلك • ولنكف عن الاعادة لمجمل الايات والاسماء • نعم لا باس ان اعدنا بعض الطرائق
المحررة عن اهل العلم في هذا الباب مفصلة بالاعداد • **فاول** ذلك ما قال في كتاب
الدر النظيم في قوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام الى قوله الكبير المتعال •

هذه الايات

هذه الآيات لمن اراد ان يأتيه في منامه من يخبره بما في بطن الحامل او موضع الدفين والخبايا

المنسي مكانها • او متى يقدم الغايب • او متى يبرى المريض وما اشبه ذلك • فمن اراد العمل

فليتطهر ويتعطر ويصوم يوم الاثنين ويبيت على طهارة ويصبح يوم الثلثاء قبل طلوع

الشمس يكتب الايات في خرقة خضرا بزعفران وماء ورد خالص ثم يبخر الخرقة بعود وعنبر

ثم يجعلها في حق يغطيها بحيث لا يراه احد ولا الشمس ولا القمر • واذا كانت ليلة الاربعاء

بعد صلاة العشاء الاخرة فليأخذ مضجعه وليقل يا عالم بالخفيات من الامور يا من هو على

كل شي قدير اطلعني على كل ما اريد انك على كل شي قدير • ثم يذكر الله حتى ينام فانه يأتيه

في منامه من يخبره بما يريد • فان لم يأته في تلك الليلة فليصم يوم الخميس ويفعل ذلك ليلة

الجمعة فانه يأتيه من يخبره في ليلة الجمعة لا محالة • **الثاني** يكتب هذه الايات الآتية في قرطاس

وتبخره بعود وتطويه وتجعله تحت راسك وتنوي ما تريد من الامور الخفية • والكنوز الباطنه

المدفونة • وعن الغايب او المسافر او المريض اذا اردت في حال مرضه من اي السبب يكون ذلك

المرض وتخبر ما دواؤه باذن الله تعالى ويكون العمل ليلة الجمعة او الاثنين او الخميس والقمر في برج

الميزان او القوس او الحوت او الثور واذا كان القمر زايدا في النور كان ابلغ واصوب

في الحسنا وهذه الايات التي تكتب وتقرا وهي بسم الله الرحمن الرحيم •

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها

ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ولله غيب السموات والارض واليه

يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون • الله يعلم ما تحمل كل انثى وما

تغيض الارحام وما تزداد وكل شي عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال • وربك

يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات

ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين • وهذا الدعاء الذي يذكر بسم الله الرحمن الرحيم

اهدني يا هادي اخبرني يا خبير • وبين لي يا مبين • علمني يا عليم علمني انك انت علام الغيوب

عليم بكذا اوكذا • انك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور • وتكون في مكان خالي وموضع طاهر
وانت طاهر الثياب والبدن فانه عظيم قد عمل به وصح والله اعلم • الثالث
عن الغزالي اذا اردت اظهار ما خفي عليك فاكتب وفق اسمه تعالى عليم بوضعه الخماسي الخالي
القلب وقد مضت صورته وضعه كما رسمه الغزالي تكتبه بمسك وزعفران وماء ورد وبخره
بالطيب ما عندك • واقرأه عدده في خلوة وانت طاهر البدن نظيف الثياب
صايم • واتركه تحت خدك الايمن بالليل واضمر الذي تريد فانك تخبر به • الرابع من كتاب
الدر النظيم في قوله تعالى قل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب من اكثر من تلاوة هاتين
الايتين في اعقاب الصلوات المفروضة والنافلة وعند منامه نال الرزق والسعة
وامن ما في يده • وزال فقره • ومن اراد الوصول الى علم الكيميا، وعلم ما اخفي على كثير من الناس
فليتطهر وليصم سبعة يوما متواليات يفطر فيها على الحلال ويقرا كل ليلة عند منامه
سورة والشمس وضحاها • وسورة والليل • وسورة والضحى • والم نشرح سبعا سبعا
وقل اللهم مالك الملك الى بغير حساب سبعا • ثم تقول اللهم اني اسالك بقدرتك على كل شيء
وتسخيرك لكل شيء يا احد • يا صمد • يا وتر • يا حي • يا قيوم • اسالك ان تصلي على سيدنا محمد النبي
صلى الله عليه وسلم وان تيسر لي العلم الذي سترته على كثير من خلقك واكرمت به كثيرا من
خلقك وتغنيني به عمن سواك فانك مالك الملك وبيدك مقاليد السموات
والارض وانت على كل شيء قدير • فاذا فعل ذلك سخر الله تعالى له ما يرشده الى ما طلب في
اليقضة او في المنام والله اعلم • الخامس في شيء من خواص الوفق الثلاثي الطبيعي وعزيمته
البرهتية السهيرية • اذا اردت ان ترى في منامك شيئا تريد حصوله وحقيقته
فاسبغ الوضوء وقم بركعتين لله تعالى واقرا فيهما ما تيسر من القران ثم اثبت عزيمتك
واكتب الوفق بزعفران ومسك وماء ورد وبخر بعود رطب ولبان جاوي واتركه عن يمينك
وانهض قائما وصل ركعتين تقرا في كل ركعة الفاتحة وقل هو الله احد مائة مرة فاذا اسلمت

فاقبض

فاقبض الوفق بيدك اليمنى ناظرا اليه وتقرا العزيمة خمسا واربعين مرة • ثم تقول في دعائك عند تمام

الاربعين • اللهم اسالك ان تريني في مناحي هذا او يريني كذا وكذا ثم ارقد على يمينك وان قدرت

على الوجه فهو احسن قال الشيخ ابو نبهان رحمه الله تعالى انا لا يعجبني على الوجه

وهي عندي نومة مكروهة والله اعلم • ثم تقرا والشمس وضحاها • والليل اذا يغشى ٧ مرات

٧ مرات • وتنام والوفق تحت راسك على شقك الايمن وقد احضرت الذي تريد فانه ياتيك

شخص لطيف في منظره • وربما اراد منك المصافحة فتسأله عما تريد • فهو يجيبك بحقيقة ما اضمرت •

وهو من الاسرار الكامنة المخزونة لان كل شيء من امور العالم يحصل به • فافهم واعلم • **السادس**

ومما استخرجه الشيخ ابو نبهان فجربه قال واذا اردت ان ياتيك مخبر من الجن يقضي حاجتك في اكثر

ما تسال فاكتب هذا الوفق عدديا • او حرفيا وان شئت اجمع فهو افضل وهما هذان

والعمل بكتابتهما او احدهما والايات حولهما هكذا

حرفي

زعر	دفر	طعر
بفر	فر	جعر
افر	وعر	جصر

عددي

٢٧٧	٢٨٤	٢٧٩
٢٨٢	٢٨٠	٢٧٨
٢٨١	٢٧٦	٢٨٣

وتكتب معه ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا عالم

يا علام الغيوب خبرني بالخبر والحوقلة وصلعم •

ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون

٢٧٧	٢٨٤	٢٧٩
٢٨٢	٢٨٠	٢٧٨
٢٨١	٢٧٦	٢٨٣

والقسم تقول

بسم الله الرحمن الرحيم • اعزم واقسم على كل روح خلقت من نار السموم بالحي

الذي لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون منطوم راضيح طمهلا ممهط

نها اهم نطجهل تمط لهعاد مقطل اوه اين الشيطانيل المبط يها اطميطش هلامت

طذ هجا ابن جنديش الامير ابن منكل الوزير ابن جميع الجن والجان طهنها جملطا هعا يم

مطجهوم المكط نها ومش طذهنا جمب طذهجا اجيبوا واحضروا واكشفوا لي

في مناحي كذا وكذا • ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون • ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع

لدينا محضرون الساعة الساعة • العجل العجل الوحا الوحا • ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم •
وصلى الله على محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم • والتلاوة من عشر الى عشرين • فاذا فعلت ذلك
فانك ترى العجب وقد جربت ذلك فصح • السابع قال ايضا وكذلك من كتب هذا الوفق
في قطعة من الكاغد من زعفران او مداد ساعة المشتري ووضعه تحت خده ليلة الاثنين
او الخميس فانه يرى العجب • وهو هذا •

الا كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون

ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون

الا تعلوا علي واتوني مسلمين

٨	١٢٢٠	١٢٢٣	١
١٢٢٢	٢	٧	١٢٢١
٣	١٢٢٥	١٢١٨	٦
١٢١٩	٥	٤	١٢٢٤

ويقسم بهذا القسم تقول بسم الله الرحمن الرحيم • اقسمت عليكم ايها
الارواح الروحانية والجن والجان والشياطين بقطنند توش ثقزفر صند جمش طمقث
لذ تمش زهفج ندن ظاش ثهفق ندن زجش خلفظا ذ تشث قمر فرن لذ جعش طذ فتق
ذقلش روفج • ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون • اجيبوا واحضروا في مقامي هذا واخبروني
بكذا وكذا واكشفوا لي كشفا بينا افهمه دون اشكال بحق الله الذي لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم • وبحرمة ما اقسمت به عليكم • وانه لقسم لو تعلمون عظيم •
وانه لقرآن عظيم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين • الا تعلوا
علي واتوني مسلمين • ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله
وسلم انتهى • الثامن قال ابو بكر بن وحشية حكيم المصريين ان حروف كهيعص اذا وضعت
في خاتم مخمس على صفة الشكل الذي سارسمه ونقشت حروفه بالقلم الطبيعي وكان
الطالع برج الثور والزهرة فيه او في درجة شرفها في الحادي عشر من الطالع وهي مسعودة
سالمة من الرجوع والاحتراق ويبخره بالعود والعنبر ويلفه في خرقة بيضاء ويكون

خاتم

الخاتم من فضة خالصة او نحاس اصفر ان لم يوجد الذهب ايهما امكن فمن امسكه عند نفسه
راى عجايب وغرايب يقصر عنها فهم الانسان • ويعمل ايضا المحبة والالفة • فعلا عجيبا وفي قضا
الحوايج وجلب الرزق والقبول ودخول المسرات على ماسكه والفرح والسرور والطرب
وكثرة الرزق والبركة في كل ما يتمناه من امور الدنيا والاخرة • وينبغي لحامل هذا الخاتم
الرفيع لا يلبسه الا وهو طاهر • ولا يقرب به اذا كان جنبا ولا يدخل به الخلا فانه من اسماء الله
العظام المخزونة المكنونة عن الناس ومن خواصه المباركة من جعله تحت راسه
ونام • فانه يرى في منامه ما يريد ان يسال عنه • وكلما يكون في خاطره قبل ان ينام • وان
جعله على قلب نايم اخبر بكل ما صنع في يقظته • وان اشكل عليك امر غايب ولم تعرف له حالا
فاجعل الخاتم تحت راسك قبل ان تنام وانت على وضو وطهارة • فانك تراه في منامك ويخبرك
بحاله وبكل ما تسال عنه من امور • فاذا عزم بك امر او مطلب او سفر تريد ان تسال عن عواقب
امورك او امور غيرك فاجعله عند راسك ونم • فانك تخبر في نومك بكل ما تريد وما تريد
معرفته • وان شككت في كنز او دفينة فاجعل الخاتم عند راسك قبل ان تنام وانت
على وضو فانك تخبر في نومك بما تريد من ذلك • وهل تظفر به اولا • وبالجملة ان ماسك هذا الخاتم
اذا اشكل عليه امر من جميع الامور كلها دنياوية واخراوية وجعل الخاتم تحت راسه
ونام على وضو فانه يخبر في نومه بما اراد • وله في استخراج الكنوز والدفاين والخبايا اثر
عظيم • وينفعل لماسكه هذا الخاتم من العجايب فوق ما ذكرت فجرب تجد ما ذكرته
حقا • ولا يصح ذلك ويكذبه الا التجارب وهذه صفته بالعربي والهندي والطبيعي
فاعلمه وتدبره ان شاء الله تعالى

الطبيعي الهندي

٩٠	٧٠	١٠	٥	٢٠
١٠	٥٠	٢٠	٩٠	٧٠
٢٠	٩٠	٧٠	١٠	٥
٧٠	١٠	٥	٢٠	٩٠
٥٠	٢٠	٩٠	٧٠	١٠

طبيعي

I	ﻫ	ه	ع	ع
ه	ع	ع	I	ﻫ
ع	I	ﻫ	ه	ع
ﻫ	ه	ع	ع	I
ع	ع	I	ﻫ	ه

ك	ه	ى	ع	ص
ع	ص	ك	ه	ى
ه	ى	ع	ص	ك
ص	ك	ه	ى	ع
ى	ع	ص	ك	ه

وذكر بعضهم ان خاتم كهيعص ينقش يوم الاحد اول ساعة من النهار
في ذهب لتحريك قلب كل شيء • قلت عدد حروف كهيعص بالجمل العربي
٤٦٥ او بالجمل الشيري ١٩٥ او رايت بخط العارفين احمد عن الشيخ شرف
الدين يقول ان الاوفاق الحرفية بمثابة الجسد • والعددية بمثابة الروح
ويشير الى ان تكتب الوفق حرفي في الظاهر والعددي في الباطن • وقال ايضا ان الاوفاق الحرفية
تفعل بالخاصية بلا وقت يحضرها بل ذلك اختيار لمن شاء • والاعداد تفعل بالطبيعة
فهي منوطة بالاختيارات العلوية بحكمة الله الفعال لما يريد انتهى • وقد يوجد في بعض
الكتب المنسوبة للامام الغزالي بتصوير وفقها الطبيعي على غير هذه الصورة المتقدمة
فلا باس ان ناتي بها في هذا الموضع ليعتمد الناظر فيها على الاصح بالفهم او بالتجربة
فانها اصح ما يعتبر به المختبر في هذا وهذه صورة وضعه على ما ذكر •

ع	د	٩	ه	ط
ه	ط	ع	د	٩
د	٩	ه	ط	ع
ط	ع	د	٩	ه
٩	ه	ط	ع	د

وقد يوجد بخط الشيخ ناصر الدين ابي نبهان لهذا الوفق الطبيعي
اشكال غير هذه الاشكال المتقدمة وقد وضع الاوفاق
الثلاثة جميعا في وفق واحد على هذه الصورة كما ترى •

٢٠ ك ے	٥ ه ٦	١٠ ى م	٧٠ ع ٩	٩٠ ص ٢
٧٠ ع ٩	٩٠ ص ٢	٢٠ ك ے	٥ ه ٦	١٠ ى م
٥ ه ٦	١٠ ى م	٧٠ ع ٩	٩٠ ص ٢	٢٠ ك ے
٩٠ ص ٢	٢٠ ك ے	٥ ه ٦	١٠ ى م	٧٠ ع ٩
١٠ ى م	٧٠ ع ٩	٩٠ ص ٢	٢٠ ك ے	٥ ه ٦

وذكر هذا الشيخ حسب ما وجدناه من نقله
ان الوفق يكتب ويلف في خرقة بيضاء ويبخر
بالعود والعنبر • ويترك في خاتم فضة او ذهب
او نحاس اصفر فمن امسكه عنده راى العجائب
والغرائب الى اخر ما قال والله اعلم •

التاسع قيل تصلي ركعتين بما تيسر من القران وبعد الفراغ تكتب الوفق الثلاثي في البطري
واتركه نصب عينيك ثم تقول • اللهم انك حي لا تموت وخالق لا تخلق وعدل لا تجور وحدك
لا شريك لك لا اله الا انت ٥ مرة ثم تقول اللهم اني اسالك ان تصلي على سيدنا محمد وآله

وان ترسل

وان ترسل الي من يعلمني ما اضمرته يا علام الغيوب علمني يا عليم بين لي يا مبين خبرني يا خبير انك على كل شئ قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى اللهم وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم اجب يا طططا ئيل بالخادم بتقلبهج بعظمة الله وجدت ان هذا بكر ١ مرة وقد جرب لك فصح والحمد لله والوفق نصب عينك حتى تتم القراءة وانت جالس ثم تنام على يمينك وتضع الوفق تحت خدك فانك ترى شخصين يتحدثان بتصريح او باشارة فاكتم العاشر تكتب هذين الاسمين الله عليم خبير وفق ثلاثي في رباعي وتتلوا عليه الاسمين عددهما ثم تسأل الله تعالى ان يسخر لك من روحانيتهما من يخبرك بما انت عنه سائل فانه يكون ذلك فنحو هذا وذكره الشيخ ابو نبهان العادي عشر قوله تعالى فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد تتلوها مائة مرة ثم تسأل الله تعالى ان يكشف لك عما اردت فانه يكون ذلك الثاني عشر عن التميمي في قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب الايات الى قوله وهو اسرع الحاسبين في تكتبها في اخر قرطاس ثم وضعها تحت راسه ثم يسأل ان يرى ما اشتبه عليه رآه صحيحا ومن كتبها وهو طاهر وفراشه طاهر وعلقها على عضده ونام اصبح ولم يلقه احد الا احدثه بحديث غريب الثالث عشر وعنه في قوله تعالى ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن اكثرهم لا يعلمون قال الحكيم هذه الايات عظيمة الخاصية جليلة القدر من صام ٤٠ يوما لم يفطر الا على خبز من شعير من درهم حلال واداما الملح الجريش والبقل ويقرأ في كل ليلة سورة الانعام بكمالها ٣ مرات عند النوم فاذا بلغ الى هذه الآية كررها ثلاث مرات ويفعل ذلك الى اربعين يوما ويسأل الله تعالى عند نومه بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ٤٠ مرة ان يريه ما يشاء فانه يراه في النوم ويخبره ويصدق حلمه وربما بلغ ذلك يقظانا الرابع عشر ومنه قوله تعالى انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها الآية قال الحكيم من اراد ان يعلم علم الصنعة وهي الكيميا فليقرأ هذه الايات مدة ٤٠ يوما وليلة

كل يوم وليلة ثمانين مرة • وليقل عند نومه كل ليلة يا مظهر العجائب • ومعلم الأنبيا
ما لم يعلم • ومغني البائس الفقير • ودليل الحائرين بمشيئته وهو على كل شي قدير أسالك
ان تطلعني على علم ما عقدت لكم ضميري فانه يأتيه في منامه من يفطنه
ويرشده الى ما اراد • الخامس عشر من كتاب شمس الافاق في خواص الوفق الرباعي الطبيعي
العطاردي قال من نقشه في خاتم فضة في شرف عطارد بجمع همة وصفاء سر
ووضع حوله احرف عطارد وهي ق ش ر ك ونقش في باطنه الحرف الاربعة وتختم به
احبه من رآه وانقاد الى كلمته من سمع نداه • وفيه معنى بديع لسرعة قضاء الحاجات
ولا يراه حيوان مؤذ الا هرب منه باذن الله تعالى • وفيه ايضا امر عجيب لمن اراد ان يرى
في منامه شيئا تنكشف له عاقبته فليصم ليلة الخميس الساعة الثالثة او ليلة السبت
الساعة الرابعة وليكن على نظافة وطهارة وخلو معدة من الطعام في موضع خال من الاصوات
فاخذه بيدك وتقول كانك تخاطب روحانية عطارد • ايها السيد الحبر الفاضل •
اللبيب الكامل صاحب الغرايب مبين الاسرار • والعجايب الناطق العالم الحاذق
وزير الشمس • ومدبر الفلك باذن الله تعالى اسالك باسم الله الملك القدوس القيوم ومنزله
العظمة والبهاء • والنور والفاعل العدل القديم الذي لم يزل مفيض النور • الباسط
النور • الهادي رب الارباب • خالق الارض والسموات
ان تريني في منامي كذا وكذا ايها السيد اللهم اني اسالك يا الله يا نور يا هادي يا باسط
أن تاذن لروحانية عطارد في رؤياي ذلك • اللهم يا نور يا هادي يا باسط اسالك
ان تاذن لميكائيل ان تريني كذا وكذا • ايها السيد ميكائيل توكل واني كذا وكذا
بعظمة الله وجبروته وقدرته تكرر ذلك اربع مرات ولا تتكلم بعد ذلك
وتنام • فانك ترى كذا الذي سالت عنه وما يؤل الحال عليه في منامك ان شاء الله تعالى
السادس عشر في اسمه تعالى النور الباسط الظاهر هذه الاسماء ذكر شريف لارباب

المكاشفات

المكاشفات • ومن اراد ان ينظر شيئا في منامه فليذكر هذه الاسماء على طهارة وهو على
فراشه الى ان ينام • على هذا الذكر ويصرف همته فيما يريد • فانه يتمثل له في نومه
كشف ذلك والله اعلم • وهذا اخر ما فتح الله لنا في هذا الكتاب من هذا العلم العجاب •
والحمد لله الكريم الوهاب • وصلى الله على سيدنا محمد النبي الاواب • وعلى اله المكرمين وجميع
الاصحاب • افضل صلاة وسلام فمن اطلع في هذا التسطير على خلل او تقصير
فليصنع به ما تعوده اهل الاخلاق الجميلة من حسن الظن وبسط العذر
وسد الخلة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى اللهم
وسلم على سيدنا محمد النبي افضل الصلاة والتسليم وعلى اله
وصحبه اجمعين تم رقما في جماي ربيع الاول سنة ١٢٩٦
بقلم المذنب سالم بن احمد بن سالم المربين
رحمه

رحم الله حفظ
معانيه
امين
تم

تم الكتاب بكاملته حال السرور والصفا • وعفى الاله بمنه وبفضله عن كاتبه •

المصادر والمراجع لكتاب النواميس الرحمانية والكتب التي استمد منها المؤلف

أسم الكتاب	المؤلف
الفوائد	التميمي
جواهر المنافع	العوفي النزوي
تيسير الوصول الى جامع الأصول من حديث الرسول (ﷺ)	
كتاب شمس المعارف	البوني
الجفر والزيارج	جعفر الصادق
كتاب الألواح	
كتاب شمس الأنوار وخزانة الأسرار	
مواقف الغايات	البوني
تيسير المطالب	
الدرة المنتخبة	
الدر النظيم في خواص القرآن العظيم	أبو محمد عبدالله بن أسعد اليافعي اليمني
حاشية الدره	
مقاله	تاج الدين بن زكريا
مقاله	صديق الحكمي
طرف الألطاف والسر الخفي في شكل مربع القاف والشكل الألفي	الشيخ العلامة ناصر بن أبي نبهان الخروصي
التجريد	أحمد الغزالي
كيمياء السعادة وأحياء علوم الدين وتحفة السفرة ولعلها كلها	الإمام الغزالي
شمس الآفاق	
كتاب الميزان في علم الجفر والزيارج	الإمام السبتي

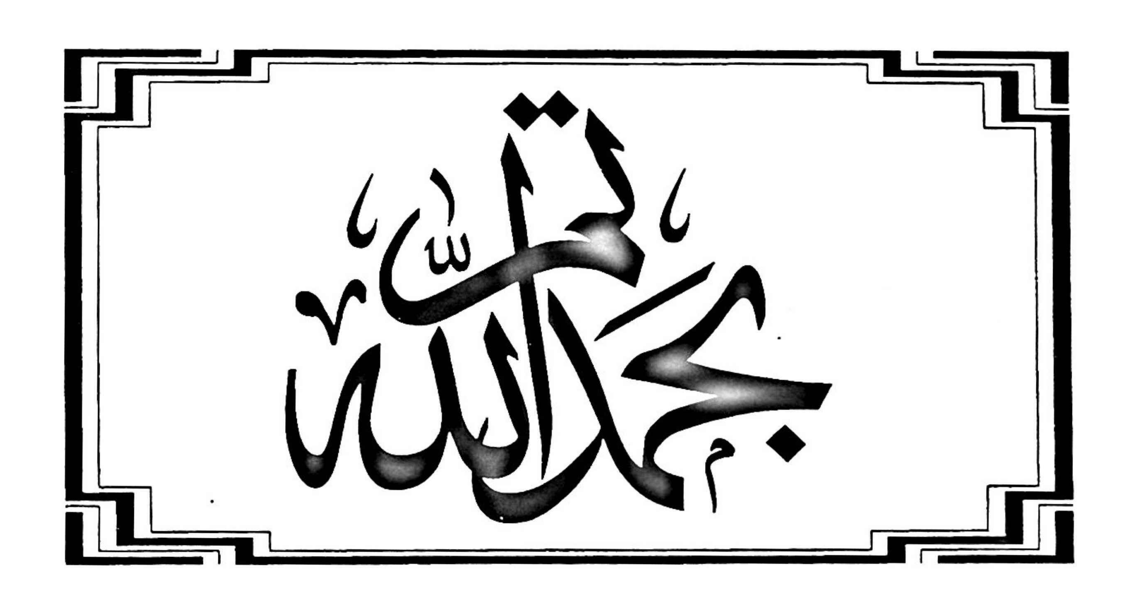
أســـــم الكتـــــاب	المـؤلـف
مقاله ، وعليها تعليق من المؤلف	أبي عبدالله محمـد بن محمد الكوفي
مقالات الأنطاكي من الكتاب المعروف بسر الخليقة وكتاب التذكره	داؤد الأنطاكي
كشف الأسرار المخفيه	عمر بن مسعود المنذري
سراج الأفاق في علم الأوفاق	العلامة ناصر بـن أبـي نبهان الخروصي
تنبيه المؤلف على وقوع كلمة الشيخ فى هذا البـلب المقصود به شيخه ناصر بن أبي نبهان الخروصـي الذى إستمد منه هذا العلم الجليل	
ما نسبه عن شيخه ناصر بن أبي نبـهان ووالـده المدقق العلامه أبي نبهان معولا على مؤلفاتهما فـى هذا الفن الشريف	
شموس الأنوار	
مقالات	إفلاطون وسقراط
الأنوار الساطعات على أشرف المربعات	للدمنهوري

تمت المصادر الوارد ذكرها في هذا الكتاب

أعد المقدمة لهذا الكتاب ، وترجم على حياة مؤلفه ، مع التعريف بهذا الكتاب الجليل ، والاعتناء بحذف شوائب النسخ مـن المخطوطة المصورة ، وتصحيح أخطـاء الناسـخ ، ومراجعـة ألـواح المربعـات ، وتصحيح الأرقام فيها علـى عدة نسخ أخرى ، كمـا أخرج فهارسـه ومراجعه ، عبد مولاه / مهنا بن خلفان بن عثمان بن خميس بن أبـي نبهان الخروصي ، وانتهى منه يوم الجمعه ١٧ شوال ١٤٢١هـ .

فهرس كتاب النواميس الرحمانية

رقم الإيداع : ٢٠٠١/١٢


تم بحمد الله

طبع بمطبعة عين الهدف
هاتف : ٢٤٤٩١٤٨١ فاكس : ٢٤٤٩٠٧٩١
الايميل :goaleyepress@gmail.com